



كتاب  
الاستبصار

فيما اختلف من الاخبار  
للشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن  
بن علي الطوسي ضوان الله  
عليه وكان تلميذا للشيخ  
المفيد رضي الله عنه  
وارضا

BRARY  
L.  
PRINTED BOOKS.  
No.....

طبع في المطبعة الخيرية بمكة  
سنة ١٢٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم  
فهرس الجوزء الاول من كتاب استبصار في اختلاف من الاختلاف

ديباجة الكتاب

في اقسام الحديث

كتاب تطهارة

باب مقدار الماء الذي لا ينجسه شئ

باب كمية الكر

باب حكم الماء الكثير اذا تغير احد اوصافه اما اللون او الطعم او الرائحة

باب البول في الماء الجاري

باب الوضوء بنبذ التمر

باب استعمال فضل وضوء الحائض والمجنب وسورها

باب استعمال اسار الكفار

باب حكم الماء اذا وقع فيه الكلب

باب الماء القليل يحصل فيه شئ من النجاسة

باب حكم الغارة والوزمة والحية والقرب اذا وقع في الماء وخرج منه حيًا

باب سؤر ما يؤكل لحمه وما لا يؤكل لحمه من سائر الحيوانات

باب ما ليس له نفس سائلة يقع في الماء فيموت

باب الماء المستعمل

باب الماء يقع فيه شئ يجبه ويستعمل في العجاين وغيره

باب الماء الذي تسعته الشمس

ابواب حكم الابار

باب البئر يقع فيها ما تغير احد اوصاف الماء اما اللون او الطعم او الرائحة

باب بول الصبي يقع في البئر

باب البئر يقع فيها الدجاء والحمار

باب البئر يقع فيها الكلب والخنزير وشبههما

- ٢١ باب اليريق فيها الفارة والوزغة والناموس
- ٢٢ باب اليريق فيها العذرة اليابسة والرطبة
- ٢٣ باب الدجاجة وما اشبهها تموت في البئر
- باب اليريق فيها الدم القليل والكثير
- ٢٤ باب مقدار ما يكون بين البئر والبالوعة
- ٢٥ باب استقبال القبلة واستدبارها عند البول والغائط
- باب من اراد الاستنجاء في يد النسيء في خاتمه عليه اسم الله تعالى
- ٢٦ باب وجوب الاستنجاء قبل الاستنجاء من البول
- باب مقدار ما يخرج من الماء في الاستنجاء من البول
- باب غسل اليدين قبل ادخالهما الاثاء عند واحد من الاحداث
- باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول
- ٣٠ باب النجس عن استقبال الشجر في غسل الاعضاء
- باب النجس عن استعمال الماء الجدي لمسح الراس والرجلين
- ٣١ باب كيفية مسح على الراس والرجلين
- ٣٢ باب مقدار ما يمسح من الراس والرجلين
- ٣٣ باب الاذنين هل يجب مسحهما مع الراس ام لا
- باب وجوب المسح على الرجلين
- ٣٤ باب المضمضة والاستنشاق
- ٣٥ باب التسمية على حال الوضوء
- باب كيفية استعمال الماء في غسل الوجه
- ٣٦ باب عدد مرات الوضوء
- ٣٧ باب وجوب الموالاة في الوضوء
- باب وجوب الترتيب في الاعضاء
- ٣٩ باب المسح على الراس وعليه الحناء
- باب جواز التقيية في المسح على الخفين



٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

باب المسح على الجبائر  
ابواب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه

باب النوم

باب الديدان

باب القئ

باب الرعاف

باب الضحك والقهقهة

باب انشاد الشعر

باب القبلة ومس الفرج

باب مصافحة الكافر ومس الكلب

باب الرجح يجدها الانسان في بطنه

باب حكم المذني والوذني

باب مس الحديد

باب شرب البان البقر والابل وغيرها

ابواب الاغتسال المفروضة والمسنونات

باب وجوب غسل الجنابة والمحيض والاستحاضة والنفاس

باب وجوب غسل الميت وغسل من مس ميتا

باب الاغتسال المسنونة

ابواب الجنابة واحكامها

باب ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال

باب ان المرأة اذا التزلت وجب عليها الغسل في النوم اليقظة وعلى كل حال

باب ان التقاء الحمتين يوجب الغسل

باب الرجل يروي في ثوبه المني ولم يذكر الاحتلام

باب الرجل يجامع المرأة فيمادون الفرج فينزل هو وروثها

باب الجنين يمسه الدارهم عليها اسم الله تعالى

- ٥٦ باب ان الجنب لا يمسه المصحف
- ٥٧ باب الجنب والحائض تقرأ القرآن
- ٥٨ باب الجنب يد من وميضه وكذا الحائض
- ٥٩ باب الجنب هل عليه مضمة واستنشق ام لا
- ٦٠ باب وجوب الاستيل من الجنابة بالبول قبل الغسل
- ٦١ باب مقدار الماء الذي يحجز في غسل الجنابة والوضوء
- ٦٢ باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة
- ٦٣ باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة
- ٦٤ باب الجنب ينقي الى البئر والغدير وليس معهما يترفع به الماء
- ٦٥ ابواب الحيض والاستحاضة والنفاس
- ٦٦ باب ما للرجل من المرأة اذا كانت حائضاً
- ٦٧ باب اقل الحيض واكثره
- ٦٨ باب اقل الطهر
- ٦٩ باب ما يجب على من وطئ امرأة حائضاً من الكفارة
- ٧٠ باب الرجل هل يجوز له وطئ المرأة اذا انقطع عنها دم الحيض قبل ان يغتسل ام لا
- ٧١ باب المرأة ترى الدم اول مرة ويستتر بها
- ٧٢ باب المحبل ترى الدم
- ٧٣ باب الحائض تطهر عند وقت الصلوة
- ٧٤ باب المرأة تحيض بعد ان دخل عليها وقت الصلوة
- ٧٥ باب المرأة تحيض في يوم من ايام شهر رمضان
- ٧٦ باب المرأة الجنب تحيض عليها لغسل واحد ام غسلان
- ٧٧ باب مقدار الماء الذي تغتسل به الحائض
- ٧٨ باب في الحيض والعدة الى النساء
- ٧٩ باب الاستظهار للاستحاضة
- ٨٠ باب اكثر ايام النفاس

## ابواب التيمم

٤٧

باب ان الدقيق لا يجوز التيمم به

/

٤٨

باب التيمم في الارض الوحلة والطين والماء

٤٩

باب الرجل في ارض عظامها الخلع

/

باب ان التيمم اذا وجد الماء لا يجب عليه اعادة الصلوة

٥٠

باب المجنب اذا تيمم وصل هل يجب عليه الاعادة ام لا

٥١

باب التيمم يجوز ان يصلي بتممه صلوات كثيرة ام لا

٥٢

باب وجوب الطلب

/

باب ان التيمم لا يجب الا في اخر الوقت

/

باب من دخل في الصلوة بتميم ثم وجد الماء

٥٣

باب الرجل تصيب ثوبه الجنابة ولا يجد الماء لغسله وليس معه غيره

/

باب كيفية التيمم

٥٥

باب عدد المرات في التيمم

٥٦

ابواب تطهير الثياب البدن من النجاسات

/

باب بول الصبي

٥٧

باب المذي يصيب الثوب او الجسد

/

باب المقدار الذي يجب ازالته من الدم وما لا يجب

٥٩

باب ذرق الدجاج

/

باب ابوالدواب والبعال والحمر

٥٠

باب الرجل يصلي في ثوب فيه نجاسة قبل ان يعلم

٥١

باب عرق المجنب والحائض يصيب الثوب

٥٢

باب بول الخشاف

٥٣

باب الخمر يصيب الثوب والنبذ المسكر

٥٤

باب الثوب يصيب جسد الميت من الانسان وغيره

٥٥

باب الارض والبوار والحصى يصيد بالبول وتجففها الشمس

## باب الجنائز

٩٨

باب الرجل يموت وهو جنب

٩٩

باب حد الماء الذي يغسل به الميت

١٠٠

باب جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها

١٠١

باب الرجل يموت في السفر ليس معه رجل ولا امرأته ولا واحدة من ذوات أرحام

١٠٢

باب كيفية غسل الميت

١٠٣

باب تقديم الوضوء على غسل الميت

١٠٤

باب تجهيز الكفن

١٠٥

باب ان الكفن لا يكون الا قطناً

١٠٦

باب موضع الكافور من الميت

١٠٧

باب السنة في حل الأزارع عند نزول القبر

١٠٨

باب المقتول شهيداً بين الصّفين

١٠٩

باب الميت يموت في المركب

١١٠

باب تربع الجنائز

١١١

باب النخع عن تخصيص القبر وتطيينه

١١٢

باب كيفية التعزية

١١٣

## كتاب الصلوة

باب المسنون من الصلوة في اليوم والليلة

١١٤

ابواب الصلوة في السفر وباب فرائض السفر

١١٥

باب نوافل الصلوة في السفر بالتهار

١١٦

باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير

١١٧

باب المسافر يخرج فرسخاً أو فرسخين ويقصر في الصلوة ويبدله عن الخروج

١١٨

باب الرجل الذي يسافر إلى ضيعة أو يمر بها

١١٩

باب المسافر ينزل على بعض أهله

١٢٠

باب ما يجب عليه التمام في السفر

١٢١

- باب للتصدي يجب عليه التمام التقصير ١١٩
- باب للمسافر يدخل بلد الأيديرى كوقامه فيه ١٢٠
- باب للمسافر يقدر البلد ويعزى على المقام عشرة أيام ثم يبدوله ١٢١
- باب للمسافر يدخل عليه الوقت فلا يصلي حتى يدخل في أهله والمقيم يدخل عليه الوقت فلا يصلي حتى يخرج //
- باب من تم في السفر ١٢٢
- باب من يقدم من السفر إلى متى يجوز له التقصير ١٢٣
- باب المريض يصلي في عمله إذا كان مسافراً أو على دابته //
- باب أبواب المواقيت //
- باب من صلى في غير الوقت //
- باب أن لكل صلاة وقتين ١٢٤
- باب أول وقت الظهر والعصر //
- باب آخر وقت الظهر والعصر ١٣١
- باب وقت المغرب والعشاء الآخرة ١٣٢
- باب وقت صلاة الفجر ١٣٩
- باب وقت نوافل النهار ١٤١
- باب أول وقت نوافل الليل ١٤٢
- باب آخر وقت صلاة الليل ١٤٣
- باب من صلى أربع ركعات من صلاة الليل فطلع عليه الفجر //
- باب وقت ركعة الفجر ١٤٤
- باب وقت من فاته صلاة الفريضة هل يحوز له أن يشتمل أم لا
- باب من فاته صلاة فريضة فدخل عليه وقت صلاة أخرى فريضة ١٤٥
- باب وقت قضاء ما فات من النوافل ١٤٦
- باب كيفية قضاء صلاة النوافل والوتر ١٤٩
- باب أبواب القبلة ١٥٠

١٥٠ باب من اشتبه عليه القبلة في يوم غيم

١٥١ باب من صلى إلى غير القبلة ثوبتين بعد ذلك قبل انقضاء الوقت وبعد

١٥٢ باب الصلوة في جوف الكعبة

١ ابواب الاذان والاقامة

٢ باب الاذان والاقامة في صلوة المغرب وغيرها من الصلوة

١٥٣ باب الكلام في حال الاقامة

١٥٤ باب الاذان جالساً او راكباً

٥ باب من نسي الاذان والاقامة حتى صلى او دخل فيها

١٥٥ باب عدد الفضول في الاذان والاقامة

١٥٦ باب القعود بين الاذان والاقامة في المغرب

٦ ابواب كيفية الصلوة

٧ من فاتحتها إلى خاتمتها

٨ باب وجوب قراءة الحمد

٩ باب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٩ باب وجوب الجهر بالقراءة

١٦٠ باب الجهر في التواقل بالتهليل

١٦١ باب انه لا يقرأ في الفريضة باقل من سورة ولا يكثر منها

١٦٢ باب القرآن بين السورتين في الفريضة

١٦٣ باب النسخ عن قول أمين بعد الحمد

١٦٤ باب من قرء سورة من العزائم القى في آخرها التسبيح

١٦٥ باب الحائض تسمع سجدة العزائم

١٦٦ باب اسماع الرجل نفسه القراءة

١٦٧ باب التحيين بين القراءة والتسبيح في الركعتين الاخيرتين

١٦٨ ابواب الركوع والسجود

١٦٩ باب اقل ما يعجز عن التسبيح في الركوع والسجود

- ١٤٥ باب تلقى الارض باليدين لمن اراد السجود
- ١٤٦ باب السجود على الجهة
- ١٤٧ باب الاقواء بين السجدين
- ١٤٨ باب من يقوم من السجدة الثانية الى الركعة الثانية
- ١٤٩ باب وضع الابهام في حال السجود
- ١٥٠ باب النظم في موضع السجود في حال الصلوة
- ١٥١ باب من يسجد فيقع جبهته على موضع يرتفع
- ١٥٢ باب السجود على القطن والكتان
- ١٥٣ باب السجود على القير والقفر
- ١٥٤ باب السجود على القرطاس فيه كتابة
- ١٥٥ باب السجود على شئ ليس عليه سائر الابدان
- ١٥٦ باب السجود على الثلج
- ١٥٧ ابواب القنوت واحكامه
- ١٥٨ باب رفع اليدين بالتكبير الى القنوت في الصلوات الخمس
- ١٥٩ باب السنة في القنوت
- ١٦٠ باب وجوب التشهد واقل ما يجزى منه
- ١٦١ باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في التشهد
- ١٦٢ باب قضاء القنوت
- ١٦٣ باب ان التسليم ليس بفرض
- ١٦٤ باب كيفية التسليم
- ١٦٥ باب سجدة الشكر بين فريضة المغرب ونوافلها
- ١٦٦ باب وجوب الفصل بين ركعة الشفع والوتر
- ١٦٧ باب كراهية النوم بين ركعتي الفجر وبين صلوة الغداة
- ١٦٨ باب كراهية النوم بعد صلوة الغداة
- ١٦٩ ابواب السهو والنسيان

- ١٤٤ باب من نسي تكبيرة الافتتاح
- ١٤٨ باب من نسي تكبيرة الافتتاح هل يجزيه تكبيرة الركوع عنها
- باب من نسي القراءة
- ١٤٩ باب من نسي الركوع
- ١٨١ باب من ترك سجدة واحدة من السجدين ناسيا حتى يركع
- ١٨٢ باب وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة واحدة ولو يذكرها الأبعد الركوع
- باب من شك فلم يدبر واحد سجدا أو اثنتين
- ١٨٣ باب من نسي التشهد الأول حتى ركع في الثالثة
- باب السهو في الركعتين الأولىين
- ١٨٤ باب الشك في فريضة الغداة
- ١٨٥ باب السهو في صلاة المغرب
- ١٨٨ باب من شك في اثنين وأربعة
- باب من شك فلم يدبر سجدة واحدة أو اثنتين أو ثلثا أو أربعاً
- ١٨٩ باب من شك فلا يدري صلى اثنين أو ثلثا
- ١٩٠ باب من يتيقن أنه زاد في الصلوة
- باب من تكلم في الصلوة ساهياً أو عامداً
- ١٩١ باب في أن سجدة السهو بعد التسليم وقبل الكلام
- ١٩٢ باب التبييض والتشهد في سجدة السهو
- ابواب ما يجوز الصلوة فيه وما لا يجوز**
- باب من اللباس والمكان
- باب الصلوة في جلود الثعالب والأرانب
- باب الصلوة في الفناء والتمور والسجاب
- باب كراهية الصلوة في الأبريس والمض
- ١٩٣ باب الصلوة في الخمر المغشوش
- ١٩٥ باب كراهية الميزر فوق القميص في الصلوة



- باب ان المرأة الحرة لا تصلي بغير خمار ١٩٥
- باب كراهية الصلوة في خرقه الخضاب ١٩٦
- باب الانسان يصلي علول الا اذا ويداها داخل الثياب ١٩٧
- باب الصلوة في الثوب الذي يعارلن يشرب الخمر وياكل شيئاً من النجاسات ١٩٨
- باب الشاذكونة يصيد بها النجاسة يصلي عليها ام لا ١٩٩
- باب الوقوف على البساط الذي فيه التماثيل ٢٠٠
- باب الصلوة في بيوت الحمام ٢٠١
- باب الصلوة في مرابط الخيل والبغال ٢٠٢
- باب الصلوة في السجدة ٢٠٣
- باب المصلي يصلي وفي قبلته نار ٢٠٤
- باب الصلوة بين المقابر ٢٠٥
- باب المصلي يصلي وعليه ثامر ٢٠٦
- باب الرجل يصلي والمرأة تصلي بحذاء ٢٠٧
- باب الصلوة مع كدس حنطة اذا كان مطبناً ٢٠٨
- ابواب ما يقطع الصلوة ٢٠٩
- باب ان البول والغائط والرج يقطع الصلوة عمداً كان او سهواً ٢١٠
- باب الرعاف ٢١١
- باب الالتفات في الصلوة الى الاستدبار ٢١٢
- باب ما يترين يدي المصلي ٢١٣
- باب اليكاف في الصلوة ٢١٤
- باب الصبيان متبرون بالصلوة ٢١٥
- ابواب الجمعة واحكامها ٢١٦
- باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال ٢١٧
- باب القراءة في الجمعة ٢١٨
- باب الجهر بالقراءة لمن صلى متفرداً كان او مسافراً ٢١٩

- باب الفتوت في صلوة الجمعة ٢٠٩
- باب العدد الذين يجب عليهم الجمعة ٢١٠
- باب القوم يكونون في قرية هل يجوز لهم ان يجتمعوا ام لا //
- باب سقوط الجمعة عن كان على اكثر من فرسخين ٢١١
- باب من لم يدر له الخطبتين //
- ابواب الجماعة واحكامها ٢١٢
- باب الصلوة خلف المجدوم والابرص //
- باب الصلوة خلف العبد //
- باب الصلوة خلف الصبي قبل ان يبلغ الحلم //
- باب ان المتيم لا يصلي لتوضئين ٢١٣
- باب المسافر يصلي خلف المتيم //
- باب المرأة تؤخر النساء ٢١٤
- باب القراءة خلف من يقتدى به //
- باب وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به ٢١٥
- باب من صلى بقوم على غير وضوء ٢١٦
- باب الامام اذا حدث فقد من فاتته ركعة او ركعتان لان تمام الصلوة //
- باب من لم يلحق تكبيرة الركوع ٢١٨
- باب من فاتته مع الامام ركعة او ركعتان ٢١٩
- باب من رفع راسه من الركوع قبل الامام ٢٢٠
- باب من يصلي خلف من لا يقتدى به العصر قبل ان يصلي الظهر //
- باب ان الامام اذا سلم ينبغي له ان لا يرجع من مكانه حتى يتبين خلفه ما قام من الصلوة //
- باب صلوة الجماعة في السفينة ٢٢١
- باب اثر الغائط في مسجد //
- باب كراهية ان يصبغ في المسجد //
- ابواب الصلوة في العيدين ٢٢٢

- باب ان صلوة العيدين فريضة ٢٢٢
- باب انه لا يجب صلوة العيدين الا مع الامام ٢٢٣
- باب من صلى وحده كويصل ٢٢٣
- باب سقوط صلوة العيدين عن المسافر ٢٢٣
- باب عدد التكبيرات في صلوة العيد ٢٢٣
- باب كيفية التكبير في صلوة العيدين ٢٢٣
- باب الغسل يوم العيدين ٢٢٣
- باب صلوة الاستسقاء هل تقدم الخطبة فيها او تؤخر ٢٢٣
- ابواب صلوة الكسوف ٢٢٣
- باب عدد ركعات صلوة الكسوف ٢٢٣
- باب من فاتته صلوة الكسوف هل عليه قضاءها ام لا ٢٢٣
- باب الصلوة في السفينة ٢٢٣
- باب صلوة الخوف ٢٢٣
- باب صلوة المنعم عليه ٢٢٩
- باب الزيادات في شهر رمضان ٢٣٠
- ابواب الصلوة على الاموات ٢٣٥
- باب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم موقوفاً كان ام ميتاً تحت انفه ٢٣٥
- شاهد اكان او غيره ٢٣٥
- باب وقت الصلوة على الميت ٢٣٥
- باب موضع الوقوف من الجنائز ٢٣٥
- باب ترتيب الجنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت ٢٣٥
- باب المواضع التي يصلى فيها على الجنائز ٢٣٨
- باب عدد التكبيرات على الاموات ٢٣٨
- باب انه لا قراءة في الصلوة على الميت ٢٣٨
- باب انه لا تسليم في الصلوة على الميت ٢٣٨

- ٢٣١ باب رفع اليدين في كل تكبيرة
- باب الصلوة على الاطفال
- ٢٣٢ باب من فاتته شئ من التكبيرات على الميت هل يقضه ام لا
- ٢٣٣ باب الصلوة على المدفون
- ٢٣٤ باب الصلوة على الجنان مرتين
- ٢٣٥ باب الصلوة على جنازة معها امرأة
- باب من احتج بالصلوة على المرأة
- توضيح من الجزء الاول والحمد لله وحده
- والصلوة على من لا نبي بعد



## الجزء الأول

من كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار للإمام الهمام زيار الطائفة الناجية ووجه الشبهة:  
الإمامية الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضوان الله عليه وقد ذكره الخافض في  
من علماء الرجال في كتبه وهذا الشيخ جليل القدر عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالأخبار  
والرجال والفقه والاصول والكلام والادب جميع الفضائل تُنسب إليه وصنف في كل  
فنون الاسلام وكان تلميذ الشيخ المفيد رضي الله عنه ولد قدس الله روحه

في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة وتوفي ليلة الاثنين

في الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة

المشهد الغروي على ساكنه السلام ودفن بداره

وله مصنفات كثيرة ذكرها

الميرزا محمد الاسترآبادي

في رجاله الكبير

مستوفياً

؛

طبع في المطبعة الجعفرية بامر الفضل الخوري المحمدي في شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٠ هـ  
بجاء محمد ولي والملا الطيبين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعله مستحقه والصلوة على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين من عترته وسلم  
تسلما أما بعد فإني رأيت جماعة من أصحابنا لما نظر في كتابنا الكبير الموسوم بقصد الأحكام  
ورأوا ما جمعنا فيه من الأخبار المتعلقة بالحلال والحرام ووجدوها مشتملة على أكثر ما يتعلق  
بالفقه من أبواب الأحكام وأنه لم يشذ عنه في جميع أبوابه وكتبه مما ورد في أحاديث أصحابنا و  
كتبهم وأصولهم ومصنفاتهم إلا نادرا قليل وشاذ يسير وأنه يصلح أن يكون كتابا يورد على أيه المبتدئ في  
تفقهه والمنتهى في تذكره والمتوسط في تجرؤه فان كلامهم ينال مطلبه ويبلغ مقينه تشوقت نفوسهم  
إلى أن يكون ما يتعلق بالأحاديث المختلفة مفردا على طريق الاختصار يفرع إليها المتوسط في الفقهر  
والمنتهى لتذكره إذ كان هذان الفرقتان أنيسين بما يتعلق بالوفاق وربما لم يكن هاضيق الوقت  
من تصفح الكتب وتبصير الآثار فيشرف على ما اختلف من الروايات فيكون الاشتغال بكتاب شتميل  
على أكثر ما ورد من أحاديث أصحابنا المختلفة أكثره موقوفا على هذين الصنفين وإن كان  
المبتدئ لا يخلو أيضا من النفع به وراوان ما يجري هذا المجرى ينبغي أن يكون العناية به  
تامة والاشتغال به وافرا لما فيه من عظيم النفع وحيل الذكر إذ لو سبق إلى هذا المعنى  
أحد من شيوخ أصحابنا المصنفين في الأخبار الفقه في الحلال والحرام وسألوني تجريد ذلك و  
صرف العناية إلى جمعه وتلخيصه وإن ابتدئ في كل باب بما أراد ما اعتداه من الفتوى و  
الأحاديث فيه شمر أعقب بما يخالفها من الأخبار طائفتين وجه للجمع بينهما على وجه لا اسقط  
شيئا منهما ما أمكن ذلك فيه وأجرى في ذلك على عادي في كتابنا الكبير المذكور وإن  
أشير في أول الباب إلى جملة ما يرجع به الأحاديث بعضها على البعض ولاجله جاز العمل بشيء  
منها دون جميعها وأنا أيتن ذلك على غاية من الاختصار إذ شرح ذلك ليس هذا موضعه  
وهو مذكور في الكتب المصنفة في أصول الفقه المعمولة في هذا الكتاب وأعلم أن الأخبار

الحمد لله الذي جعله مستحقه والصلوة على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين من عترته وسلم

تسلما أما بعد فإني رأيت جماعة من أصحابنا لما نظر في كتابنا الكبير الموسوم بقصد الأحكام

ورأوا ما جمعنا فيه من الأخبار المتعلقة بالحلال والحرام ووجدوها مشتملة على أكثر ما يتعلق

بالفقه من أبواب الأحكام وأنه لم يشذ عنه في جميع أبوابه وكتبه مما ورد في أحاديث أصحابنا و

كتبهم وأصولهم ومصنفاتهم إلا نادرا قليل وشاذ يسير وأنه يصلح أن يكون كتابا يورد على أيه المبتدئ في

تفقهه والمنتهى في تذكره والمتوسط في تجرؤه فان كلامهم ينال مطلبه ويبلغ مقينه تشوقت نفوسهم

إلى أن يكون ما يتعلق بالأحاديث المختلفة مفردا على طريق الاختصار يفرع إليها المتوسط في الفقهر

والمنتهى لتذكره إذ كان هذان الفرقتان أنيسين بما يتعلق بالوفاق وربما لم يكن هاضيق الوقت

من تصفح الكتب وتبصير الآثار فيشرف على ما اختلف من الروايات فيكون الاشتغال بكتاب شتميل

على أكثر ما ورد من أحاديث أصحابنا المختلفة أكثره موقوفا على هذين الصنفين وإن كان

المبتدئ لا يخلو أيضا من النفع به وراوان ما يجري هذا المجرى ينبغي أن يكون العناية به

تامة والاشتغال به وافرا لما فيه من عظيم النفع وحيل الذكر إذ لو سبق إلى هذا المعنى

أحد من شيوخ أصحابنا المصنفين في الأخبار الفقه في الحلال والحرام وسألوني تجريد ذلك و

صرف العناية إلى جمعه وتلخيصه وإن ابتدئ في كل باب بما أراد ما اعتداه من الفتوى و

الأحاديث فيه شمر أعقب بما يخالفها من الأخبار طائفتين وجه للجمع بينهما على وجه لا اسقط

شيئا منهما ما أمكن ذلك فيه وأجرى في ذلك على عادي في كتابنا الكبير المذكور وإن

في اقسام الحد والحامله

٣

على ضربين متواترين متواترهما التواتر من اوجب العلم فاعدا سبيله يجب العمل به من غير توقف في نفسا  
 اليه ولا امر يقوى به ولا يرجع على غيره وما يجري هذا الجري لا يقع فيه التعارض ولا التضاد في اخبار النبي  
 صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام وليس متواتر على ضربين فحرب منه يوجب العلم ايضا وهو كل  
 خبر تفرز اليه قسبة توجب العلم وما يجري هذا الجري يجب ايضا العمل به وهو لاحق بالقسم الاول والقارئ  
 بالاشياء منها التكون مطابقة لادلة العقل ومقتضاه ومنها التكون مطابقة لظاهر القرآن لظاهر  
 او عومه او دليل خطابه او فحواه فكل هذه القرآن توجب العلم وتخرج الخبر من خبر الاحاد وتدخله في باب  
 المعلوم ومنها التكون مطابقة للسنة المقطوع بها اما صريح او دليلا او فحوى وعموما ومنها التكون مطابقة  
 لما اجمع المسلمون عليه ومنها التكون مطابقة لما اجمعت عليه الفرقة المحقة فان جميع هذه القرآن يخرج  
 الخبر من خبر الاحاد وتدخله في باب المعلوم ويوجب العمل به واما القسم الاخر فكل خبر لا يكون متواترا ويقوى  
 من واحد من هذه القرآن فان ذلك خبر واحد ويعوز العمل به على شرط اذا كان خبرا لا يعارضه خبر اخر  
 ذلك يجب العمل به لانه من ابا الذي عليه الاجماع في النقل الا ان تعرف ثلوثهم بخلافه فيترك العمل بالمثل  
 به وان كان هناك ما يعارضه فينبغي ان ينظر في المتعارضين فيعمل على اعدل الرواية في الطرفين وان كانا سواء  
 في العدالة عمل على اكثر الرواية عددا وان كانا متساويين في العدالة والعددها عاملان في جميع الروايات فيذكرنا  
 فان كان متق على واحد الخبر يمكن العمل الاخر على بعض الوجوه وضرب من التاويل كان العمل به اولى من العمل بالآخر  
 الذي يحتاج مع العمل به الى طرح الخبر الاخر لانه لا يكون العامل به عاملا بالخبرين معا واذا كان الخبران  
 يمكن العمل بكل واحد منهما وحل الاخر على بعض الوجوه من التاويل وكان لاحد التاويلين خبر  
 يعضده او يشهد به على بعض الوجوه صريحا او تلويحا لفظا او دليلا وكان الاخر عامرا من ذلك  
 كان العمل به اولى من العمل بما لا يشهد له شيء من الاخبار واذا لم يشهد لاحد التاويلين خبر اخر وكان  
 فحاديها كان العامل بخبر في العمل بايهما شاء واذا لم يكن العمل بواحد من الخبرين الا بعد طرح الاخر فلهما  
 وبعد التاويل بينهما كان العامل ايضا بخبر في العمل بايهما شاء من جهة التسليم ولا يكون العاملان  
 هما على هذا الوجه اذا اختلفا وعمل كل واحد منهما على خلاف ما عمل عليه الاخر فخطيا ولا يتجاوز احد  
 الصواب اذ روى عنهم عليهم السلام لا يلقوا الا اذا اوردوا عليه كحديثان ولا تجدد من مات يحجون به  
 احدهما على الاخر ما ذكرناه كتم محبتين في العمل بهما ولانه اذا وردنا الخبران المتعارضان وليتبع  
 الاشارة لجمع على جهة احد الخبرين ولا على ابطال الخبر الاخر وكانا جماعا على جهة الخبرين واذا كانا جماعا على جهة  
 كان العمل بهما جازا متساويا وانت اذا فكرت في هذه الجملة وجدت الاخبار كلها لا تخلو من قسم

تفصيل من روى  
 من ابا تصادق  
 كذا في المزدون لا يخرج

منظر

بند



## كتاب الطهارة باب مقدار الماء

هذه الاقسام ووجدت ايضا ما علمنا عليه في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا في الفتاوى في الحلال والحرام لا يخلو من واحد من هذه الاقسام وله ثمر في اول كل باب بل ما ذكرنا من حجاب الاختصاص التي قد علمنا عليها وانما قد اشرنا في اكثرها الى ذكر ذلك طلبا للايجاز والاختصار وانصرت على هذه الجملة التي قد منها اذ كان المقصود بهذا الكتاب من كان متوسطا في العلم ومن كان بهذا منزلة قيادي تامل يتبين له ما ذكرناه ونحن الان نندي في كتابنا هذا بذكر ابواب المياه واحكامها وما اختلف فيه من الاخبار حسب ما علمنا في كتابنا الموسوم بالنهاية في الفتاوى للفرض الذي ذكرناه هناك والله الموفق للصواب

## كتاب الطهارة

ابواب المياه واحكامها باب مقدار الماء الذي لا يجتسه شيء اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابيان رحمه الله قال اخبرني احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الماء يبول فيه الدواب ونلع فيه الكلاب ويعتسل منه الجنب قال اذا كان الماء قد ركر لم يجتسه شيء وهذا لاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الماء قد ركر لم يجتسه شيء واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى جميعا عن معاوية بن عمار قال سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول اذا كان الماء قد ركر لم يجتسه شيء فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حوز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان الماء اكثر من راوية لم يجتسه شيء تفسخ فيه او لم يتفسخ فيه الا ان يجي له ريح يقلب على ريح الماء فليس ينافي ما قد مر من الاخبار لانه قال اذا كان الماء اكثر من راوية ثبأت انه غاملا لم يحل نجاسة اذا زاد على الراوية وتلك الزيادة لا يمتنع ان يكون المراد بها ما يكون به تمام الكروا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكر من الماء فحوجب هذا واشار الى حب من تلك الحباب التي تكون بالمدينة فلا يمتنع ان يكون الحب يسع من الماء مقدار الكر وليس هذا بعيدا فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابي الحسن

فيه

باب مقدار الماء الذي لا يجسه

بن المغيرة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الماء قد زلزلتين ليحسبه  
شيء والفلتان جرتان فاول ما في هذا الخبر انه امر بسل ويحتمل ان يكون ايضا ورد مور القتيبة لانه  
مذهب كثير من العامة ويحتمل مع تسليمه ان يكون الوجه فيه ما ذكرناه في الخبر المتقدم وهو ان  
يكون مقدار الفلتين مقدار الكركان ذلك ليس بمتكرران القلتان هي الجرعة الكبيرة في اللغة وعلى هذا  
لاشاقى بين الاخبار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن  
حامد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت للمرومية من ماء سقطت  
فيها فارة او جرذ او صعوة ميتة قال اذا انتفخ فيها فلا تشرب من ماءها ولا تنوضأ منها وان كان  
غير متفصح فاشرب منه وتوضأ وطرح الميتة اذا خرجها طرية وكذلك الجرعة وجب الماء والقربة  
واشبهه ذلك من اوعية الماء قال وقال ابو جعفر اذا كان الماء اكثر من راوية لم يجبه شيء  
تفصح فيه او لم يتفصح الا ان يجعله روي يغلب على ريح الماء فهذا الخبر يمكن ان يحمل قوله  
راوية من ماء اذا كان مقداره اكرافانه اذا كان كذلك لا يجسه شيء مما يقع فيه ويكون قوله  
اذا انتفخ فيها فلا تشرب ولا تنوضأ محولا على انه اذا تغير احد اوصاف الماء وكذلك القول في الجرعة  
وجب الماء والقربة وليس لاحد ان يقول ان الجرعة والحلب والقربة والراوية لا يسع شيئا من ذلك  
ثم ان الماء لانه ليس في الخبر ان جرعة واحدة ذلك حكمها بل ذكرها بالالف واللام وذلك  
يدل على العموم عند كثير من اهل اللغة واذا احتفل ذلك لم يناف ما قد مثالا من الانبياء  
واما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير قال  
سألت عن كرم من ماء مررت به وانلني سقر قد بال فيه حمارا وبخل او ان قال لا تنوضأ و  
لا تشرب منه فالوجه في هذا الخبر ان يحمله على انه اذا تغير احد اوصاف الماء اما طعمه او لونه او رائحته  
فاما مع عدم ذلك فلا بأس باستعماله حسب ما تقدم من الاخبار الاولى والذي يدل على هذا  
المعنى ما خبرني به الشيخ عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد  
بن عيسى عن ياسين الضرير عن حمزة عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
انه سئل عن الماء المتفصح يبول فيه الدواب فقال ان تغير الماء فلا تنوضأ منه وان لم يتغير  
ابوالها تنوضأ منه وكذلك الدم اذا سال في الماء واشباهه وبهذا الاسناد عن سعد بن  
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمرو  
اليماني عن ابي خالد القنطاط انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في الملعون والمولج

في قوله  
بأنه سمع  
ابن محبوب  
عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله

وهو نقيح فيه الميتة والحقيقة فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان الماء قد تغير ريحه ووطمه  
فلا تشرب ولا توضع منه وان لم يتغير ريحه ووطمه فاشرب منه وتوضأ فاما ما رواه الحسين بن  
سعيد عن محمد بن اسمعيل بن زريع قال كتبت الى من يسئله عن الغدير يجمع فيه ماء السماء  
وليست فيه من يبرئ يستقي فيه الانسان من بول او غائط او يغتسل فيه الجنب ما حده الله  
لا يجوز فكتب لا توضأ من مثل هذا الا من ضرورة اليه وهذا الخبر محمول على ضرب من الكراهية  
لانه لو لم يكن كذلك لكان لا يخ ماء الغدير ان يكون اقل من الكر فان كان كذلك فانه يجس ولا  
يجوز استعماله على حال ويكون الفرض التيمم او يكون المراد انه اكثر من الكر فانه لا يحمل نجاسة ولا ينجس  
حاله الاضطراب والوجه في هذه الرواية الكراهية لان مع وجود المياه المتقين طهارتها لا ينجس  
استعمال هذه المياه وانما تستعمل عند فقد الماء على كل حال باب كمية الكر اخبرني  
الحسن بن سعيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ايوب بن نوح  
عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذي لا يجسه شيء  
قال ذرا لعمق في ذراع وشبر سبعة وهذا الاستاد عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
عن ابي بصير عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الماء  
الذي لا يجسه شيء قال قلت وما الكر قال ثلثة اشبار في ثلثة اشبار واخبرني الشيخ رحمه الله عن  
ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن  
ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكر من الماء كما يكون قد روي قال ذا  
الماء ثلثة اشبار ونصف في مثله ثلثة اشبار ونصف في عمقه في الارض فذلك الكر من الماء فاما  
ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال الكر من الماء الذي لا يجسه شيء الف ومائتا رطل ولا ينافي هذا الخبر ما تقدم من الاخبار  
لاننا ذكرنا في كتابنا مذهب الاحكام ان العمل على هذا الخبر على ما نصه الشيخ وخرجنا ما روي من  
الخبر يدب الاشبار على ان يكون مطابقا لذلك بان يكون مقدارها القدر الذي يطبقها وكان جعل لنا  
طريقان لمحد هان فنتبر الاطوال اذا كان لنا طريق اليه واذا لم يكن الى ذلك طريق اعتبرنا الاشبار  
لان ذلك لا يتقدر على حال من الاحوال وكان الشيخ خرج اختار في الاطوال ان يكون بالبقدر  
وغيره من اصحابنا اقتصروا ان يكون بالمدين وليس هنأ خيرة تفهم ذكر الاطوال غير هذا الخبر  
وهو مع ذلك ايضا مرسل وان تكرر في الكتب فالاصل فيه ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا والاقول

فحكم الماء الكثير اذا تغير

باعتبار الارطال البغدادية اقرب الى الصواب لانها اقرب للفنار الذي اعتبرناه في الاشياء  
واذا اعتبرنا المسمى بعد الثغاب بينهما فالعمل بذلك اولى لما قدمناه ويقوى هذا الاعتبار  
ايضا ما رواه ابن ابي عمير قال روى لي عن عبد الله بن يعقوب بن المغيرة يرفعه الى ابي عبد الله عليه  
السلام ان الكرسنة طل ورزقي هذا الخبر محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله  
بن المغيرة عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له القدير فيه  
بمجمع يقول فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويغسل فيه الجنبي قال ان كان قد ركب له خمسة شئ  
والكرسنة طل ورجه الترجيح بهذا الخبر في اعتبار الارطال العراقية ان يكون المراد به طل مكة  
لانه رطلان ولا يمتنع ان يكونوا عليهم السلام اقوا السائل على عادة بلد لانه لا يجوز ان يكون المراد به  
ارطال اهل العراق ولا ارطال اهل المدينة لان ذلك لم يثبتوا احد من اصحابنا فهو متروك بالاعمال  
فاما ترجيح من اعتبار ارطال اهل المدينة بان قال ذلك بقتضيه الاحتياط لانا اذا حملناه على ان  
دخل الاقل فيه غير صحيح لان الفائل ان يقول ان ذلك ضد الاحتياط لانه ما خوذ على الانسان  
ان لا يؤدنى الصلوة الا بان يتوضأ بالماء مع وجوده ولا يحكم بخياسة ماء موجودا لا بدليل شرعي  
لا خلاف بين اصحابنا ان الماء اذا نقص عن المقدار الذي اعتبرناه فانه ينجس بما يقع فيه وليس هنا  
دلالة انه اذا زاد على ما اعتبرناه فانه ينجس بما يقع فيه وامامنا حج به من مادتهم من حيث كانوا  
المدينة عليهم السلام فليس في ذلك ترجيح لانهم كانوا يفتون بالتعارف من عادة السائل وعرفه  
ولاجل ذلك اعتبرنا في اعتبار ارطال الصاع تسعة ارطال بالعراق وذلك خلاف عادتهم وذلك  
الخبر الذي تكلمنا عليه من اعتبارهم بستائة رطل انما ذلك اعتبارا لعادة اهل مكة فهم عليهم السلام  
كانوا يفتون عادة سائر البلاد حسب ما يسئلون عنه باب حكم الماء الكثير اذا تغير احد  
اوصافه اما اللون او الرائحة اخبرني الشيخ زح عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين  
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سالت عن الرجل يرمي بالماء وفيه دابة ميتة قد انتشت قال ان كان النتن الغالب على الماء  
فلا يتوضأ ولا يشرب والخبر في الشيخ زح عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابي جعفر  
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى  
عن حمزة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما غلب الماء على ريح البقية فوضأه واشرب  
فاذا تغير الماء وضأ الطعم فلا يتوضأ منه ولا يشرب فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم

اعتبر الدخول

الحديث

مجلس شورای اسلامی  
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

الكلب في المنام ولو كان ذا  
لسان

مفتی محمد طرافت لسانہ  
الکلب فی الامانہ

وتيقال القولو غ شرب  
مصلانا

وَيَقَالُ الْوَلَدُ  
لَهُ وَالْكَتَابُ مِنْ صِلَانَا  
بِإِسْمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

البول في الماء الحار

برقمان

أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الماء الأجر متوضأ منه  
الآن تجد ماء غيره فليس ينافي الخبرين الأولين لأن الوجه في هذا الخبر أن كان الماء قد تغير من  
قبل نفسه أو بمجاورة جسم طاهر لأن الخطأ استعماله هو إذا كان متغيراً بما يجله من العجاسة وعلى  
هذا الوجه لا تنافي بين الأخبار باب البول في الماء الجاري أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن  
محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن زياد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله عن الماء  
الجاري يبالي فيه قال لا بأس بالحسين بن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن عنبسة بن مصعب قال سأله  
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول في الماء الجاري قال لا بأس به إذا كان الماء جارياً عنه عن حماد بن عيسى  
عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يبول الرجل في الماء الجاري وذكر أن يبول في الماء لو أركب  
عنه عن حماد بن عيسى عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالبول في الماء الجاري  
فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان عن الحسن بن بعض أصحابه عن مصعب عن أبي عبد  
الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أنه نهى أن يبول الرجل في الماء الجاري إلا من ضرورة  
وقال إن الماء أهلاً فالوجه أن يجله على ضرب من الكراهية دون الخطأ والنجاس باب حكم الدنيا  
الضافة أخبرني الشيخ رحمه الله عن محمد بن الحسين بن أبي بصير عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى  
عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ياسين بن الضمير عن حماد بن عيسى عن أبي بصير عن أبي عبد  
الله عليه السلام قال سأله عن الرجل يكون معه اللبن أيتوضأ منه للصلاة قال لا تأمها هو الماء  
والصعيد قال الشيخ أبو جعفر عن محمد بن الحسن الطوسي رم هذا الخبر يدل على أن ما لا يطلق عليه  
اسم الماء لا يجوز استعماله وهو مطابق لطاهر الكتاب والمقرر من الأصول فأما ما رواه محمد بن  
يحيى عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن عليه السلام  
قال قلت له الرجل يقتل بماء الورد ويتوضأ به للصلاة قال لا بأس بذلك فهذا الخبر أشد  
الشدود وإن تكررت في الكتب فأما أصالة يونس عن أبي الحسن عليه السلام ولم يروه غيره وقد  
اجتمعت العصابة على ترك العمل بظاهره وما يكون هذا حكمه لا يعمل به ولو ثبت لاحتل أن يكون  
المراد بالوضوء في الخبر الحسين وقد بينا في كتابنا تهذيب الأحكام الكلام على ذلك وإن ذلك  
يحيى ومورث في اللغة وليس لأحد أن يقول إن في الخبر أنه سأله عن ماء الورد يتوضأ بالصلاة  
ونفسه لا لذلك لا ينافي لما قلناه لأنه يجوز أن يستعمل للحسين ومع ذلك يقصد به الدخول  
في الصلاة من حيث أنه متى يستعمل اللغة الطيبة للدخول في الصلاة كان أفضل من أن يقصد التطيب

۱۵ نورالاسمین الفصیہ  
 مصلیٰ علیہ السلام و اہلبیت  
 منہ علیہم السلام  
 فی تحقیق الہمال و اشیائے

آف  
حبر

১৭



في استعمال سور الجن

باب استعمال فضل وضوء الحائض والجنب وسورها أخبرني احد بن

عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام في الرجل يتوضأ بفضل الحائض قال اذا كانت مأمونة فلا بأس وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سور الحائض قال توضأ منه وتوضأ من سور الجنب اذا كانت مأمونة وتغسل يديها قبل ان تدخلها الاناء وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يقتل هو وعائشة في اناء واحد وتغتسلان جميعاً فاما ما رواه علي بن الحسن عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عتبة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سور الحائض يشرب منه ولا يتوضأ عنه عن معاذ بن حكيم عن عبد الله بن الهيثم عن الحسن بن ابي السلا عن ابي عبد الله عليه السلام في الحائض من سورها ولا يتوضأ منه عنه عن علي بن اسباط عن عه يعقوب بن سالم الاخر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت هل يتوضأ من فضل وضوء الحائض قال لا فالوجه في هذه الاخبار ما فضل في الاخبار الا ذلة وهو انه اذا ترك المرأة مأمونة فانه لا يجوز التوضي بسورها يجوز ان يكون المراد بها ضرب من الاستحباب والذي يدل على ذلك ما أخبرني به احد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن هاجب الشهاب عن ابي هلال قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة الطامث اشرب من فضل شربها ولا أحب ان اتوضأ منه باب استعمال أسرار الكهان أخبرني الشيخ قال أخبرني جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سعيد الاخرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سور اليهود والنصراني فقال لا وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ايوب بن نوح عن الوشاء عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره سور لدا والرا واليهودي والنصراني والمشر ك وكل من خالف الاسلام وكان أشد ذلك عندك سور الناصب فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل هل يتوضأ من كوزا و اناء غيره اذا شرب فيه على انه يهودي فقال نعم فقلت من ذلك الماء الذي يشرب منه قال نعم فالوجه في هذا ان خلع على

له قد انصب بوزان  
يطلب به بوزان  
عليه السلام ورواه ابي عبد الله  
منه القاسم بن فضال  
منه القاسم بن فضال  
انما نصب بان لا ينجس  
انصب القاسم بن فضال  
عليه السلام انما نصب بان  
في عادته وقال بعض  
الفضل وانه من نصب  
الحدادة ليعلم من كان  
القاسم بن فضال  
من نصب بان لا ينجس  
محمد بن ادريس بن فضال  
من نصب بان لا ينجس  
محمد بن ادريس بن فضال  
من نصب بان لا ينجس



في حكم الماء اذا وقع فيه كلب

١١

من يظن انه كافر لا يعرف على التحقيق فانه لا يحكم بالجاسة الا مع العلم بحاله ولا يعمل فيه على غلبة الظن او يحمل على من كان يهوديا فاسلم فانه لا بأس باستعمال سوره ويكون حكم الجاسة زائلا عنه باب حكم الماء اذا وقع فيه الكلب أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الكلب يشرب من الماء قال اقبل الا أنا وعن السنور قال لا بأس ان يتوضأ من فضله انما هي من السباع وهذه الاسناد عن حماد عن حريز عن الفضل بن العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فضل الحرة والشاة والبقرة والابل والمار والخيول والبغال والوحش والسباع فماتوا شيئا الا سألته عنه فقال لا بأس به حتى انتهيت الى الكلب فقال رجس نجس لا يتوضأ بفضله واصيب ذلك الماء واغسله بالتراب اول مرة ثم بالماء واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ايوب بن نوح عن صفوان عن معاوية بن شريم قال سألت عذرا ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن سور السنور والشاة والبقرة والبعير والمار والفرس والبغال والسباع يشرب منه او يتوضأ منه فقال نعم اشرب منه ويتوضأ قال قلت له الكلب قال لا قلت ليس هو يسبح قال لا والله انه نجس لا والله انه نجس سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن معاوية بن ميسرة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الماء وقع فيه الكلب فيه والسنور او شرب منه جمل او دابة او غير ذلك ايتوضأ منه او يقتل قال نعم الا ان تجد غيره فتدفعه عنه فليس هذا الخبر من باب الاخبار الاولى لان الوجه في هذا الخبر ان غلظه على انه اذا كان الماء كرا او اكثر منه والذي يدل على ذلك ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بفضل السنور بأس ان يتوضأ منه ويشرب منه ولا يشرب سور الكلب الا ان يكون حوضا كبيرا يبقى منه وهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الحر عن محمد بن مسلم قال سألت عن الماء تنزل في الدراب وتقع فيه الكلاب ويقتل فيه للجنب قال اذا كان قد ذكر لم يجسه شيء بالماء الكلب يحصل فيه شيء من الجاسة اخبرني ابو الحسين بن ابي حيد القمي عن محمد بن الحسن بن

الفضل بن  
العباس البجلي الكوفي  
ثقة واسم عبد الملك

١٢

احمد بن محمد

ابن بكير بن محمد بن محمد

ابن ابي ايوب الكوفي

اسم ابي بصير بن محمد

ابن محمد بن محمد

ابن محمد بن محمد





في حكم الفاروق والوزفة والحيمة

فترث فقال ان عرض في عليك منه شيء فتقل هكذا يخرج الماء سيد له ثم قوضا فان الدين لم يرد  
بمضيق فان الله عز وجل يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج فالوجه في هذه الاخبار كلها ان  
فعلها على انه اذا كان الماء اكثر من كفايته اذا كان كذلك لا يحس بما يقع فيه الا ان يتغير احد وصفاته حسب ما  
قد منه وما تضمنت من الامر بالوضوء من الجانب الذي ليس فيه الحيفة او يتخرج الماء او يكون محمولا  
على الاستحباب والتقية لان النفس تناف ما ساسه الماء الذي يتجاوز الحيفة وان كان محكم  
الظاهر والذي يدل على ذلك ما قد منه من الاخبار من ان هذا الماء الذي لا يحس به شيء ما يكون  
مقداره مقدار ركعة اذا نقص عنه بخمس مما يحصل فيه ويزيد على ذلك ما اذا ما رواه الحسين بن  
سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج  
تسع مائة رطل يقع فيها اوقية من دم اشرب منه وقوضا قال لا فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب  
عن محمد بن حماد العلوي عن العركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سأله  
عن رجل ردف فانقط فصار ذلك الدم قطعا صفا اذا ما صاب اياه هل يصلح الوضوء منه قال  
ان لم يكن شيء يستين في الماء فلا بأس وان كان شيئا بياضا فلا يتوضأ منه فالوجه في هذا  
الخبر ان فعله على انه اذا كان ذلك الدم مثل روس الابل التي لا تحس ولا تترك فان مثل ذلك  
مضمونه باب حكم الفاروق والوزفة والحيمة والقرب اذا وقع في الماء وخرج منه حيا الخبر عن الحسين بن  
عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن العركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى  
عليه السلام قال سأله عن النظاية والحيمة والوزع تقع في الماء فلا يموت يتوضأ منه للصلاة فقال لا يا  
به محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى عن الثقات جميعا عن يزيد بن  
اححاق عن هارون بن حمزة القنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الفاروق والقرب واشباه ذلك  
يقع في الماء فيخرج حيا هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ قال لا يجب منه ثلاث مرات وقليله وكثيره بمنزلة واحد  
ثم يشرب منه ويتوضأ منه غير الوضوء فانه لا يتنقع بما يقع فيه قال الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن رضي الله  
ما تضمن هذا الخبر من حكم الوضوء والامباراة ما يقع فيه محمول على ضرب من الكراهية  
بدلالة الخبر المتقدم ولا يجوز التناهي بين الاخبار فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد  
بن عيسى القطيني عن النضر بن سويد عن عمرو بن شعيب عن ابي جعفر عليه السلام قال انه دخل  
فقال وقعت فاروق في خابية فيها من لوزيت فما ترى في اكله فقال له ابو جعفر عليه السلام لا  
تأكله فقال له الرجل الفاروق امرون على ان اترك طعامي من اجلها قال فقطال

الابن الاثرية وادعية

الابن الاثرية وادعية

الابن الاثرية وادعية

الابن الاثرية وادعية

الابن الاثرية وادعية

الابن الاثرية وادعية

الابن الاثرية وادعية

في سورة ما يوكّل لحمه

١٢٧

له أبو جعفر عليه السلام أنك لم تستخف بالفارقة إنما استخفقت بدنياك إن الله حرم الميتة من كل شيء فلا يثاق في الخبر الأول لأن الويه في هذا الخبر أنه إذا ماتت الفارعة فيه لا يجوز الانتفاع به فاما إذا خرجت حية كان الحكم ما تضمنه الخبر الأول يدل على ذلك ما رواه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن فارة وقعت في حب دهن فأخرجت قبل أن تموت أتبعه من مسلمة قال نعم وقد هن منه ولا يثاق ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم هاشم عن التوفلي عن المكوني عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام سئل عن قدر طجنت وإذا في القدر فارة قال يهراق مرقها ويغسل اللحم ويؤكل لأن المعنى في هذا الخبر إذا ماتت يجب إهراق القدر فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت عن حية دخلت حباً فيه ماء وخرجت منه فقال إن وجد ماء غيره فليهرقه فالوجه فيه أن عمله على ضرب من الكراهية مع وجود الماء المتين ولأجل هذا امره بإراقته إن وجد ماء غيره ولو كان نجس الوجه إراقته على كل حال باب سورة ما يوكّل لحمه وما لا يؤكل لحمه من سائر الحيوانات أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل من ماء يشرب منه الحمار فقال كل ما أكل لحمه يتوضأ من سوره يشرب من ماء يشرب منه بازلي وصقرا وعقاب فقال كل شيء من الطير يتوضأ ما يشرب منه إلا أن تشر في منقاره وما فإن رأيت شيئاً في منقاره وما فلا تتوضأ منه ولا تشرب وسئل عن ماء شربت منه الذرّجاء فقال إن كان في منقاره قد لم تشرب ولم تتوضأ منه وإن لم تعلم أن في منقاره قد راقوا ضامنه ولم تشرب وما أخبرنا في حواشي سورة ما يوكّل لحمه من سائر الحيوانات وإن ما لا يوكّل لحمه لا يجوز استعمال سوره وقد بينا أيضاً في كتابنا تهذيب الأحكام ما يتعلق بذلك واستوفينا فيه الأخبار وما يتعمق هذا الخبر من سوره لا يوكّل لحمه مثل البازي والصقرا ذاعرى منقارهما من الدم مخصوص من بين ما لا يوكّل لحمه في حوازي استعمال سوره وكذلك ما رواه اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن أبا جعفر عليه السلام كان يقول لا بأس بسور الفارة إذا شربت من الماء إن يشرب منه ويتوضأ منه الوجه فيه أن يخصه من بين ما لا يوكّل لحمه من حيث لا يمكن التزم الفارة وشق ذلك على الإنسان ففي لأجل ذلك عن سوره باب ما ليس له نفس سائله يقع في الماء فيموت فيه أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن فضال عن

بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الغسلا  
 والذباب والجراد والتملة وما أشبه ذلك يموت في البئر والزيت والشم وشبهه قال كل ما ليس له  
 دم فلا بأس وبهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حفص بن غياث عن جعفر  
 بن محمد عليه السلام قال لا يفسد الماء إلا ما كانت له نفس سائله أخبرني الشيخ أبو عبد الله  
 عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن  
 ابن مسكان قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل شيء يسقط في البئر ليس له دم مثل العقارب  
 أو الخنافس وأشباه ذلك فلا بأس وأما مارءاء الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة  
 بن بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الخفساء يقع في الماء يتوضأ منه قال نعم لا بأس  
 به قلت فالتعرب قال أرقه فالوجه في هذا الخبر فيما يتعلق بالامراض ما يقع فيه التعرب إن  
 غمله على الاستحباب دون الحظر والایجاب وأما مارءاء محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد  
 عن يونس بن يعقوب عن متهال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام التعرب يخرج من البئر  
 ميتة قال استق عشر دلاء قال قلت فخيرها من الجيف قال الجيف كلها سواء إلا جيفة قد  
 اجفيت فان كانت جيفة قد اجفيت فاستق منها مائة ولو فان غلب عليه الريح بعد مائة  
 دلو فارتحها كلها فالوجه في هذا الخبر أيضا ضرب من الاستحباب دون الإيجاب باب الماء  
 المستعمل أخبرني الشيخ أبو عبد الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن محمد  
 بن عبد الله عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يتوضأ بالماء المستعمل وقال الماء الذي يغسل  
 به الثوب ويقتل به الرجل من الجنابة لا يجوز أن يتوضأ به وأشباهه وأما الذي يتوضأ  
 به الرجل فيغسل به وجهه ويديه في شيء نظيف فلا بأس أن يلخذه غيره ويتوضأ به وأما  
 مارءاء الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان قال حدثني صاحب لي ثقة أن رجلاً  
 أباع عبد الله عليه السلام من الرجل ينهي إلى الماء القليل في الطريق فيريد أن يقتل وليس  
 إزاء والماء في وده فأن هو اغتسل رجع غسله في الماء كيف يصنع قال فينقع بك بين يديه  
 وكفان خلفه وكفان يمينه وكفان شماله ثم يغتسل فلا ينافي الخبر الأول فإنه يجوز أن يكون  
 المراد بالغسل ههنا غير غسل الجنابة من الاعمال السنوآت لان الذي لا يجوز استعمال  
 ما اغتسل به إذا كان اغتسل الجنابة فاما إذا كان سنوآت ذلك يعمرى بحرى الوضوء ويجوز



في تغيير ماء البئر

٢١

وضعت قمتها في الشمس فقال يا حبيب ما هذا فقال اغسل رأسه وجسده فقال لا تقودي فإنه يورث  
 البرص فحول على ضرب من الكراهية دون الخطر **ابواب** حكم الأبارياب البئر تقع فيها ما تغير أحد  
 اوصاف الماء اما اللون او الطعم او الرائحة **أخرج** الشيخ ابو عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد  
 بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سمعته يقول لا يفسد الثوب ولا تقاد الصلوة مما وقع في البئر الا ان يتيقن فان ثاقن غسل الثوب واما  
 الصلوة ونزحت البئر **وأخرج** الشيخ عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعيد بن عبد الله  
 عن احمد بن محمد عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه  
 السلام في الفارة تقع في البئر فتوضأ الرجل منها ويصلي وهو لا يعلم البعد الصلوة وتبطل ثوبه فقال لا يصيد  
 الصلوة ولا يبطل ثوبه **وأخرج** الشيخ عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن الصفار عن احمد  
 محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الفارة تقع في البئر لا يعلم  
 بها الا بعد ما يتوضأ منها **أفاد الصلوة فقال** **وأخرج** الشيخ عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعيد  
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي عبيدة قال سئل ابي عبد الله عليه السلام  
 عن الفارة تقع في البئر فقال اذا خرجت فلا بأس وان قصحت فسبح دلاء قال وسئل عن الفارة تقع في البئر فلا يعلم  
 بها الا بعد ما يتوضأ منها ابي عبد الله عليه السلام قال اذا استعمل اهل الدار وشربوا  
 بهذا الاسناد عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي اسامة بن يوسف يقول  
 بن عثيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقع في البئر الطير والدجاجة والفارة فارتج منها سبع دلاء قلنا فما  
 نقول في صلواته وضواتها ما اصاب ثيابا فقال لا بأس به **أحمد بن محمد بن علي بن نصر** عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي  
 عليه السلام بئر يستقى منها ويتوضأ به وغسل منه الثياب وعجن به ثم علم أنه كان فيها ميت قال لا بأس ولا يل  
 الثوب ولا أفاد منه الصلوة قال الشيخ محمد بن الحسن روح ما يتضمن هذه الاخبار من سقط الاعادة في الوضوء  
 الصلوة عن استعمال هذه المياه لا يدل على ان الترخ غير واجب مع عدم التغير لانه لا يمنع ان يكون نقدا والترج في  
 كل شيء فيه ولها وان كان مستعمله لم يضر به اعادة الوضوء والصلوة لان الاعادة فرض ثان فليس لاحد ان يحيل  
 ذلك دليلا على ان المار بمقادير الترخ ضرب من الاستحباب على ان الذي يغير ان يعمل عليه هو لانه اذا استعمل  
 المياه قبل العلم بحصول النجاسة فيها فانه لا يلزم اعادة الوضوء والصلوة ومقت استعمالها مع العلم بذلك  
 يلزم اعادة الوضوء والصلوة والذي يدل على ذلك ما رواه الاحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في الرجل الذي يجد في نائه فارة وقد توضأ من ذلك الا انه مرارا وغسل منه ثيابه واقتل منه و

مستلخه

له الزكية ما يفتح  
أنه يدعي البئر  
الجمع ركابا يعطيه  
عطيا مجمع الجوز

جميعه

يتبين

مفرقة من الزيرية

القسي

محمدة المذخرة بن سحر  
كان يفتي بالبئر  
عنه فليكن كما ذكره  
مكرر ذكر العذات

عبيد

قد كانت الفارة منفضحة فقال ان كان رأها دلائل في الاناء قبل ان ينتسل ويتوضأ أو يسل ثيابه  
تفضل ذلك بعد ما رأها في الاناء فعليه ان يغسل ثيابه ويغسل كل ما اصابه ذلك الماء ويعيد  
الوضوء والصلوة وان كان انما رأها بعد ما فرغ من ذلك وفضله فلا يمر من الماء شيئا ولا يسل  
شيء لانه لا يعلم من سقط فيه ثم قال لعله يكون انما سقطت فيه تلك الساعة التي راها واما رواه  
احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن الرضا عليه السلام قال ماء البئر واسع لا يجسه شيء الا ان تغير  
ريحه او طعمه فيخرج حينئذ هبا لريح ويطيب طعمه لان له مادة فالعن في هذا الخبر انه لا يفسد  
شيء فسادا لا يجوز الانقاع بشيء منه الا بعد نزع جمعه الا ما يغيره فاما ما لم يتغير فانه يخرج منه  
مقدار وينفع بالباقي على ما بينا في كتاب تهذيب الاحكام فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن  
عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الماء في الزكي لم يجز شيء  
قلت وكما ذكرنا في ثلثة اشبار ونصف طولها في ثلثة اشبار ونصف عمقها في ثلثة اشبار  
ونصف عرضها فيجتمل هذا الخبر وجهين أحدهما ان يكون المراد بالزكي المصنع الذي لا يكون له  
مادة بالنوع دون الابار التي لها مادة به فان ذلك هو الذي يراعى فيه الاعتناء بالزكي على ما  
بيناه والثاني ان يكون ذلك قد ورد مورد الفتية لان من الفقهاء من يسوي بين الابار والغدران  
في قلتها وكثرتها فيكون الخبر ورد موافقا لهم والذي يبين ذلك ان الحسن بن صالح  
راوى هذا الحديث زيد بن بثرى متروك الحديث فيما يخص به باب بول الصبي يقع في  
البئر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن  
عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال يبرز منه سبع دلاء اذا هال فيها الصبي او وقعت فيها فارة او نحوها فاما ما رواه  
محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سألت عن بول الصبي الفطيم يقع في البئر فقال دلو واحد قلت بول الرجل قال يبرز منه  
دلو فاذنا في الخبر الاول لانه يجوز ان نحل على بول صبي لم ياكل الطعام بابا لبئر يقع فيها  
البعير او الحمار وما اشبههما او يصيب فيها الخنزير الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابيه  
عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمار بن زيد قال حدثني محمد بن  
سعيد بن هلال قال سألت ابا جعفر عليه السلام عما يقع في البئر ما بين الفارة والسنور الى المشا  
فقال كل ذلك يقول سبع دلاء قال حتى بلغت الحمار والرجل فقال كمن مله فاما ما رواه محمد بن يعقوب



عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سقط في البئر شيء صغير فمات فيها فأتى نزع منها دلاء وان وقع فيها جنب فأتى نزعها سبع دلاء وان مات فيها بصيرا وصبت فيها خر في نزع الماء كله وما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سقط في البئر بابة صغيرة او نزل فيها جنب نزعها سبع دلاء فان مات فيها ثورا وصبت فيها خر نزع الماء كله فمات ضمن هذان الخبران من وجوب نزع الماء كله عند وقوع البعير هو الذي اعل عليه وبه اتفق ولا ينافي ذلك الخبر الاول من قوله كرم ما عند سوال السائل عن الحمار والجبل لانه لا يمتنع ان يكون عليه السلام اجاب بما يختص بحكم الحمار وعول في حكم الجبل على ما مع منه من وجوب نزع الماء كله فاما الخرفانة نزع ماء البئر كله اذا وقع فيها شيء منه على ما تضمنه الخبران ويؤيد ذلك ايضا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في البئر يبول فيها الصبي او يصب فيها بول او غير فقال ينزح الماء كله فمات ضمن هذا الخبرين ذكر البول مع الخمر محمول على انه اذا تغير احد اوصاف الماء لانه اذا لم يتغير فان له قدر رابعه ينزع على ما يتيقنه فيما بعد واما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد عن كرم وبه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن البئر تقع فيها قطرة دم او نيدى مسكرا او بول او خمر قال ينزع منها ثلثون دلو وما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي اسحاق عن فوج بن شعيب الخراساني عن بشير عن حماد عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بئر فيها قطرة دم او خمر قال الدم والخمر والميت ولحم الخنزير في ذلك كل واحد ينزع منه عشرون دلو وان غلبت الريح فقصت حتى تطيب فان هذين الخبرين غير محمول عليهما لانهم من اخبار احدى اعيانها لا اخبار التي قد سنها ولان الحاجة معلومة بحصول الخمر فيها وليس نعلم قهينا لها نزعها الا ينزع جميع ماء البئر فينبغي ان يكون العمل عليه ويحتمل ان يكون الخبر مختصا بحكم البول لان بول الرجل يوجب نزع ربعين دلو وعلى ما يتيقنه في تهنيت الاحكام وكذلك حكم الدم والميت ولحم الخنزير فيكون اضافة الخمر الى ذلك ومنها الراوى باب البئر يقع فيها الكلب الخنزير وشبهها اخبر الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن اقسام عن علي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفارة تقع في البئر قال سبع دلاء قال وسألت عن البعير والدجاجة يقع في البئر قال سبع دلاء والسبع عشرون او ثلثون او اربعون دلو والكلب شبهه وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

ص ٢

قوله الماء  
بجواب ما وصفا  
الخصيصات بالفتن  
سما هو واضح نزع

كله واحد

كتاب



في البئر يقع فيها الكلب والخنزير

عن الفاروق نفع في البئر والطير قال ان ادر لك قبل ان يتن نزع منها سبع دلاء وان كانت ستورا واو اكبر  
 منه نزع منها ثلثين دلاء واربعين دلاء وان اتن حتى يوجد ربح النتن في الماء نزع البئر  
 حتى يذهب النتن من الماء فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن  
 زبارة ومحمد بن مسلم بن يزيد بن معاوية الجعفي عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام في البئر يقع فيها  
 الدابة والفاقة والكلب والطير فيموت قال يخرج ثم يترج من البئر دلاء ثم يشرب منه وتوضأ عنه  
 عن الفاسم عن ابان عن ابي العباس الفضل الملقب قال قال ابو عبد الله عليه السلام في البئر يقع  
 فيها الفاقة او الدابة او الكلب والطير فيموت قال يخرج ثم يترج من البئر دلاء ثم يشرب منه ويتوضأ  
 ومروى سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح النخعي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن الحسن  
 موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن البئر يقع فيها اللهامة والدجاجة والفاقة والكلب  
 المرق قال يخرج ان يترج منها دلاء فان ذلك يطهرها ان شاء الله تعالى الوجه في هذه الاخبار واحد شيئا ما انكروا  
 عليه السلام اجاب عن حكمه بضمه السؤال من الفاقة والطير عول في حكم الباقي على المعروف من هذا  
 غيره من الاخبار التي شاعت عنهم عليهم السلام والثاني ان لا يكون ذلك تناف لان قوله منها دلاء فانه جمع لكثرة  
 وهو ما زاد على العشرة ولا يمنع ان يكون المراد به اربعين دلاء حسب ما تضمنته الاخبار الاولى ولو كان المراد به اربعين  
 العشرة لكان جمع باق على اصله وروى في ذلك طرقة اخبار الاحاديث فيكون العمل على ما قلناه فاما ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي سامة عن ابي عبد الله عليه السلام في الفاقة والسنور والدجاجة  
 والكلب والطير قال فاذا لم ينسح ولم يتغيط لم يضره في كفيك خمس دلاء وان تغيط الماء فخذ منه حتى يذهب الكلب  
 هذا الخبر ايضا يحتل وجهين احدهما هو الذي ذكرناه في الاخبار الاولى وهو ان يكون اجاب عن حكم الدجاجة  
 والطير والثاني رحمه الله انه اذا وقع فيها الكلب فخرج منها حيا فانه يترج منها هذا المقدار الى سبع دلاء  
 ليس في الخبر انه مات فيها والذي يدل على ذلك ما خبرناه به الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عمير  
 عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابي مريم قال حدثنا  
 جعفر عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول اذا مات الكلب في البئر نزع وقال جعفر عليه السلام  
 اذا وقع فيها ثم اخرج منها يترج منها سبع دلاء قوله عليه السلام اذا مات الكلب في البئر نزع محمول  
 على انه يترج منه احد او صاف لما بان ذلك يوجب نزع جميعه وانما التفسير كان الحكم فيه ما قد مضى  
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن

زيد الشحام

عبد الله

في البرقع فيها الفارة والوزفة

٢١

مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن برقع فيها كلب او  
 فارة او خنزير قال يترج كلها فالوجه في هذا الخبر في حديث ابي مريم من قوله اذا مات الكلب في البرقع <sup>ن</sup> يزف  
 ان يخلها على انه اذا تغير احد اوصاف الماء من اللون والطعم والرائحة وامامهم عدم ذلك فالحكم ما ذكرنا  
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن ابي حنيفة بن عمار عن  
 جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام كان يقول الدجاجة وشبهها يموت في البرقع يترج منها دلوان او ثلثة دلاء  
 كانت شاة وما شبهها فتسعة او عشرة فلا ينافي ما قدمناه لان هذا الخبر شاذ وما قدمناه سطران لا يجزى  
 كلها ولا نانا اذا علمنا على تلك الاخبار يكون قد علمنا على هذه الاخبار لانها داخلية فيها واولها على هذا الخبر  
 احتجنا ان نثبت ذلك جملة ولان العلم يحصل بزوال الحاجة مع العمل بتلك الاخبار ولا يحصل مع العلم <sup>ن</sup> هذا  
 باب البرقع فيها الفارة والوزفة والسام ابرص اخبرني الشيخ ابو عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله <sup>ن</sup> والمهرس  
 الحسين بن الحسن بن ايان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن فضالة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الفارة والوزفة يقع في البرقع قال يترج منها ثلث دلاء وعنده عن فضالة عن ابن سنان عن  
 ابي عبد الله عليه السلام مثله فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الفارة تقع في البرقع قال سبع دلاء وعنده عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله عن الفارة <sup>ن</sup> يقع  
 في البرقع والطير قال ان ادركته قبل ان يتن زحمت منها سبع دلاء فالوجه في هذا الخبر ان يخلها على ان الفارة  
 اذا كانت قد تمسخت فانه يترج منها سبع دلاء والخبر ان الاولا يخلها على انها اخرجت قبل ان تنفخ والذوي  
 على هذا التفصيل ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن  
 احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي سعيد المكارمي عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال اذا وقعت الفارة في البرقع فترج منها سبع دلاء فجاء هذا الخبر مضرا للاخبار كلها <sup>ن</sup> الحسن  
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي حنيفة  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الفارة يقع في البرقع اذا ماتت ولم يتن  
 فاربعين دلاء واذا اتفقت فيه ومنت زح الماء كله فالوجه فيما تضمنه هذا الخبر من الار  
 يترج اربعين دلاء اذا لم يتن محمول على ضرب من الاستحباب دون الفرض والاجاب لان  
 الوجوب في هذا المقدار لم يثبت احد مر اجابنا فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد <sup>ن</sup> المقدار  
 عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي عبد الله في طريق مكة فصرنا الى بئر فاستنق غلام ابي عبد الله عليه السلام  
 دل الخرج فيه فانا فقال ابو عبد الله عليه السلام ارقه فاستنق اخر فخرج فيه فارة فقال ابو عبد الله <sup>ن</sup> فخر

في العذرة تقع في البحر

FF

٢٢  
عليه السلام رقة فاستقى الثالث فلم يخرج فيه شيء فقال صبه في الاناء فصبه في الاناء وقال ما  
في هذا الخبره رسل وروايه ضعيف وهو على حد يد وهذا ايضا للاختصاص بغيره ويقتل  
مع تلبه ما يتكون بالمراد بالمراد المصنع الذي فيه من الماء ما يزيد مقداره على الكرة لا يجب نزح شيء منه  
وذلك هو للفتاوى طريق مكة مع انه ليس في الخبره توفضا بذلك الماء بل قال لفلان صبه  
لاناء وليس في ذلك دليل على جواز استعمال ما هذا حكمه في الموضوع يجوز ان يكون انما هو بالصب  
في الاناء لاختصاصهم اليه لثقل الدواب والابل والشرب عند الضرورة التامية اليه وذلك سابق  
ويقتل ايضا ان يكون النار ان خرجت احتياجا وان كان كذلك جاز استعمال ما بقي من الماء لان ذلك  
لا يفسد الماء على ما تقدم فيما مضى وزيد بن ابي ناسا ما اخبرني به الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن ابن جعفر  
محمد بن عمار بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن الحسين  
بن ابي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب جميعا عن يزيد بن احقاق عن هارون بن حمزة الغنوي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النار والقرب واشباه ذلك يقع في الماء فيخرج جبا  
هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ منه قال يسكب ثلث مرات وقليلا وكثيرا بمنزلة واحدة ثم يشرب  
منه ويتوضأ منه غير الوضوء فانه لا ينتفع بما يقع فيه وهذا الخبر قد تكلل عليه فيما مضى اخبرني الحسين بن  
ابن عبيد الله عن محمد بن احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيان  
عن يعقوب بن عكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سام ارض وجدناها قد تفسخ في البر قال  
انما عليك ان تخرج منها سبع دلاء فاما ما رواه جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام  
السام ارض تقع في البر فقال ليس بشئ ثم حرك الماء بالدفوف ليرفلا فينا في الخبر الاول لان الخبر الاول  
محمول على الاستحباب وهذا الخبر مطابق لما تقدمناه من الاخبار وان ما ليس له نفس سائلة لا  
يفسد بموته الماء والسام بر من ذلك باب البر يقع فيها العذرة اليابسة او  
الرطوبة الخبز الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن محمد بن احمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله الصفا  
جميعا عن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان قال حدثني ابو بصير  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العذرة تقع في البر فقال ينزع منها عشر دلاء فان نابت فارتبوا  
او حشوا ولو انما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن الحسن بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار  
عن عمار قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن البر يقع فيها زبيل عذرة يابسة او رطبة فقال لا بأس  
اذا كان فيها ماء كثير وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن الحسن بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار

باب حکم افغانه والوزغه  
داختنه والقراب اوراق  
خبر الما وخرج منه جيا

فارجع اليه  
قال في الصحاح  
من كبار النور

ابرمیں  
وہو معرفۃ الالہانہ نفس  
مفسر و ہمارا سانچہ جیلو  
نہ الاول

ماضیت الی التانی

وان تسميها  
على الفتح واعربها  
بلا نيصرت وتنفرد

باعتبار  
في التفتيش  
في جميع  
في جميع

ایرجس وان شینیت  
میولای کسوار

فلمن ستران  
من غنيدك  
فلمن ستران

و ان شخصیت  
مرد و الایا برص

والله اعلم

صفت من  
زیبی

عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن يثراء يقع فيها زئيل من عذرة يابسة  
 اورطية او زئيل من سرقين يصلح الموضوع منها فقال لا بأس قال وجه في هذين الخبرين لحد  
 شيئين احدهما ان يكون المراد به ان لا بأس به بعد زرع خمسين دلوًا حسب ما تقدم في الخبر  
 الاول والثاني ان يكون المراد بالبر المصنع الذي يكون فيه من الماء اكثر من كروا جل هذا فقال  
 لا بأس به اذا كان فيهما ماء كثير لان ذلك هو الذي يعتبر فيه القلة والكثرة دون الابرار  
 فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن  
 بشير عن ابي مريم الانصاري قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في حاطة له فحضرت الصلوة  
 فخرج دلو الموضوع من رجلي له فخرج عليه قطعة من عذرة يابسة فاكفى رأسه وقوضا بالثياب  
 فيحمل هذا الخبر شيئين ايضا احدهما ما ذكرناه في الخبرين من ان يكون المراد بالبر المصنع الذي  
 فيه الماء الكثير لان عمل العذرة على ما كانت عذرة ما يוכל لمح ذلك لا يحبس الماء على كل حال واما  
 ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن كرويه قال سألت ابا الحسن عليه السلام  
 عن يثريد خطا ماء انظر فيه البول والعذرة واوال الدواب واوارثها وخر الكلاب قال يترج  
 منها ثلثون دلوًا ولو كانت بجمرة فلا ينافي في هذا الخبر واحدناه به من زرع خمسين دلوًا لان هذا  
 الخبر يخص مياه اللط الذي يتخلط به لحد هذه الاشياء من النجاسات ثم تدخل البر في مجوز  
 استعماله بعد زرع الاربعين والخ الذي قد صاه يتناول ما اذا كانت العذرة نفسها يقع في البر  
 فلا تلتقي بينهما على حال باب الدجاء وما اشبهها تموت في البر اخبرني الشيخ رحمه الله  
 عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفاقة يقع في البر قال سبع دلاء قال وسألت عن  
 الطير الدجاجة يقع في البر قال سبع دلاء فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى  
 الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا  
 عليه السلام كان يقول في الدجاجة وشلهاموت في البر يترج منها دلوًا ان ثلثة فاذ كانت  
 شاة وما اشبهها فتسعة عشرة فاقوه في هذا الخبر ان عمله على الاول والاخر على الفضل والاستحباب  
 يكون العمل على الاول ولا تامة على الثاني الخبر الاول دخل هذا الخبر فيه ويكون عملنا بالاحتياط  
 الطهارة وانا علمنا بهذا لا يمكن واتعين بالطهارة ويمكن ايضا ان يكون الاول المعنوية اذا تضحى والثاني  
 اذا مات وخرج في الحال باب البر يقع فيها الدم القليل والكثير اخبرني الحسين بن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن يثراء يقع فيها زئيل من عذرة يابسة  
 اورطية او زئيل من سرقين يصلح الموضوع منها فقال لا بأس قال وجه في هذين الخبرين لحد  
 شيئين احدهما ان يكون المراد به ان لا بأس به بعد زرع خمسين دلوًا حسب ما تقدم في الخبر  
 الاول والثاني ان يكون المراد بالبر المصنع الذي يكون فيه من الماء اكثر من كروا جل هذا فقال  
 لا بأس به اذا كان فيهما ماء كثير لان ذلك هو الذي يعتبر فيه القلة والكثرة دون الابرار  
 فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن  
 بشير عن ابي مريم الانصاري قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في حاطة له فحضرت الصلوة  
 فخرج دلو الموضوع من رجلي له فخرج عليه قطعة من عذرة يابسة فاكفى رأسه وقوضا بالثياب  
 فيحمل هذا الخبر شيئين ايضا احدهما ما ذكرناه في الخبرين من ان يكون المراد بالبر المصنع الذي  
 فيه الماء الكثير لان عمل العذرة على ما كانت عذرة ما يוכל لمح ذلك لا يحبس الماء على كل حال واما  
 ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن كرويه قال سألت ابا الحسن عليه السلام  
 عن يثريد خطا ماء انظر فيه البول والعذرة واوال الدواب واوارثها وخر الكلاب قال يترج  
 منها ثلثون دلوًا ولو كانت بجمرة فلا ينافي في هذا الخبر واحدناه به من زرع خمسين دلوًا لان هذا  
 الخبر يخص مياه اللط الذي يتخلط به لحد هذه الاشياء من النجاسات ثم تدخل البر في مجوز  
 استعماله بعد زرع الاربعين والخ الذي قد صاه يتناول ما اذا كانت العذرة نفسها يقع في البر  
 فلا تلتقي بينهما على حال باب الدجاء وما اشبهها تموت في البر اخبرني الشيخ رحمه الله  
 عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفاقة يقع في البر قال سبع دلاء قال وسألت عن  
 الطير الدجاجة يقع في البر قال سبع دلاء فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى  
 الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا  
 عليه السلام كان يقول في الدجاجة وشلهاموت في البر يترج منها دلوًا ان ثلثة فاذ كانت  
 شاة وما اشبهها فتسعة عشرة فاقوه في هذا الخبر ان عمله على الاول والاخر على الفضل والاستحباب  
 يكون العمل على الاول ولا تامة على الثاني الخبر الاول دخل هذا الخبر فيه ويكون عملنا بالاحتياط  
 الطهارة وانا علمنا بهذا لا يمكن واتعين بالطهارة ويمكن ايضا ان يكون الاول المعنوية اذا تضحى والثاني  
 اذا مات وخرج في الحال باب البر يقع فيها الدم القليل والكثير اخبرني الحسين بن

في الدم القليل اذا وقع في البئر

٢٢٧

يستسقى

عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن المكي عن علي بن جعفر  
 عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل ذبح شاة فاضطربت في بئر ماء وادرجها  
 فتخب دماهل يتوضأ من ذلك البئر قال يترج منها ما بين الثلثين الى الاربعين دلوا وتوضأ ولا بأس به  
 قال وسألته عن رجل ذبح دجاجة او حمامة فوقع في بئر هل يصلح ان يتوضأ منها قال يترج منها كما  
 يسيرة ثم يتوضأ منها وسألته عن رجل يشق من بئر فرغف فيها هل يتوضأ منها قال يترج منها دلا  
 بسيرة فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن زبج قال كتبت الى رجل اسأله ان يسأل  
 ابا الحسن الرضا عليه السلام عن البئر يكون في المنزل للوضوء فيقتر فيها قطرات من بول او داء  
 يسقط فيها شيء من غير كالبقرة او نحوها ما الذي يطهرها حتى يحل للوضوء منها للصلاة فوقع عليه  
 السلام في كتابي بخطه يترج منها دلا فالوجه في هذا الخبر ان يخله على انه اذا كان الدم قليلا لانه كان  
 سألته الا ترى انه قال يقتر فيها قطرات من دم وذلك يستفاد به القلة وما تضمن الخبر من الثلثين الى  
 الاربعين دلوا محمول على انه اذا كثرت الدم والجل ذلك قربه بدمج شاة وقعت في البئر وهي تخب دما و  
 المتبادر من ذلك الكثرة ولما قل ذلك في ذبح الدجاجة او الحمامة او العرف اجاز ان يترج منها دلا بسيرة و  
 ذلك مفصل في الخبر الاول مشروح فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن كرويه قال سألت  
 ابا الحسن عليه السلام عن البئر وقع فيها قطرة دماء او نيد مسكرا او بول فترج يترج منها ثلثون دلوا فاما  
 شاقنا قد وردت بكتنا عليه فيما تقدم لانه تضمن ذكر الخمر والبيد المسكر الذي يوجب نزع جميع الماء مضافا  
 الى ذكر الدم وقد بينا الوجه فيه ويمكن ان يحل فيما يتعلق بقطرة دماء فخله على ضرب من الاستحباب وما تضمننا  
 من الاخبار على الوجوب لعلنا يتقاض الاخبار باب مقدار ما يكون بين البئر والبالوعة اخبرني الشيخ ابو عبد  
 الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن الحسن بن رباط عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن البالوعة تكون فوق البئر قال اذا كانت اسفل من البئر فخمسة اذرع  
 واذا كانت فوق البئر فخمسة اذرع من كل ناحية وذلك كثير احمل بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل  
 السراج عن عبد الله بن عثمان عن قدامة بن ابى زيد الجمال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سألته كما دعى ما يكون بين البئر والبالوعة فقال ان كان سهلا فسبعة اذرع وان كان سجلا  
 فخمسة اذرع ثم قال يحرم الماء الى الخبلة الى عين ويجرى عن يمين القبلة الى يسار القبلة ويجرى عن يمين القبلة  
 الى يمين القبلة ولا يجري من الخبلة الى دبر القبلة واخبرني الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد الحسن  
 بن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة ومحمد بن مسلم

عن

ابن بصير قال واقلنا له بئزؤضاً منها يجري البول قيمها منها ليخسها قال فقال انك انت البئر في اعل  
الوادي والوادي يجري فيه البول من تحتها وكان بينهما قد رثلة اذرع ليخس فلك شي وان  
كانت البئر في اسفل الوادي ويمر الماء عليها وكان بين البئر وبينه سبعة اذرع ليخسها وما كان  
اقل من ذلك لم يتوضأ منه قال زرارة فقلت له فانه كان يجري بلزقها وكان لا يثب على الارض فقال  
ما لم يكن له قرار فليس به باس فان اشتقرضه قليل فانه لا يثقب الارض ولا يبعوله حتى يبلغ اليه و  
ليس على البئر منه باس فتوضأ منه اما ذلك اذا استنقع الماء كله واخبرني الشيخ ابو عبد الله عن  
ابي محمد الحسن بن حمزة العاوي عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد  
بن سعد عن محمد بن القاسم عن ابي الحسن عليه السلام في البئر يكون فيها ريث الكيف خمسة اذرع و  
اقل واكثر يتوضأ منه قال ليس بركم من قرب ولا بعد يتوضأ منها ويغتسل ما لم يتغير الماء قال محمد  
الحسن هذا الخبر يدل على ان الاخبار المتقدمة كلها محمولة على الاستحباب دون الخط والايجاب  
باب استقبال القبلة واستدبارها عند البول والغائط اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد  
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة  
عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله  
دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن شرقوا وغربوا وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى  
عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء وفيه رفعه  
سئل الحسن بن عليهما السلام ما حد الغائط قال لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تستقبل  
الريح ولا تستدبرها فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الهيثم بن ابي مسروق عن محمد بن اسمعيل  
قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام وفي منزله كيف يستقبل القبلة فلا ينافي هذا الخبر  
الخبرين الاولين لانه ليس فيه اكثر من انه شاهد كيف اذن في عليه هذا الوجه ولم يذكر على انه شاهد  
عليها قاعدا او سوغ ذلك او امر بانه على هذا الوجه ويجوز ان يكون قد انتقل الدار اليه وقد بقي  
فانه اذا كان الامر على ذلك جاز للجلوس عليه باب من اراد الاستنجاء وفيه البصري خاتمة  
عليه اسم من اسماء الله تع اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد  
بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدق عن  
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يمسه الجن وهو اذ ينادي اهل بيته اسم الله ولا  
يستنجي وعليه خاتمة اسم الله ولا يجامع وهو عليه ولا يدخل المخرج وهو عليه فاما ما رواه احمد بن

او اربعة اذرع

لا يثقب الارض ولا يبعوله

في ريقه وضوء

سبعين اكثر الكيف

في ريقه وضوء

يعني في غلبته وفي بعض

الاشيخاء انهم من حال الشيخ

بغداد في ذلك في بعض

المسائل الكيف الموضع

المقدود الكيف السائر

جميع اجساد

استنج

محمد بن البرقي عن وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان نقش خاتم أبي العزة جميعا  
 وكان في يساره يستنجي بها وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الملك لله وكان في يده اليسرى  
 ويستنجي بها هذا الخبر محمول على التقية لأن راويه وهب بن وهب وهو عامي ضعيف متروك الحديث  
 فيما يختص به على أن ما قدمناه من أدب الطهارة وليس من واجباتها والذي يدل على ذلك ما رواه  
 محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن إبان بن عثمان عن أبي القاسم عن أبي عبد الله عليه  
 السلام قال قلت له الرجل يريد الخلاء وعليه خاتمه اسم الله تع قال ما حب لك قال فيكون اسم محمد  
 قال لا بأس باب وجوب الاستبراء قبل الاستنجاء من البول أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن  
 محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد اللخمي عن أبي أنس  
 عن حفص بن الغزوي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول قال يتره ثلثا قرآن سال خنيب السافلي فلا  
 يزال وأخبرني الحسين بن محمد بن عبد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن  
 حماد عن حمزة عن ابن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام رجل يال وليكن معه ماء قال يعصر أصل ذكره أو  
 رأس ذكره ثلث عمرات وينتظره فان خرج بعد ذلك شئ فليس من البول ولكنه من الجليل فأما ما رواه  
 الصفار عن محمد بن عيسى قال كتب إليه رجل هل يجب الوضوء بما خرج من الذكر بعد الاستبراء فكنت نعم  
 فالوجه فيه أن غمله على ضرب من الاستبراء دون الوجوب وغمله على ضرب من التقية لأنه موافق لما ذهب  
 إليه العامة باب مقدار ما يجزى من الماء في الاستنجاء من البول أخبرني الشيخ رحمه الله عن  
 أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن مروق بن عبيد عن نسيط  
 صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته كيجزى من الماء في الاستبراء من البول فقال شاة على  
 من البول فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد عن مروق بن عبيد عن  
 نسيط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجزى من البول أن تغسل بمثله فلا يزال الخلاء  
 لأن قوله يجزى أن تغسل بمثله يعني أن يكون رجعا إلى البول لا إلى ما بقي وذلك أكثر من الذي عسرناه  
 من مثل ما طيه باب غسل اليدين قبل إدخالهما إلى الماء عند واحد من الأحداث أخبرني الحسين بن محمد بن عبد الله  
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن الحلبي  
 قال سألت عن وضوءكم يفرغ الرجل على يده اليمنى قبل أن يدخلها في الماء قال واحدة من حدث البول و  
 ثنتين من الماء طم وثلث من الجنابة وهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السدي عن حماد بن  
 عيسى عن حمزة عن ابن مسلم قال يغسل الرجل يده من التيمم مرة وضوءا والبوم من التيمم مرة وضوءا

عن القاموس

الغلبة والخبرة واستترة

بوله أي اجتنبه بوجوه

تقية في كل موضع

باليدين وبغير شئ

أصله في حديث

أفضل كان يغني على

لا تملك أوقات

جميع أوقات وهي الموقوت

الواحدة من الأوقات

من أوقات الأوقات

وقد تفرغنا لأدوات

بابه ١٣







باطنها الخبر في الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثني عمر بن أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بول وتوضأ وأنه استجاني ثم أذكر بعد ما صليت قال اغسل ذكرك وأعد صلواتك ولا تعد وضوءك وعن الصغار عن السدي بن محمد عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الوضوء الذي فرضه الله على العباد لمن جاء من الغائط أو بال قال يغسل ذكره ويذهب الغائط ثم يتوضأ مرتين مرتين وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة قال قال توضأت ولم اغسل ذكرى توضأت فسلأت بأعبد عليه السلام عن ذلك فقال اغسل ذكرك وأعد صلواتك وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن حسين بن عثمان عن سماعه عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن أهقرت الماء ونسيت أن تغسل ذكرك حتى صليت فعليك إعادة الوضوء وغسل ذكرك هذا الخبر يحمل على أنه لم يكن يتوضأ فاما إذا توضأ ونسي غسل الذكر لا يغري عليه إعادة الوضوء وإنما يغيب عليه غسل الموضع حسب والذي يدل على ذلك ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن أبي بصير عن ابن أذينة قال ذكر يوم روي الأضار عن الحكم بن عتيبة با يوماً ولم يغسل ذكره متعدياً ذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال بش ما صنع عليه أن يغسل ذكره ويعيد صلواته ولا يعيد وضوءه وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل يبول ولا يغسل ذكره حتى يتوضأ وضوء الصلوة فقال يغسل ذكره ولا يعيد وضوءه سعد بن محمد عن محمد بن العباس بن معروف عن علي بن هبة عن محمد بن يحيى الحرز عن عمر بن أبي نصر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول وينسى أن يغسل ذكره ويتوضأ فقال يغسل ذكره ولا يعيد وضوءه فاما ما رواه سعد عن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن همام بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ وينسى أن يغسل ذكره وقد بال فقال يغسل ذكره ولا يعيد الصلوة هذا الخبر يمكن أن يخلط على من نسي غسل ذكره بالماء ثم ذكر ثم عد الماء جاز أن يتبع الصلوة بما تقدم من الاستنجاء بالأجار ولا يلزم إعادة الصلوة ويصلها بأحد ذلك والحال على ما وصفناه فإذا وجد الماء وجب عليه إعادة غسل الموضع ولا يلزم إعادة الصلوة التي صلاها عند عدم الماء فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يتوضأ فينسى غسل ذكره

المقدمة المضمومة الى  
الفرقة الثانية والاشارة  
من تحت والباء  
المقدمة هو ما  
منشرح

وضو

قال يغسل ذكره ثم يعيد الموضوع فحصل على الاستقباب والندب بدلالة الاخبار المتقدمة التي تضمنت:

انه لا يجب عليه اعادة الوضوء ولا يجوز الشاقص في احوالهم فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير الجلي عن حماد بن عثمان عن عمار بن موسى قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول: لو أن رجلاً اتقى الله، ابتغى وجهه، لم يزل الله يرفع له قدره حتى يصير وجهه فوق وجهه في القبر.

انه نسي ان يستنجي بالماء وان كان قد استنجى بالرجل فانه اذا كان كذلك لا يلزم عادة الصلوة بديل على ذلك

ما تقدم من الاخبار وتريد ذلك بياناً ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر

عليه السلام قال لا تطروا رجلا من الاستيخاء وثلاثة افعال رتبها الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه واله واما البول فلا يذهب من غسله فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن محمد بن

بن القاسم عن علي بن جعفر بن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل ذكر وهو في صلوة

انه لم يستنج من الخلاء قال ينصرف ويستنجي من الخلاء وبعد الصلوة وإن ذكر وقد فرغ من صلوة فقد

له فيه الرواية  
 بجملة ليند و  
 مقتضاهم اعم احاد  
 فانه الاستحباب  
 نسبان الاستحباب  
 وفي معناه منقذ  
 عما السالمى واداره  
 بهنسان بن سالم و  
 عيون ابى نصر  
 فبجبه اعمل بها  
 ثم اعمل بالخير  
 ثم التاجرة الصلوة  
 الاستحباب  
 على الاستحباب  
 والمأذونه الشيخ  
 من اجل فله  
 تخلفه ١٢

بالجر فحينئذ يستحب له الانصراف من الصلوة ما دام فيها وليستحي بالماء ويبعد الصلوة وإذا انصرف

منها الذي عليه شيء ولو كان لم يستفج أصلاً لكان عليه إعادة الصلوة على كل حال انصرف الأول فينب

علي ما بينا أو يزيد ذلك بياناً ما رواه عثمان بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن

زمره عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا دخلت الغائط فقصبت الحاجة فامزج الماء

ثَرَوْضَاتٌ وَنَسِيتَانِ تَسْتَفْجِي ذَكَرْتُ بَعْدَ مَا صِلْتُ نَعْلِيكَ الْإِعَادَةَ وَأَنْتَ أَفْرَقْتَ الْمَاءَ

ان تعزل نترك حق صليت فعملك عادة الوضوء والصلاة وغسل نترك لان البول مثل البراز وما

ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر القصباني عن الثني

الحناط عن عروين أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنى صليت فذكرت أنى لم أعمل ذكرى

بعد ما صليت انا عبيد قال لا اقا الوجه في قوله عليه السلام لان نعله على انه لا يجب عليه إعادة الوضوء

لأنه إنما يجب عليه إعادة غسل الموضع وليس في الإحرام أنه لا يجب عليه إعادة الصلوة والذي

على هذا التأويل ما تقدم من الخبر وتزيد ذلك بياناً ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن أبي عمير

عن ابي نعيم عن زيارته قال توضأت يوماً ولم اغسل ذكري فوصلت فسألت ابا عبد الله عليه السلام

فقال اغسل ذكرك واعلم صلواتك فأوجب عادة الصلوة وفصل الموضوع في منافذنا وأما ما جاز محمد

بن علي بن محبوب عن أبي بصير قال نهى عن الحكمين مسكين عن سماعه قال قلت لأبي الحسن

# الذي عن استقبال الشرف في غسل الاعضاء

موسى عليه السلام اني ابول ثم اتشح بالاجار فيجئ مني الليل ما يفسد سراويلي قال ليس بهاس فليس يتأخرا  
 قلنا هو من ان البول لا بد من غسله لثيبتين احدهما انه يجوز ان يكون ذلك غتصا بحال لم يكن فيها واحد  
 للماء فجاز له الاقتصار على الاجار والثاني انه ليس في الخيزانه قال يجوز له استحباة الصلوة ذلك والله  
 يغسله وانما قال ليس بهاس يعني بذلك البلل الذي يخرج منه بعد الاستبراء وذلك صحيح لانه لا بد  
 وذلك طاهر على ما بينته فيما بعد انشاء الله تعالى والذي يدل على انه لا بد في البول من الماء زائدا على ما تقدم ما  
 رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه  
 السلام انه قال يجزى من الغايط المسح بالاجار ولا يجزى من البول الا الماء والذي يدل على التاويل  
 الاول ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير قال قلت  
 لابي عبد الله عليه السلام الرجل يبول ولا يكون عنده الماء فيمسح ذكره بالمحيط قال كلته يابس زكيا  
 الذي عن استقبال الشرف في غسل الاعضاء الجنب في التبخير عن احمد بن محمد بن محمد بن ابيه عن سعيد بن عبد الله عن احمد  
 بن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابي زائدة عن بكر بن زمر عن ابي عبيد الله عن ابي اسحاق عن ابي جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله  
 الله عليه واله فذاب طشت او يور فيه ماء فتغسل كفيه ثم يغسل وجهه في التور فتغسل وجهه بهما  
 استعان بيده اليسرى بكنهه على غسل وجهه ثم يغسل كفيه اليمنى في الماء فاغترف بهما من الماء فتغسل  
 اليمنى من المرقق الى الاصابع لا يرد الماء الى المرفقين ثم يغسل كفيه اليمنى في الماء فاغترف بهما من الماء فاغترفه  
 على يده اليسرى من المرقق الى الكف لا ترد الماء الى المرقق كما صنع باليمن ثم مسح راسه وقد ميه الى الكبار  
 بفضل كفيه ليحيد ماء فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس عن محمد بن ابي عمير  
 عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بتمسح الوضوء مقبلا ومردا لهذا الخبر بخصوص مسح  
 الرجلين لانه يجوز استقبالهما واستند بارهما والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن احمد بن  
 ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس قال اخبرني عن رأيي بالحسن عليه السلام  
 في مسح ظهر قدميه من اعلا القدم الى الكعب ومن الكعب الى على القدم باب الذي عن استعمال  
 الماء الجدد يد المسح الراس والرجلين اخبرني ابو الحسين بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن محمد بن الحسن بن الوليد عن  
 عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن فضالة عن جميل عن زرارة بن تا  
 قال حكى لنا ابو جعفر عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فذاب طشت من ماء فدخل  
 يده اليمنى فاخذ من ماء فأسد لها على وجهه من اعلى الوجه ثم مسح بيده الجانبين جميعا ثم اعاد اليسرى  
 في الاقاء فأسد لها على اليمنى ثم مسح حوائرها ثم اعاد اليمنى في الاقاء ثم مسحها على اليسرى فغسل بها كفيه باليمن ثم مسح

الحق قال في السجدة  
 حديث محمد بن علي زكوة  
 الارض فيسبحا ويرطبا  
 من النجاسة على وجهها  
 من النجاسة على وجهها  
 انطهرت فيكون كغيرها  
 في الاصل لان النجس  
 يطهر او يحل كل ما يمسح  
 على الثوب بالاناء  
 هو الطست كغيرها  
 فتحا باسقاطها فانها  
 ونفصل المتين يردى  
 المسكين المحلة واخبرني  
 راجعة في مسح  
 الاسمال انما الاستند  
 كانت الماخرة وجا  
 اشتمل في يديه على  
 مودع في الكلام  
 ١٢

بيلة ما بقي في يديه راسه ورجليه ولم يعد لها في الافاء وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن ايوب عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الخزاز قال وضأت لبا جعفر عليه السلام جميع وقد بال خالوك ماء فاستحيتم صبت عليه كما غسل وجهه وكما غسل به ذراعه اليمين وكفا غسل به ذراعه الايسر مسح بفضل التدراسة ورجليه فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن موهب خلافة السائب بالحسن عليه السلام يعجز الرجل ان يسبح قدميه بفضل راسه فقال برأسه لا تقتل بماء جديد فقال برأسه نعم وما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن ابي بصير قال سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام عن مسح الرأس قلت اسح بما في يدي من الندى رملني فقال لا بل تضع يدك في الماء ثم مسح فالوجه وهذا الخبر انما هو على ضرب من الثقة لانها موافقة لما ذهب كثير من العامة ويحتمل ان يكون المراد بها اذا جفت اعضاء الطهاراة بغير طمس وجهته فيحتاج ان يجد غسلها في اخذ ملوحد بنا ويكون الانا لها اخذا للمسح حسب ما تضمنه الخبر الاول والآخر الثاني فيحتمل ان يكون المراد بقوله بل تضع يدك في الماء اما اراد الماء الذي بقي في الحبة او حاجبيه وليس فيه ان يضع يده في الماء الذي في الدابة او غير ذلك اذا احتل ذلك لم يعارض ما قد سناه من الاخبار ولا الذي يدل على التاويل الذي ذكرناه ما أخرجه الشيخ رحمه الله احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن علي الوشاء عن خلف بن حماد عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يشمس مسحه وهو في الصلوة قل ان كان في لحية بل فلينمسح به قلت فان لم يكن له حية قال مسح من حاجبيه او من اشعار عينيه باب كيفية المسح على الرأس والرجلين اخبرني الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابی عمير عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله عليه السلام قال مسح الرأس على مقدمه واخبرني الشيخ رحمه الله قال خبرني جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن شاذان بن الحليل النيشابوري عن موهب عن ابن جعفر عليه السلام قال يعزني من مسح الرأس موضع ثلاث اصابع وكذلك للرجل واخبرني عن ابی القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن هرون عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن احمد عليه السلام في الرجل توضأ وعليه العمامة قال يرفع العمامة بتقدوما يدخل اصبعة فيمسح على مقدم راسه فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن بزيع عن طريق بن نافع عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن يحيى عن الحسين بن عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل مسح رأسه من خلفه وعليه عمامة باصبعه يعجزه ذلك فقال نعم فلا ينبغي ما قد سناه

٢٠  
أَيُّهَا الْبَحْرُ الْوَحْدُ

فقالت يا شيخنا الاول

24. 5/5

باب اول

16

نخان  
سید

مقدمہ

خلاف و

نشانہ دہی

مجلس

الحمد لله

منہج الملت احاطہ

سنة ١٤٢٥ هـ

والله اعلم

انوار الہیہ

صاحب

2



له عكته  
تسمى في السهم  
كه زفره جديده  
شده بان  
وانما يمسح عكته  
استدراكا

انه ينبغي ان يكون المسح بمقدم الرأس لانه ليس يمنع ان يدخل الانسان اصبعه من خلفه ومع ذلك فيصح  
بما تقدم الرأس ويحتمل ان يكون الخبز يخرج الخفية لان ذلك مذهب بعض العامة فاما ما رواه  
احمد بن محمد عن ابن النضر عن الحسن بن الحسين بن ابى العلاء قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المسح  
على الرأس فقال كانى انظر الى عكته في قفاه ابى يمسحها بيده وسألته عن الوضوء بمسح الرأس مقد  
ومؤخره فقال كانى انظر الى عكته في رقبة ابى يمسح عليها فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه اخيرا من حله  
على النقية لا غير وأما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه الى ابى بصير عن ابى عبد الله  
عليه السلام في مسح الندبين ومسح الرأس فقال مسح الرأس واحدة من مقدم الرأس ومؤخره  
مسح القدمين ظاهرهما وباطنهما فالوجه في هذا الخبر ايضا النقية لان في الفتاوى من يقول بمسح  
الرجلين ويقول مع ذلك استيعابا لعضو ظاهرهما وباطنهما ويحتمل ان يكون اراد ظاهرهما وباطنهما  
اعنى مقبلا ومديرا على ما بينا القول فيه فاب مقدار ما يمسح من الرأس والرجلين اخبرني الشيخ عن  
احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن الحسين بن عيسى عن  
محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة ويكير ابى اعراب عن ابى جعفر عليه السلام انه قال في المسح  
تمسح على النملين ولا تدخل يديك تحت لثراك واذا مسحت بشئ من راسك او بشئ من قدميك او ما  
بين كعبك الى اطراف الاصابع فقد اجزاك عنه عن ابى القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن  
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن شاذان بن الخليل النيسابوري عن يونس عن حماد عن الحسين قال قلت  
لابى عبد الله عليه السلام رجل نوضا وهو معتم وثقل عليه نزع العمامة لمكان البر فقال لي دخل  
اصبعه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن ابى نصر  
عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الفأ  
فمسحها الى الكعبين الى طاهر القدم فقلت جعلت فداك علوان رجل ان قال باصبعين من اصابعه الا  
يكفيه فقال لا لا يكفيه فحول على الفضل والاستحياء دون الفرض والايجاب فاما ما رواه احمد بن  
محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله  
عليه السلام قال اذا نوضت فامسح قدميك ظاهرهما وباطنهما ثم قال هكذا فوضع يده على الكعب  
وضرب لاذخى على باطن قدميه ثم مسحها الى الاصابع فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الباب الذي  
قبل هذا من مسح النملين لانه موافق لمذهب بعض العامة فمن يرى المسح على الرجلين ويقول بان  
الرجل وهو خالف الحق على ما بيناه والذي يدل على ما قلناه ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن

فان الذين هل على عيب سمع على الراس ام لا  
 ٣٣

ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة  
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني سمعت عن ابن ابي عمير ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين  
 ففعلت ثم قال يا زرارة قال رسول الله صلى الله عليه واله وازل به الكتاب من الله لان الله يقول  
 اغسلوا وجوهكم ففرقنا ان الوجه كله فينبغي ان يغسله ثم قال وايدى يكم الى المرافق ثم فصل بين الكلا  
 فقال واسحوا برؤسكم ففرقنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما  
 اليد بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين ففرقنا حين وصلهما بالراس ان المسح ببعضهما اثر من ذلك  
 رسول الله صلى الله عليه واله للناس فصبوه ثم قال فلو تجدوا ماء فميتوا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم  
 وايدى يكم منه فلما وضع الموضوع عن لم يجد الماء اثبت بعض مكان الغسل سحالا انه قال بوجوهكم وايدى يكم منه ثم  
 وصلها وايدى يكمه ثم قال منه اى من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك اجمع لا يجرى على الوجه لانه يعلق من ذلك  
 بعض الكف ولا يعلق ببعضها ثم قال ما يريد ليعمل عليكم في الدين من حرج والرجح الضيق باب الاذان  
 هل يجب سمعها مع الراس ام لا اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابى القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن  
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ان  
 يقولون ان الاذنين من الوجه وظهرهما من الراس فقال ليس عليهما غسل ولا مسح فاما ما رواه الحسين  
 بن سعيد عن يونس عن علي بن رباب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الاذان من الراس قال نعم  
 قلت واذا مسحت راسي مسحت اذني قال نعم كافي انظر الى ابي في عقه عكته وكان يحفي راسه اذا جرت  
 كان انظر الماء يخدر على عاتقه فجعل على النقية لانه موافق لمذهب العامة وموافق لظاهر القرآن  
 على ما يشاهد في كتاب تهذيب الاحكام باب وجوب المسح على الرجلين اخبرني الشيخ رحمه  
 الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان ومحمد بن يعقوب عن احمد بن محمد جميعا عن  
 الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن سالمه وقال بن هذيل قال سألت ابا جعفر  
 عليه السلام عن المسح على الرجلين فقال هو الذي نزل به جبرئيل عليه السلام وفي هذا الاسناد عن  
 الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن احمد بن ابيها السلام قال سأله عن المسح على الرجلين  
 لا بأس به اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابى القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد  
 بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن محمد بن سهل قال قال ابو عبد الله عليه السلام نجا  
 على الرجل شتر وصيغور سنة فما قبل الله منه صلوة قلت وكيف ذلك قال لانه يفضل ما امر الله بحبه  
 واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد

عن ابيه  
 عن احمد بن محمد  
 عن محمد بن يحيى  
 عن محمد بن الحسين  
 عن محمد بن علي  
 عن محمد بن الحسين  
 عن محمد بن علي  
 عن محمد بن الحسين

في وجوب المسح على الرجلين

عن ابي همام عن ابي الحسن عليه السلام في وضوء الغرضية في كتاب الله المسح والغسل في الوضوء  
 الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال لى لوانك توفضت فغسلت مسح الرجل غسل  
 اخبرت ان ذلك من المفروض لم يكن ذلك بوضوء ثم قال بدأ بالمسح على الرجلين فان بدا لك غسل  
 فامسح بعده ليكون اخر ذلك المفروض فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن  
 فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في رجل توفض الوضوء كله الا رجله ثم وضى الماء ما خوضا قال اجزاه ذلك هذا الخبر معمول على حال  
 النقية فاما مع الاختيار فلا يجوز الا المسح على ما بينا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن  
 بن محمد بن ايوب بن نوح قال كتبت لى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن المسح على القدمين فقال  
 الوضوء بالمسح ولا يجب فيه الا ذلك ومن غسل فلا بأس قوله عليه السلام ومن غسل فلا بأس محمول  
 على التطهير لانه قد ذكر قبل ذلك فقال الوضوء بالمسح ولا يجب الا ذلك فلو كان الغسل ايضا من الوضوء  
 لكان واجبا وقد فصل ذلك في رواية ابي همام التي قد معناها حيث قال في وضوء الغرضية في كتاب الله  
 المسح والغسل في الوضوء للتطهير فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن سعد بن عبد الله بن المتنبه الحسين  
 بن علوان بن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام قال جلست توفضا فاقبل  
 رسول الله صلى الله عليه واله حين ابتدأت في الوضوء فقال لي تمضمض واستنشق واسألت  
 فقلت فقال قد يحزبك من ذلك المراتن فقال فغسلت ذراعي وصممت براسي مرتين فقال  
 قد يحزبك من ذلك المراتن وغسلت قدمي فقال لي يا علي خلل بين الاصابع لا تغفل بالتأخر فهذا الخبر معمول  
 للعامة وقد روي في مورد الثقة لان للعلوم الذي لا يتخلل فيه الشك من هذا الخبر ما يعلم السلام  
 القول بالمسح على الرجلين وذلك اشتهر من ان يدخل فيه شك وارتياح بين ذلك ان رواية هذا الخبر كالم  
 عامة ورجال الزيدية وما يختصون برواية لا يعمل به على ما بين في غير موضع باب المضمضة  
 الاستئذان اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان  
 عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألتها قال همام بن التبة فان سئلتها هل  
 يكن عليك اعادة وهذا الاسناد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن مالك بن اعين قال سألتها يا عبد  
 عليه السلام عن توفض الوضوء والاستئذان فذكر بعد ما دخل في صلوة قال لا بأس بهذا  
 الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 المضمضة والاستئذان ليسا من الوضوء قال محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عن قوله ابي جعفر

قال ابن  
 الاخير في التنية  
 في حديث مشترك  
 ان كان يستحب  
 من اريك والاشياء  
 استحلال مشترك  
 وهو فاعمال من  
 الاستئذان  
 به عليه السلام  
 عن زرارة  
 يؤمن الامام  
 في المشي في الماء  
 في الاستئذان  
 في الامر والفتن  
 فيه







يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن ابن المغيرة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء فانه ان كان ناعسا فرغ واستيقظ وان كان برد قعر ولم يجد البرد فاما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تضرعوا وجوهكم بالماء اذا توضأتم ولكن شتوا الماء شتاء قالوا في الجمع بينهما ان نخل احداهما على التدب والاستحاب والاخر على الجواز والانسان يخرج في العمل بهما **باب عد دمرات الوضوء** اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن ايوب عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاقال وضأت ابا جعفر عليه السلام يجمع وقد بال فاولنه ماء فاستنجى ثم اخذ كفاه فغسل به وجهه وكفاه غسل به ذراعه اليمين وكفاه غسل به ذراعه اليسرى مسح بفضلة التمسك راسه ورجليه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن علي بن ابي المغيرة عن ميسرة عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء واحدة واحدة ووصف الكعب في ظهر القدم و **اخبرني الشيخ رحمه الله** عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن بن وهيب عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رباط عن يونس بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء للصلوة فقال مرة مرة وبهذا الاسناد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عبد الكريم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه واله الا مرة مرة وآما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال مشى مشى وآما رواه احمد بن محمد عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء مشى مشى قال وجهه في هذين الخبرين ان نخلهما على السنة لانه لا خلاف بين المسلمين ان الواحدة هي الفريضة وما زاد عليه سنة وايضا فقد قدمنا من الاخبار ما يدل على ذلك ويزيد به آما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء مشى مشى فمن زاد لم يوجر عليه وحكى لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فغسل وجهه مرة واحدة وذراعيه مرة واحدة ومسح راسه بفضلة و **قال الشيخ رحمه الله** عليه الوضوء رسول الله صلى الله عليه واله مرة مرة يدل على انه اراد بقوله الوضوء مضع السنة لانه لا يجوز ان يكون الفريضة مرتين والله عليه السلام يغسل مرتين مع اجماع المسلمين على انه مشا في الوضوء وكيفية ويؤيد ذلك ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابي عن زرارة وبكير انهما سألا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فذا الطست

## وجوب الملوأة في الوضوء

ذكر الحديث الى قال قلنا الصلوات لله فالفرقة الواحدة تجزى للوجه وغرفة للذراع فقال نعم اذا بالغ فيها والثتان تائبان على ذلك كله فاما ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن موسى بن اسمعيل بن زياد والعباس بن السندی عن محمد بن بشير عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء واحدة فرض واثنان لا يجوز والثالثة بدعة فالوجه في قوله عليه السلام واثنان لا يجوز انه اذا اعتقدا انها فرض لا يجوز عليهما فاما اذا اعتقدا انها مسنة فانه يجوز على ذلك والذي يدل على ما قلناه ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن زياد بن مران الغندي عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يستيقن بان واحدة من الوضوء تجزئه لم يجوز على الثنتين فاما ما رواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاعن داود بن زريح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال لي توضأ ثلثا ثلثا ثم قال لي اليس تشهد بعدا وعساكرهم قلت بلى قال كنت يوما التوضا في دار المهدي فأتني بعضهم وانالاء عليه فقال كذب من زعم انك فلان وانت ثنوا هذا الوضوء قال قلت لهذا والله امرني فانه صيرهم بالثنية وانما امرنا بقاء عليه وخوفا على نفسه لخصورة مواضع الخوف فامروا ان يستعمل ما يتعلم معه قسده واهله وما له باب وجوب الملوأة في الوضوء اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاتوضأت بعض وضوءك فمرضت لك حاجتي حتى ينس وضوءك فاعد وضوءك فان الوضوء لا يتبعض وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما توضأت فتفد الماء فدعوت الجارية فابطأت على الماء فيخفف وضوء قال اعد فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن حمزة بن الوضوء يعني قال قلت فان جفأ الاول قبل ان اغسل الذي يليه قال جفأ ولم يخف اغسل ما بقى قلت وكذلك غسل الجفأ فما هو تلك المنزلة وابدأ بالراس ثم انقص على سائر جسدك قلت وان كان بعض يوم قال نعم فالوجه وهذا الخبر انما لم يقطع المتوضوء وضوءه وانما تخففه الريح الشديدة او الريح العظيمة فذلك لا يجب عليه اعادته وانما يجب الاثام في تقريق الوضوء مع اعتدال الوقت والهواء ويحتمل ايضا ان يكون مذكور الثنية لان ذلك مذهب كثير العامة باب وجوب الترتيب في الاعضاء اخبرني الحسين بن عبيد الله عن عاصم بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد بن الرزائي وابوالفانم جعفر بن محمد بن قولويه وابو محمد هارون بن موسى التلعكبري وابو عبد الله الحسين بن الرزائي

اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام  
تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل بدأ بالوجه ثم باليدين ثم بالراس والرجلين ولا تقذف شيئا  
بين يدي شيء تخالف ما امرت به فان غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه واعد على الذراع وان  
الرجل قبل الراس فامسح على الراس قبل الرجل ثم اعد على الرجل ابدأ بما بدأ الله عز وجل واخبرني ابن ابي  
الفتح عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير  
عن ابن ابي عمير عن زرارة قال سئل احمد بن محمد عن رجل بدأ بيده قبل وجهه ورجليه قبل يديه قال يبدأ بما  
بدأ الله به وليبعد ما كان وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم  
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ فيقبأ بالثمال قبل اليدين قال يغسل اليدين ويبعد اليسار  
فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم وابي قتادة عن علي بن جعفر عن اخيه  
محمد عن حمزة عن ابيها السلام قال سألت عن رجل توضأ ونسى غسل يساره فقال يغسل يساره وحده ولا يعيد  
وضوءه شيء غير هذا فلا ينافي ما قدمناه من الترتيب لان معنى قوله عليه السلام لا يعيد شيئا من وضوئه  
انه لا يعيد شيئا مما تقدم من اعضائه قبل غسل يساره وانما يجب عليه اتمام ما قبل هذا العضو والذي  
يبدل على ذلك ما رواه يعقوب بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن  
فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان  
نسيت فغسلت ذراعيك قبل وجهك فاعد غسل وجهك ثم اغسل ذراعيك بعد الوجه فان بدأ  
بذراعيك الايسر فاعد على اليمين ثم اغسل اليسار وان نسيت مسح راسك فغسل راسك فامسح  
راسك ثم اغسل رجليك وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال اذا نسي الرجل ان يغسل يمينه فغسل شماله ثم امسح راسه ورجليه فذكر بعد ذلك  
غسل يمينه وشماله ومسح راسه ورجليه وان كان انما نسي شماله فليغسل الشمال ولا يعيد على ما كان  
توضأ وقال الشيخ وضوءه كبعضه بعضا الحسين بن علي القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله  
عليه السلام في الرجل نسي مسح راسه فغسل في الصلوة قال ان كان في الحنية بلل بقدر ما مسح راسه و  
رجليه فليغسل ذلك ويصل قال وان نسي شيئا من الوضوء لمقرض فليغسله ان يبدأ بما نسي ويعيد بها  
انما الوضوء عن بعض صفوان عن منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نسي مسح راسه حتى قام  
في الصلوة قال يغسل راسه ورجليه فأما ما رواه حماد بن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن موسى  
بن القاسم عن علي بن ابي حمزة عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون على وضوء فيصيبه المطر

حتى يتبل رأسه ولحيته وجسده ويده ورجلاه يحجزه ذلك عن الوضوء قال ان غسله فان ذلك يحجزه فلا ينافي ما قد ساءه لان الوجه فيه ان من يصيبه المطر في غسل اعضائه على ما تنقضه الوضوء جازله ان يستنج به الصلوة واذا لم ينسأ لوانقصر على نزول المطر عليه لم يكن ذلك غيرا لاجل ذلك قال حين سأل السائل ان غسله فان ذلك يحجزه بآداب المسح على الرأس وعليه الخنا <sup>الحسين</sup> الحسن بن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب راسه بالخنا ثم يدوله في الوضوء قال مسح فوق الخنا وهذا الاستاد عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخلق راسه ثم يطليه بالخنا ثم يوضا للصلوة قال لا بأس بان يمسح راسه ولحيته عليه فاما ما رواه محمد بن يحيى رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يجنب راسه بالخنا ثم يدوله في الوضوء قال لا يجوز <sup>الحسن</sup> تصليب بشرة راسه الماء فاول ما فيه انه رسل مقطوع الاستسقاء ما هذا حكمه الا انه يفر به الاضمار للسند وتو سلم ان ممكن حمل على انه اذا امكن اوصول الماء الى البشرة فلا بد من ابعاله وان لم يكن ذلك والحققة مشقة في اصاله له يجب عليه ويؤكد ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل اذا كان يلعب يدى الرجل يحجزه ان يمسح على ظلامه الداء فقال نعم يحجزه ان يمسح عليه باب جواز التقيية في المسح على الخنثى ما خبرني الشيخ عن محمد بن احمد بن محمد بن عمارية عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضال عن حماد بن عثمان عن محمد بن النعمان عن ابو الورد قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان باطنيا كان حدثني انه رأى عليا عليه السلام اراق الماء ثم مسح على الخفين فقال كذب بوطيان اما بانك تقول علي عليه السلام فيكم سبق الكتاب الخفين فقلت ذلك فيهم فقال لا الا من عد وثقيته او تلج تخاف على سجليك فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد قال قلت له هل في مسح الخفين تقيية فقال ثلثة لا اتقي فيهن احدا شرب المسكر ومسح الخفين ومسح الخنثى فلا ينافي الخبر الاول لوجوه احدها انه اخبر عن نفسه انه لا يثق في احدا وهو خوار فيكون انما اخبر بذلك لانه بانه لا يحتاج الى ما يثق فيه في ذلك ولم يقل لا تثقوا انتم فيه لاحدا وهذا وجه نكرة زمرارة بن عمار وثالثا ان يكون المراد لا اتقي فيه احدا في التقيية بالمنع من جواز المسح عليه ما دون الفعل لان ذلك معلوم من حديثه فلا وجه لاستعمال التقيية فيه والثالث ان يكون اراد لا اتقي فيه احدا انما يبلغ الخوف على النفس او المال وان لحقه ادنى مشقة احتمله وانما يجوز التقيية في ذلك عند الخوف الشديد على النفس والمال بالامسح





باب الديدان والقيء  
٢٢

الدواب  
على

أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبيه السلام أنه سئل عن رجل يكون في وسط الزحام يوم الجمعة أو يوم عرفة لا يستطيع الخروج من المجد من كثرة الناس يجثو قال يقيم ويصلي معهم ويبدأ إذا انصرفوا بالليل يدل أن أخيراً في الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسقط منه الديدان وهو في الصلاة قال يمض في صلاته ولا ينقض ذلك وضوءه عنه عن أبي القاسم عن جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن طريق يمين ابن نايج عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في حب القرع والديدان الصغار وضوء ما هو إلا بمنزلة القمل فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أخي فضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال في الرجل يخرج منه مثل حب القرع قال عليه وضوءه قال الوجه فيه أن فعله على أنه إذا كان متلطي بالعدوة ولا يكون نظيفاً والذي يدل على هذا التفصيل ما أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يكون في صلاته فيخرج منه حب القرع كيف يصنع قال إذا كان خرج نظيفاً من العدة فليبر عليه شيء من وضوءه وإن خرج متلطي بالعدوة فعليه أن يبرئ الوضوء وإن كان في صلاته قطع الصلاة وأعاد الوضوء والصلاة باب القى أخيراً في الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن همل بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي أسامة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القى هل ينقض الوضوء قال لا وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الحميد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القى قال ليس في وضوءه وإن تقيئتم بعداً وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في القى وضوء فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القى وضوءه فقال لا ينقض الوضوء والقرعة في البطن لا شيئاً نصبر عليه والضحك في الصلاة والقيء وما رواه محمد بن همل بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن صفوان عن منصور عن أبي عبيدة الخداعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال





في انشاء الشعر ومس الفرج  
٢٢

عن سهل عن زكريا بن ابي قال سألت الرضا عليه السلام عن النقص في الوضوء ثلثة البول والظن  
والرج فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن جماعة قال سألت عمار بن الوضوء  
قال لحدث نفع صوتي او تجد رجلي والقرقرة في البطن الا شئ تصبر عليه والضحك في الصلوة والخ قالوا  
في هذا الخبر فحمل على ضرب من الاستحباب وهو الضحك الذي لا يملك معه نفسه ولا يامن ان يكون قد احدث و  
الذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ربهط سمعوه يقول ان النسيء في الصلوة  
لا ينقض الصلوة ولا ينقض الوضوء وانما يقطع الضحك الذي فيه التهمة قوله عليه السلام انما يقطع  
الضحك الذي فيه التهمة راجع الى الصلوة دون الوضوء الا ترى انه قال يقطع الضحك الذي فيه التهمة  
والقطع لا يقال الا في الصلوة لانه لم تجر العادة ان يقال نقطع الوضوء وانما يقال نقطعت الصلوة ويحتمل  
ان يكون الخبران مراد من الثبوت لانها موافقان لذهب بعض العامة بآب انشاء الشعر اخبرني الشيخ رحمه  
الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن قتيبة  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن انشاء الشعر هل ينقض الوضوء قال لا فاما ما رواه الحسن بن سعيد  
عن اخيه الحسن عن زرعة بن سلمة قال سأله عن تشييد الشعر هل ينقض الوضوء او ظلم الرجل صاحبه او الكلبة  
فقال نعم الا ان يكون شعرا يصدق فيه او يكون يسير من الشعر الايات الثلاثة والاربعة فاما ان يكبر من الشعر  
الباطل فهو ينقض الوضوء فيحتمل الخبر وجهين احدهما ان يكون تصحيف على الراوي فيكون قد روى عن الصادق  
غير المجتهدة دون الصادق المنقطة لان ذلك لا ينقض ثواب الوضوء والثاني ان يكون محمولا على الاستحباب  
باب القبلة ومس الفرج اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن احمد  
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب ومحمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج وحامد بن عثمان  
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس في القبلة ولا في المباشرة ولا مس الفرج وضوء وهذا  
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابيان بن عثمان عن ابي مريم قال قلت لابي جعفر عليه  
السلام ما تقول في الرجل يتوضأ ثم يدع جوارتيه فتأخذ بيده حتى يتهيأ الى المسجد فان من عندنا يرون  
انها الملاسة فقال لا والله ما بذلك بأس وما مضى له وما مضى لهذا ولا لمستم النساء الا المواقعة في  
الفرج وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد  
الله عليه السلام عن القبلة ينقض الوضوء قال لا بأس فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان عن  
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قبل الرجل المرأة من شهوة او مس فرجها اعاد  
الوضوء فالوجه في هذا الخبر ان فحله على ضرب من الاستحباب وعلى انه ينسل يده وذلك يسمى وضوءا على الشك

في صلغة الكافر من الكلب  
٢٥

ما تقدم القول فيه والذي يدل على هذا التأويل ما رواه الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن  
 بزعمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل من فرج المرأة قال ليس عليه  
 شيء وإن شاء غسل يده والقبلة لا يتوضأ منها الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال  
 سألت أبا عبد الله عن الرجل يبيت بذكره في الصلوة للكنة فقال لا بأس عنه على أخيه الحسن عن زرعة  
 عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس ذكره أو فرجه أو أسفل من ذلك وهو قائم يصلي عليه  
 وضوءه فقال لا بأس بذلك إنما هو من جسده فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال  
 عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل  
 يتوضأ ثم يمس ياطن يدوه قال نقض وضوءه وإن مس ياطن أحليله فعليه أن يعيد الوضوء وكان في الصلوة  
 قطع الصلوة ويتوضأ ويعيد الصلوة وإن فتح أحليله أعاد الوضوء وأعاد الصلوة فالوجه في هذا الخبر أن عمله  
 على أنه إذا صدف هناك شيئاً من الخسة فإنه يجب عليه إعادة الوضوء والصلوة ومقتضى ذلك أن ذلك لا يمكن  
 عليه شيء حسب ما تقدمناه باب مصافحة الكافر من الكلب أخبرني الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد  
 أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن أبي عبد الله الرضا عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عبيد عن عيسى بن  
 مولى الأضارئة سأله أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس له أن يصاح المحوسى فقال لا بأس به هل يتوضأ  
 إذا صافحهم فقال نعم مصافحتهم ينقض الوضوء قال الشيخ أبو جعفر رحمه الله الوجه في هذا الخبر أن عمله على  
 غسل اليد لأن ذلك يسمى صنواً على ما بيناه وإنما يجب ذلك لكونهم أجنباً وأجنباً فلنا ذلك لإجماع الطائفتين  
 على أن ذلك لا يوجب نقض الوضوء وإيضاً فقد قدمنا الأخبار التي تضمنت أنه لا ينقض الوضوء إلا ما  
 خرج من السبيلين أو النوم وهي محمولة على عمومها لا يجوز تخصيصها لأجل هذا الخبر الشاذ فاما ما رواه محمد بن  
 علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه  
 السلام قال من مس كلباً فليتوضأ فالكلام على هذا الخبر كالكلام على الخبر الأول من عمله على غسل اليد  
 لإجماع الذي ذكرناه والأخبار التي قدمناها وأيضاً فقد روى الحسين بن سعيد عن حماد عن جرير  
 محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يصيب شيئاً من جسده الرجل قال يفضل  
 المكان الذي صاب به بأب الرجل يمسها الإنسان في يطنه أخبرني الشيخ رحمه الله عن القاسم جعفر بن محمد  
 عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن الوليد عن ابن بزعمان عن عبد الرحمن  
 بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أجد الرجل في يطنه حتى أظنه أنه قد خرجت ذنبا  
 ليس عليك وضوء مع تسمع الصوت فتجد الرجل ثم تقول إن ليس بمجرع فيجلس بين يدي الرجل فيفسر نيتكم

## باب الجمع والمذى والوزى

انه

الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشيطان يفتن في بر  
الانسان حتى يجيل اليه الخاق فخرجت منه ريح فلا ينقص وضوءه الا ريح يسمها الريحيد ريحا فاما ما رواه  
الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرقة عن سماعة قال سالت عما ينقص الوضوء قال الحدث تنمعه صوته  
او قبح رعيه والقرقرة في البطن الا شئ نصيب عليه او الضحك في الصلوة والقي فقد تكلمنا على هذا الخبر فمما تقدم  
وقلنا الوجه فيه ان غفلة على حال اليمالك الانسان فيها نفسه فيعلم ما يكون منه ويجوز ان غفلة ايضا على  
الاستحباب باب حكر المذى والوزى اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عمر بن حفص قال سالت ابا عبد الله  
عليه السلام عن المذى فقال ما هو عندى الا كالتخامة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصفار عن احمد  
بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان جميعا عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن المذى فقال ان طيا عليه السلام كان رجلا مائة فاستحيى ان  
يسال رسول الله صلى الله عليه واله لمكان فاطمة عليها السلام فامر المقداد ان يسأله وهو جالس فسأله  
فقال له النبي صلى الله عليه واله ليس بشئ وهذا الاسناد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي  
ابى حمزة عن ابن اذينة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المذى لا ينقص الوضوء فقال لا ولا  
يفصل منه الثوب ولا الجسد وانما هو منزلة البراق والخطا اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن  
محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن عتبة قال سمعت ابا عبد  
عليه السلام يقول كان على عليه السلام لا يرى في المذى وضوء ولا غسل ما اصابا لثوب منه لثوب الماء الا  
فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن زيغ قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المذى فامرني  
بالوضوء منه ثم اعدت عليه في سنة اخرى فامرني بالوضوء فقال ان على بن ابي طالب عليه السلام امر المقداد  
بن الاسود ان يسال النبي صلى الله عليه واله واستحيى ان يساله فقال فيه الوضوء فهذا الخبر لا يعارض ما تقدمنا  
من الاخبار لانه خبر واحد وقد تضمن من قصة اهل البيت عليه السلام واما المقداد وبمسئلة النبي صلى الله عليه  
وآله وجوابه له ما ياتي في هذه القصة وهو الذي تضمنته رواية اسحاق بن عمار وانه حين سالتنا  
له ليس بشئ علم انه يجهل ان يكون الراوى قد ترك بعض الخبر لان محمد بن اسمعيل راوى هذا الخبر روى هذه  
القصة بينهما فانه قال مرني باعادة الوضوء قلت له فان لم اتوصا قال لا بأس روى ذلك الحسين بن سعيد  
عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن المذى فامرني بالوضوء منه ثم اعدت عليه  
سنة اخرى فامرني بالوضوء منه وقال ان فلان امر المقداد ان يسال رسول الله صلى الله عليه وآله واستحيى ان

في حكم المذي والودي

٤٤

يأله فقال فيه الوضوء قلت وان لم يتوضأ قال لا بأس فاعلم ان هذا الخبر صحيح لا يخلو ان الذي الوضوء منه  
انما كان لضيق من الاستنجاب دون الاستنجاب ويمكن ان يكون الاستنجاب في عادة الوضوء من المذي فاما ما  
من يخرج منه المذي بشهوة يدل على ذلك ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن  
ابي سعيد الملقبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المذي يخرج من الرجل قال احدث الله فيه  
حدثا قال قلت نعم جئت قد اذ قال فقال ان خرج منك على شهوة فتوضأ وان خرج منك غير ذلك فليس عليك  
فيه وضوء الصفار عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين  
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المذي ينقض الوضوء قال المكان من شهوة فنقض الصفار عن معاوية  
بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن الكاهن قال ابا الحسن عليه السلام عن المذي فقال ما كان منه شهوة فوضأ  
والذي يدل على انه هذه الاخبار محمولة على الاستنجاب ما أخرجه به الشيخ رحمه الله عن محمد بن محمد بن محمد بن  
ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال ليس في المذي من الشهوة ولا من الاغتسال ولا من الغسل ولا من مس الفرج ولا من الضاحجة وضوء  
ولا ينقض منه الثوب والجسد وهذا لا سند عن الصفار عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن علي بن الحسين  
الطاطري عن ابن رباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج من الاحليل المني والمذي والودي  
والودي غطاء للمني وهو الذي يستتر به العظام ويقر منه الجسد وفيه الغسل واما المذي فانه يخرج من  
الشهوة ولا شيء فيه واما الودي فهو الذي يخرج بعد البول واما الودي فهو الذي يخرج من اللاد واما  
شئ فيه فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت يخرج من  
الاحليل وهو المني وفيه الغسل والودي فمنه الوضوء والله يخرج من دبره البول قال والمذي ليس فيه  
وضوء وانما هو منزلة ما يخرج من الالف قوله عليه السلام والودي فمنه الوضوء محمول على انه اذا لم يكن قد  
استبرأ من البول على ما ذكرناه وخرج منه بعد ذلك شئ وجب عليه عادة الوضوء لانه يكون من بغية  
البول وقد نبه على ذلك بقوله لانه يخرج من دبره البول شارة الى ان ذلك اما بول او حياطة بول والله  
يكشف عما ذكرناه ما رواه محمد بن احمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله  
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول ثم يستقي ثم يجيد بعد ذلك بول قال اذا بال فطر ما بين  
المقعدة والانتئين ثلث مرات وغر ما بينهما ثم استقي فان سالت حتى تلغ السوق فلا يزال يري يديه الى سائر  
ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الودي لا ينقض الوضوء  
انما هو منزلة للحيطة والبراق عنه عن حماد عن حمزة قال حدثني زيد الشحام في رواية عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله

عليه السلام انه قال ان قال من ذكرك شيء من مدي وروى فلا تقبله ولا تقطع له الصلوة ولا تقص  
له الوضوء وانما هو بمنزلة الخامة كانت تخرج منك بعد الوضوء فانه من الجائل فاما ما رواه الحسين بن  
سعيد عن ابن ابي عمير قال حدثني يعقوب بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يمكث  
وهو في الصلوة من شهوة او من غير شهوة قال المدي منه الوضوء قوله عليه السلام المدي منه الوضوء  
يمكن حمله على المنجى منه مكانه من شهوة وهو طهر في ترك اعادة الوضوء منه قال هذا شيء يتوضأ منه  
ويمكن ان يحمل على ضرب من التيقن لان هذا كذا كذا فاما باب مسر الحديث في الشيخ رحمه الله  
عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن  
ابن مسكان عن محمد بن الحلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون على ظهره يأخذ من اظفار او  
شعره يا بعد الوضوء فقال لا ولكن يمسح رأسه واطفاره بالماء قال قلت فانه يمسح برؤوسه في الوضوء فقال ان  
خاصه وكذا الخامة وهم وقولوا هكذا السنة الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال  
قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يمسح اظفاره ويغشها به ويأخذ من شعر رأسه ويغشها به هل يقص ذلك  
وضوءه فقال يار زارة كل هذا سنة والوضوء غرضه وليس شيء من السنة ييقص الغرض وان ذلك لا يبدل  
تظهيراً سمعت عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن عبد الله الهجري قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام اخذ من اظفاري ومن شاربي واطلق راسي فاعطس قال لا ليس عليك غسل قلت فافاضا  
قال لا ليس عليك وضوء قلت فامسح على اظفاري لما قال هو طهر ليس عليك مسح فاما شاربي محمد بن  
احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن ابي عبد الله  
عليه السلام قال الرجل يقرض من شعره باسنانه يمسح به بالماء قبل ان يصلح قال لا بأس انما ذلك في الحد يدركه  
انما ذلك في الحد يدركه على ضرب من الاستحباب دون الايجاب واما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن  
بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المديني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
في الرجل انقص اظفاره بالحد يدركه من شعره واطلق راسه فان عليه ان يمسح بالماء قبل ان يصلح سل فان  
صلح ولم يمسح من ذلك بالماء قال يبعد الصلوة لا الحد يدركه قال لان الحد يدركه لباس اهل النار والذهب  
لباس اهل الجنة فالوجه في هذا الخبر ان يمسح على ضرب من الاستحباب دون الايجاب لانه خبرنا عن  
للانخبار الكثرة وما يجرى هذا الجري لا يمسح عليه على ما بيناه في باب شرب لباس البقر والابل وفيها الخبر في  
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن فضالة  
بن صالح عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يتوضأ من الطعام لو تروى اللبن لالبان لا لب

والمندوبات

والبرق والغنم وابواها ولحومها قال لا يتوضأ منه فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي  
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عن رجل توضأ ثم اكل  
لحمًا أو سناهل له ان يصلي من غير ان يغسل يده قال نعم وان كان لبنا لم يصل حتى يغسل يده ويتيمم من كان  
رسول الله صلى الله عليه واله يصلي وقد اكل اللحم من غير ان يغسل يده وان كان لبنا لم يصل حتى يغسل يده  
ويتيمم ما يتيمم هذا الخبر من الامر بغسل اليدين والمضمضة والاستنشق لمن شرب اللبن محمول على  
الاستحباب دون الفرض والايجاب بدلالة الخبر الاول ابواب الاعمال المفروضة والمسئونات بها  
وجوب غسل الجنابة والحيض والاستحاضة والنفس اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه  
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكير قال سالت  
ابا جعفر عليه السلام كيف صنع اذا جنبت قال غسل كفيك وفرجك وتوضأ وضوء الصلوة ثم اغتسل عنه  
عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن  
عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام غسل الجنابة واجب وغسل الحائض اذا طهرت  
واجب وغسل المستحاضة واجب اذا احتقت بالكسوف فجاز الدم انكسف فغسلها الغسل لكل صلوة وفي الفجر  
غسل فان لم يجز ذلك الكسوف فغسلها الغسل لكل يوم مرة والوضوء لكل صلوة وغسل النساء واجب وغسل الميت  
واجب وغسل من ميس ميتا واجب وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي  
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل في سبعة عشر موطنها المفروضات ثلث خصال جعلت  
فذلك ما المفروضات قال غسل الجنابة وغسل من غسل ميتا والغسل للاحرام قوله عليه السلام الغسل للاحرام  
وان لم يكن عندنا فافرضنا ان ثوابه ثواب المفروضات فغسله اخبرني احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن  
الزبير عن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زائدة عن محمد بن علي الجليعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال غسل الجنابة  
والحيض واحد قال وسالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض عليها غسل مثل غسل الجنب قال نعم وهذا  
الاسناد عن ابن فضال عن علي بن اسباط عن عبيد بن يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنب قال نعم يفيض الحائض وقد استوفينا ما يتعلق بوجوب هذه الاعمال  
في كتاب تهذيب الاحكام وتكملنا على ما يخالف ذلك على غاية الشرح غير ان اذكرها هنا جهلا من الاخبار في ذلك  
فيها اتمية انشاء الله فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن اللؤلؤي عن احمد بن محمد عن  
سعد بن ابي خلف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغسل في اربعة عشر موطن واحد مفروضه و  
الباقى سنة فالغني عن واحد منها فريضة بظاهره وان كانت هناك الاعمال الخمسة فمفروضة بالسنة وانما

في وجوب غسل الميت وغسل من مريته

٥٠

النساء

رواه سعد بن عبد الله عن علي بن خالد عن محمد بن الوليد عن حماد بن عثمان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس على النفس غسل في السفر الوجه فيه انه ليس عليها غسل اذا لم يكن من استعمال الماء اما التذرية والحاجتها اليه او مخافة البرد وليس المراد انه ليس عليها غسل في كل حال <sup>بما</sup> وجوب غسل الميت وغسل من مريته <sup>بمقتضى</sup> الخبر في الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من غسل ميتا فليقتل قال وان منته ما دام حارا فلا غسل عليه واذا برد ثم رثته فليقتل قلت علي من ادخله القبر قال لا تغسل عليه <sup>تماما</sup> انما يمس الثياب ويجزا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال يقتل الذي غسل الميت و ان قيل الميت انسان بعد موته وهو حار فليس عليه غسل ولكن اذا مات موته وقد بر فعله لنقل ولا باس ان يمسه بعد الغسل ويقتله اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي بصير عن محمد بن عيسى عن القاسم الصيقلي قال كتبت اليه جعلت فداك هل اغتسل امير المؤمنين عليه السلام حين غسل رسول الله صلى الله عليه واله عند موته فاجابه النبي صلى الله عليه واله طاهر مطهر ولكن امير المؤمنين عليه السلام فعل وجرت به السنة الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سالت عن الميت اذا مسه الانسان افيه غسل قال فقال اذا مسست جسده حين يريد اغتسل <sup>سعد</sup> بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا قطع من الرجل قطعة فهو ميتة فاذا مسه الانسان نكل ما كان فيه عظم فقد وجب على من يمسه الغسل فان لم يكن فيه عظم فلا غسل عليه فاما لما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من الميت عند موته وبعد غسله والقبلة ليس به باس عنه عن فضالة عن السكوني عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قبل عثمان بن مظعون بعد موته فالوجه في هذين الخبرين ان فحماهما على ان يقتل اذا كان بعد الموت قبل ان يبرء لو بعد الغسل لم يجب فيه الغسل على ما بيناه في خبر عبد الله بن سنان وذلك مفصل وهذا الخبران مجهولان والحكم بالمفضل اولى منه بالجمل ولاننا في ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن فضالة عن عمار الساباطي عن ابى عبد الله عليه السلام قال يقتل الذي غسل الميت وكل من مس ميتا فمليه الغسل وان كان الميت قد غسل لان ما يقتضيه هذا الخبر من قوله وان كان الميت قد غسل محمول على ضرب من الاستحباب دون الفرض والايجاب وقد استوفينا ما يتعلق بذلك

في كتاب تهذيب الاحكام وفيه كفاية هناك انشاء الله تع فاما ما رواه محمد بن الحسن الصغار  
 محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن رجل حدثه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن  
 ثلثة نفر كانوا في سفر احدثهم جنب والثاني ميت والثالث على غير وضوء وحضرت الصلوة معهم  
 من الماء ما يكفي احدهم من ياخذ الماء ويقتل به وكيف يصنعون قال يقتل الجنب ويدين الميت وتم  
 الذي عليه وضوء لان الغسل من الجنابة فريضة وغسل الميت سنة والنيم للآخر جازر فانضم  
 هذا الخبر من ان غسل الميت سنة لا يعترض ما قلناه من وجوه احدها ان هذا الخبر مرسل لان ابن  
 ابي نجران قال عن رجل ولم يذكر من هو ولا يمتنع ان يكون غير موثوق به ولو سلم لكان الموارد في اضافة  
 هذا الغسل الى السنة ان فرضه عرف من جهة السنة لان القرآن لا يدل على ذلك وانما علمنا السنة  
 وقد قدمنا في الباب الاول رواية ان في الاغسال ثلثة فرض منها غسل الميت فاما ما رواه احمد بن  
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد عن الحسن النخعي قال سالت ابا الحسن عليه السلام  
 عن ميت وجنبا جتمعا ومهما من الماء ما يكفي احدهما ايها يقتل قال اذا اجتمعت سنة وفريضة بدأ  
 بالفرض عمدته عن الحسن بن النضر الرمقي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن القوم يكونون في  
 فيموت منهم ميت ومعهم جنب ومعهم ماء قليل قد ما يكفي احدهما ايها يبدأ قال يقتل الجنب ويقتل الميت  
 لان هذا فريضة وهذا سنة فالوجه في هذين الخبرين ما قدمناه في الخبر الاول سواء على انه روى عنه  
 اذا اجتمعت الميت والجنب غسل الميت وتيمم الجنب روى ذلك محمد بن علي القاساني عن محمد بن علي  
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له للجنب والميت يتقنان في مكان لا يكون  
 الماء الا بقدر ما يكفي به احدهما ايها الاول ان يجعل الماء له قال تيمم الجنب ويقتل الميت بالماء والوجه في  
 الجمع بينهما ان يكون على التقدير لانها جميعا واجبان فايهما غسل بما معه من الماء كان ذلك جازر باب  
 الاغسال للسنة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عمار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن  
 عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن عليه السلام  
 عن الغسل في الجمعة والاخرى والفطر قال سنة ليس بفريضة وهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن  
 بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن غسل  
 الجمعة قال سنة في السفر والحضر الا ان كان المسافر على نفسه الفريضة وهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن  
 احمد بن محمد بن القاسم عن علي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل العيدين اواجب هو قال هو  
 سنة قلت فالجمعة فقال هو سنة وانما ما مر من ان غسل العيدين اواجب هو في الصحيح لا في الصحيح فيه

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر  
 في الخبر  
 في الخبر





في ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال  
٥٣

السلام عن المرأة ترى ان الرجل يجامعها في المنام في فرجها حتى تنزل قال تقتل وعنه عن احمد بن محمد  
عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن اديم بن الحوقال لست  
ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل عليها غسل قال نعم ولا تغتسلوه من فيجوز  
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن محمد بن عبد الحميد الطائفي قال حدثني محمد بن الفضل  
عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تلزمني المرأة والحاجرية من خلفي انا متك على جنب فتعز علي  
ظهرى فتايتها الشهوة وتنزل الماء افعليها الغسل ام لا قال نعم اذا جاءك الشهوة وانزلت الماء وجب عليك الغسل  
وهذا الاسناد عن الصادق عن احمد بن محمد بن عثمان عن عبيد بن ابي طحمة انه سأل عبد الصمد عن رجل  
متر فرج امرأته او جات به بغير فرجها اترك عليها غسل ام لا قال ليس قد ارتكبت من شهوة قلت بلى قال  
عليها غسل واخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن  
الحسين بن عبد الملك الاودي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه  
السلام يقول اذا منعت المرأة والامانة من شهوة جامعها الرجل ولو يجامعها في نوم كان او يقظة فان عليها  
الغسل فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن  
عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يضع ذكره على فرج المرأة فيمنع عليها  
غسل فقال انصباها من الماء حتى تغسل ولو لم يمسها شيء الا ان يدخله فذلك فانما هي ولم يدخله قال لا بد  
عليها غسل وروى هذا الحديث الحسن بن محبوب في كتاب الشجعة بلفظ اخر عن عمر بن يزيد قال قلت  
يوم الجمعة بالمدينة ولبنست ثيابي وتطيبت فرتبتي وصيفة ففحزتها فاماديت انا وامنت هي قد  
من ذلك خفيق فسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال ليس عليك وضوء ولا عليها غسل قالوا  
في هذا الخبر انه يجوز ان يكون السامع قد وهو في سماعه وانه انما قال امدت فتوقع له امدت فزاه على ما  
ظن وعيتم ان يكون انما اجابه عليه السلام على حسب ما ظهر له في الحال منه وعلم انه اعتقد في جاريته  
انها امدت ولم يكن كذلك فاجابه عليه السلام على ما يقتضيه الحكم لا على اعتقاده فاما ما رواه محمد بن  
علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت  
لابي جعفر عليه السلام كيف جعل على المرأة اذا رأت في النوم ان الرجل يجامعها في فرجها الغسل وهل  
عليها الغسل اذا جامعها دون الفرج في اليقظة فامنت قال لانها رأت في منامها ان الرجل يجامعها في فرجها  
فوجب عليها الغسل والاخر انما جامعها دون الفرج فلم يجيب عليها الغسل لانه لم يدخله ولو كان ادخله  
اليقظة لتوجب عليها الغسل امدت ولم تكن فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الخبر الاول سواء فاما ما رواه

الفضل

متك  
بجانب

الأزدي

في الوضوء للفنانين بوجوب الغسل

٢٢

الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة تغتسل في  
 المنام فتعثر بريق الماء الاعظم قال ليس عليها الغسل فالوجه في هذا الخبر انها اذا رأت الماء الاعظم في  
 حال منامها فاذا انتهت لم تر شيئا فانه لا يجب عليها الغسل بهذا على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب  
 عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال ان اتركت فعلها الغسل وان لم تنزل فليس عليها الغسل فاما  
 ما رواه الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن فوخ بن شعيب عن روه عن عبيد بن زمره قال قلت له هل على  
 المرأة غسل من جناتها اذا رايت الرجل قال لا ولا يكره ان يرى ويصير على ذلك ان يرى بنه او اخته  
 امه او زوجته او واحدا من قرابته قائمة تغتسل فيقول مالك فتقول خلت وليس لها بهل ثم قال لا يبر  
 عليها ذلك وقد وضع الله ذلك عليكم قال الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا ولو قيل ذلك لمن هذا خبر بل لا  
 يمرض به ما قدمناه من الاخبار ويحتمل ان يكون الوجه فيه ما قلنا في الخبر الاول سواء وعين ذلك بيا  
 ما رواه احمد بن محمد بن اسمعيل بن سعد الاشعري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسح بوج  
 حتى تنزل الماء من غير ان يمسح بهما يد حتى تنزل قال اذا انزلت من شهوة فعلها الغسل وعنه عن  
 محمد بن اسمعيل بن زييع قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة فيمادون او يخرج فتزل المرأة هل  
 عليها غسل قال نعم الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة  
 ترى في منامها فتزل عليها غسل قال نعم احمد بن محمد بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى ان الرجل يجامعها في المنام فيفجها حتى تنزل قال تغسل بآب  
 الثقلان فان بوجبا الغسل اخبرني الشيخ رحمه الله عا في القامع جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن  
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن بصير عن احمد بن محمد عليه السلام قال سألت  
 بوجبا الغسل على الرجل والمرأة فقال اذا دخله فقد وجب الغسل والمهر والرجم وهذا الاستناد عجل بن يعقوب عن  
 عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة  
 فيمنها من الفرج فلا يترى ان من يجيب الغسل قال اذا انقضى الثقلان فقد وجب الغسل قلت ان الثقلان من غيبوبة  
 الخفة قال نعم وهذا الاستناد عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي  
 عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يصيب الحارثة البكر لا يضع اليها عليها غسل قال اذا  
 وضع الثقلان على الثقلان فقد وجب الغسل له كغيره البكر وما مله من الحسن بن سعيد عن فضالة عن  
 ابا بن عثمان عن عتبة بن مرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يرى في

ذلك  
 قد مناه

في أن الرجل يرى في ثوبه المنى

٥٥

الفصل الا في الماء الاكبر فالوجه في هذا الخبر انه اذا لم يلق الختان لا يجب غسل الا في الماء الاكبر لانما  
رأى الرجل في النوم انه جامع فلا يرى اذا انتبه شيئا فلا يجب عليه لغسل الا اذا انتبه ورأى الماء بدل على  
ذلك مرانه بخصوص هذه الحال ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن عبيد بن حماد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم  
عن الحسين بن ابي العلا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى في المنام حية الشبهة وهو  
يرى انه قد احتلم فاذا استيقظ لم ير في ثوبه الماء ولا في جسده قال ليس عليه الغسل وقد كان علي عليه السلام  
يقول انما الغسل من الماء الاكبر فاذا رأى في منامه ولم ير في الماء الاكبر فليس عليه غسل فاما ما رواه محمد  
بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن الرجل احتلم فلما انتبه وجد بللا قليلا فال ليس بشيء الا ان يكون مرضيا فانه يضعف فعله الغسل فلا ينافي  
الخبر الاول ان الغسل يجب من الماء الاكبر لانه لا يمتنع ان يكون هذا الماء هو الماء الاكبر الا انه يخرج من العليل قليلا  
قليلا تضعفه وقلة حركته ولاجل ذلك فصل عليه السلام في الخبرين العليل والصحيح يزيد ذلك بيانا  
ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عتبة بن مصعب قال  
قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل احتلم فلما أصبح نظر الى ثوبه فلم يره شيئا قال يصل في فيه قلت فوجرا  
في المنام انه احتلم فلما قام وجد بللا قليلا على طرف ذكره قال ليس عليه غسل ان عليه السلام كان يقول  
انما الغسل من الماء الاكبر ويدل على ان حكم العليل مفارق لحكم الصحيح ايضا ما رواه محمد بن علي بن محبوب  
عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن حمزة عن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت  
له الرجل يرى في المنام ويجد الشهوة فاستيقظ ونظر فلا يرى شيئا ثم يكت الهوى فيخرج قال ان كان مرضيا فليغتسل  
او ان لم يكن مرضيا فلا شيء عليه قال قلت له فافترق بينهما قال لان الرجل اذا كان في حياجا الماء بدفعة ثوبه وان كان مرضيا لم  
الابعد عنه عن موسى بن جعفر بن زهير عن داود بن مهزيار عن علي بن اسمعيل عن حمزة عن محمد بن مسلم  
قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل رأى في منامه فوجرا للذة والشهوة ثم قام فلم ير في ثوبه شيئا قال  
فقال ان كان مرضيا فعليه الغسل وان كان عيما فلا شيء عليه باب الرجل يرى في ثوبه المنى ولم يذكر الاحتلام  
اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن  
زهره عن عطاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الرجل يرى في ثوبه المنى بعد ما يصح وليكن رأى منامه انه قد  
احتلم قال فليغتسل ولينسل ثوبه ويصيده صلاته وروى احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن عطاء قال سألت ابا عبد الله عليه  
السلام عن الرجل نام ولم ير في ثوبه انه احتلم فوجد في ثوبه وعلى ثوبه الماء هل عليه غسل قال نعم فاما ما رواه  
محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال سألت

قال

ثوبه

ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب ثوبه نيا ولم يعلم انه احتلم قال يبطل ما وجد ثوبه طهيرا فلا ينأى  
الخبرين الاولين لان الوجه في الجمع بينهما ان الثوب الذي لا يشاركه في استعماله غير متوجده عليه منيا يجب  
عليه الغسل واعاد الاصلوة ان كان قد صلى الجواز ان يكون قد نزل الاحتلام فاما ما يشاركه فيه غير فلا يوجب عليه  
الغسل الا اذا تيقن الاحتلام باب الرجل يجمع المرأة فيادون الفرج فينزل هو دونها الخبر في الحسين بن  
عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل  
ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب المرأة فيادون الفرج اعطيا غسل ان هو نزل ولم ينزل هي قال  
ليس عليها غسل وان لم ينزل هو فليس عليه غسل احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل  
في ذهابه فليزله فلا يغسل عليه ما وان ازل فعليه الغسل ولا يغسل عليها مع حمل بن علي بن محبوب عن ارحم بن  
محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام كيف جعل  
على المرأة اذا رأت في النوم ان الرجل يجمعها في فرجها الغسل ويغسل عليها الغسل اذا جامعها دون الفرج  
في اليقظة فامنت قال لانها رأت في منامها ان الرجل يجمعها في فرجها فوجب عليها الغسل والاخر انما جاعل  
دون الفرج فليجب عليها الغسل لانه لم يدخله ولو كان دخله في اليقظة وجب عليها الغسل امت اوله  
فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن سوية عن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه  
السلام في الرجل ياتي أهله من خلفها قال هو احد المأثنتين فيه الغسل فلا ينأى في الاخبار الاولى لان هذا  
الخبر مرسى مقطوع مع انه خبر واحد وما هذا حكمه لا يعارض به الاخبار المسندة على انه يمكن ان يكون و  
مورد التقية لانه موافق لما ذهب العامة ولان التقية برية من وجوب الغسل فلا يعلق عليها وجوب  
الغسل الا بدليل يوجب العلم وهذا الخبر من اخبار الاحاد لا يوجب العلم ولا العمل فلا يجب العمل به  
باب الجنب يمسه الدرهم عليها اسم الله تع أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن محمد بن  
يحيى عن حماد بن عيسى عن محمد بن واحد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق  
بن صدقة عن حماد بن موهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يمسه الجنب درهم ولا دينار عليه لمسه الله تعالى  
فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين وعلي بن السندی عن صفوان بن يحيى عن ابي  
بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألت عن الجنب والطامث يمسان بايديهما الدرهم البيض قال  
لا بأس فلا ينأى في الخبر الاول لانه لا يتبع ان يكونا اجازله اذا لم يكن عليها اسم الله تع وان كانت بيضا وفي الاول  
نهي عن مسها اذا كان عليها شيء من ذلك فليحذر الجنب لا يمس المحض أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد  
بن محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن بن بابان بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله

باب في المحققين والناقضين تقرأ القرآن

٤٥

عليه السلام قال كان اسمعيل بن عبد الله عليه السلام عند فقال يا بني اقرأ المحقق قال قلت  
 على وضوء فقال لا تمس الكتابة وتمس الورق عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير  
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قراءة المحقق وهو على غير وضوء قال لا بأس ولا يمس الكتابة  
 فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم وجعفر بن محمد بن أبي الصباح جميعاً عن  
 إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال المحقق لا يمس على غير طهر ولا جنب ولا يمس  
 خطه ولا تعلقه إن الله تعالى يقول لا يمس إلا الطهرون فالوجه في هذا الخبر أن قوله صلى الله عليه وآله  
 دون الخط والخطاب المحقق لانه تقرأ القرآن **أخرج** الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن  
 محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن الخطب يأكل ويشرب ويقرأ القرآن قال نعم يأكل ويشرب ويقرأ القرآن ويذكر الله عز وجل طمأنينة  
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان  
 بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس أن يتلو الحائض والجنب القرآن أحسن بن  
 محمد عن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله أقرأ  
 النساء والحائض والجنب والرجل يتعوط القرآن فقال يقرأ ما شاء وأمسك بن عبد الله عن محمد  
 الحسين بن أبي الخطاب عن الثوري بن شعيب عن عبد الله بن الجارز عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا  
 الحائض تقرأ ما شاءت من القرآن فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سلمة قال سأله  
 عن جنب هل يقرأ القرآن فقال ما بينه وبين سبع آيات وفي رواية زرعة عن سماعة قال سبعين آية  
 فلا ينافي هذا الخبر إلاخبار الأول من وجهين أحدهما أن قصص الأخبار الأول بهذا الخبر فيقول أن قولهم  
 السلام لا بأس أن يقرأ ما شاء من أي موضع شاء ما بينه وبين سبع آيات أو سبعين آية والثاني أن  
 هذا الخبر ضرب من الاستحباب ودون الخط واليجاب والأخبار الأول تعلقها على الجواز أما الغرام التي  
 فيها الجحوق فلا يجوز لها أن يقرأ على حال يدل على ذلك ما أخرجه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن  
 الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة ومحمد  
 بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال الحائض والجنب يقرآن شيئاً قال نعم ما شاء الله تعالى ويذكران الله  
 على حال فأما ما رواه علي بن الحسن بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن زناد عن أبي عبد الله  
 الخذاقال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الطائفة تتبع الجحوق قال إن كان من الغرام تجددت سمعها فلا ينافي  
 هذا الخبر الأول لأنه ليس فيه أنه يجوز لها أن تقرأ الغرام وإنما قال فسمعتم الغرام تجدد ذلك أيضاً محمول

خطه

الحائض

تفحص

[illegible]





الجنابة فيض من يول حتى يغتسل فيرى بعد الغسل شيئاً يقتل أيضاً قال لا قد عصرت وتزل من الماء  
 واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن محمد بن عيسى عن احمد بن هلال قال  
 سالت عن رجل اغتسل قبل ان يبول فكتبت ان الغسل بعد البول الا ان يكون ناسياً فلا يعيد مثله لغسل  
 تجاه هذا الخبر ومفسر الاحاديث كلها بالوجه الذي ذكرناه من انه يقتصر ذلك من تركه ناسياً فاما ما تضمن  
 خبرهامة ومحمد بن مسلم من تكرار اعادة الوضوء فحول على الاستحباب ويجوز ان يكون المراد بما خرج بعد البول  
 والغسل ما يقتض الوضوء فتح يجب عليه الوضوء ولاجل ذلك قال عليه السلام عليه الوضوء والاستنجاء في  
 حديث سماعة وذلك لا يكون الا فيما يقتض الوضوء بأب مقدار الماء الذي يجزى في غسل الجنابة والوضوء  
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن  
 ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال كان رسول  
 صلى الله عليه واله يتوضأ بماء ويغتسل بصاع ولهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يتوضأ بماء ويغتسل بصاع والمد رطل  
 ونصف والصاع ستة ارطال اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن احمد بن  
 عيسى عن علي بن محمد عن سليمان بن حفص المروزي واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الصفار  
 عن موسى بن عمر عن سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلام الغسل بصاع من ماء والوضوء  
 بمد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه واله خمسة امداد والمد مائتان وثمانون درهما والمد رطل وستة دراهم  
 والمد ناق وزن ستة حبات والحبة وزن جنتي شعير من اوساط الحب لامن صفارة ولا من كمان ولهذا الاسناد  
 عن محمد بن احمد بن عيسى عن ابي جعفر عن ابيه عن زرعة عن سماعة قال سالت عن الذي يجزى من الماء للغسل  
 فقال الغسل رسول الله صلى الله عليه واله بصاع وتوضأ بمد وكان الصاع على عهد خمسة امداد وكان  
 المد قد رطل وثلاث اواق قوله عليه السلام في هذا الخبر الصاع خمسة امداد وتفسير المد رطل وثلاث  
 اواق مطابق للخبر الذي رواه زرارة لانه في الرطل رطل ونصف فالصاع يكون ستة ارطال وذلك مطابق  
 لهذا التقدير فاما تفسير سليمان المروزي والمد بمائتين وثمانين درهما فمطابق للخبرين لانه يكون مقدار ستة  
 ارطال بالمدين ويكون قوله خمسة امداد وهما من الراوي لان المشهور من هذه الرواية اربعة امداد و  
 يجوز ان يكون ذلك لغبار اعم كان يفعل النبي صلى الله عليه واله اذا شاور في الاغتسال بعض ارجله بيد  
 على ذلك ما رواه محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي عبد الله محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن هلال  
 قال سالت عن وقت غسل الجنابة فيجزي من الماء قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يغتسل بماء

حجتين من  
تفسير

باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة

١١

بينه وبين صلحته ويفتقد الا جميعا من افاء واحد الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن حمزة  
 عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله يغتسل  
 بصاع واذا كان معه بعض نساءه يغتسل بصاع ومدا ما مارا ومحمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن  
 موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن احماد بن عمار عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول  
 الغسل من الجنابة والوضوء يجري منه ما يجري من الدهن الذي يبل الجسد عنه عن محمد بن  
 الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن احماد عن احماد بن عمار عن هارون بن حمزة  
 القنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجزئك من الغسل والاستنجا ما بليت يدك وما يجري  
 يجريها من الاغبار فانها تمحولة على الاجزاء الاولى على الفضل الا ان مع ذلك فلا بد من ان يجري الماء على  
 الاعضاء ليكون غاسلا وان كان قليلا لاشل الدهن فانه من لا يجري له ييم فاسلا ولا يكون ذلك مجزيا والذي  
 يدل على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر قال قال النبي  
 عليه من الماء من جسده قليلا وكثيرا فقد اجزاء الحسين بن سعيد عن ابي بن فضالة عن ابوب عن  
 جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الوضوء قال اذا مسح جلدك الماء فحسبك عنه عن صفوان  
 عن ابن مسكان عن محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سبع الوضوء وان وجدت ماء والا فانه  
 يكفيك اليسير باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه  
 عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد قال سألت ابا الحسن الرضا عليه  
 السلام عن غسل الجنابة فقال تغتسل بيمينك اليمن من فوق الى اصابعك وتبول ان قدر ج على البول ثم تخل  
 يدك في الماء ثم تغسل باصابعك منه ثم تغتسل على راسك وجسدك ولا وضوء فيه وهذا الاسناد عن  
 الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد قال سألت عن غسل الجنابة  
 فقال تبدأ بيمينك ثم تغسل فحك ثم تغتسل على راسك ثلاثا ثم تغتسل على راسك ثم ترش جسدك من فوق  
 الماء فتدلهما اخبرني الحسين بن الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي  
 بن اسمعيل عن حاذ بن يحيى عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل من جنابة ولم يغسل راسه  
 ثم بدا له ان يغسل راسه لم يجز بدنا من اعادة الغسل فلما رواه الحسين بن سعيد عن ابي ابي عمير عن  
 هشام بن سالم قال كان ابو عبد الله عليه السلام فيا بين مكة والمدنية ومعه ام اسمعيل فاصاب من  
 جارية له فامرها فغسلت جسدها لوزن راسها فقال لها اذا اردت ان تركي فاعلمي راسك ففعلت لك  
 ام اسمعيل فغسلت راسها فلما كان من قابل انتهى ابو عبد الله عليه السلام الى ان لا ملكا كان فقال له ام اسمعيل

اجرى تجري

تكررت فعلت

أي موضع هذا فقال لها الوضع الذي حبط الله فيه حجبك عام أول وهذا الخبر يوشك أن يكون قد روى  
الراوى فيه ولم يضبطه فاشتبه عليه الأمر لأنه لا يمتنع أن يكون سمع أن يقول لها أبو عبد الله عليه السلام  
اغسل رأسك فاذا اردت الركوب فاغسل جسدك فإني بالعكس من ذلك والذي يدل على ذلك أن راوى  
هذا الخبر وهو هشام بن سالم روى هذا الخبر بعينه على ما قلناه روى ذلك الحسين بن سعيد عن النضر عن  
هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فطاطط وهو يكلم امرأة فأتتني  
عليه فقال أدنه هذه اسمعيل جاءت وأنا نزع من هذا المكان الذي حبط الله فيه فجها ما أول كنت اردت  
الأحرام فقلت ضعوا إلى الماء في الجنابة فذهبت الجارية بالماء فوضعت فاستحققتنا فاصبت منها فأتتني على  
رأسك واصحبه معاشريدا لا تقم به مولانا فاذا اردت أن الا حرام فاعلى جسدك ولا تقسلى إلى مك  
قتسرح مولانا فدخلت فطاطط مولانا فذهبت تتناول شيئا فمست مولانا رأسها فاذا الفرجة قلنا  
فخلقت رأسها وضربتها فقلت لها هذا المكان الذي حبط الله فيه حجبك فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي  
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال إذا نكس المحب في  
الماء أن تماسة واحدة أجزاء ذلك من غسله فلا ينافى ما قدمناه من وجوب الترتيب لأن المرتسح يترجح كما  
وان لم يترتب فعلا لأنه إذا خرج من الماء وحكم له بالوضوء فإما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي  
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال إذا نكس المحب في  
الماء أن تماسة واحدة أجزاء ذلك من غسله فلا ينافى ما قدمناه من وجوب الترتيب لأن المرتسح يترجح كما  
وان لم يترتب فعلا لأنه إذا خرج من الماء وحكم له بالوضوء فإما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي  
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال إذا نكس المحب في  
الماء أن تماسة واحدة أجزاء ذلك من غسله فلا ينافى ما قدمناه من وجوب الترتيب لأن المرتسح يترجح كما

فرض الوضوء فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه  
موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يحب هل يترجى من غسل الجنابة أن يقوم في المطر حتى يغسل  
رأسه وجسده وهو نقيد على ما سوى ذلك قال كان يغسل ما غتاله بالماء أجزاء ذلك فهذا الخبر  
أيضا يحتمل أن يكون إنما أجاز له إذا غسل هو الأعضاء عند نزول المطر عليه على ما يجب ترتيبها ويحتمل أن  
يكون القول فيه ما قلناه في الخبر الأول من أنه مترتب على الاضطرار لا يكون هذا حكما يخصه دون من يريد الغسل  
بوضع الماء على جسده باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة

أخرجني الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار عن إبراهيم بن هاشم عن يعقوب بن شعيب عن محمد بن  
أحمد بن رواحة عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن أهل الكوفة يبرءون عن علي  
عليه السلام لأنه كان يأمري بالوضوء قبل الغسل من الجنابة قال كذبوا على  
عليه السلام ما وجدوا ذلك في كتاب علي عليه السلام قال مع تعوانكم جنبا فاطهروا عنه عن أحمد بن  
محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن بابان عن الحسين بن سعيد عن عبد الحميد بن عواض عن محمد بن مسلم

عن ابي جعفر عليه السلام قال الغسل عجزى من الوضوء واى وضوء اظهر من الغسل عنه عن ابي القاسم  
 جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير  
 عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل غسل قبله وضوء الا غسل الجنابة فاما ما رواه الحسين  
 بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عنه  
 كيف اصنع اذا اجنبت قال اغسل كفك وفمك وتوضأ وضوء الصلوة ثم اغتسل فالوجه في هذا الخبر ان  
 فعله على ضرب من الاحتياط ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى رسالا بان الوضوء قبل الغسل وبعد  
 بدعة لان هذا خبر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو سلم كان معناه انه اذا اعتقده فانه فرض قبل الغسل فانه بدعة  
 مبدعها فاما اذا توضأ بياض استحبابا فليس بمبدع فاما ما رواه عن غسل الجنابة من الاغتسال فلا ينافي  
 من الوضوء قبل الغسل ويدل على ذلك قول ابي عبد الله عليه السلام في رواية ابن ابي عمير كل غسل  
 وضوء الا غسل الجنابة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابراهيم بن محمد عن جده ابراهيم  
 بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهمداني كشيلى الى ابي الحسن الثالث عليه السلام يسأله عن الوضوء للصلوة  
 في غسل الجمعة فكتب لا وضوء للصلوة في غسل يوم الجمعة ولا غيره وعنه عن احمد بن الحسن بن علي بن  
 فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن محمد عن حماد الساباطي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام  
 الرجل اغتسل من جنابة او يوم الجمعة او يوم عيده هل عليه الوضوء قبل ذلك او بعده فقال لا ليس عليه  
 قبل ولا بعد قد اجزا الغسل والرائة مثل ذلك اذا اغتسلت من جفن او فمك وليس عليها الوضوء ولا قبل  
 ولا بعد قد اجزاها الغسل سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسين بن الحسن الاول  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقيس  
 الجمعة او غير ذلك ايجزى به عن الوضوء فقال ابو عبد الله عليه السلام اى وضوء اظهر من الغسل فالوجه  
 في هذه الاخبار ان فعلها على انه اذا اجتمعت هذه اشئ منها مع غسل الجنابة فانه يسقط فرض الوضوء  
 واذا انفردت هذه الاغسل الاشئ منها عن غسل الجنابة فان الوضوء واجب قباها سب ما تقدم  
 ويتردى ذلك ما رواه الصغار عن يعقوب بن يزيد عن سليمان بن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي الحسن  
 الاول عليه السلام قال اذا رمت ان تغتسل يوم الجمعة فتوضأ اغتسل باب الجنب ينهى الى البئر  
 والغدير وليس معه ما يغترف به الماء **باب الجنب ينهى الى البئر**  
 عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابن ابي عمير وعنه  
 مصعب بن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نيت البئر وانت جنب ولقيت دلو او شيئا آخر به فليمسح به

ما للرجل من المرأة اذا كانت حائضا

٩٧

فان من الماء وما يصعد واحد ولا يقع في البئر ولا يفسد على القوم ما علم فاما ما رواه علي بن ابي رافع عن ابي عبد الله  
 بن النعمان عن ابن مسكان قال حدثني محمد بن ميثم قال سألت ابا عبد الله عليه من رجل الحب ينقي الى الماء  
 القليل في الطريق ويديان يقتل منه وليس معه اناء يعرف به ويذره قد ران قال يضع يده ويترى ما يقتل  
 هذا ما قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج فالوجه في هذا الخبر هو ان ياخذ الماء من المستنقع يدها  
 ولا يذره بنفسه ويقتل به الماء على البدن ويكون قوله عليه السلام ويذره قد ران اشارته الى ان عليه  
 من الوجه دون الخماسة لان الخماسة تنسد الماء على البدن اذا كان قليلا على ما قد مرنا القول فيه **باب**  
 الحيف والاستحاضة والنفاس **باب** ما للرجل من المرأة اذا كانت حائضا **اخبرني** احمد بن عبدون  
 عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد بن الحسن عن ابي عبد الله بن  
 بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حاضت المرأة فليأكلها زوجها حيث شاء ما لم  
 موضع الدم وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن رزق عن ابي  
 بن عمار عن عبد الكريم بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما صاحب المرأة الحائض منها قال كل شيء  
 هذا القبل بعينه وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زائدة عن محمد بن ابي مريم عن  
 بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يأخذ المرأة فها دون الفرج وهو حائض قال لا بأس اذا تقبض ذلك الموضع  
**واخبرني** الشيخ جرح عن احمد بن محمد بن ابراهيم عن الصفا عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله  
 عليه السلام ما للرجل من الحائض قال ما بين الفخذين وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن  
 قلت له في ذلك عليه السلام ما للرجل من الحائض قال ما بين الفخذين ولا يتبها ولا يوتب فاما ما رواه الحسن  
 محمد بن عبد الله بن زائدة عن محمد بن ابي مريم عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في الحائض ما جعل زوجها منها فان تزواها زال الركبتين وتخرج سرتها وله ما فوق الاربع عمت عن علي بن ابي  
 عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الحائض ما جعل زوجها  
 منها فقال تزواها زال الركبتين وتخرج ساقها وله ما فوق الاربع عمت عن ابي عبد الله بن عمار عن جراح النخعي  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض والنفساء ما جعل زوجها منها فقال ليس من ماء طهر طهر معه  
 فالوجه في هذه الاخبار واحد شي من احد هاتين فكلها طهر من الاستحاضة والاولى على الجوارح فكلها طهر  
 والثاني لان فكلها طهر من النجاسة لانها موافقة لمذهب العامة فاما ما رواه الحسن بن الحسن عن ابي عبد الله  
 عمار وجعفر بن محمد بن حكيم عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الرجل ما جعل من الطامث فقال لا شيء حتى تظهر فالوجه في قوله لا شيء ان يكون محمولا على انه لا شيء

عليه  
يعترف

في  
الرجل

النفساء

لما ذكره

له من الوطئ في الفرج وان كانت له ما دون ذلك والوجعان الاولان المذكوران في الاخبار المتقدمة  
 مكان ايضا في هذا الباب اقل الحيض واكثره **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن  
 محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن اشيم عن احمد بن محمد بن  
 ابي نصر قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن ان في ما يكون من الحيض فقال لدنائه ثلثة ايام واكثره عشر  
 وفي هذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى قال  
 سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ان في ما يكون من الحيض فقال لدنائه ثلثة ايام واكثره عشر  
**اخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصفا عن احمد بن محمد بن الحسن بن ابيان عن الحسين  
 بن سعيد عن المنصور بن يعقوب بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال ان في الحيض ثلثة ايام واكثره  
**واخبرني** احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن  
 ابي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقل ما يكون من الحيض ثلثة ايام واكثره  
 الدم قبل العشرة ايام فحي من الحيضة الاولى واذا راته بعد عشرة ايام فهو من حيضة اخرى مستقبله وهذا  
 الاسناد عن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن زياد الخزاز عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الحيض  
 فحيض تصنع اذا رات الدم واذا رات الصفرة فحيض تصنع الصلوة فقال اقل الحيض ثلثة ايام واكثره عشرة ايام  
 ما حله محمد بن علي بن محمود بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه  
 السلام ان اكثر ما يكون الحيض ثمان ايام وان في ما يكون ثلثة ايام فحيض تصنع هذا الخبر لا ينافي ما قد سناه من الاخبار لاجماع الظاهر  
 على خلافه وان احدا من اصحابنا لم يعثر في اقص مدته ايام الحيض اقل من عشرة ايام ولم يجازي في علمه ان كان ثمانية ايام  
 ثمانية ايام ثم استحيضت فان اكثر ما يجب عليه ان تنزل الصلوة ايام فاحتمل في ثمانية ايام او ثمانية ايام فحيض تصنع  
 الاحكام **باب اقل الطهر واكثره** **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصفا عن احمد بن محمد بن صفوان  
 عن ابي الحسن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون الطهر اقل من عشرة ايام واقل ما يكون عشرة ايام  
 حين تظهر الى ان ترى الدم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي  
 عليه السلام المرأة ترى الدم ثلثة ايام او اربعة ايام قال تدع الصلوة قلت فانها ترى الطهر ثلثة ايام او اربعة ايام  
 قال فصلي قلت فانها ترى الدم ثلثة ايام او اربعة ايام قال تدع الصلوة قلت فانها ترى الطهر ثلثة ايام او اربعة  
 ايام قال فصلي قلت فانها ترى الدم ثلثة ايام او اربعة ايام قال تدع الصلوة تصنع ما بينها وبين شهر فان قطع  
 عنها والا فمغزلة المستحاضة ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن  
 سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى الدم خمسة ايام والطهر خمسة ايام ترى الدم اربعة ايام والطهر ثلثة

عن محمد بن جعفر بن محمد بن عيسى

ايام فقال ان رات الدم لم تصل وان رات الطهر وصلت ما بينهما وبين ثلثين يوما فاذا تمت ثلثون يوما  
فراحت ما صيبا اغتسلت واستنقذت واحتشت بالكرف في وقت كل صلوة فاذا رات صفة توفت  
فالوجه في هذا الخبر ان غلب على المرأة اختلطت ما دتها في الحيض وتغيرت عروقها وكن ذلك ايام  
انقائها واشتبهت عليها صفة الدم ولا يميزها من غير فانه اذا كان كذلك ففرضها اذا رات الدم  
ان تترك الصلوة واذا رات الطهر وصلت الى ان تعرف عاداتها ويحتمل ان يكون هذا حكما امرأة مستحاضة لاختلاف  
عليها ايام الحيض وتغيرت عاداتها واستمر بها الدم وتنبه صفة الدم فتري ما يشبه دم الحيض اربعة ايام  
وتري ما يشبه دم الاستحاضة مثل ذلك ولا يحصل لها العلم بواحد منها فان فرضها ان تترك الصلوة كل  
مارات ما يشبه دم الحيض وتصل كل مارات ما يشبه دم الاستحاضة الى شهر وتعلم بعد ذلك ما قبله المستحاضة  
ويكون قوله رات الطهر ثلثة ايام واربعة ايام عبارة عما يشبه دم الاستحاضة لان الاستحاضة بحكم الطهر ولاجل  
ذلك قال في الخبر ثلثة ايام ما قبله المستحاضة وذلك لا يكون الا مع استمراره وقتل على ذلك الخبر الذي  
اورثنا في كتابنا الكبير عن غير واحد سألوا ابا عبد الله عليه السلام عن الحيض والسنة فيه باب ما يجي  
من وحي امرأة حاشيا من الكهارة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن احمد  
بن محمد بن الحسن بن علي الوشاح عن عبد الله بن سنان عن حفص بن محمد بن مسلم قال سألت عن امرأته  
وهي طامث قال يتصدق بدينار ويستغفر الله تع وأخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الرزي عن علي بن  
الحسن بن فضال عن محمد بن عيسى عن المفضل بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتي حاشيا فليصليه نصف دينار يتصدق به وهذا الاسناد عن علي بن الحسن  
بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارعة عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي  
يقيم عن امرأته وهو حائض ما عليه قال يتصدق على مسكين بقدر شبعه وأخبرني الشيخ رحمه الله عن  
احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن صفوان عن ابيان عن عبد الكريم بن عمرو قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اتي جاريته وهي طامث قال يستغفر الله قال عبد الكريم فان الناس  
الشيخ ابو جعفر يقولون عليه نصف دينار او دينار فقال ابو عبد الله عليه السلام فليصدق على عشرة مساكين قال احمد  
بن الحسن فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان نحل الوطى اذا كان في اول الحيض يلزمه دينار واذا كان في  
وسطه نصف دينار واذا كان في اخره ربع دينار وهي كان قيمته مقدار الصدقة على عشرة مساكين ومضى  
عن ذلك امرأته الصدقة على مسكين واحد بقدر شبعه لئلا يلزم الاخبار والذي يدل على هذا التفصيل  
ما اخبرني به الحسن بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي

عليه السلام  
الصلوة والدم  
حلي

عليه السلام  
الصلوة والدم  
حلي

عليه السلام  
الصلوة والدم  
حلي

عليه السلام  
الصلوة والدم  
حلي



هل يجوز وطئ المرأة اذا انقطع عنها دم الحيض قبل الفسل

٤٤

عن احمد بن محمد عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام في كفارة العتث انه يتصدق اذا كان  
 في اوله بدينار وفي وسطه نصف دينار وفي اخره ربع دينار قلت فان لم يكن عنده ما يكفي قال فليصدق على مسكين  
 واحد والا يستغفر الله ولا يعود فان الاستغفار قوة وكفارة لكل من لم يجد النسيل الى شيء من الكفارة ما  
 ما رواه احمد بن محمد بن حنبل عن صفوان عن عيسى بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
 واقع امراته وهي طامث قال لا يقرب فعل ذلك فقد هجر الله ان يقربها قلت فان فعل عليه كفارة قال لا اعلم  
 فيه شيئا يستغفر الله وما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن عن ابيه عن ابن جهم عن ابي ثعلبة  
 سالت ابا عبد الله عليه السلام عن وقوع الرجل على امراته وهي طامث خطأ قال ليس عليه شيء وقد  
 عصى به عنه عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة عن احمد بن محمد بن ابي  
 قال سالت عن الحائض ياتيها زوجها قال ليس عليه شيء يستغفر الله ولا يعود قال الوجه في هذه الدنيا  
 ان غفلها على انه اذا الرعي للرجل من حالها انها كانت حائضا لم يلزمه شيء فاما مع علمه بذلك فانه يلزمه  
 الكفارة حسب ما ذكرناه وليس لاحد ان يقول لا يمكن هذا للتأويل لانه لو كانت هذه الاخبار محمولة على  
 حال النسيان لما قال عليه السلام يستغفر به مما فعل ولا انه عصى به لانه لا يتمتع طلاق القول عليه  
 بانه عصى ولا العتث على الاستغفار من حيث انه فطر في السؤال عن حالها وهل هي طامث ام لا مع علمها  
 لو كانت طامثا لحرم عليه وطؤها بهذا الترخيع يكون عاصيا ويجب عليه الاستغفار والذى يكشف عن  
 هذا التأويل خبر ابي ثعلبة عن ابي الحسن بن فضال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن وقوع الرجل على امراته  
 وهي طامث خطأ فقيد السؤال بان موافقه لها كانت خطأ فاجابه عليه السلام ليس عليه شيء وقد  
 عصى به باب الرجل هل يجوز له وطئ المرأة اذا انقطع عنها دم الحيض قبل ان يفسل ام لا اخبرني  
 بن جبرون عن علي بن محمد بن ابي حمزة عن علي بن الحسن بن فضال قال حدثني ابي بن نوح عن الحسن بن  
 عن علا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال المرأة ينقطع عنها دم الحيض في احوالها ما انفك  
 اصاب زوجها شبق فليغتسل في جهاتها عيها زوجها انشاء قبل ان يغتسل وهذا الاسناد عن علي بن الحسن  
 عن محمد واصل بن الحسن عن ابيه عن ابي عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انقطع الدم ولم  
 فليأتها زوجها انشاء فاما ما رواه علي بن الحسن عن علي بن ابي سباط عن عيسى بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سالت عن امرأة كانت طامثا فزرت الطهر يقع عليها زوجها قبل ان تغتسل قال لا حتى تغتسل  
 سالت عن امرأة غاضت في السفر طهرت فلم تجد ماء يوه الواتين ايجل زوجها ان يجامعها قبل ان تغتسل  
 قال لا يصلح حتى تغتسل وعنه عن ابي بن نوح وسندي بن محمد جميعا عن صفوان بن يحيى عن محمد بن

الحسين

وطئها

عن ابي جعفر عليه السلام  
 في الكفارة ما  
 ما رواه احمد بن محمد بن حنبل



## فإن المرأة ترى الدم أول مرة

٤٨

يسار عرابي عبد الله عليه السلام قال قلنا له المرأة تحرم عليها الصلوة وتظهر ويتوضأ من غير أن تغسل الفرج  
 ان ياتها قبل ان يغتسل قال لا حتى تغتسل فالوجه في هذه الاخبار ان غلها على ضرب من الكراهية قد ولا حظ في ذلك  
 على الجواز يدل على ذلك ما اخبرني به احمد بن عبد بن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن ربيعة  
 بن حكيم وعمر بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الصالح عليه السلام في المرأة اذا ظهرت من الحيض فلم تس  
 الماء فلا يبيع عليها زوجها حتى تغتسل وان ضل فلا بأس به وقال المراد اجابني عن عمنه عن ايوب بن نوح عن محمد بن  
 ابو حمزة عن علي بن يقطين عن عرابي بن الحسن عليه السلام قال سالت عن الحائض ترى الطهر ابيع بها زوجها قبل  
 ان تغتسل قال لا بأس وبعد الغسل اجابني يا ابى المرأة ترى الدم أول مرة وليست بها الحائض الشيخ رحمه الله  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن حسن بن علي عن عبد  
 بن بكير عن عرابي بن عبد الله عليه السلام قال المرأة اذا رأت الدم في أول حيضها فاستمر بها الدم بعد ذلك تركت الصلوة  
 عشرة ايام ثم فصلت عشر يوم فان استمر بها الدم بعد ذلك تركت الصلوة ثلثة ايام وصلت سبعة وعشرين يوما  
 قال الحسن بن علي وقال ابن بكير هذا ما لا يعبدون منه بدأ خبير في احمد بن عبد بن علي بن محمد بن الزبير عن  
 علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد بن الحسن بن عيسى عن عبد الله بن بكير قال في الجارية اول ما تمحيض  
 يدفع عليها الدم ويكون مستحاضة انها تنتظر بالصلوة فلا تصلي حتى يرضى اكثر ما يكون من الحيض فاذا مضى ذلك  
 وهو عشرة ايام فملت ما تنقل المستحاضة ثم صلت فكتبت تصلي بقية شهرها ثم تركت الصلوة في المرة الثانية اقل  
 ما تترك المرأة الصلوة وتجلس اقل ما يكون من الطهر وهو ثلثة ايام فان دام عليها الحيض صلت في وقت الصلوة  
 التي صلت وجعلت وقت طهرها اكثر ما يكون من الطهر وتركها الصلوة اقل ما يكون من الحيض ولا ياتي في هذين  
 ما تضمنه خبر يوسف الطويل الذي وردناه في كتابنا الكبير من ان من هذه حالها تترك الصلوة سبعة ايام في  
 الشهر وتصل في الشهر لانه يجوز ان يكون ذلك عبارة عما يصيب كل واحد من شهر اذا اجتمع شهران لانها اذا كانت  
 في الشهر الاول عشرة ايام وفي الثاني ثلثة ايام كان نصف ذلك نحو من سبعة ايام على التقريب ليكون مطابقا  
 رواية عبد الله بن بكير وهو مطابق للاصول كلها فاما ما رواه زرعة عن سماعة قال سألت عن جارية حاضت اول  
 حيضها فقلد منها ثلثا شهر وهو لا تترك ايام اقراها قال اقراها مثل اقراء نساء فان كن نساء مختلفات فاكثر  
 عشرون ايام واقله ثلثة ايام وروى علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن بنت اياس عن جميل بن دراج ومحمد بن جابر  
 جميعا عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يجب على المستحاضة ان تنظر بعض نساءها فتستدعيها  
 ثم تستظهر على ذلك يوم فلا ياتي في الاخبار الاولة لان هذا حكم من لها نساء فاما من ليس لها نساء او كن مختلفات  
 كان الحكم ما ذكرناه ولا اجل ذلك قال في اخر الخبر ان كن نساء مختلفات فاكثر طول شهرها عشرة ايام وقله ثلثة ايام

حكاه عن ذلك الى ما تقدمته الاخبار الاولى باب الحلي ترى الدم اخبرني الشيخ رحمه الله احمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في الجبل ترى الدم قال تدفع الصلوة فانه ربما بقي في الرحم الدم ولو خرج وفلما قال بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن فضال عن ابي بصير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحلي ترى الدم ان ترك الصلوة قال نعم ان الحلي ربما قدت بالدم وعنه عن حماد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الحلي ترى الدم قال نعم انه ربما قدت لم تبق الدم وهو على عته عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن المرأة الحلي ترى الدم وهو حامل فكانت ترى قبل ذلك في كل شهر هل ترك الصلوة فقال تنترك اذا لم عنه عن ثمال بن عيسى عن معاذ قال سالت عن امرأة رأت الدم في الجبل قال تفعدا ياها النكاحات تقبض فاذا اراد الدم الايام التي كانت تفعدا استظهرت بثلاثة ايام ثم هي مستحاضة عنه عن صفوان قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الجبل ترى الدم مثلثة الايام او اربعة ايام تصلى قال تمسك عن الصلوة واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد عن طه بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الحلي ترى الدم فكانت ترى ايام حيضها مستقيما في كل شهر قال تمسك عن الصلوة كما كانت فضع في حيضها فاذا ظهرت ملت فاملا لها احمد بن محمد بن محمد بن طه بن الحكم عن حميد بن التثني قال سالت ابا الانوار عن الجبل ترى الدنفة والدفتين من الدم في الايام وفي الشهر والتمهير فقال تلك المرأة ليس تمسك هذه عن الصلوة وما رواه محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن ابيه عليه السلام انه قال قال النبي ما كانا لله ليجعل حيضها حمل يعني اذا رأت المرأة الدم وهو حامل لا تدفع الصلوة لان ترى على الولد اذا نضرها الطلق وراى الدم تركت الصلوة هذا الخبر لا ينافي الاخبار المتقدمة لان الجبل الاول قال سالت عن الحلي ترى الدنفة والدفتين في الايام وفي الشهر فقال له تلك المرأة ليس تمسك عن هذه الصلوة فذلك صحيح لان ذلك ليس باقل الحيض لانها قد يتاخر في ايام الحيض ثلثة ايام واما ارشيد الانفة او دفتين وليس يد حيض لا يجوز لها ترك الصوم والصلوة والاعتزال الثاني وهو قوله لا يعيد الله الجبل حيضها فلو جاز لا يكون ذلك مع الجبل المستدين عليها وانما يكون الحيض ما لا يتغير الجبل فاذا استبان فدا رفع الحيض ولا جاز ذلك اعني انه مني اخر عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الجبل ترى الدم قال فاعلم انك بد حيضك بد على ذلك اخبرني الشيخ رحمه الله عن جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي جعفر عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الحسين بن زعيم عن العفاف قال قلت لابي عبد الله ان ام ولد ترى الدم وهو حامل كيف تصنع بالصلوة قال فقال اذا رأت الحامل الدم بعد ما مضى غرض

عن  
هذا اذا لم يقبض الدم  
بجبل ترى الدم  
وانك سالت عن حلي  
ببق اربعة ايام  
الا سالت عن الحيض

فإن الحائض تطهر في وقت الصلوة

6.

يومان من الوقت الذي كانت ترى فيه الدم من الشهر الذي كانت تقعد فيه فان ذلك ليس من الرحم  
من الهلث فليست هي وتحت بكسف وتصل واذارات الحامل الدم قبل الوقت الذي كانت ترى فيه الدم  
القليل في الوقت من ذلك الشهر فانه من الحيضة فلتسك عن الصلوة عدنا ما بها التي كانت تقعد في حوضها  
فان تقطع الدم عنها قبل ذلك فلتغتسل وتصل فان لم يقطع الدم عنها الا بعد ما تمضي الايام التي كانت ترى  
الدم فيها يوم او يومين فلتغتسل وتحتي وتستفرغ رخصة الظهر والعصر وتستفرغ مكان الدم فيها يومين  
الغرب لا يسيل من خلف الكسف فلتوضأ وتصل عند كل صلوة ما تطرح الكسف فان طرحت الكسف  
عنها وسال الدم وجب عليها الغسل وان طرحت الكسف عنها ولم يسال الدم فلتوضأ وتصل ولا تغسل  
عليها قال فان كان الدم اذا مسكت الكسف يسيل من خلف الكسف حبيبا لا يروقان عليها ان تغتسل في  
كل يوم ليلة ثلث مرة فتحتي وتصل تغتسل الجهر وتغتسل الظهر والعصر وتغتسل المغرب والعشاء الاخر قال  
وكذلك تغسل المسحاة فانها اذا ضل ذلك اذهب الله بالدم عنها فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان  
عن ابي الغر عن اسحاق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة التي ترى الدم اليوم واليومين  
قال ان كان ما عبيطاً فالاص في ذلك اليومين وان كان صفرقاً فلتغتسل عند كل صلوتين فلا ينافي هذا الخبر والله اعلم  
من ان قل المحض ثلثة ايام اذ الوجه فيه ان ترى الدم اليوم واليومين فاصوليا وترى ثلثة في يومه الغفران  
لما نضرت رات الدم فمن العشرة ايام ثلثة ايام كانت حائضاً وان لم يكن ذلك متواليا حسبي بياضاً وكانت  
الحكام في رواية يونس باب لما نضت طهر عند وقت الصلوة اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم  
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الجبال عن ثعلبة عن مهران بن يحيى قال سالت  
ابا جعفر عليه السلام عن الحائض طهر عند العصر تغسل الاول قال لا تاخذ الصلوة التي طهرت عندها وهذا  
الاسناد عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سالت ابا الحسن الاول عليه السلام  
فلت المرأة ترى الطهر قبل غروب الشمس كيف تصنع بالصلوة قال اذارت الطهر بعد ما يمضي من زوال الشمس  
اربعة اقدم فلا تصلي الا العصر لكن وقت الطهر دخل عليها وهي في الدم وخرج عنها الوقت وهي في الدم فاصبر  
عليها ان تصلي الظهر وما طرح الله عنها من الصلوة وهي في الدم اكثر قال واذارت المرأة الدم بعد ما يمضي من زوال  
الشمس ربي اقدم فلتسك عن الصلوة فاذا طهرت من ذلك فلتغتسل الطهر لا وقت الطهر دخل عليها وهي طاهرة فخرج  
عنها وقت الطهر وهي طاهرة فتصلي صلوة الظهر فخرج عليها فضاؤها **الحج** في اسناد عن محمد بن علي بن محمد بن ابي  
عن علي بن الحسين بن فضال عن علي بن اسباط عن علي بن مزيين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة عليه السلام قال قلت لمرأة  
ترى الطهر عند الظهر فتغتسل في شأنها حتى يدخل وقت العصر قال تصلي العصر وما كانا فاصبر فيها ما كانا فاما المرأة

في الحائض تظهر وقت الصلوة

٤١

عن الحسن بن الحسين عن محمد بن الربيع عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا  
 ظهرت الحائض قبل العصر صلت الظهر والعصر فان ظهرت في آخر وقت العصر صلت العصر فلا ينال في الخبر الأول لأن  
 قوله ان ظهرت قبل وقت العصر يجوز ان يكون ذلك وقت الظهر فلاجل ذلك وجب عليها قضاء الظهر والعصر ولو  
 كان وقت العصر لا غير لا وجب عليها الاصلوة العصر فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب عن ابي عمير  
 عن ابي الحسن الأول في الحائض اذا اغتسلت في وقت العصر فصلت العصر فصلت الظهر فلا ينال في الاصل ما  
 قد ساءلناه انه انما يخرج عن تغتسل في وقت العصر ويجوز ان يكون قد ظهرت في وقت الظهر واخرت النفل الى ان  
 اغتسلت في وقت قد تغتسل العصر فلاجل ذلك امرها بالظهر وهذا ان فصلت العصر فاما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن  
 عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي الصالح الكاظمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ظهرت المرأة قبل  
 طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء الاخره وان ظهرت قبل ان تغيب الشمس صلت الظهر والعصر عنه عن محمد بن  
 ابي نجران عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ظهرت الشمس قبل غروب الشمس فنفل الظهر  
 والعصر وان ظهرت من آخر الليل فنفل المغرب والعشاء عنه عن محمد بن الحسن بن عماريه عن ثعلبة عن محمد بن  
 عن داود الرقيعي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كانت المرأة حائضا وظهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر  
 والعصر وان ظهرت من آخر الليل صلت المغرب والعشاء الاخره عنه عن محمد بن علي بن ابي حمزة ومحمد بن ابيه  
 عن ابي حمزة عن محمد بن عمار عن الشيعي عليه السلام قال اذا ظهرت المرأة قبل طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء  
 الاخره وان ظهرت قبل ان تغيب الشمس صلت الظهر والعصر والوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان تغيب المرأة  
 اذا ظهرت بعد زوال الشمس الى ان قضت منها ربة اقدام فانه يجب عليها قضاء الظهر والعصر وما اذا ظهرت  
 بعد قضاء ربة اقدام فانه يجب عليها قضاء العصر لا غير ويستحب لها قضاء الظهر اذا كان ظهرها الى مغيب الشمس  
 وكان يجب عليها قضاء المغرب والعشاء الى نصف الليل ويستحب لها قضاءهما الى عند طلوع الفجر وعلى  
 هذا الوجه لا تناقض بين الاخبار واما المرأة تحيض بهذا ان فعل عليها وقت الصلوة اخرج في احد من عبود  
 عن علي بن محمد بن الربيع عن علي بن الحسن عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 في امرأة دخل وقت الصلوة وهي طاهرة فاخرت الصلوة حتى حاضت قال تغتسل اذا طهرت احمل بن محمد عن  
 شاذان بن الحليل التياوري عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الجهم قال سالت عن المرأة اذا  
 بعد ما نزلت الشمس ولم تصل الظهر هل عليها قضاء ذلك الصلوة قال نعم فاما ما رواه ابن محبوب عن علي بن  
 رباب عن ابي الوثر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المرأة التي تكون في صلوة الظهر وقد صلت ركعتين  
 ثم رأت الدم قال تقوم من سجودها ولا تنقض الركعتين قال فان راها في سجودها في صلوة المغرب وقد صلت

الدجاجة  
ن  
الصادق

فإن المرأة تحيض في يوم من أيام شهر رمضان

فلتقصر من مسجد ما إذا ظهرت فلتنقض الركعة التي فاتتها من المغرب فليتقصر هذا الخبر من إسقاط قضاء الركعة  
 من صلوة الظهر متوجه إلى من دخل في الصلوة في أول وقتها لأن من ذلك حكمه لا يكون فطر وإذا ظهر لم  
 يلزمه القضاء وما يتقصر من الصلاة الركعة من المغرب متوجه إلى من دخل في الصلوة عند تضييق الوقت  
 فصاحت فيلزمها ما فاتها والذي يدل على أن ذلك يتوجه إلى من فطر ما أخرجه الشيخ رحمه الله عن أبي  
 جعفر محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبيد عن  
 أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ظهرت المرأة في وقت وأخرت الصلوة حتى يدخل وقت صلاة أخرى ثم رأت  
 دما كان عليها قضاء تلك الصلوة التي فطرت فيها بأول امرأة تحيض في يوم من أيام شهر رمضان أخبرنا أحمد  
 بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق  
 بن صدقة عن حماد بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة يطلع الفجر وهو حائض في شهر رمضان  
 فإذا أصبحت ظهرت وقد كملت ثم صلت الظهر والعصر كيف تصنع في ذلك اليوم الذي ظهرت فيه قال تصوم  
 لا تقصد به وعنه عن عبد الرحمن بن أبي فرحان عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم الجعفي عن أبي عبد الله عليه  
 السلام قال سألت عن امرأة طمئت في شهر رمضان قبل أن تقيها ثم قال تقطرحين طمئت عنه عن الحسن بن  
 الوشاح عن حماد بن دراج ومحمد بن حماد عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال في ساعة ذلك  
 المرأة الدم في فطر المصائمة إذا طمئت وإذا زارت الطهر في ساعة من النهار قصت صلاة اليوم والليل فأما ما  
 رواه ابن الحسن بن الحسن بن علي بن إسباط عن أبي يعقوب الأحمر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال في  
 المرأة طمئت في شهر رمضان قبل الزوال في ساعة أن تأكل وتشرب وأن عرض لها بعد زوال الشمس فتقتل  
 ولتقصد بصوم ذلك اليوم وتأكل وتشرب فهذا الخبر هو الراوي لأنه إذا كان رؤية الدم وهو الفطر فلا  
 يجوز لها أن تقصد بصوم ذلك اليوم وإنما يجتنبها أن تمسك بقية النهار تأبيا إذا زارت الدم بعد الزوال  
 الذي يدل على ذلك ما أخرجه به أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن  
 إسباط عن محمد بن حماد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة ترى الدم عند وقوفها وتقع  
 النهار أو عند الزوال قال تقطروا ذلك بعد العصر وبعد الزوال فلتقصر على صومها ولتقصر في ذلك اليوم بأول  
 المرأة الجنبت تحيض عليها غسل واحد أو غسلا أخبرنا أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن  
 الحسن بن فضال عن محمد بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا  
 حاضت المرأة وهو جنب لم يغسلها غسل واحد وعنه عن علي بن إسباط عن أبي بصير عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال سئل عن رجل أصاب من امرأة ثم حاضت قبل أن تغتسل قال يغسلها غسلا واحد وعنه الحسن بن

تطهنت  
 حمدان



يشار

لحدث فلا يزال قصبه بذلك الفصل حتى يظفر الدم على الكرسف فاذا ظهر أعادت غسل واغادنا الكرسف  
عنه عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تحيض فوطئ زوجها  
بعد ذلك من الدم الرقيق بعد انقضاء طهرها فقال تستطهر بعد أيامها بيوم أو يومين أو ثلثة أو فصل  
سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن ابن أبي نصر عن الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الحائض كذا تستطهر  
فقال تستطهر بيوم أو يومين أو ثلثة عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن عمرو بن سعيد عن الحسن  
الرضا عليه السلام قال سألت عن الطامث كذا جلوسها فقال تستطهر عدة ما كانت تحيض فترتطهر ثلثة أياما  
ثم هي مستحضة فالما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن عثمان بن عمرو بن سعيد الزيات عن يونس  
بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام امرأة رأت الدم في جوفها حتى جاوز قهقهته ينبغي لها أن  
تجلس قال تستطهر عدة ثم إذا كانت تجلس فترتطهر بعشرة أيام وإذا رأت الدم ما صديا فذلك غسل في كل وقت  
صلوة فأكوه في قولها تستطهر بعشرة أيام أن غلبه على أن الميعن إلى عشرة أيام لأن ذلك أكثر أيام الحيض وأما مجيب  
الاستطهار بيوم أو يومين إذا كانت العادة دون ذلك والذي يدل على ذلك ما أخبر به الشيخ رحمه الله  
عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن موهب بن الحسن عن أحمد بن هلال عن محمد بن  
أبي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة ترى الدم فقال كان ذلك فها دون  
العشرة لم تظن العشرة وكانت أيامها عشرة لم تستطهر وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن  
عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود بن أبي المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن  
المرأة تحيض ثم يمض وقت طهرها وهي ترى الدم فقال تستطهر بيوم لكن حيضها دون عشرة أيام وإن استمر الدم  
بعد العشرة فهي مستحضة فإن أقطع الدم أغتسلت وصليت بأب أكثر أيام النفاس أخبرني الشيخ رحمه الله  
عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل  
بن يسار عن زرارة عن أحمد بن عبد الله عليه السلام قال النساء كن عن الصلوة أيام إقرائها لو كانت تمكث فيها فترتطهر  
تقبل كما قبل المستحضة وهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن  
سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام يقول  
تجلس أيام حيضها التي كانت تحيض فترتطهر وتغتسل وتصلح وهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن  
يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال تغتسل النساء ما  
التي كانت تغتسل في الحيض وتستطهر بيومين وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد  
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن يونس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ولدت فأن الدم

عادتها

الحسين

أكثر مما كانت ترى قال فلنقعد أيام تخرشها التي كانت تجلس ثم تستظهر بشفرة أيام فان رأت دماصيا  
فلنغتسل عند وقت كل صلوة فان رأت صفرة فليتوضأ ثم لتصل قوله عليه السلام تستظهر بشفرة أيام معنا  
الى عشرة أيام لان حروف الصفات تقوم بعضها مقام بعض على ما بينا القول فيه ولهذا الاسناد عن احمد  
بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن محمد بن  
بن الجراح قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن امرأة نفست وقيت ثلثين ليلة أو أكثر وطهرت  
وصلت ثم رأت دما أو صفرة فقال انكأت صفرة فلنغتسل ولتصل ولتتمك عن الصلوة وان كان دما  
ليس بصفرة فلتتمك عن الصلوة أيام تخرشها ثم لتغتسل وتصل الخبر في احمد بن عبدون عن علي بن محمد  
بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارعة عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ادينة  
عن زرارعة والفضيل عن احمد هاهنا عليه السلام قال النساء تنكف عن الصلوة أيام تخرشها التي كانت تمكث  
فيها ثم تغتسل وتصل كما تغتسل المستحاضة وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن الحسن  
بن محبوب عن علي بن رباب عن مالك بن ايمان قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن النساء يفشها  
زوجها وهي في نفاسها من الدم قال نعم اذا مضى لها من يوم وضعت بقدر أيام بعد نفاسها ثم تستظهر  
يوم فلا بأس بعد ان يفشها زوجها بال غسل فتغتسل ثم يفشها ان احب فاما ما رواه محمد بن احمد  
بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن حص بن غياث عن جعفر عن ابيه عن علي بن عليم عليه السلام قال النساء تنقعد  
اربعة ايام فان طهرت والاغتسلت وصلت وياتيها زوجها وكانت بمنزلة المستحاضة تنصوم وتصل  
عنه عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الحمضي قال سألت ابا عبد  
الله عليه السلام فقال كانت يكون مع ما مضى من اولادها ولم تجرت قلن فاذن فيها مضى قال لا يزال اربعة ايام  
للحسين احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام لو تنقعد النساء حتى تصل قال ثمانى عشرة وربع عشرة ثم تغتسل وتغتشى وتصل على بن  
الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تنقعد النساء اذا لم ينقطع منها  
الدم الثلثين او اربعين يوما الى الحسين الحسن بن سعيد عن النضر بن سنان قال سمعت ابا عبد الله  
عليه السلام يقول تنقعد النساء تسع عشرة ليلة فان رأت دما صنعت كما صنعت المستحاضة وقد روينا  
عن ابن سنان ما ينافي هذا الخبر وان أيام النفاس مثل أيام الحيض فتعارض الخبران الحسين بن سعيد  
عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن النساء لو تنقعد فقال ان اعانفت  
عيسى امه رسول الله صلى الله عليه واله ان تغتسل لثمانية عشر فلا بأس بان تستظهر يومه يومين فلا  
لثمان

ولتصل

بعد ذلك



## في أكثر أيام النفاس

٤٦

ثاني بين هذه الاخبار وبين الاخبار الاولى التي قد مضاهما لان الثاني الكلام على هذه الاخبار طرقا واحدا  
ان هذه الاخبار اخبارا واحدة مختلفة الالفاظ متضادة المعاني لا يمكن العمل على جميعها المتضادها ولا على  
بعضها لانه ليس بمضاهيا بالعمل عليه اولى من بعض والاخبار المتقدم يجمع على متضمنها لانه لا خلاف في ان  
ايام الحيض في النفاس معتبرة وانما الخلاف فيما زاد على ذلك واذنا قارضت وجب ترك العمل عليها والعمل  
بالجمع عليه بما قد تبين في غير موضع والوجه الثاني ان عمل هذه الاخبار على ضرب من التقيّة لانها  
موافق لمذهب العامة ولاجل ذلك اختلفت كاختلاف العامة في أكثر أيام النفاس فكأنهم اختلفوا  
كلامهم بذهبه الذي تعتقده والثالث ان تكون الاخبار خرجت على سبب وهو انهم سئلوا عن امرأة  
انث عليها هذه الايام لم تقصّل فيها فقال عند ذلك ينبغي ان تغتسل وتصلّي ولو يقولوا في شيء منها  
ان ذلك حد لا يجوز اعتبارا ناقص منه والذي يدل على هذا المعنى ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن  
ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه رفته قال سألت امرأة ابا عبد الله  
عليه السلام فقالت اني كنت افقد في نفاسي عشرين يوما حتى افقوني ثمانية عشر يوما فقال ابو عبد الله  
عليه السلام ولم افنوك ثمانية عشر يوما فقال للحديث الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه واله  
انه قال لا سماء بنت عيسى حين نفست بمحمد بن ابي بكر فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اسماء سألت رسول الله  
صلى الله عليه واله وقد اتى لها ثمانية عشر يوما لو سألت قبل ذلك لامرها ان تغتسل وتغسل كما فعله  
السحابة وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير في الزيادة وقف عليه من هناك وما روي  
من الاستظهار بالنساء بيومين المعنى فيه ما ذكرناه في حكم السحابة من انها تعتبر اذا كانت عاد  
في الحيض اقل من عشرة ايام فاذا بلغت عشرة فلا استظهار وما روي انها تستظهر مثل ثلث ايامها ايضا  
مثل ذلك اذا كانت عادتها خمسة ايام او ستة ايام وكذلك ما قيل انها تستظهر بمثل ثلث ايام نفاسها وكل  
ذلك اوردها في كتابنا الكبير وبيّن الوجه فيه فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن عبيد بن عن  
الحسين بن علي عن الفضل بن صالح عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النساء  
ثم حده نفاسها حتى يجب عليها الصلوة وكيف تصنع فقال ليس لها حد فالوجه في هذا الخبر انه ليس لها  
حد معين لا يجوز ان يتغير او يزيد او ينقص لان ذلك يختلف باختلاف احوال النساء وعادتهن في الحيض وليس  
هناك التيقن على شيق كلهن فيه ابواب التيميم اب ان الدقيق لا يجوز التيميم به اخبرني الشيخ رحمه الله  
عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى  
عن محمد بن عيسى عن عيسى بن حريز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه

تقال الرجل

متفق

فإن الدقيق لا يجوز به التيمم

٤٤

الابن ايتوضأ منه قال لا انما هو الماء والصعيد ففي ان يكون ما سوى الماء والصعيد يجوز التوضؤ به بلفظة  
 انما لان ذلك مستفاد منها على ما يتأه في الكتاب الكبير فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن  
 ابن بكير عن عبيد بن زرارقة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الدقيق يتوضأ به قال لا بأس بان يتوضأ  
 به ويخفف به فالوجه في قوله لا بأس بان يتوضأ به انما اراد الوضوء الذي هو التيمم وقد لا الحمد  
 به دون الوضوء للصلاة والذي يكشف عن ذلك ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابي  
 محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يطلى بالنورة فيجعل الدقيق بالزيت ويلمح به بعد  
 النورة لتقطع راحته قال لا بأس بأب التيمم في الأرض الوحلة والطين والماء الخبيث في التيمم رحمه الله  
 عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب  
 عن علي بن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت في حال لا تقدر الا على الطين فتييم  
 به فان استغوى الى بالمد راد الى ما لا يمكن معك ثوب جاف ولا بلد تقدر على ان تنفضه وتيمم به وعنه عن احمد  
 بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة  
 عن ابن بكير عن زرارقة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كنت في حال لا تجد الا الطين فلا بأس ان يتييم به  
 عنه عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن  
 ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت الأرض ممتلئة ليس فيها تراب ولا ماء فانظر احض موضع  
 تجد فيه تيمم منه فان ذلك توسيع من الله عز وجل قال اذا كان في حال لا تجد الا الطين فلا بأس بان يتييم به  
 فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد عن ابان بن عثمان عن  
 زرارقة عن احمد بن محمد عليه السلام قال قلت رجل دخل الاجرة ليشرب ماء وفيها طين ما يصنع قال يتييم به والصعيد  
 قلت فانه راكب ولا يمكنه النزول من خوف وليس هو على وضوء قال ان خاف على نفسه من سماع  
 غيره وخاف فوت الوقت فليتييم بفض بده على اليد والبرزعة وتيمم ويصلي فلا ينافي خبر ابي بصير وخبرنا  
 فانه قال فيها اذا التقدر على اليد او سرج تنفضه تيمم بالطين وقال فيها الخ لا يتييم بالطين فان لم تقدر  
 على النزول للمخوف تيمم من السرج لان الوجه في الجمع بين الاخبار انه اذا كان في اليد السرج او الثوب غبار  
 يجب ان يتييم منه ولا يتييم من الطين فاذا لم يكن في الثوب فبرة او لا يتييم بالطين فان خاف من النزول تيمم  
 من الثوب وان لم يكن فيه غبار والذي يدل على انه انما يسوغ له التيمم باليد والسرج اذا كان فيهما الغبار  
 رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عمار عن زرارقة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ارايت المواقف اذا كنت

الحسين  
 بن محمد  
 بن يحيى

ان يتييم به  
 الحسين

الحسين  
 بن محمد  
 بن يحيى

فإن الرجل يكون في أرض غطاها الثلج

على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على النزول قال يميم من ليداء أوسرجه أو مفرقة دابته فإن بها غيا  
 ويصل باب الرجل في أرض غطاها الثلج أخبرني الحسين بن عبيد الله  
 عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن ساد بن عيسى  
 عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في السفر لا يجد في السفر  
 إلا الثلج فقال يقتل بالثلج أو ماء الزهر وهذا الاستدراك عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن  
 عثمان بن عيسى عن معاوية بن شرح قال سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال يصينا  
 الله في الثلج وزيدان نقضوا ولا يجد الماء جامدا فكيف اتوضأ أدلك به جلدى قال نعم فاما ما رواه  
 محمد بن علي بن محبوب عن العبدى عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن الرجل يجنب في السفر فلا يجد إلا الثلج أو ماء جامدا فقال هو بمنزلة الضيق في التيمم ولا يرى  
 أن يعود إلى هذه الأرض التي توبن دينه عنها عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن  
 ابن بكير عن زبارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أصابه الثلج فليظرب بوجهه فليقيم من غير  
 أو من شيء معه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن زبارة عن  
 أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان في ثلج فليظرب بوجهه فليقيم من غير ما أوسرجه أو من شيء معه  
 فلا ينافي بين هذه الأخبار والأولى لأن الوجه في الجمع بينهما أنه يجب على الإنسان أن يتدلك  
 بالثلج أو الماء لأنه ماء إذا أمكنه ذلك ولا يخاف على نفسه ولا يعدل عن ذلك إلى التيمم بالتراب  
 والقباز فإذا لم يمكنه ذلك ويخاف على نفسه من استعماله جازله أن يعدل إلى التيمم كما يجوز له  
 العدول من الماء إلى التراب عند الخوف ولأنه يعدل على ذلك ما أخرجه الحسين بن عبد الله  
 عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العكر عن علي  
 بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت عن الرجل يجنب أو على غير وضوء ولا يكون  
 معه ماء وهو يصيب ثوبا أو صعيدا أيها الفضل التيمم أو يمسح بالثلج وجهه قال الثلج إذا بل رأسه وجسده  
 أفضل لأن الرقيد على أن يقتل به فليقيم باب التيمم إذا وجد الماء لا يجب عليه إعادة الصلوة  
 أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن  
 ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زبارة عن أحمد عليهما السلام قال إذا لم يجد المسافر الماء فليطلب ما  
 دام في الوقت فإذا خاف أن يفوته الوقت فليقيم ويصل في آخر الوقت فإذا وجد الماء فلا قضاء عليه  
 ويتوضأ ما يستقبل عنه عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد

عرق

الحسين بن سعيد  
 الحسين بن سعيد  
 الحسين بن سعيد

جسدك

الحسين بن سعيد  
 الحسين بن سعيد  
 الحسين بن سعيد

من استعمال

عن النضر بن سويد عن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا لم يجد الرجل طهوراً  
وكان جنباً فليتيمم من الأرض واصل فاذا وجد ماء فليغتسل وقد أخرته صلوته التي صلى فإما ما  
رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن منصور  
بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم وصلى ثم أصاب الماء فقال أما أنا فكت فالحل  
أنى كنت اتوضأ وأعيد قال الوجه في هذا الخبر أنه يجب إعادة الصلوة إذا وجد الماء وكان الوقت باقياً  
فإما ما إذا صلى في آخر الوقت فخرج الوقت لم يلزمه إعادة الصلوة والذي يدل على ذلك ما أخبرنا  
به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد  
عن يعقوب بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل تيمم وصلى فاصاب بعد  
من صلوته ماءً أتوضأ ويعد الصلوة أم تحو صلوته قال إذا وجد الماء قبل أن يمضي الوقت توضأ  
وأعاد فإن مضى الوقت فلا إعادة عليه ولا ينافي هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد  
عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام فإن أصاب الماء وقد صلى تيمم وهو في وقت  
قال تمت صلوته ولا إعادة عليه وما رواه محمد بن أحمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن أسباط  
عن يعقوب بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم وصلى وأصاب الماء وهو في  
وقت قال هضمت صلوته وليتيمم وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن  
عبد الله بن المغيرة عن مساورة بن ميسرة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل في  
السفر لا يجد الماء تيمم ثم صلى ثم رقى الماء وعليه شيء من الوقت يمضي صلوته أم يتوضأ ويعد الصلوة  
قال يمضي على صلوته فإن رتب الماء هو رتب التيمم وما رواه أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن  
ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تيمم وصلى ثم أصاب الماء  
قبل أن يخرج الوقت فقال ليس عليه إعادة الصلوة فالوجه في هذه الأخبار أن فعل قوله قبل  
خروج الوقت أن يكون ظرراً لحال الصلوة لا لوجود الماء لأن وقت التيمم هو آخر الوقت على ما  
ذكرناه في كتابنا الكبير وقد تقدم أيضاً من الأخبار ما يدل على ذلك فيكون التقدير في الخبر الأول  
فإن أصاب الماء وقد صلى تيمم في وقتها وفي الخبر الثاني في رجل تيمم وصلى وهو في وقت ثم أصاب  
الماء ويكون مقدماً ومؤخراً وكذلك الخبر الثالث قوله لا يجد الماء ثم صلى وعليه شيء من الوقت  
ثم رقى الماء وكذلك الخبر الرابع قوله عن رجل تيمم وصلى قبل خروج الوقت ثم بلغ الماء وإذا جاز  
هذا التقدير في هذه الأخبار لم يناف ما ذكرناه وسلمت الأخبار كلها باب الحب فالتيمم يصلح

فإن الجنب إذا تم وصله عليه الصلاة والسلام

هل تجب عليه الصلاة والسلام لا أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن بن  
 ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
 رجل ياتي الماء وهو جنب وقد صلى قال يقتل ولا يعيد الصلاة وهذا الاسناد عن الحسين  
 بن سعيد عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اجنب  
 قديم بالصعيد وصل ثوبه الماء فقال لا يعيد ان رتب الماء رتب الصعيد فقد فعل احد  
 الطهورين عنه عن النضر عن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اذا لم يجد الرجل  
 طهورا وكان جنباً فليصم من الارض وليصل فاذا وجد الماء فليغتسل وقد اخرجته صلواته التي  
 صلى فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن رواه عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اصابته جنابة في ليلة باردة ويخاف على نفسه  
 التلف ان اغتسل قال يقيم فاذا امن البرد اغتسل ولما دلت الصلاة ومروا ايضا سعد بن الحسين  
 بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام مثل  
 ذلك فاول ما فيه انه خير من قطع الاسناد لان جعفر بن بشير في الرواية الاولى قال عن رؤا  
 وفي الرواية الثانية قال عن عبد الله بن سنان او غيره فاورده وهو شك وما يجري هذا الجري  
 لا يجب العمل به ولو صح الخبر على ما فيه لكان محمولا على من اجنب نفسه فحتم الان من كان كذلك  
 ففرضه الغسل على كل حال فان لم يتمكن من ذلك فليغتسل من استعماله والذي يدل على ان  
 من هذه صفة فرضه الغسل على كل حال ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن  
 محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم رفعه قال ان اجنب فعليه ان يغتسل على ما كان  
 وان اختلف تيمم وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن  
 احمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مجذوم اصابته جنابة قال ان كان اجنب  
 هو فليغتسل وان كان اختلف فليتم اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن أبيه عن الحسين  
 بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن ابي  
 وحامد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير وفضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عبد الله  
 بن سليمان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل كان في ارض باردة يخاف ان هو  
 اغتسل ان يصبه من الغسل كيف يصنع قال يغتسل وان اصابه ما اصابه قال وذكر ان  
 كان وجبا شديد الوجع فاصابته جنابة وهو في مكان بارد وكان عليه شدة البرد فباردة وهو

عن محمد

له من كذا الفاء والهمزة  
 الفتحة والهمزة  
 مكان قول الشيخ رحمه الله

فإنه هل يجوز أن يصلي الرجل بالتيمة صلوة كثيرة

٨١

الغلبة فقلت لهم املون فاعلموني فقالوا انا غاف عليك فقلت ليس بد فحملوني وورعوني  
 على خشبات ثم صبوا على الماء فغسلوني وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد  
 عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تصيبه الخبايا في ارض مارة ولا  
 يجد الماء وعسى ان يكون الماء جامدا قال يغتسل على ما كان حدثه انه فعل ذلك فمرض شهر من  
 البرد قال اغتسل على ما كان فانه لا بد من الغسل وذكر ابو عبد الله انه اذا اضطر اليه وهو من تحت  
 به مستخفا فغسل به وقال لا بد من الغسل يا ابى التيمم يجوز ان يصلي تيممه صلوات كثيرة ام لا  
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن  
 سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يصلي الرجل بتيمة واحد  
 صلوة الليل والنهار كلها فقال نعم ما لم يحدث ويصيب الماء وهذا الاسناد عن الحسين  
 بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجد الماء  
 يتيمم لكل صلوة فقال لا هو بمنزلة الماء واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن  
 محمد بن علي بن محبوب عن ابي العباس عن ابي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن  
 جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال لا بأس بان تفضل صلوة الليل والنهار بتيمة واحد ما لم يحدث  
 لو يصب الماء فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن ابي همام عن الرضا عليه السلام  
 قال يتيمم لكل صلوة حتى يوجد الماء ورواه ايضا محمد بن احمد بن يحيى عن العباس عن ابي همام عن  
 محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال لا بأس بالتيمة  
 الا صلوة واحدة واخلتها فاول ما في هذا الخبر انه واحد ومع ذلك يختلف الفاظه والراي في  
 لان ابا همام في رواية محمد بن علي بن محبوب ورواه عن الرضا عليه السلام بلا واسطة وفي رواية محمد  
 بن احمد بن يحيى عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام والحكم واحد  
 هذا يضعف الاحتجاج به على ان راوي هذا الخبر بهذا الاسناد بعينه وى مثل آذنه وهي را  
 محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن ابي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر عليه  
 السلام وقد قد منها فاعلم بذلك انما تضمنه هذا الخبر ومن الراوي يمكن مع تسليم هذا الخبر ان قوله على  
 من يكون يمكن من استعمال الماء فيما بعد فلم يتوضأ فلا يجوز له ان يستنجي بالتيمة المتقدمة أكثر من صلوة  
 واحدة وعليه ان يستأنف التيمم ليتقبل من الصلوة والذي يدل على مثل ما رواه الحسين بن  
 سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يصلي الرجل بتيمة واحد صلوة

د  
 اختار

لا يعمل

فإن النيم يجب في آخر الوقت

٨٢

الماء

الليل والنهار كلها قال نعم ما لم يحدث أو يصيب ماء قلت فإن أصاب الماء ورجى أن يقرر  
على ماء آخر وظن أنه يتغير عليه فلما أراد أن يتغير ذلك عليه قال يقص ذلك يمينه وعليه ان يمينه النيم على يمين  
حمله على ضرب من الاستجاب مثل تجديد الوضوء لكل صلوة وأنه أسباغ **باب وجوب الطلب**  
أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصادق عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي  
عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي بن عليم السلام أنه قال يطلب الماء في السفر إن كانت  
الحزنة فغلوته وإن كانت السهولة فغلوته لا يطلب أكثر من ذلك فإما إذا كان مع مدبر  
عبد الله عن الحسن بن موسى الحشاب عن علي بن أسباط عن علي بن سالم عن أبي حمزة الله  
عليه السلام قال قلت له أتم وأصلى ثم أجِد الماء وقد بقي على وقت فقال لا تعد الصلوة وثم  
دب الماء هورت أله يجد فقال له داود بن كثير الرقي فاطلب الماء بينا وثم لا فقال لا تطلب لا  
بيناً ولا ثماً ولا في بئر أو وجدته على الطريق فتوضأ به وإن لم تجد فامض فالوجه في هذا  
الخبر حال الخوف والضرورة فإما مع ارتفاع الأعداء فلا بد من الطلب حسب ما تضمنه الخبر الأول  
**باب إن النيم لا يجب إلا في آخر الوقت** أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد  
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن  
مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إذا لم تجد ماء وأمرت النيم آخر النيم إلى  
آخر الوقت فإن فاتك الماء لم يفتك الأرض ولهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم  
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أخيه عن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال إذا لم يجد المسافر  
الماء فليطلب ما دام في الوقت فإذا خاف أن يفوته الوقت فليقيم وليصل في آخر الوقت فإذا وجد  
الماء فلا قضاء عليه وليتوضأ كما يستقبل ولا ينافي هذا الخبر ما أورده من الأخبار في باب  
إعادة الصلوة المتضمنة لمن صلى ثم وجد الماء والوقت باق لا يجب عليه إعادة الصلاة بان يقال لو  
كان الوجوب متعلقاً بآخر الوقت لكان عليه إعادة الصلاة فبينا الوجه في تلك الأخبار وقد  
قلنا إن الوجوب متعلق بآخر الوقت لا يجوز فيه وجعلنا قوله الوقت باق على أن يكون متعلقاً بآخر  
الصلوة دون وجوب الماء وعلى هذا لا تنارض بين هذه الأخبار وبينها على حال وما تضمنه خبر  
علي بن سالم في الباب الأول من قول السائل النيم وأصل ثم أجِد الماء وقد بقي على وقت فقال  
لا تعد الصلوة ويكون تغديره أتم وأصل وقد بقي على وقت يعني مقدار ما يصل فيه فيصل  
ويخرج الوقت **باب من دخل في الصلوة يتيم ثم وجد الماء** أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن

منه

من دخل وقت الصلوة بغير ثوب جدد الماء

٨٣

محمد بن أبيه عن الصغار عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر النبطي قال حدثني محمد بن  
 سماعة عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل تيمم ثم دخل في الصلوة  
 وقد كان طلب الماء فلم يقدر عليه ثم يؤخر الماء حين يدخل في الصلوة قال يمضي في الصلوة  
 وأعلم أنه ليس ينبغي لأحد أن يتيمم إلا في آخر الوقت فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن  
 محمد عن معلى بن محمد عن الوشاعن إبان بن عثمان عن عبد الله بن عامر قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء فيتميم ويقوم في الصلوة فجاء الغلام فقال هوذا الماء فقال  
 إن كان لم يركع فليصرف وليتوضأ وإن كان ركع فليمض في صلاته ورواه الحسين بن سعيد عن  
 الثعالب عن محمد بن إبان بن عثمان عن عبد الله بن عامر مثله وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسين  
 بن الحسن اللؤلؤي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن عامر مثله قال أصابني هذه الزايات الثلاثة  
 واحد وهو عبد الله بن عامر ويمكن أن يكون الوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب دون الأمر  
 والأعيان ويكره أيضا أن يكون الوجه فيه أنه يجب عليه الانصراف إذا كان دخل في الصلوة في أول الوقت لا نافذ  
 بتمامه لا يجوز التيمم إلا في آخر الوقت فلذلك وجب عليه الانصراف فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن  
 علي بن السندي عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل  
 صلى ركعة على تيمم ثم جاء رجل ومعه قترتان من ماء قال يقطع الصلوة ويتوضأ ثم يبنى  
 على واحدة فالوجه في هذا الخبر أن فعله على من إذا صلى ركعة واحدة ما يقض الوضوء شيئا  
 وجب عليه أن يتوضأ ويبنى ولو كان له حديث لا وجب عليه الانصراف بل كان عليه أن يمضي في صلاته  
 ولا يمكن أن يقال في هذا الخبر ما قلناه في غيره من أنه إنما يجب عليه الوضوء لأنه قد دخل فيها  
 قبل آخر الوقت لأنه لو كان كذلك لما جاز له البناء وجب عليه الاستئناف والذي يدل  
 على جواز ما قلناه إذا حدث ساهيا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن محمد  
 بن مسلم قال قلت له في رجل لم يجب الماء وحضرت الصلوة فتميم وصلى ركعتين ثم أصاب  
 الماء ما تنقض الركعتين أو يقطعها ويتوضأ ثم يصلي قال لا ولكنه يمضي في صلاته ولا يقطعها  
 لما كان أنه دخلها وهو على طهر وتيمم قال زرارة فقلت له دخلها وهو تيمم في ركعة واحدة  
 فأصاب ساقا لخرج ويتوضأ ويبنى على ما مضى من صلاته التي صلى بالتيمم فأما ما رواه محمد بن  
 أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعد عن الحسين بن أبي الهيثم عن الثعالب عن  
 الحسن البصري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تيمم ثم قام فصلّى فتره ثم رقد صلى ركعة

فصل



الرجل تصيب ثوبه الجنابة ولا يجيد الماء لغسله

م

قال فليغتسل وليستقبل الصلوة فقلت له انه قد صلى صلواته كلها قال لا يجيد ما فهم الخبر  
يمكن حمله على انه كان قد دخل في الصلوة قبل اخر الوقت فوجب عليه ان يستأنف على  
ما قلناه ويحتمل ايضا ان يكون محمولا على ضرب من الاستيماء باب الرجل تصيب ثوبه  
الجنابة ولا يجيد الماء لغسله وليس معه غيره اخبرني الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد  
عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن الحسين بن الحسن عن زرعة عن سماعة  
قال سألته عن رجل يكون في صلاة من الارض فاجنب وليس عليه الا ثوب واحد فاجنب فيه ولا يبر  
جيد الماء قال يقيم ويصل عينا فاما يؤمى ايما فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد  
عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه  
السلام في رجل اصابته جنابة وهو بال صلاة وليس عليه الا ثوب واحد وصاب ثوبه منى  
قال يقيم ويخرج ثوبه ويجلس يجتمع ما في يديه ايماء فالوجه في الجمع بين الخبرين انه اذا كان  
بحيث لا يرى احد عورته صلى قائما وان لم يكن كذلك صلى من قعود وقد روى الخبر الاول  
محمد بن يعقوب باسناده وقد ذكرنا في كتابنا الكبير فقال يصلي قاعدا وعلى هذه الرواية لا  
تعارض منها على حال فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابيان بن عثمان عن  
محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحبس في الثوب او يصبه بول وليس  
معه ثوب غيره قال يصلي فيه اذا اضطر اليه وقد روى علي بن جعفر عن اخيه قال سألته عن  
رجل عريان وحضرت الصلوة فاصاب ثوبا نصفه دما ووكاه يصلي فيه او يصلي عريانا فقال  
ان وجد ماء غسله وان لم يجد ماء صلى فيه ولم يصلي عريانا وروى سعد بن عبد الله عن ابي  
عمر عن الحسن بن الحكم قال سألته عن الرجل يحبس في ثوب وليس معه غيره ولم يقدر على غسله قال  
يصلي فيه فلا تفتني بين هذه الاخبار وبين الاخبار الاولى لا تاخلف هذه الاخبار على حال الا  
يمكن تنزع الثوب فيها من ضرورة ومع ذلك اذا تمكن من غسل الثوب غسله واعاد الصلوة  
يذكر على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن  
صديق بن صالح عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل البر  
اليه الا ثوب واحد لا يجزئ له الصلوة فيه وليس يجد ماء يغسله كيف يصنع قال يقيم ويصلي  
فان اصاب ماء غسله واعاد الصلوة باب كيفية التيمم اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي الفاك  
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا

# في كيفية التيمم وعدد المرات

٨٥

عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن التيمم فانه لا يده الاية والناس في السارقة و  
 فانظروا ايديهم ما وقال غسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اسبح على كفيك من حيث موضع القطع  
 وقال الله تعالى وما كان ربك نسيا وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يونس  
 عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الكاهل قال سألت عن التيمم قال ضرب يديه على البطا  
 فمسح بها وجهه ثم مسح كفيه احداهما على ظهر الاخرى الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن  
 ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم فصر يديه على الارض ثم رفعهما  
 فنفقهما ثم مسح بها وجهه وكفيه مرة واحدة احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن داود عن  
 النعمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم فقال ان عمارا استجابه فمات فماتك  
 الدابة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وهو يهرأ به يا عمار تمكت كتمعتك الدابة فماتك  
 كيف التيمم فوضع يديه على الارض ثم رفعهما فمسح وجهه ويديه فوق الكف قليلا فاماروا به  
 بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت كيف التيمم فصر يديه على الارض فمسح بها  
 ذراعيه الى المرفقين فالوجه في هذا الخبر ان فعله على ضرب من التقية لانه موافق لما ذهب اليه  
 وقد قيل في تأويله ان المراد به الحكم لا الفعل لانه اذا مسح ظاهر الكف فكانه غسل ذراعيه في  
 في الوضوء فيحصل له مسح الكفين في التيمم حكم الذي يقع في الوضوء وباب عدد المرات في التيمم  
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن  
 ابيه وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن بكير عن زرارة  
 قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم قال ضرب يديه على الارض ثم رفعهما فمسح  
 بها وجهه وكفيه مرة واحدة واخبرني الشيخ عن احمد بن محمد بن عمار عن ابي بصير  
 عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عمر بن ابي المقدم عن ابي عبد الله عليه السلام انه وصف التيمم فصر يديه  
 على الارض ثم رفعهما فمسح بها وجهه وكفيه مرة واحدة وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد  
 عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في التيمم قال تضرب بكفيك  
 الارض ثم ترفعهما وتضعهما على وجهك ويديك ولما ماروا الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن  
 ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام في التيمم قال تضرب بكفيك على الارض مرتين ثم ترفعهما  
 وتضعهما على وجهك وذراعيك وروى سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد  
 بن همام الكندي عن الرضا عليه السلام قال التيمم وضرة للوجه وضرة للكفين الحسين بن سعيد

يد على الارض  
 كتمعتك الدابة  
 فماتك

## في تطهير الثياب والبدن من الجناسا

٨٤

عن صفوان بن يحيى عن الصادق محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن التيمم فقال مرتين  
مرتين للوجه واليدين فالوجه في الجمع بينهما الاخبار ان ما تقدمت من الضربة الواحدة يكون  
مخصوصة بالطهارة الصغرى وما تقدمت من الضربتين بالطهارة الكبرى لثلاثة اقسام  
والذى يدل على هذا التفصيل ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن ابي جعفر  
عليه السلام قال قلت له كيف التيمم قال هو ضرب واحد، الوضوء والغسل عن الجنابة تقرب  
بيديك مرتين ثم تفضها مفضضة للوجه ومرة لليدين ثم تقي أصبت الماء فعليك الغسل ان كنت  
جنباً والوضوء ان لم تكن جنباً الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم فضرب بكفيه الارض ثم مسح بها وجهه ثم ضرب  
بشماله الارض فمسح بها مرفقه الى اطراف الاصابع واحدة على ظاهره واحدة على باطنه ثم ضرب  
بيمينه الارض ثم وضع يمينه ثم قال هذا التيمم على ما كان فيه الغسل وفي الوضوء  
الوجه واليدين الى المرفقين والقي ما كان عليه مسح الراس والقدمين فلا يؤم بالصعيد فما  
تضمن هذا الحديث من انه مسح من المرفق الى اطراف الاصابع واحدة على ظاهره واحدة على  
باطنه فهو على ما قد سناه من التقية او الحكم حسب ما مضى في تاويل خبر سماعة والذي تضمنه  
من التفرقة بين ضربة اليمين والشمال في مسح اليدين لا يجب ان يكون الضربات ثلاثاً لان المراسي  
في كل واحدة من الضربتين ان يكون باليدين معا فاذ فرق في واحدة من الضربتين بين اليدين  
لم يكن مخالفاً لذلك فاما خبر اودن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام المنع من لقطة عمار لا يؤب  
اي كفي في الغسل من الجنابة بضربة واحدة مرجح انه قال فيه انه وضع يديه على الارض ثم رفعهما فاحسبهما وضوءاً  
للكف قليلا لانه انما اخبر كيفية الفعل في التيمم ولم يقل انه فعل ذلك لضربة او ضربتين واذا الغسل ذلك حملنا الخبر على  
ما ورد في الاخبار المفصلة التي اوردها **البواب** تطهير الثياب والبدن من الجناسات

بول الصبي اخبرني الحسين بن سعيد انه عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم  
بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن ابي عمير عن ابيه ان عليا عليه السلام قال لمن الجارية وبها رجل  
منه الثوب قبل ان يطعم لان يلبسها يخرج من مثانة امها وابن الغلام لا يغسل منه الثوب ولا يوله  
قبل ان يطعم لان ابن الغلام يخرج من العصدين والمثكنين فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بول الصبي قال  
يصب عليه الماء فان كان قد اكل فاغسله غسل الغلام والجارية ثم عرسه فلا ينافي الخبر الاول ولا

واحدة على بطنها واحدة  
على ظهرها  
ان يضع اليد في  
الجنابة بين المرفق  
والعصدين  
القول والعصدين  
للاكتف والغسل  
والغسل

عن جعفر

فإن المذكي يصيب الثوب والجسد مقدار الله المذكي يجب إزالته

٨٤

الخبر الأول إنما نفي غسل الثوب منه كما يغسل من بول الرجل أو بوله بعد أن يأكل الطعام ولم ينف أن يصب الماء عليه وليس كذلك حكم بول الجارية لأن بولها لا بد من غسله ويكفي قوله الغلام والجارية شرع سواء معناه بعد أكل الطعام وبديل عذرا أيضا ما رواه أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصبي يبول على الثوب قال تصب عليه الماء قليلا ثم تصرفه فأمروا به الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن بول الصبي يصيب الثوب فقال اغسله قلت فإن لم أجد ماء قال اغسل الثوب كله فلا ينافي ما قدمناه لأنه يحتمل أن يكون أراد بقوله اغسله صب عليه الماء ويجوز أن يكون أراد بول من أكل الطعام **باب المذي يصيب الثوب والجسد** أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في الوذئ من الشهوة ولا من الانطاف ولا من القبلة ولا من مس الفرج ولا من المضاجعة وضوء ولا يغسل منه الثوب ولا الجسد فأمروا به أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المذي يصيب الثوب قال إن عرفت مكانه فاغسله فإن خفي مكانه عليك فاغسل الثوب كله عنه عن علي بن الحسين بن أبي العلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المذي يصيب الثوب فيلترق به قال يغسله ولا يتوضأ الوجه في قوله يغسله ضرب من الاستحباب وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في الكتاب الكبير وفيما ذكرناه ههنا وفيما تقدم من الكتاب كفاية إنشاء الله وقد روي هذا الراوي بعينه ما ذكرناه **روى** أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المذي يصيب الثوب قال لا بأس به فلما رددناه عليه قال ينبغي **باب المقدار الذي يجب إزالته من الدم وما لا يجب أخبرني** الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلمة قال قلت له الدم يكون في الثوب على وأنا في القمل قال إن رأيت وعليك ثوب غيره فاطرحه وصل فإن لم يكن عليك غيره فامض في صلوته ولا أعادة عليك ما لم يزد على مقدار الدرهم وإن كان أقل من ذلك فليس بشيء إيتيها مرة زواها كنت قد رأيته وهو أكثر من مقدار الدرهم وضيعت غسله وصليت فيه صلوته كثيرة فاعلمت صليت فيه **وأخبرني** الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن

المذكي  
له  
الدماء في  
الثوب

إذا

في دم البراغيث ودم الجروح والقروح

٨٨

الحسين بن الحسن عن جعفر بن بشير عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال في  
الدم يكون في الثوب ان كان اقل من قدر الدرهم فلا يعيد الصلوة وان كان اكثر من  
قدر الدرهم كان رأه فلم يفعله حتى صلى فليعد صلوته وان لم يكن رأه حتى صلى فلا  
يعيد **وامرئ بن** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد  
عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام ما تقول في دم البراغيث قال ليس به بأس قال قلت انه يكثر قال وان  
كثر قال قلت فالرجل يكون في ثوبه فقط الدم لا يعلم به ثم يعلم فمضى ان يفعله فيصلي ثم  
يدكر بعد ما صلى ايعيد صلوته قال يفعله ولا يعيد الصلوة الا ان يكون مقدار الدرهم  
مجتمعا فليفعله ويعيد الصلوة **واخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن  
عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر **عليه**  
عليهما السلام انهما قال الاكياس بان يصلي الرجل في الثوب وفيه الدم متفرقا شبه النفع فان كان  
قدر رأه صاحبه قبل ذلك فلا بأس به ما لم يكن مجتمعا قدر الدرهم فاما ما رواه معاوية بن  
حكيم عن ابن المغيرة عن شني بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان  
حكمت جلدي فخرج منه دم فقال ان اجتمع قدر حصاة فاغسله والا فلا فالوجه في هذا  
ان نخله على ثوب من الاستحباب دون الايجاب ولا ينافي ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن  
ابي عبد الله البرقي عن اسمعيل الجعفي قال رايت ابا جعفر عليه السلام يصلي والدم يسيل  
ساقه لان هذا الخمر محمول على ما يثبث القرض منه من الجراحات اللازمة والدم اميل الى  
يكون معها الاحتراز ويدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوان عن  
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال سألت عن الرجل يخرج به  
الفرج نذرا لئلا يندى كيف يصلي قال يصلي وان كان الدماء تسيل **ومروى** احمد بن محمد  
عن معاوية بن حكيم عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام  
هو يصلي فقال لي قايدى ان في ثوبه دما فلما انصرف قلت له ان قايدى اخبرني ان ثوبه  
دما فقال اني دما سيل ولست اغسل ثوبي حتى تبرأ وما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن  
يحيى عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل به القروح والجروح  
فلا يسجد ان يربطه ولا يغسل دمه قال يصلي ولا يغسل ثوبه كل يوم الا مرة فانه لا يستطيع

ان يفضل ثوبه كل ساعة فهذا الخبر ايضا محمول على الاستحباب وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الكتاب  
في كتابنا الكبير فمن اراده وقف عليه من هناك انشاء الله **باب ذوق الدجاج اخبرني**  
الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه  
عن وهب بن وهب عن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه قال لا لباس يجزئ الدجاج والحمام يصيب  
الثوب فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن فارس قال كتب ابيه رجل يراه  
عن ذوق الدجاج يجوز الصلوة فيه فكتب قال لوجه في هذه الرطوبة انه لا يجوز الصلوة فيه اذا كان الدجاج جلا لا يجوز  
ايضا ان يكون محمولا على ضرب من الاستحباب ومحمولا على النقيض لان ذلك مذهب كثير من العامة  
**باب ابوالدواب والبغال والحبر اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن  
محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن البان الابل والبقر والغنم وابوالها والحوم ان قتال لا توضع منه ان  
اصابك منه شيء او ثوبك فلا تغسله الا ان تنظف قال وسألت عن ابوالدواب والبغال والحبر  
فقال اغسلها فان لم تعلم مكانه فاعسل الثوب كله فان شككت فانظفه **احمل** بن محمد عن ابيه  
عن ابان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا لباس يروث الخمر واغسل ابواله الحسائر  
بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه  
السلام عن ابوالخيل والبغال فقال اغسل ما اصابك منه **محمل** بن يعقوب عن حسين بن  
محمد عن معلى عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي مريه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما  
تقول في ابوالدواب وارواثها قال اما ابوالها فاعسل ان اصابك واما ارواثها فهي اكثر  
من ذلك **الحسين** بن سعيد عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس بعض ابوال البهائم اغسله ام لا يغسل ابوال  
الفرس والحمار والبغل واما الشاة وكل ما كان يوكل لحمة فلا لباس يبوله **محمل** بن احمد بن يحيى  
عن السندی بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه  
السلام عن ابوالحبر والبغال قال اغسل ثوبك قال قلت فاوراثها قال هو اكبر من ذلك قال  
محمد بن الحسن هذه الاخبار كلها محمولة على ضرب من الكراهية والآن يبدل على ذلك ما  
اوردناه في كتابنا الكبير وفيما تقدم ايضا في هذا الكتاب ان ما يوكل لحمة لا لباس يبوله ويرثها اذا  
كانت هذه الاشياء غير محرومة اللحوم لو تكن ابوالها وارواثها محرما وبديل على ذلك ايضا ما رواه

صحيح

الحبر

الرجل يصلي في ثوبه نجاسة لم يعلم

٩٠

بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عرفة عن ابن بكير عن زرارة عن احدهما عليهما السلام في الرجل  
الدواب يصيب الثوب فكرهه فقلت ليس لحومها حلال قال بل ولكن ليس مما جعلها الله لآكل  
فجاء هذا الخبر ومفسر هذه الاخبار كلها جليا ومصرحا بكرامة ما تضمنته فاما رواه الحسين  
بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل من السجود والكلب والحمار والفرس فقال  
كايوال الانسان قال الوجه في هذا الخبر ان فعل قوله كايوال الانسان على انه راجع الى بول السجود  
والكلب لانها مما لا يؤكل لحمها يجوز ان يكون الوجه في هذه الاحاديث ايضا ماضيا من النجاسة  
لانها موافقة لما ذهب بعض العامة والذى يدل ايضا على انها خرجت مخرج الكراهية للنجاسة  
ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابيان بن عمار عن المعلى بن خنيس  
وعبد الله بن ابي عمير قال كان في جنازة وقد اسماها رقباء فجاءت الرجل في بوله حتى صلت وجوهنا  
ثيابنا فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرناه فقال ليس عليكم بأس باب الرجل يصلي  
في ثوبه نجاسة قبل ان يعلم اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن  
احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر عن ابيه عن علي بن عليم السلام قال  
ما ابالي بول اصابني او ماء اذا لم اعلم على من مذياري عن فضالة عن ابلان عن عبد الرحمن بن ابي عبد  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوبه نجاسة من انسان او سنجور او كلب  
ايبيد صلواته قال ان كان لم يعلم فلا يبيد عنه عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى في ثوب رجل ايا ما ذكر ان صاحب الثوب اخبره انه لا يصلي فيه  
قال لا يبيد شيئا من صلواته فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد  
بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريه بن عمرو عن الحسن بن زياد قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن  
الرجل يبول فيصيب بعض فخذه نكته من بوله فيصل في ثوبه كره بعد ذلك انه لم يغسله قال يغسله  
ويبيد صلواته وما رواه احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال بعثت مسئلة الى  
ابي عبد الله عليه السلام مع ابراهيم بن ميمون فقلت تسئله عن الرجل يبول فيصيب فخذه وقد  
نكته من بوله فيصل ويذكر بعد ذلك انه لم يغسلها قال يغسلها ويبيد صلواته على بن ابراهيم  
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صلى  
في ثوب فيه نكته فغابته ركعتين ثم علم قال عليه ما ينبغي من الصلوة قال وماله عن رجل يصلي في  
ثوبه نجاسة او رخص حتى فرغ من صلواته ثم علم قال قد مضت صلواته ولا شيء عليه سعد بن عبد الله

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى  
قال في الثوب  
النجاسة

عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن وهيب بن عبد ربه عن ابن عبد الله عليه السلام في  
الجنابة تصيب الثوب ولا يعلم بها صاحبه فيصلى فيه ثم يعلم بعد ذلك العبد أن ذلك الركن علم  
فلا تنافي بين هذه الأخبار والأخبار الأولى لأن الوجه في الجمع بينهما أن العبد إذا علم الإنسان  
محصول الجناسة في الثوب ففطر في غسله ثم نسي حتى صلى وجب عليه الإعادة لتفريقه  
وان لم يعلم أصلا الأبعد فراغه من الصلوة ثم تلمذة الإعادة وعلى هذا أكثر الروايات التي  
ذكرناها في الكتاب الكبير وقد ذكرنا طرفا منها في باب أحكام الماء هذا التفصيل منها  
رواية محمد بن مسلم وأسمعيل الجعفي وابن أبي يعفور وجعل عن بعض أصحابنا أو يزيد ذلك  
بيانا مارواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب ثوبه جنابة أو دعه قال انكار علمه ان أصاب ثوبه جنابة أو دعه  
يصل ثم صلى فيه ولا يغسله فعليه الإعادة أصلا وكان يرؤاه أصابته شق فطر فلم ير شيئا من الجنابة أو دعه  
**ومروى** الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن أبي بصير عن ابن عبد الله عليه السلام قال  
ان أصاب ثوب الرجل الدم ففصل فيه وهو لا يعلم فلا إعادة فيه وإن علم قبل أن يصل  
فنسي وصل في فعله الإعادة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن الرجل يرى ثوبه الدم فينسى ان يغسله حتى يصل قال يعيد صلواته كلها ثم  
بالشيء إذا كان في ثوبه عقوبة لتسليانه فأما مارواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين  
عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن ابن عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل صلى في  
ثوبه بول أو جنابة فقال علمه أو لم يعلم فعليه الإعادة أعادة الصلوة إذا علم فالوجه في قوله  
علمه أو لم يعلم ان يكون المراد به في حال قيامه إلى الصلوة بعد أن يكون قد علم أنه نسي ثم تقدم العلم  
بمحصول الجناسة ثم نسي كان عليه الإعادة على ما بيناه ويزيد ذلك بيانا مارواه محمد بن يعقوب  
عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن حميد الله عن عبد الله بن جبلة عن سعد بن ميمون العسقلاني  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل أصابته جنابة بالليل فاعتسل فلما أصبح نظر  
فأذا في ثوبه جنابة فقال الحمد لله الذي لم يدع شيئا إلا وله حد أن كان حين قام نظر فادبر  
شيئا فلا إعادة عليه وإن كان حين قام لم ينظر فعليه الإعادة **الحسين بن سعيد** عن حماد  
عن حمزة عن زرارة قال قلت أصاب ثوبي دمر فاف أو شئ من مني فعلت أثره إلى ان أصيب  
له الماء فاصبت وضعت الصلوة ونسيت ان ثوبي شيئا وصليت ثم اني ذكرت بعد ذلك

امریغیصل  
فانہم قال دالوہ: الخافض  
قال: الخافض من الومع من الخافض



في الرجل يصلي في ثوبه نجاسة

٩٢

قال يقيي الصلاة وتغسله قلت فان لم اكن رايت موضعه وعلمت انه قد اصابه فظلمت فلم  
اتدريه فلما صليت وجدته قال تغسله وتعيد قلت فان ظننت انه قد اصابه ولم اتيقن ذلك  
فخطرت فلم ادر شيئا فصرلت فرأيت فيه قال تغسله ولا تعيد الصلاة قلت ولم ذاك قال لانك كنت  
على يقين من ان ثوبك لم ينجس فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك ابدا قلت فاني قد علمت  
انه قد اصابه ولم ادر ان هو فاعسله قال تغسل من ثوبك الناحية التي ترى انه قد اصابها حتى  
يكون على عينين من طهارته قلت فهل على ان شككت في انه اصابه شيء ان انظر فيه فقال لا لك  
اماتريد ان تذهب الشك الذي وقع في نفسك قلت فان رأيته في ثوبي وان في الصلاة قال تنقض  
الصلاة ويهدى اذا شككت في موضع فيه ثم رأيته وان لم تشك ثم رأيته وطبا قطعت وغسلته ثم ريت  
على الصلاة لانك لا تدري لعله شيء وقع عليك فليس ينبغي ان تنقض اليقين بالشك فاما ما رواه  
محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سألت عن الرجل يصيب ثوبه شيء فيغسله فينسى ان يغسله فيصل في ثوبه فيذكر انه لم يكن غسله  
ايضا الصلاة قال لا يعيد قد مضت الصلاة وكنت له فلا ينبغي التفصيل الذي ذكرناه لان  
الوجه في هذا الخبر انه يغسله على انه يكون قد مضى وقت الصلاة لانه متى نسي غسل النجاسة  
عن التوب انما يلزمه اعادة ما دام في الوقت فاذا مضى الوقت فلا اعادة عليه وقد مضى لك  
في رواية ابي بصير والذي يدل على التفصيل الذي ذكرناه ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد  
بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب اليه سليمان  
بن رشيد يخبره انه بال في ظلمة الليل وانه اصاب كفه برقيقة من البول لم يشك انه اصابه  
لم يره وانه مسح بفرقة ثم نسي ان يغسله وتمسح يده من فمحه به كفيه ووجهه ورأسه ثم نوى وضوء  
الصلاة فجعل فاجابه بجواب قرأته بخطه اما ما توهمت مما اصاب يدك فليس شيء الا ما تحقق فان  
تحققت ذلك كنت حقيقا ان تعيد الصلاة التي كنت صليتها بذلك الوضوء بعينه ما كان منهن  
في وقتها وما فات وقتها فلا اعادة عليك لها من قبل ان الرجل اذا كان ثوبه نجسا لم يعيد الصلاة الا  
اذا كان في وقت فافا كان حيا او صلى على غير وضوء فعليه اعادة الصلوات المكتوبات المواتي فاما  
في التوب خلاف الجسد فاعمل على ذلك ان شاء الله باب عرق الجنب والحائض يصيب ثوب  
أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي اسامة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنب يرق

في  
صحة

في  
الحائض

سألت

في عرق الجنب الحائض يصب الثوب

٩٣

في ثوبه او ينتسل فيعانق امرأته او يضاعها وهي حائض او يصب فيصيب جسده من عرقها  
 هذا كله ليس بشئ وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن  
 الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام  
 وانا حائض عن رجل اجنب في ثوبه فيعرق فيه قال لا ارى به بأسا قال انه يعرق حتى انه لو شاء  
 ان يعصره لعصره قال فقطب ابو عبد الله قال ان اوتيتم شئ من ماء فانضه به وهذا الاسناد  
 عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بكير عن حمزة بن حمران  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب **واخبرني**  
 الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد  
 عن حماد عن شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القيص يفرق فيه البول  
 وهو جنب حتى يتل القيص فقال لا بأس وان احب ان يرش بالماء فليفعل عنه عن ابي ابي  
 جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن منبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان **الكلم**  
 عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سألت رسول الله  
 صلى الله عليه واله عن الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتى يلبصوا عليهما فقال ان اللبص  
 والجنبية حيث جعلهما الله عز وجل ليس من العرق فلا يفسلان ثوبهما وهذا الاسناد عن سعد  
 بن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى وفضالة بن ايوب  
 عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض تفرق في ثيابها المتصل فيها  
 قبل ان تنسلها فقال نعم لا بأس فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن  
 عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة الحائض تفرق في ثوبها قال تنسله قلت فانكأ  
 دون الدرع ازارا فاما يصيب العرق ما دون الازار قال لا تنسله قال الوجه في هذا الخبر ان  
 على امته اذا كان هناك شئ من نجاسة لان في الغالب من الحائض ان يكون ينادون  
 الميزر لا يخلو من نجاسة فلاجل ذلك وجب عليها غسل الثوب يدل على ذلك ما رواه  
 عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي  
 قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الحائض تفرق في ثوب تلبسه فقال ليس عليها شئ الا  
 ان يصيب شيئا من ماؤها او غير ذلك من القذر فينسل ذلك للموضع الذي اصابه بمياهه **ورد**  
 عن ابن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن صالح عن مؤمن بن

عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسين بن سعيد  
 عن حماد بن عمار  
 عن شعيب بن خالد  
 عن ابي بصير  
 عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال لا يجنب الثوب الرجل ولا  
 يجنب الرجل الثوب

في عرق الجنب الحائض

٩٧

كليب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض اتفسل ثيابها التي لبستها في طهرها  
قال تفسل ما أصاب ثيابها من الدم ويدعي ما سوى ذلك قلت له وقد عرفت فيها قال ان العرق  
يمنح الخبضة وآما مارواه علي بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي حميلة المفضل بن صالح  
الأسدي النخاس عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا لبست المرأة الطامث ثوبا  
فكان عليها حتى تطهر فلا تصلي فيه حتى تغسله فان كان يكون عليها ثوبان صلت في الأعلى منهما  
وان لم يكن لها غير ثوب فلتنغسله حين تطهر ثوبه فان ظهرت صلت فيه ولو لم تغسله فيجوز  
هذا الخبر ما قلناه في الخبر الأول ويحتمل ايضا ان يكون محمولا على الاستحباب وما تضمنه من قوله تنغسل  
حين تطهر ثوبه فان ظهرت صلت فيه وان لم تغسله يدل على ان نفس الخبيث لا ينجس العرق لانه  
لو كان كذلك لما اختلف الحال بالاغتسال قبله والذي يدل على ان هذا المحمول على الاستحباب ما  
اخبرني به احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الرزبر عن علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح  
عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الحائض تفرق في  
ثوبها قال ان كان ثوبا نذرته فلا تنب ان تصلي فيه حتى تغسله فأما مارواه سعد بن عبد الله  
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابان بن عثمان عن محمد الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه  
السلام رجل اجنب في ثوبه ولم يكن معه ثوب غيره قال يصلي فيه واذا وجد ماء غسله فهذا  
الخبر يحتمل شيئين احدهما وهو الاشبه ان يكون اصاب الثوب نجاسة من المني فتح يصلي  
فيه اذ لم يجد غيره ولا يمكنه نزعها وكان عليه الامارة على ما بيناه فيما مضى ويحتمل ان يكون المراد  
اذا اصابته النجاسة من حرام وعرق فيه فانه يصلي فيه فاذا وجد الماء غسله فأما مارواه الحسين  
بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن  
الثوب يجنب فيه الرجل ويعرق فيه فقال اما ان افلا احب ان انام فيه وان كان الشتاء فلا بأس ما  
لم يعرق فيه فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية وهو صريح فيه ويمكن ان يكون محمولا على انه اذا  
النجاسة من حرام فأما مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت عن الرجل  
يجنب في ثوبه فيجفف فيه من غسله قال نعم لا بأس به الا ان تكون النطفة فيه رطبة فان كانت  
جافة فلا بأس فالوجه فيما تقدمه هذا الخبر من جواز التنشف بالثوب اذا كان المني يابس محمولا  
على انه اذا لم يتنشف بالموضع الذي يكون فيه المني لانه لو تنشف بذلك الموضع لشدى النجاسة  
اليه اذا ابتل باب بول الحشاف اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن

حسين

قال سألت أبا عبد الله

منه سرور ان الرجل اذا  
تخلف في موضع  
غلبه ضعفه لم يفرق  
منه

عن

عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بول الخماش شيف يصيب ثوبي فاطلبه ولا اجده قال اغسل ثوبك كما مارواه احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لا بأس بدم البراغيف والبق وبول الخماش شيف فالوجه في هذه الرواية ان غلها على ضرب من الثقة لانها مخالفة لاصول المذاهب لا نأخذ بمقتا ان كل ما لا يؤكل لحمه لا يجوز الصلوة في بوله والخماش مما لا يؤكل لحمه فلا يجوز الصلوة في بوله والرواية الاولى تؤكد هذه الاصول بصريحها **باب** الخمر يصيب الثوب والنبيذ **اخبرني** الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقص في بيت فيه خمر ولا مسكران للثبته لان دخله ولا تقص في ثوب اصابه خمر او مسكر حتى تغسل **واخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يعقوب عن بعض من رآه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصاب ثوبك خمر او نبيذ مسكرا فاعسله ان عرفت موضعه وان لم تعرف موضعه فاعسله كله فان صليت فيه فاعد صلواتك وجهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن خيران الخادم قال كتبت الى الرجل اسأله عن الثوب يصيبه الخمر والخمر لا يصل في اوله وان اصابا قد اختلفوا فيه فكتب لا يصل فيه فانه رجس فاما مارواه احمد بن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصاب ثوبي نبيذ اصل فية قال نعم قلت له من نبيذ قطرت في حب اشرب منه قال نعم ان اصل النبيذ حلال وان اصل الخمر حرام عنه عن احمد البرقي عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن ابي سارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا اصاب ثوبي شيء من الخمر اصل فية قبل ان اغسله قال لا بأس ان الثوب لا يمسكروى سعد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير قال سألت رجلا ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن السكر والنبيذ يصيب الثوب قال لا بأس وجهذا الاسناد عن محمد بن بكير عن صالح بن سيابة عن الحسن بن ابي سارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نخل اليهود والنصارى والجوس وندخل عليهم وهم ياكلون ويشربون فيمرسايتهم فيصيب ثيابي الخمر قال لا بأس به الا ان تنتهي فصله سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن ابي

لا تقص

فصيب

في ان الثوب يصيب جسد الميت الانسا

٩٦

محمد بن  
عبد الله بن  
عبد الله بن  
عبد الله بن

فقد ثوبه  
فقد ثوبه

بن نوح عن صفوان عن حماد بن عثمان قال حدثني الحسين بن موسى الخطاط قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الخمر ثم يجيء من فيه فيصيب ثوبه فقال لا بأس فالوجه في هذه الاخبار كلها ان ثوبها على ضرب من النقية لانها موافقة لمذاهب كثيرة من العامة وانما قلنا ذلك لان الاخبار الاولى مطابقة لظاهر القرآن قال الله تعالى انما الخمر والميرور الانصاب والا كمن فحكه على الخمر بالرجاسة وقد روى عنهم عليهم السلام انهم قالوا اذا جاءك عن احد شيان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفوه فاطرووه وهذه الاخبار مخالفة لظاهر القرآن فيذفي ان يكون العمل على غيرها والذي يدل على ان هذه الاخبار خرجت مخرج النقية ما اخبرني

به الشيخ راجع عن جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال قرأت في كتاب كتبه عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن عامر عن زرارة عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام في الخمر يصيب ثوب الرجل انهما قال لا بأس ان يصلى فيه انما حرمت شرها وروى غير زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اصاب ثوبك خمر او نبيذ يعني المسكر فاغسله ان عرفت موضعه وان لم تعرف فاغسل كله فان صليت فيه فاعد صلوتك فاعلمني ما اخذ به فوقع بخطه عليه السلام وقرأته فخذ بقول ابي عبد الله فامره بالاخذ بقول ابي عبد الله عليه السلام الذي يتضمن التحريم والعدول عن قوله مع قول ابي جعفر عليه السلام الذي يتضمن الاباحة فدل على ان ذلك خرج النقية لانه لو لم يكن كذلك لكان الاخذ بقوله ما اولى على ان الاخبار الاخيرة التي اوردها ليس في شيء منها انه لا بأس بالصلوة في الثياب التي يصيبها الخمر وانما سئل عن ثوب يصيبه الخمر قال لا بأس به ويجوز ان يكون نفى الخط عن لبسها والتمنع من ارتدائها بغير الصلوة فيها فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف و عبد الله بن الصلت عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن عبد الحميد بن ابي الدليم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام عن رجل يشرب الخمر فيصق على ثوبه من بصاقه فقال ليس بشيء فهذا الخبر ليس فيه شبهة لانه انما سأله عن بصاق شارب الخمر فقلت له لا بأس به والبصاق ليس بخمس وانما الجسد الخمر باب الثوب يصيب جسد الميت من الانسان وغيره اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل يصيب ثوبه جسد الميت فقال يغسل ما اصاب الثوب

الأرض والبوارى والحصى يصيبها البول

٩٤

فأما تارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم وأبي قنادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل تقع ثوبه على حار ميت هل يصلح الصلوة فيه قبل أن يغسله قال ليس عليه غسله وليصل فيه ولا بأس فالوجه في هذا الخبر أن نخله على أنه إذا أتى على ذلك سنة وصا وعظافاً فإنه لا يجب غسل الثوب منه يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الوهاب عن الحسن بن محمد بن أبي حمزة عن هشام بن سالم عن اسمعيل الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مس عظم الميت فقال إذا جاز سنة فليس به بأس فأما ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن العركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام سألت عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت قال ينفضه بالماء ويصل فيه فلا بأس فهذا الخبر يبين أن حكم الكلب ميتاً حياً سواء في نفض الماء على الثوب الذي أصابه إذا كان جافاً والخبر الأول يكون مخصوصاً بحسد الأذى فلا نشأ في بينهما على حال بأب الأرض والبوارى والحصى يصيبها البول وتنجفها الشمس أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال شغل عن الشمس هل تطهر الأرض قال إذا كان الموضع قد رأم البول أو غير ذلك فإصابته الشمس ثم يمس الموضع بالصلوة على الموضع جملته وإن أصابته الشمس ولم يمس الموضع القذر وكان رطباً فلا يجوز الصلوة عليه حتى يمس وإن كان رجلك رطبة أو وجهك رطبة أو غير ذلك منك ما يصيب ذلك الموضع القذر فلا تنصل على ذلك وإن كان غير الشمس أصابه حتى يمس فإنه لا يجوز ذلك وهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال سألت عن البوارى يصيبها البول هل يصلح الصلوة عليها إذا جفت من غير أن يغسل قال نعم لا بأس وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الله عن أبي بكر عن أبي جعفر عليه السلام قال يا أبا بكر كل ما اشترقت عليه الشمس فقد طهر فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت عن الأرض والسطح يصيبها البول أو ما أشبهه هل تطهره الشمس من غير ماء قال كيف تظهر من غير ماء فالوجه في هذا الخبر أنه لا يطهر من غير ماء مادام رطباً وإنما الحكم بطهارته إذا

الحسن

الحسن

ث  
فلا تنصل

يشبهه

يخبر

الرجل يموت وهو جنب

٩٨

الشمس باب الجنائز باب الرجل يموت وهو جنب أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أبي محمد  
الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن علي بن إبراهيم  
عليه السلام قال سألت عن الميت مات وهو جنب قال عليه غسل واحد أحمد بن محمد عن  
علي بن حديد وعبد الرحمن عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام  
ميت مات وهو جنب كيف يغسل وما يجزيه من الماء قال يغسل غسلا واحدا يجزي ذلك  
للجنابة والغسل الميت لأهلها حرمانا اجتماعا في حرمة واحدة علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد  
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المثني عن أبي بصير عن أحمد هاهما عليه السلام في الجنب إذا  
مات قال ليس عليه الاغسلة واحدة فأما ما رواه إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن  
صفوان بن يحيى عن عيص عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل مات وهو جنب  
قال يغسل غسلة واحدة بماء ثم يغسل بعد ذلك ويرى علي بن محمد عن أبي القاسم سعيد  
بن محمد الكوفي عن محمد بن أبي حمزة عن عيص قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يموت  
وهو جنب قال يغسل من الجنابة ثم يغسل بعد غسل الميت عنه عن محمد بن خالد عن عبد  
بن المعيرة قال أخبرني بعض أصحابنا عن عيص عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال إذا مات  
الميت أخذ في جهازه وعجله وإذا مات وهو جنب غسل غسلا واحدا ثم يغسل بعد ذلك فلا  
يثنى في هذه الأخبار وبين الأخبار الأولى لأن هذه الروايات أول ما فيها من الأصل فيها  
كلها عيص بن القاسم وهو واحد ولا يجوز أن تعارض بواحد جماعة كثيرة لما يثبت في غير موضع  
ولو صح لاحتمال أن يكون محمولة على ضرب من الاستحباب دون الفرض والایجاب على أنه يمكن  
أن يكون الوجه في هذه الأخبار أن الأمر بالغسل بعد غسل الميت غسل الجنابة إنما توجه إلى  
غاسله فكانه قيل له ينبغي أن يغسل الميت غسل الجنابة ثم تغسل أنت فيكون ذلك غلطا  
الراوي أو النسخ وقد روي ما ذكرناه هذا الراوي بعينه أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن  
علي بن الحسين عن أبيه عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن الغيرة  
عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مات الميت وهو جنب غسل غسلا  
واحدا ثم اغتسل بعد ذلك باب حذر الماء الذي يغسل به الميت أخبرني الشيخ رحمه الله عن  
أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار قال كتبت إلى أبي محمد عليه السلام كره حذر الماء الذي يغسل به  
الميت كما ورد أن الجنين يغتسل بستة أرطال والحائض بتسعة أرطال فهل الميت حد من الماء المذكور

## في جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها

٩٩

يفسل به فوقع عليه السلام حد غسل الميت ان يفسل حتى يطهر اثناءه تعالى فاما ما رواه عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعل عليه السلام يا علي اذا انامت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس وما رواه سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل مسكوة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت هذا اهل الماء حد محذور قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعل عليه السلام اذا انامت فاستقل ست قرب من بئر غرس فاغسلني وكفني فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الاول لانهما محمولان على ضرب من الاستحباب لان الفضل في غسل الميت ان يستعمل الماء كثيرا واسما لا يضييق الماء فيه وان كان لو انصرف على القدر الذي يطهر واجزاء ما يتاوله اسم الغسل باب جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها **أخبرني الشيخ** رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يموت وليس عنده من يفسله الا النساء قال تغسله امرأته او ذوقا به ان كانت له وتغيب النساء عليه الماء وفي المرأة اذا مائت يد دخل زوجها يده تحت قميصها وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الصلاح عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل يفسل امرأته قال نعم من وراء الثياب **أحمد بن محمد** عن علي بن الحكم عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت عن المرأة اذا انامت فقال يدخل زوجها يده تحت قميصها فيغسلها الى المرات **الحسين بن سعيد** عن سهل بن زياد عن عمار بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة اذا مائت وليس معها امرأة تغسلها قال يدخل زوجها يده تحت قميصها فيغسلها الى المرافق **الحسين بن سعيد** عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت في السفر في ارض ليس معه الا النساء قال يدفن ولا يفسل والمرأة تكون مع الرجل تلك المدة تدفن ولا تغسل الا ان يكون زوجها معها فان كان زوجها معها اغسلها من فوق الدرع ويكب الماء عليها سحبا ولا ينظر الى عورتها وتغسله امرأته ان ماتت والمرأة ان ماتت ليست بمتركة الرجل المرأة اسوأ منظر اذا مائت **سهل بن زياد** عن ابن ابي نصر عن داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله قال محمد بن الحسن هذه الاخبار كلها دالة على انه ينبغي ان يفسلها من فوق الثياب واما المرأة فان الاولى ايضا ان تغسل الرجل من فوق الثياب والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن

عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعل عليه السلام يا علي اذا انامت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس وما رواه سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل مسكوة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت هذا اهل الماء حد محذور قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعل عليه السلام اذا انامت فاستقل ست قرب من بئر غرس فاغسلني وكفني فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الاول لانهما محمولان على ضرب من الاستحباب لان الفضل في غسل الميت ان يستعمل الماء كثيرا واسما لا يضييق الماء فيه وان كان لو انصرف على القدر الذي يطهر واجزاء ما يتاوله اسم الغسل باب جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها

الشيخ ابو جهم



في جوار غسل الرجل امرأته

١٠٠

بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله  
 الا النساء هل تغسله النساء فقال تغسله امرأته وذات محرم وتغسل عليها النمام الماء  
 صبا من فوق الثياب سعيد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن علي الوشاعي عن عبد الله بن  
 سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا مات الرجل مع النساء غسلتها امرأته اذا  
 لم تكن امرأته معه غسلتها اولاهن به وتلق على يديها خرقه ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن  
 سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارقة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت  
 ليس معه الا النساء قال تغسله امرأته لانهما منه في عدة واذا ماتت لم يغسلها لانه ليس منها في عدة  
 لان الوجه في قوله عليه السلام لم يغسلها يعني مجردة من ثيابها لانهما يجوز ان يغسلها  
 من تحت الثياب وعلى هذا دل اكثر الروايات المتقدمة ويكون الفرق بين الرجل والمرأة في ذلك  
 ان المرأة يجوز لها ان تغسل الرجل مجردا وان كان الافضل والاولى ان تسترقه تغسله وليس كذلك  
 الرجل لانه لا يجوز له ان يغسلها الا من وراء الثياب فلما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة  
 بن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ايصلح له ان ينظر  
 الى امرأته حين تموت او يغسلها ان لم يكن عندها من يغسلها وعن المرأة هل تنظر الى مثل ذلك  
 من زوجها حين يموت قال لا بأس بذلك انما يفعل ذلك اهل المرأة كراهية ان ينظر زوجها الى شيء  
 يكرهونه ابو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور قال سألت ابا عبد الله  
 عن الرجل يخرج في السفر ومعه امرأته تموت يغسلها قال نعم وامه وابنته ونحو هذا يلحق على عورتها  
 خرقه على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل يغسل  
 امرأته قال نعم انما يمنهما اهلها تعصبا أحسن بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجهمي  
 عن علي بن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يغسل الزوج امرأته في السفر والمرأة زوجها  
 في السفر اذا لم يكن معه رجل فلهذا الاخبار وان كانت مطلقة في جوار غسل الرجل المرأة والمرأة  
 الرجل فانما تفيد ما بالاجاز التي قد منها لان الحكم الواحد اذا ورد مقيدا مطلقا فلا خلاف انه  
 يفني ان يخل المطلق على المقيد على ان هذا الحكم ايضا انما يسوغ مع عدم النساء اذا ماتت المرأة  
 عدم الرجال اذا مات الرجل والذي يدل على ذلك ما روينا من الاخبار المتقدمة وتزيد ذلك بيانا  
 ما رواه احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يغسل  
 الرجل المرأة الا ان لا توجد امرأة ولا ينافي ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي

وراء

بيها

مهم

اجم

## 1-1

بن سالم عن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من غسل فاحطه عليها  
السلام قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام قال فكان استعظمت ذلك من قولك قال فكانت  
ما اخبرتك به قلت فقد كان ذلك جعلت فداك فقال لا تضيق فاتها صدقة لم يكن فيها الا  
صديق اما علمت ان مريم عليها السلام لم يغسلها الا عيسى عليها السلام وما رواه محمد بن احمد  
بحي عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه  
السلام ان علي بن الحسين عليه السلام اوصى ان تغسله امرؤ له اذ مات ففعلته لان اخوه  
فهذه الخبير ان تقصرها عليهم عليهم السلام خاصة ويكون الوجه في ذلك ما تضمنه الخبر  
من انه لم يكن هناك من يجوز ان ياشرفا طهه عليها السلام وكذلك القول في الخبر الثاني ولا فالاصل  
ما ذكرناه باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل ولا امرأته ولا واحدة من ذوات اربابه  
والمرأة كذلك تموت وليس معها المرأة ولا زوج ولا احد من ذوي ارحامها ومها رجال انما اخبر  
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر  
عبد الرحمن بن سالم عن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في  
المرأة تكون في السفر مع الرجال ليس لهم لها ذرهم ولا معهم امرأة فتموت المرأة ما تشع بها قال يغسل منها  
اوجب الله عليها التيمم ولا يكتشف شيء من محاسنها الا امرأه بسترها فقلت فكيف يصنع بها  
قال يغسل بطن كفيها ثم يغسل وجهها عنه عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن عن ابيه عن محمد بن احمد  
بن علي عن عبد الله بن الصلت عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
سئل عن الرجل يغسل امرأته قال نعم من وراء الثوب لا ينظر الى شعرها ولا الى شيء منها والمرأة تغسل  
زوجها كلها اذا ماتت كانت في عدة منه واذا ماتت هي فقد انقضت عدتها وعن المرأة تموت في  
سفر وليس معها ذرهم ولا نساة قال تدفن كما هي ثيابها عن الرجل يموت وليس معه ذرهم  
لا رجال قال يدفن كما هو في ثيابه علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن  
محبوب عن علي بن رثاب عن محمد بن مروان عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان  
يموت في السفر مع النساء ليس معهن رجل كيف يضم بقال يلقيته لفت في ثيابه ويدفنه ولا  
يفسله الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري قال سئل  
عن امرأة ماتت مع رجال قال تلف وتدفن ولا تغسل الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصبح  
الكاظم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في الرجل يموت في السفر في ارض وليس معه الا النساء

فإن الرجل يموت في السفر

١٠٢

قال يدين ولا يقتل والمرأة تكون مع الرجال بتلك الميزة تدين ولا تفصل سهيل بن زياد عن ابن  
 أبي نصر عن داود بن سرجان عن أبي عبد الله عليه السلام فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي الجوزي المتبجح عن عبد الله  
 عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن أبيه عن علي بن عبيد الله عن علي بن عبيد الله عن علي بن عبيد الله  
 في السفر مع النساء ليس فيهن امرأته ولا ذم محرم من نسائه قال يوزن إلى الميتين يصبين عليه  
 الماء صبا ولا ينظرن إلى عورتهم ولا يمسسنه بأيديهن ولا يطرهن وإذا كان معه نساء ذوات محرم يوزن  
 ويصبين عليه الماء صبا ويمسسن جسده ولا يمسسن فرجه علي بن الحسين عن أحمد بن إدريس عن  
 محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات ومعه ثوب  
 وليس منهن رجل قال يصبين الماء من خلف الثوب ويلقونه في أكفانه من تحت الست ويصبين عليه  
 صفا ويدين خلفه والمرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال يصبون الماء من خلف الثوب ويلقونها  
 في أكفانها ويصلون ويدفنون فلا ينافي بين هذين الخبرين والأخبار التي قد منها لا نأخذها على  
 ضرب من الاستحباب دون الوجوب وإنما منعنا من أن تفصل المرأة الرجل إذا باشرت جسمه فاما  
 إذا كانت تنصب الماء عليه فليس به بأس وفيه فضل واما المرأة فتدري أيضا أنه يجوز للرجال أن يقتلوا  
 منها ما كان يجوز لهم التطاول به من محاسنها واليدين يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن علي بن النعمان عن داود بن زرقة قال مضى صاحب لنا يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة  
 تموت مع الرجال ليس فيهم ذم ومحرم هل يغسلونها ويلبسونها فقال اذن يدخل ذلك عليهم ولكن يشكروا  
 فيها أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن الفضل بن عمر  
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال وير  
 فيهم ذم ومحرم لها ولا معهم امرأة فتموت المرأة فما يصنع بها قال يغسل منها ما اوجب الله عليه ان يغسل  
 لا يمس ولا يكشف لها شيء من محاسنها التي امر الله بسترها فقلت له كيف يصنع بها قال يغسل  
 بطن كفيها ثم يغسل وجهها ثم يغسل ظهر كفيها سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب  
 عن محمد بن اسلم الجبلي عن عبد الرحمن بن سالم وعلي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن امرأة ماتت في سفر وليس معها نساء ولا ذم محرم فقال يغسل منها ما وضع النوضه و  
 يغسل عليها وتدفن علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن علي بن الحكم عن  
 سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن المرأة تموت و  
 ليس معها عمر قال يغسل كفيها والوجه في هذه الأخبار ان يغسلها على ضرب من الاستحباب ولا يصلح

الحليم

في الرجل يموت في السفر

١٠٣

ما قد مناه من انها تدفن ولا تقتل على حال فزيد ذلك بيانا ما رواه سعد بن عبد الله عن  
احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن ابي حميلة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الحسن  
عن امرأة ماتت وهي في موضع ليس معهم امرأة غيرها قال له لم يكن فيهم لها زوج ولا ذورحم  
دفنوها بثيابها ولا يغسلونها وان كان معهم زوجها اودرحم لها فليقتلها من غير ان ينظر  
الى عورتها قال وسألت عن رجل مات في السفر مع نساء ليس معهم رجل فقال ان يكن  
له فيهم امرأة فليدفن في ثيابه ولا يقتل وان كان له فيهم امرأة فليغسل في قبر من غير ان ينظر الى عورتها سعد  
بن عبد الله عن ابي الجوز عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن عليم السلام قال  
ان رسول الله صلى الله عليه واله تفرقا لو ان امرأة توفيت معنا وليس معها ذورحم فقال  
كيف صنعتم بها فقالوا صبينا عليها الماء صبنا فقال اما وجدتم امرأة من اهل الكتاب تغسلها  
فقالوا لا فقال افلا تيممونها فاما ما رواه علي بن الحسين عن محمد بن احمد عن علي بن عبد الله بن  
الصلت عن ابن بنت اليا س عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
المرأة اذا ماتت مع الرجال فامجد والمرأة تغسلها غسلا بعض الرجال من وراء الثياب ويستحب  
ان يلف على يديه خرقة فهذا الخبر يختم وجهين احدهما ان يكون ذلك الرجل زوجها فانه يجوز  
له ان يغسلها على ما قد مناه من وراء الثياب او واحد من ذوري ارحامها او يؤكد ذلك ما رواه  
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن رجل مات وليس عنده النساء قال تغسله امرأة ذات محرم منه وتصب النساء عليها الماء و  
لا يخلع ثوبه وان كانت امرأة صانت مع رجال وليس معها امرأة ولا محرم لها فلتدفن كما هي في ثيابها  
فانه كما في هذا زوجها يغسلها من فوق ثيابها والوجه الثاني ان يكون ذلك محمولا على انهم يغسلونها  
بصب الماء عليها كما ذكرناه في غسل الرجل لان ذلك قد روي وان كان كل ذلك محمولا على الاحتياط  
والاصل ما قد مناه من وجوب دفنها من غير غسل وروى ما ذكرناه محمد بن احمد بن يحيى عن  
الحسن بن علي بن حرزاد عن الحسن بن راشد عن علي بن اسمعيل عن ابي سعيد قال سمعت ابا عبد الله  
عليه السلام يقول اذا ماتت المرأة مع قوم ليس لها فيهم محرم يصبون الماء عليها صبا ورجل مات مع  
نسوة ليس فيهم اه محرم فقال ابو حنيفة يصبون الماء عليه صبا فقال ابو عبد الله عليه السلام بل  
يجل من ان يمسس منه ما كان يجلس عليه من ثيابه فينظر اليه من فوقه ثم يصبون الماء عليه من غير ان ينظر اليه ولا يمسسه  
وهو حي يصبون الماء عليه صبا فان غفر هذا الخبر من جواز غسل المرأة للرجل الموضع التي كان يجلس لها النظر

عنه

في كيفية غسل الميت

١٠٣

وهو محمول على الاستحباب والأصل ما تقدمناه باب كيفية غسل الميت أخبرني الشيخ  
 رحمه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسين بن الحسن بن سعيد عن محمد بن أبي  
 عن إبراهيم الخزاز عن عثمان النوفال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنني اغسل الموتى قال أو حسن  
 قال قلت إنني اغسل قال إذا غسلت الميت فارق قلبه ولا تقصر ولا تقرب شيئا من مسامعه بكافور  
 الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن حماد بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا غسلت  
 الميت منكم فارقوا به ولا تقصر ولا تقربوا له مفضلا ولا تقربوا أذنيه شيئا من الكافور ثم خذوا  
 غمامته فانثروا ما تنثرون على رأسه وأطرحوا طرفيهما من خلفه وأبرز جهته فقلت والمغسول كيف اصنع به  
 قال توضع في مثويه وموضع سجوده ومفاصله قلت فالكفن فقال تؤخذ خرقة فتشدها أسفل به  
 نضم فخديه بها ليضم ما هناك وما يصنع من القطن أفضل ثم يكفن بقيص ولعانة ويرد جميع فيه الكفن  
 فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إبان والحسين بن سعيد عن فضال عن ابن سنان  
 جميعا عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن غسل الميت فقال اتقوا وأغمر بطنه  
 غمرا قليلا ثم طهروا من غير البطن ثم تضيعة ثم تغسله فتبدأ بيمينه وتغسله بالماء والخرق ثم يامر بوضوءه  
 بالماء القراح واجعله في كفانه قال محمد بن الحسن ما تضيء هذا الخبر من قوله اتقوا موافق للعلامة ولنا  
 فعل به وأما قوله اغمر بطنه فغيره لا يجوز إشارته إلى ما يضيء على بطنه في الغسلتين الأولى والثانية على ما  
 شرحناه في كتابنا الكبير وأما ما رواه علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن  
 أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علي بن عفيفة وذيان بن حكيم عن موسى  
 بن أكيل الغنيري عن العلان بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن تجعل الميت بين  
 رجلين وإن تقوم من فوقه فتغسله فإذا قلبته يميناً أو شمالاً تضبطه رجلين كي لا يسقط بوجهه فالوجه  
 في قوله عليه السلام لا بأس أن تجعله بين رجلين محمول على الجواز ورفع الخطر لأن المسنون والانفصل  
 أن يقف من جانب الميت ولا يركبه حسب ما شرحناه في كتابنا الكبير باب تقدير الوضوء على غسل  
 الميت أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى  
 عن أبيوب بن نوح عن السلي عن عبيد الله بن عبيد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل  
 الميت قال يطرح عليه خرقة ثم تغسل فرجه وتوضأ وضوء الصلوة ثم تغسل رأسه بالسدر ولا لشان ثم  
 بالماء والكافور ثم بالماء القراح تطرح فيه سبع درقات مححاح من ورق السدر في الماء وعنه عن أبي  
 جعفر عن محمد بن أبيه عن محمد بن علي بن حمزة عن علي بن حمزة عن محمد بن الحسن بن علي

فيه  
ابن

في كيفية غسل الميت

في كيفية غسل الميت

في تقدير الوضوء على غسل الميت

١٠٥

سعيد عن حماد عن حمزة قال أخبرني أبو عبد الله عليه السلام قال الميت تبدأ بجزءه ثم توضع وضوء  
الصلوة وذكر الحديث وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن  
أحمد بن يحيى عن محمد بن يحيى المعاذي عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن حفص بن غياث عن  
عن عبد الملك عن أبي بشير عن حفصة بنت بشير عن أم سليمان عن أم انس بن مالك أن رسولاً  
صلى الله عليه وآله قال إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فليبدأوا ببطونها فليغسلوها فيها أن  
لا تكن حبل فإن كانت حبل فلا تحركها فإذا أردت غسلها فابدأ في غسلها فالتق على غير رقبتها واستبرأ  
ثم خذ في كسفة فاغسلها ثم ادخل يديك من تحت الثوب فاغسلها بكرسفة ثلاث مرات فاحسن  
مهما قبل أن تضعها ثم وضعها بهاء فيه سدر وذكر الحديث وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد  
عن أبيه عن الصغار عن أحمد بن الرزق القشاشي عن معاوية بن عمار قال أخبرني أبو عبد الله عليه السلام  
أن عصر بطنه ثم وضوءه بالأشنان ثم اغسل رأسه بالسدر ولحيته ثم افيض على جسده منه ثم ادلك  
به جسده ثم افيض عليه ثلاثاً ثم اغسله بالماء القراح ثم افيض عليه الماء بالكافور ثم بالماء القراح و  
اطرح فيه سبع ورفات سدر على بن محمد القاساني عن بعض أصحابه عن الوشاح عن أبي خنيفة عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال إن أباي أمرني أن اغسله إذا توفي وقال لي أكتب يابني ثم قال إنهم يأمرونك  
بغلاف ما تصنع فقل لهم هذا الكتاب أبي وليست أمد قوله ثم قال تبدأ أنت غسل يديه ثم وضوء وضوء  
الصلوة ثم تأخذ سدرًا وذكر الحديث فأما ما رواه الحسين بن عن يعقوب بن يعقوب قال سألت أبا عبد  
الصالح عليه السلام عن غسل الميت فيه وضوء الصلوة أم لا فقال غسل الميت تبدأ بأمرها فغسله  
بالعرض ثم وجهه ورأسه بالسدر ثم تقاض عليه الماء ثلاث مرات ولا تغسل إلا في قميص يده رجل  
يده ويصيب عليه من فوقه ويحبل في الماء شق من سدر وشق من كافور ولا يصير بطنه إلا أن يغسل  
شيئاً فيها فيصع به رفيقاً من غير أن يعصر ثم يغسل الذي غسل يديه قبل أن يكفنه إلى المتكفين ثلاثاً  
ثم إذا كفنه فغسل فلا ينافي الأحكام إلا لأنه الذي تضمنه الخبر يغسل الميت ولا يخرج البيان شرح الرضوي كان  
ذلك معلوم ولم يبدل عن شرحه لا يخرج ليجل المأذونات فما روى من الأحكام من أن غسل الميت مثل غسل  
للجنب سواء فإذا كان غسل الجنابة ليس فيه وضوء فكذلك غسل الميت فيعارضها الأحكام التي وردت  
في أن كل غسل فيه الوضوء إلا الغسل من الجنابة وإذا كان غسل الميت فيه غسل الجنابة فيجب أن يغسل  
فيه الوضوء على أن الوجه في قولهم غسل الميت مثل غسل الجنابة هو بيان كيفية الغسل ورمائه  
الترتيب فيه لأنهم على حد واحد وإن كان في أحدهما وضوء وليس في الآخر وضوء كما أن غسل الميت مثل

بغسلها



في موضع الكافور

وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعل بن الحسين عليها السلام وفي برداشت برارعين  
 دينا وكان اليوم ساوي اربعمائة دينار لان الوجه في هذا الخبر الحال التي لا يقدر فيها على  
 القطن على انه حكاية فضل ويجوز ان يكون لك تحتص بهم عليهم السلام ولم يقل فيه ينبغي ان  
 تفعلوا انتم واذا لم يكن فيه له يجب المصير اليه فاما ما رواه محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن  
 محمد بن سعيد عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه عن ابيه عن علي بن الحسين السلام قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه واله نعم الحسن الحلة ونعم الاخصية الكباش الاقرن فالوجه في هذا الخبر ان  
 نعله على ضرب من التقية لانه موافق لمذاهب العامة والخبر الذي قد مره مطابق للاخبار  
 التي اوردها في شرح غسل الميت في كتابنا الكبير فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن علي  
 عن الحسن بن راشد قال سألت عن ثياب يعلى البصرة على عمل الفضة اليماني من قتر قطن هل يسلع  
 ان يكن الموتي قال اذا كان القطن اكثر من القز فلا بأس فلا ياتي ما قد مره لانا انما منع من الثياب  
 التي لا يجوز الصلوة فيها وان كان القطن الخالص افضل وهذه الرواية محمولة على الجواز والفضل  
 والذي يدل على ان الكتان مكروه زائد على ما مضى ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب  
 بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكن الميت في كتان **باب** موضع  
 الكافور من الميت **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن  
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا  
 اردت ان تحنط الميت فاعمل على الكافور فامسح به اثار الجود منه ومفاصله كلها ورأسه ولحيته  
 وعصاه من الجنوط وقال الجنوط للرجل والمرأة سواء قال واكره ان تضع بحمزة على بن محمد عن ايوب بن  
 نوح عن ابن مسكان عن الكاهلي وحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوضع الكافور  
 من الميت على موضع المساجد وعلى اللبى وباطن القدمين وموضع الثراك من القدمين وعلى  
 الركبتين والراحتين والليمة واللبية **وروي** فضالة عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال  
 قال لا تجعل في مسامع الميت حنوطا فاما ما رواه علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن علي عن عبد الله  
 بن الصلت عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اصنع  
 بالحنوط قال تضع في فيه ومسامحه واثار الجود من وجهه ويديه وركبتيه فالوجه في هذا الخبر ان  
 نخل قول في مسامحه على معنى على لان حروف الصفات تقوم بعضها مقام بعض قال الله تعالى ولا تبخلوا  
 في جندع الخصال فاما اراد على جندع الخلل وانما فلنا ذلك ليوافق الاخبار الواردة وبما سبق مالا مرداه

الحسين عليه السلام في جندع الخصال  
 وهو من جندع الخصال  
 جندع الخصال  
 جندع الخصال  
 جندع الخصال

الحسين عليه السلام في جندع الخصال  
 وهو من جندع الخصال  
 جندع الخصال  
 جندع الخصال  
 جندع الخصال



فعل الانرا عند نزول القبر

1.8

في شرح تكملة الميث في كتابنا الكبير ولا يخالفه فاما ما رواه علي بن محمد عن محمد بن خالد عن ابن ابي  
عن حماد عن حماد عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال اذا جفت الميت عدت  
الى الكافور فمحت به اثار الجود ومفاصله كلها واجعل في ذوقه وصامعه وراسه ولحيته من الخوط  
وعلى صدره وفوجه وقال خنوط الرجل والمرأة سواء فالوجه فيه ايضا ما قد مناه في الخبر الاول  
باب السنة في حل الاثر اذ عند زول القبر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد

**باب السنة في حل الأضراس عند نزول القبر أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد**

فشار

الثقة فليقتدوا ذلك جهده فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن  
عقبة عن محمد بن اسماعيل بن زريع قال رايت ابا الحسن عليه السلام دخل القبر لم يجعل انرا وقالوا  
في هذا الخبر رفع الخط عن لم يجعل انرا لان فعل ذلك من السنوات دون الواجبات باب

القتول شهيد ابي الصفاين اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابن جعفر محمد بن علي عن ابيه عن محمد بن

بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن جعفر عن علي بن سعيد عن عبيد الله بن الدهقان

عن أبي خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الموتى الغريق واكمل السبع وكل شئ الا ما قتل بين الصفاين والهاك

بأمر مني غسل وأخذوا ثوبا عن أبي عبد الله عن هاشم بن عبد الله عن محمد بن أبي صالح قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تأكلوا من ثمره حتى يخرج من ذلك العسل

وله يصل عليها قال محمد بن الحسن، وروى الراوى ولم يصل عليها وهم من الراوى لا الصلوة لا تنقطع على

الميت على كل حال يدل على نكاح ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابيان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن الذي يغتسل في سبيل الله ويكفر ويحسب ويصلي عليه فقال ان رسول الله صلى الله

عليه واله صلى على حمزة وفضله لان كان جرحه ولهدا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن

ابن عبد الله بن جابر بن جعفر عليه السلام قال قلت له كيف رأيت لهيئته  
يدفد مد مائه قال في ثيابه يد مائه ولا فضا ولا عطر ويدفد كاهه ثم ذاك الاسناد عن محمد

بن يعقوب عن محمد بن زياد عن الحسن بن محمد عن فخر واحد عن ابان عن ابي مريه قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول الشهيد اذا كان به ريق غسل وكفن وحفظ وصلى عليه وان لم يكن به

لے کر اسے سب سے پہلے  
 اپنے گھر کے دروازے پر لٹا دیا  
 تاکہ وہ اس کے گھر کے  
 دروازے پر لٹا دیا



المسنون من الصلوة في اليوم والليلة

١١٠

في هذه الرواية رفع الحظر من حمل الجنازة من أي جوانبها شاء لأن الذي قدمناه من المسنون دون المفروض باب النهي عن تخصيص القبر وتطيينه أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر بن علي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن البناء على القبر والجلوس عليه هل يصلح قال لا يصلح البناء عليه ولا الجلوس ولا تخصيصه ولا تطيينه إنما رواه سهل بن زياد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب قال لما رجع أبو الحسن موسى عليه السلام من بغداد ومضى إلى المائدة مائت ابنة له بقيت ذنبا لها ورغبت موالها ان يحصص قبرها ويكتب على لوح اسمها ويجعلها في القبر فالوجه في هذه الرواية رفع الحظر عن فعل ذلك وضرب من الرخصة لأن الرواية الآخرة وردت مورد الكراهة دون الحظر باب كيفية التفرقة أخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال رأيت موسى بن جعفر عليه السلام يعزى قبل الدفن بعده فأما ما رواه ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال التفرقة لأهل الصبية بعد ما يدفن فالوجه في هذه الرواية ان يحملها على الفضل والاستحباب

عن أبي جعفر  
الشيخ محمد بن يحيى  
عن محمد بن الحسن  
بن أبي الخطاب  
عن علي بن اسباط  
عن علي بن جعفر

كتاب الصلوة

باب المسنون من الصلوة في اليوم والليلة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني اسمعيل بن سعد الأشعري القمي قال قلت للرضا عليه السلام كم الصلوة من ركعة قال إحدى وخمسون ركعة وعنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الفريضة والنافلة إحدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد الظهر جالسا قدام ركعة والنافلة أربع وثلاثون ركعة وهذا الاسناد عن الفضل بن يسار والفضل بن عبد الملك ويكرهوا لولا معناها عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي من التطوع ثلثي الفريضة ويصوم من التطوع مثل الفريضة وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدر قال قال عمرو بن حريش ابا عبد الله عليه السلام انا جالس فقال له أخبرني جعلت فداك عن صلوة رسول الله صلى

عن أبي جعفر  
الشيخ محمد بن يحيى  
عن محمد بن الحسن  
بن أبي الخطاب  
عن علي بن اسباط  
عن علي بن جعفر

## فرائض السفر

١١١

الله عليه واله قال كان النبي صلى الله عليه واله يصلي ثمان ركعات بعد الزوال واربعا الاولى و  
ثمان بعد ها واربع العصر وثلاث المغرب واربعا بعد المغرب والعشاء الاخرة اربعا وثمان صلوا  
الليل وثلاثا التور وركعتي الفجر وصلوة العداة ركعتين قلت جعلت فداك وان كنت اقوى على اكثر  
من هذا يعذبني الله على كثرة الصلوة فقال الاول لكن يعذب على ترك السنة فلما مارواه احمد بن  
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بخت الياس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه  
السلام يقول لا تصل باقل من اربع واربعين قال ورأيت يصلي بعد الفتنمة اربع ركعات فليس في  
هذا البرهان زاد على الاربع والاربعين وانما نهى عليه السلام ان ينقص عنها ولا يمتنع ان يفتح على  
الاربع والاربعين لتأكيد ما يبحث على ما عداها بمجديث اخر وقد قدمنا من الاحاديث ما تضمن  
ذلك فلما مارواه احمد بن محمد بن عيسى عن عيسى بن حبيب قال سألت الرضا عليه السلام عن  
افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل من الصلوة قال ست واربعون ركعة فرائضة ونوافلة  
قلت هذه رواية زرارة قال اوتري احدا كان اصلي بالحق منه هذا الخبر ايضا ليس فيه نفي ما زاد  
على هذه الصلوات وانما سألنا السائل عن افضل ما يتقرب به العباد فذكر هذه السنة والربعين و  
افزها بالذكر كما كان ما يزيد عليها من الصلوات دونها في الفضل والذي يدل على ما ذكرناه من انه  
انما اراد تأكيد فضل هذه الستة واربعين ركعة مارواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن  
شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النطوع بالليل والنهار فقال الذي يستحب  
ان لا ينقص منه ثمان ركعات عند زوال الشمس وبعد الظهر ركعتان وقبل العصر ركعتان وبعد المغرب  
ركعتان وقبل الفتنمة ركعتان وفي الحر ثمان ركعات ثم يوتر وثلث ركعات مفصلة ثم ركعتان  
قبل صلوة الفجر واربعة صلوة الليل الهم اخر الليل فبين في هذه الخبر ان هذه الستة واربعين ركعة  
ما يستحب ان لا ينقص عنها وان ما عداها ليس بمشارك لها في الاستحباب واما ما عدا هذين الخبرين  
من الاخبار التي تضمن نقصان الخمسين ركعة فالاصل فيها كها في رواية وان تكررت باسناد مختلفة  
وقد استوفينا ما يعلق بهذا الباب في كتاب تهذيب الاحكام وبينا الوجه فيه فمن اراد الوقوف على  
رجوع اليه ابواب الصلوة في السفر فاب فرائض السفر اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد  
ايه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان  
ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في السفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء الا المغرب ثلاث فاما  
رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن محمد بن عيسى عن عيسى بن حبيب

يفسر

عن امرأة كانت معنا في السفر وكانت تصلي المغرب ذاهبة وجانية ركعتين قال ليس عليها قضاء فلا يتأجل  
 الجواب لا هذا آخرها من العلم الجع عليه الذي لا يدخل فيه شك ان صلوة المغرب في السفر لا تقصر  
 وان من قصرها كان عليه القضاء فهد الخبر ترك بالاجماع باب نوافل الصلوة في السفر والنهار  
**اخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسن بن محبوب وطل بن الحكم جميعا عن ابي يحيى الخياط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة  
 النافلة بالنهار في السفر فقال يا بني لو وصلت النافلة في السفر تمت الفريضة وهذا الاستدراك  
 احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام  
 عن التطوع بالنهار وانما في السفر فقلت لا ولكن تقضى صلوة الليل بالنهار وانت في السفر فقلت جئت  
 فذاك صلوة النهار التي أصليها في الحضرة أقضيها بالنهار في السفر قال اما انافلا أقضيها فاما ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام أقضى  
 صلوة النهار بالليل في السفر فقال نعم قال له اسمعيل بن جابر أقضى صلوة النهار بالليل في السفر فقال  
 لا فقال انك قلت نعم فقال ان ذلك يطيق وانت لا يطيق وما رواه الحسن بن محبوب عن حماد  
 بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقضى في السفر نوافل النهار  
 بالليل ولا يتم صلوة فريضة فالوجه في هذين الخبرين احد شيئين احدهما ان يكون محمولا على  
 رفع الجرح لمن يصلي بالليل ما فاتته بالنهار فان لم يكن ذلك مستحيما يدل على ذلك ما رواه الحسين  
 بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن ابي مسكان عن عمر بن حفص قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام جئت فذا اني سألتك عن قضاء صلوة النهار بالليل في السفر فقلت لا يقضيها  
 سألك اصحابنا فقلت اقضوا فقال لي انا قول لهم لا تقضوا فاني اكره ان اقول لهم لا تقضوا واسه  
 ما ذاك عليهم والوجه الاخر ان يكون الخبران توجههما الى من فاتته صلوة النوافل في الحضرة ان يكون  
 قد دخل عليه وقتها قبل ان يخرج ولم يصليها فكان عليه قضاءها فيما بعد يدل على ذلك ما رواه  
 بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سئل عن الرجل اذا زالت الشمس وهو في منزلة ثم يخرج في سفر قال يبذلها  
 فصيلها ثم يصلي الاولى بتقصير ركعتين لانه خرج من منزله قبل ان تنحصر الاولى وسئل فان خرج  
 بعد ما حضرت الاولى قال يصلي الاولى اربع ركعات ثم يصلي احد النوافل ثمان ركعات لانه خرج  
 من منزله بعد ما حضرت الاولى فادحضرت العصر بتقصير وهي ركعتان لانه خرج في السفر قبل ان تنحصر

يحضر العصر باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير أخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن زرعقة عن سماعة قال سألت عن المسافر كم يقصر الصلوة فقال في مسيرة يوم وذلك بريدان وهما ثمانية فراسخ وربما اقل قصر الصلوة واكثر الا ان يكون رجلا مشيعا السلطان جائزا وخرج الى صيدا والى قرية له يكون مسيرة يوم بيت الى اهله لا يقصر ولا يفطر واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في التقصير في الصلوة قال يريدي في بردين اربع وعشرين ميلا اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن ابي مخران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في التقصير حدة اربعة وعشرون ميلا الحسين بن سعيد عن النضر بن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في كم يقصر الرجل قال في بياض يوم او بردين فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال التقصير بردين البريد اربعة فراسخ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ايوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادنى ما يقصر فيه المسافر قال بردين فلا شاق بين هذين الحبرين والخبرين الاولين لان الوجه فيها ان المسافر اذا اراد الرجوع من يومه وجب عليه التقصير اربعة فراسخ والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادنى ما يقصر فيه الصلوة فقال يريدي ذاهبا وريديا على الذي اقله في ذلك انه يجب التقصير اذا كانت المسافة ثمانية فراسخ واذا كان اربع فراسخ كان التقصير في ذلك انشاء الله وانشأ قصرا والذي يدل على ذلك ما عني جواز التقصير في اربعة فراسخ ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن يكر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القارصة اخرج اليها اثم انقصرت قال وكفى قلت هي التي رايت قال قصر سعد عن احمد بن الحسين عن فضالة عن حماد بن عثمان عن ابي اسامة زيد الشام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يقصر الرجل في مسيرة اثني عشر ميلا وعنه عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في كم يقصر الصلوة قال في بردين الا ترى اهل مكة اذا خرجوا الى عرفة كان عليهم التقصير وعنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد

عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن يكر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القارصة اخرج اليها اثم انقصرت قال وكفى قلت هي التي رايت قال قصر سعد عن احمد بن الحسين عن فضالة عن حماد بن عثمان عن ابي اسامة زيد الشام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يقصر الرجل في مسيرة اثني عشر ميلا وعنه عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في كم يقصر الصلوة قال في بردين الا ترى اهل مكة اذا خرجوا الى عرفة كان عليهم التقصير وعنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد

مقدار ما يجب فيها التقصير

١١٧

بن عثمان عن محمد بن النعمان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
التقصير فقال في ربيع فخرج عنه عن محمد بن الحسين عن معاوية بن حكيم عن ابي مالك الحفري  
عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام في كم التقصير فقال في ربيع عنه عن محمد بن  
الحسين بن معاوية بن حكيم عن سليمان بن محمد الخثعمي عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام في كم التقصير فقال في ربيع ويحجم كانهم لم يخفوا مع رسول الله صلى الله عليه واله  
فقصروا عنه عن ابي جعفر عن الحسين بن علي بن يقطين عن اخيه الحسن عن ابيه علي بن  
يقطين قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يخرج في السفر وهو مسير يوم قال  
يجب عليه التقصير اذا كان مسير يوم وان كان يدور في عمله فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابن  
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الرجل يريد السفر في كم يقصر فقال في  
ثلاثة برد هذا الخبر موافق للامة وللسان بل به واما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن  
الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للمسافر  
ان يتم في السفر مسير يومين فهذا الخبر ايضا موافق للامة وللسان بل به لان الذي يجب فيه  
التقصير القدر الذي ذكرناه سواء كانت مسيرة يومين او اقل او اكثر ويجوز ان يكون الخبر  
على من يسير في اليومين اقل مما يجب فيه التقصير ثم يجب عليه التمام والذي يكشف عما ذكرناه  
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سألت عن التقصير قال فقال في بردين او بياض يوم فاما ما رواه احمد بن محمد  
بن عيسى عن عبد الله بن ابي خلف عن يحيى بن هاشم عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد  
الفرجى قال قال النبي صلى الله عليه واله اذا سافر فمخاضا قصر الصلوة محمد بن الحسن الصفار  
عن محمد بن عيسى عن عمرو بن سعيد قال كتبت اليه جعفر بن محمد ياله من السفر في كم التقصير  
فكتب بخطه واذا عرفت ان كان امير المؤمنين عليه السلام اذا سافر خرج في سفر قصر في فرسخين او ثلثا  
عليه من قابل المسئلة اليه فكتب اليه في عشرة ايام فالوجه في هذين الخبرين من قولنا قصر  
في فرسخ وما جرى مجرى ما من الاخبار وهوان المسافة اذا كانت على الحد الذي يجب التقصير  
فصاعدا فصار للسافر يوما او اكثر منه او فرسخا او اقل منه او اكثر يجب عليه التقصير لان المسافة  
كملت على الحد الذي يجب فيه التقصير وليس الاعتبار بما يدير الانسان بل الاعتبار بالمسافة  
المقصودة وان لم يديرها في رخصة واحدة فلا ينافي هذا التاويل ما رواه محمد بن احمد بن يحيى



احمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يخرج في حاجة فيسير خمسة فراسخ او ستة فراسخ فيأتي قرية منها ينزل فيها ثم يخرج منها فيسير خمسة فراسخ او ستة فراسخ لا يجوز ذلك ثم ينزل في ذلك الموضع ولا يكون مسافرا حتى يسير من منزله او قرية ثمانية فراسخ فليتم الصلاة لان هذه الرواية مقصورة على من خرج من منزله من غير نية السفر فيتمادي به السير الى ان يسير مسافرا من غير قصد فانه يلزم التمام فان زادت المسافة على ما الوقده لوجب عليه فيها التقصير وانما الرخصة التمام لانه لا يقصد سفر مقاداره مقدار ما يجب عليه فيه التقصير والذي يقصد هذا التاميل ما رواه الصغار عن ابي بصير عن رجل عن صفوان قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل خرج من بستان يريد ان يلحق رجلا على رأس ميل فلم يزل يتبعه حتى بلغ الزمان وهي اربعة فراسخ من بستانه اذا اضطر اذا اراد الرجوع و يقصر قال لا يقصر ولا يفطر لانه خرج من منزله وليس يريد السفر ثمانية فراسخ انما خرج من بستان يلحق صاحبه في بعض الطريق فيتمادي به السير الى الموضع الذي بلغه ولو انه خرج من منزله يريد ان يفرح ذاهبا واجائيا لكان عليه ان ينوي من الليل سفرا ولا يفطر ان هو اصبح ولم ينو السفر فبدأ له من بعد ان اصبح في السفر قصر ولم يفطر يومه ذلك والذي رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في حاجته له وهو لا يريد السفر فيعصى فذلك و يتمادي به المضى حتى يمضي به ثمانية فراسخ كيف يصنع في صلواته قال يقصر ولا يتم الصلاة حتى يرجع الى منزله فالوجه فيه انه يجب عليه التقصير بعد قطعه ثمانية فراسخ الى ان يرجع الى منزله لانه قد صار مسافرا وان لم يكن قصد في الاول ذلك والرواية الاولى انما تضمنت وجوب التمام في مدة مضيه القدر الذي ذكرناه وليس امتثالا في كل هذا الوجه باب المسافر يخرج فرائضه في وقت قصر الصلاة ويقصر في الصلاة ويبدأ له عن الخروج اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص الرزدي قال قال الفقيه عليه السلام التقصير في الصلاة يريدان او يريد ذاهبا واجائيا والبيد ستة اميال وهو فرسخان والتقصر في اربعة فراسخ فاذ خرج الرجل من منزله يريد اثني عشر ميلا وكان اربعة فراسخ ثم بلغ فرسخين ونيته الرجوع او فرسخين آخرين تقصر وان رجع عما نوى عند بلوغ فرسخين واراد المقام عليه التمام وان كان قصر ثم رجع عن نيته اما ما رواه الصغار ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن نصر عن الحسين بن موسى عن زرارة



الرجوع

الوجه

ب  
مرآت

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في سفريه وذهل عليه الوقت وقد خرج من القرية فعمل في نحره ففعلوا له فوافوا انصرف بعضهم في حاجة فلم يقض له الخرج ما يمنع في الصلوة كان صلاها ركعتين قال تمت صلوته ولا يعيد فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما انه اذا كان الوقت قد مضى لم يكن عليه الاعادة وانما يلزمه الاعادة مادام الوقت باقيا والثاني انه وان لم يقض له الخرج لم يرجع عن نية السفر متى كان كذلك لم يكن عليه الاعادة بل كان عليه التقصير ما بينه وبين الركعتين وما على ما بيننا في الكتاب الكبير **باب** الذي يداخر الى ضيعته او يترها **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان بن عثمان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سافر من ارض الى ارض وانما ينزل قراة وضيعته قال اذا نزلت قراة وضيعتك فاقرا الصلوة فاذا كنت في غير ارضك فقص **محمل** بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن عمران بن محمد قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت قد اذ ان لي ضيعة على خمسة عشر ميلا خمسة فراسخ وتما خرجت اليه واقم فيها ثلاثة ايام او خمسة ايام او سبعة ايام فاقرا الصلوة ام اقصر قال قصر في الطريق وان في الضيعة عمنه عن علي بن اسحاق بن سعيد عن موسى بن الخرج قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخرج الى ضيعة ومن منزلي اليها اثنا عشر فرسا فاقرا الصلوة ام اقصر قال اقصر قال اترعه عن محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يسير الى ضيعة على ريد بن او ثلثة فرس على ضياع في غمها يقصر ويفطر او يتره يصوم قال لا يقصر ولا يفطر **محمل** بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في سفر فمقره له او دار فيزل فيها قال يتم الصلوة ولو لم يكن له الا ثلثة واحدة ولا يقصر وليصوم اذا حضر الصوم وهو فيها قال الشيخ ما تضمن هذه الاخبار من الاخبار بالانتهاء في ضيعة الانسان يحتمل وجوها منها انه انما يلزمه الانتهاء اذا حضر على المقام عشرة ايام والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرام عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتي ضيعة فمقره يوم المقام عشرة ايام قصر وان اوطأ المقام عشرة ايام اقصر للصلوة عمنه عن ابراهيم بن البرقي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن موسى بن حمزة بن بزيع قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت قد اذ ان لي ضيعة دون بغداد فاخرج من الكوفة اريد بغداد فاقم في تلك الضيعة اقصر ام اتم قال ان لم تسلم المقام عشرة ايام فاقصر الوجه الثاني ان يكون

المسافر ينزل على بعض اهل

١١٤

محملة فلي من يمر بمنزل له كان قد استوطنه ستة اشهر فصاعداً يجب عليه التمام بديل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الرجل يتخذ المنزل فيمريه ايتهم ام يقصر قال كل منزل لا تسطو فليس لك بمنزل وليس لك ان يتم فيه عنك عن ايوب بن فوح عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يسافر فيمنزل له في الطريق ايتهم ام يقصر قال يقصر انما هو المنزل الذي يوطئه عنك عن ايوب بن صفوان بن يحيى عن سعد بن ابي خلف قال سأل علي بن يقطين ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يكون في السفر فيسبغ فيه ثم يبيتها قال ان كان ما قد سكنه اتقوه الصلوة وان كان ما لم يسكنه فليقصر عنك عن ايوب بن علي طالب عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ان لي ضياعاً ومنازل بين القرية والقرتين والفرج والفرجين والثلاثة فقال كل منزل من منازلك لا تسطو فليكن فيه التقصير عنك عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن محمد بن اسمعيل بن زبير عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يقصر في ضيعته قال لا بأس ما لم يزل في تلك عشرة ايام الا ان يكون له فيها منزل ليستوطنه فقلت وما الاستيطان فقال ان يكون له فيها منزل يقيم فيه ستة اشهر واذا كان كذلك يتم فيها حتى يذهبها فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن ابي الحسن بن الحاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل له الضياع بعضها قريب من بعض فيخرج فيطوف فيها ايتهم ام يقصر قال يتم فليس في هذا الخبر ما ينبغي ما قدمناه الا انه ليس فيه ذكر مقدار المسافة التي يخرج فيها واذا لم يكن ذلك فيه احتمل ان يكون الراديه اذا كانت الضيعة قريبة اليه فلا يجب عليه التقصير فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيث عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يخرج الى ضيعته فيقيم اليوم والليلة او اكثر ايتهم ام يقصر قال ايتهم الصلوة كما اتى ضيعة من ضياعه فالوجه في هذا الخبر ما قدمناه في الاخبار الاولى سواء ياب المسافر ينزل على بعض اهل احدى الشخيرة عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن لميخ عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المسافر ينزل على بعض اهل يومه واليلة قال يقصر الصلوة فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن داود بن الحصين عن فضل الباق عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المسافر ينزل على بعض اهل يومه واليلة او ثلثا قال ما أحب ان يقصر الصلوة فالوجه في هذه الروايات

الحسين بن احمد بن محمد بن ابي نصر

ن

## ما يجب عليه التمام في السفر

١١٦

١٦ من الاستحباب حسب ما صرح فيه باب ما يجب عليه التمام في السفر **أخبرني الشيخ رحمه الله** عن  
 أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن الميثق عن  
 أحمد بن محمد بن أبي زياد عن جعفر بن أبيه عليها السلام قال سبعة لا يقصرون الصلوة الجاهل بحدودها  
 ولا المير الذي يدور في أمارته والتاجر الذي يدور في تجارته من سوق إلى سوق والراعي والبدوي  
 الذي يطلب مواضع القطر منبت الشجر والرجل الذي يطلب الصيد يريد به لهو الدنيا والمحارب  
 الذي يقطع السبيل **أحمد بن محمد بن عيسى** عن أبي المغيرة عن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبيه عليها السلام  
 ليس على الملاحين في سفرهم تقصير ولا على المكائيل ولا على الجاهلين **أحمد بن محمد بن عيسى**  
 عن حمزة بن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام أربعة قد يجب عليهم التمام في سفر كانوا في حضر  
 المكاري والكرمي والراعي والاشتقان لأنه عليهم على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن إسحاق  
 بن عمار قال سألت عن الملاحين والراعي هل عليهم تقصير قال لا موتهم معهم فلما صاروا سعد بن  
 عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم  
 عن أحمد بن أبيه عليها السلام قال المكاري والجمال إذا جدهما السفر فليقصرا عنه عن أحمد بن الحسين  
 عن فضالة عن إمام بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
 المكاريين الذين يختلفون فقال إذا جدهما السير فليقصروا وأوجه في هذين الخبرين ما ذكره محمد بن  
 يعقوب الكليني رحمه الله قال هذا محمول على من يجعل المنزلين منزلا فيقص في الطريق ويتم في  
 المنزل والذي يكشف عما ذكرناه صاروا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عمران بن محمد بن  
 عمران الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال الجاهل والمكاري إذا جدهما  
 السير فليقصرا فيما بين المنزلين وتما في المنزل فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد  
 الطيالسي عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الذين يكررون  
 الدواب يختلفون كل أيام عليهم التقصير إذا كانوا في سفر قال ثم عنه عن أبي جعفر عن أبيه وعن  
 خالد البرقي عن عبد الله بن الميثق عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألت عن المكاريين  
 الذين يكررون الدواب يختلفون كل أيام كلما جدهم شيء اختلفوا فقال عليهم التقصير إذا سافروا عنه  
 عن عبد الله الميثق عن محمد بن حمزة قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أن لي جملا من قواما  
 عليها ولست أخرج فيها إلا في طريق مكة لرغبتني في الحج أو في التذوق إلى بعض المواضع فماذا يجب علي إذا  
 أنا خرجت معهم أن أعمل يجب علي التقصير في الصلوة والصيام في السفر أو التمام فوقع عليه السلام إذا كنت

لا نلزمها ولا تخرج معها في كل سفر إلا إلى مكة فضليك تقصير أو فطر أو الوجه في هذه الأخبار  
 أن التمام انما يجب على هؤلاء إذا كان مقامهم خمسة أيام فأدونها ما إذا كان أكثر من ذلك فحكم  
 حكم سائر الناس من وجوب التقصير عليهم ولا فطر ويدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن  
 إبراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مزارع عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع  
 عليه السلام قال المكاري إن لم يستقر في منزله إلا خمسة أيام أو أقل قصر في سفره بالهزار وأمر  
 بالليل وعليه صوم شهر رمضان وإن كان له مقام في البلد الذي يذهب إليه عشرة أيام و  
 أكثر قصر في سفره وأمر محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مزارع عن يونس ع  
 بن عبد الرحمن عن بعض رجاله قال سألت عن هذا المكاري الذي يصوم ويتم قال أيما  
 مكاري أقام في منزله أو في البلد الذي يدخله أقل من عشرة أيام وجب عليه الصيام والتما  
 أبدا وإن كان مقامه في منزله أو في البلد الذي يدخله أكثر من عشرة أيام فليقله التقصير أو فطر  
 الصفا وعن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن أبي سعيد الخراساني قال دخل رجلان سأل  
 أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فأكلاه عن التقصير فقال لأحدهما وجب عليك التقصير  
 لأنك قصدتني وقال الآخر وجب عليك التمام لأنك قصدت السنان فأما ما رواه محمد بن  
 بن محبوب عن محمد بن الحسن عن الحسين بن عثمان عن اسمعيل بن جابر قال استأذنت أبا عبد الله  
 عليه السلام ونحن نصور رمضان فقلت وليد بالأصغر فقال قلناه فافطر أو وجه وهذا الخبر الدقيق  
 والخوف دون الاختيار باب التقصير يجب عليه التمام أم التقصير أجبر في الشرح عن  
 أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن أحمد بن محمد بن زياد عن علي بن بابويه عن أبي بكر  
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقصير اليوم واليومين والثلاثة فيقصر الصلوة فإنه لا  
 أن يشيع الرجل أخاه في الدين فإن التقصير مسير أو بطل لا يقصر الصلوة فيه وقال يقصر أو شيع أخاه  
 أحمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
 الرجل يخرج عن الصيد فيقصر ويتم قال يتم لأنه ليس بمسرحي محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي  
 بن محبوب عن الحسن بن علي بن عباس بن عامر بن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام  
 قال سألت عن يخرج من أهله بالصقور والبرص والكلاب يتنزه الليلة والليتين والثلاث هل  
 يقصر من صلوة أم لا يقصر قال عليه السلام فما خرج من أهله لا يقصر وأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب  
 عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يتصيد فقال إن كان

هذا الخبر الدقيق والخوف دون الاختيار باب التقصير يجب عليه التمام أم التقصير أجبر في الشرح عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن أحمد بن محمد بن زياد عن علي بن بابويه عن أبي بكر

في ان المسافر يدخل بلد لا يدرك فيه

١٢٠

يد ورجوله فلا يتقرب ان كان يهاون الوقت طيقصر عنه عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب  
عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على صاحب الصيد تقصير ثلاثة  
ايام فاذا جاز الثلاثة لزمه فالوجه في هذين الخبرين ان من كان صيده لقوته وقوت عياله لزمه  
التقصير ومن كان صيده لله والبطر فلا يجوز له التقصير على ما بيناه والذي يدل على ذلك ما رواه  
اسم بن محمد بن عيسى عن عمران بن محمد بن عمران القمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قلت الرجل يخرج الى الصيد مسيرة يوم او يومين فينصر او يتم فقال ان خرج لقوته وقوت عياله <sup>فالتقصير</sup>  
وان خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد السيارى  
عن بعض اهل المسكر قال خرج عن ابي الحسن عليه السلام ان صاحب الصيد يقصر ما دام على الهادة  
فاذا عدل عن الهادة اتم فاذا رجع اليها قصر فذا خير ضعيف وما رواه السيارى وقال ابو جعفر <sup>ابو</sup>  
رجحه الله في نهروستان حين ذكر كتاب النوادر استثنى منه ما رواه السيارى وقال لا اعمل به ولا افخ  
به لضعفه وما هذا حكمه لا يقتضيه به على الاخبار التي قد مضاهوا ولو سلم لجاز ان يكون الوجه فيه  
ان من كان على الهادة لا تقصر الصيد يلزمه التقصير فاذا عدل عنها الى الصيد يلزمه التمام ولو  
كان وقت كونه على الهادة قصده الصيد لما اختلف الحال في وجوب التمام عليه ان كان صيده  
له او التقصير ان كان صيده طلبا للقوت باب المسافر يدخل بلد لا يدرك فيه كونه في اخبر  
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى  
فزاره عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من قدم ليلة الى مقري فيبقى له ان يكون تقصير  
او يتم ينطبق له اينكون يتم فقال اذا دخلت ارضا فايقنت ان لك بها مقام عشرة ايام فاقم الصلوة وان  
لتهب ما مقامك بها فنقول هذا اخر اربعه قد قصرت ما بينك وبين ان يمضي شهر فاذا تم لك شهر اقام  
الصلوة وان اردت ان تخرج من ساعتك محمدا بن علي بن محبوب عن عبد الصمد بن محمد عن حماد  
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخلت البلد فقلت اليوم اخرج او غدا اخرج <sup>سنتم</sup>  
شهر اقامه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سأل محمد بن مسلم ابا عبد الله  
عليه السلام وانا اسمع عن المسافرين حدث نفسه باقامة عشرة ايام قال فليتم الصلوة فان  
له بدلا ما يقم به او اكثر فليعد ثلثين يوما ثم لتيتم وان كان اقام يوما او صلوة واحدة فقال له محمد  
بن مسلم بلغي انك قلت خمس اقال قد قلت ذلك قال ابو ايوب فقلت انا جهلت فذلك يكون  
اقل من خمس فقال لا قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله ما ينهض هذا الخبر من الامر الا التمام لمن يريد المقام

الوجه

الوجه

## في المسافر يقدم البلد

١٢١

خمس ايام مختل شديين احدها ان يكون محمولا على الاستحباب والثاني ان يكون مخصوصا من كان بمكة او المدينة والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن عمار بن ميسرة عن حمزة بن محمد بن مسلم قال سألت عن المسافر يقدم الارض فقال ان حدثته نفسه ان يقيم عشر ايام في مكان او اخرج ولا يدرى فليقتصر ما بينه وبين شهر فان مضى شهر لم يبق ولا يقيم في اقل من عشرة الا بمكة والمدينة وان اقام بمكة والمدينة خمس ايام **باب** المسافر يقدم البلد ويصوم على المقام عشرة ايام ثم يرد له **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الخياط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني كنت نويت حين دخلت المدينة ان اقيم بها عشرة ايام فاقم الصلوة ثم يرد الى البلد ان اقيم بها فانا ترى الى اتم اتم فقال ان كنت دخلت المدينة صليت بها صلوة فربضة واحدة بتمام فليس لك ان تقصر حتى تخرج منها فان كنت حين دخلتها على نيتك القام فاقم فاقم فيها صلوة بتمام واحدة بتمام حتى يدلك ان لا تقيم فانت في تلك الحال بالخيار ان شئت فانو المقام عشرة ايام وان لم تنو المقام فاقم ما بينك وبين شهر فاذا مضى لك شهر فاقم الصلوة فاما ما رواه سعد بن ابي جعفر عن محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفي قال لما ان فرت من مضي نويت المقام بمكة فقامت الصلوة ثم جئت خبر من المنزل فلم اجد بدا من المصير الى المنزل ولم ادر اتم او اقصر ابو الحسن عليه السلام يومئذ بمكة فانيته فقصصت عليه القصة فقال ارجع الى التقصير والوجه في هذا الخبر انما امر بالرجوع الى التقصير لانه لم يكن صلى بعد شيئا من الصلوات الفريضة فلما نيت بنية كان فريضة التقصير حسب ما نصله في الخبر الاول ويكون قول السائل وكنت اتممت محصولا على النوافل دون الفرائض لان الذي يرعى فيه ان يكون صلى صلوة واحدة فريضة على التمام فيجب عليه التمام بنية مقامه على ما بين في الخبر الاول **باب** المسافر يدخل عليه الوقت فلا يصل حتى يدخل في اهله والمقيم يدخل عليه الوقت فلا يصل حتى يخرج **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن حديد والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يدخل في سفره وقد غل وقت الصلوة وهو في الطريق فقال يصل ركعتين وان خرج الى سفره وقد دخل وقت الصلوة فليصل ركعتين اربعين **عجل** بن يعقوب عن علي بن محمد عن الحسن بن علي بن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول اذا زالت الشمس رأت في المصراة نزيه السفر فاقم فاذ خرجت بعد الزوال فقص المصراة محمد بن محمد عن

فنهيا

نزل

نزل

نزل

نزل

باب من تم في السفر

١٢٢

فضال عن داود بن قنبر عن بشير النبال قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام حتى اتينا  
 الشجرة فقال لي ابو عبد الله عليه السلام يا نبال قلت ليك قال انه لم يجب على احد من اهل هذا  
 العسكر ان يصلي اربعا غيري وغيرك انه دخل وقت الصلوة قبل ان نخرج فاما ما رواه الحسين  
 بن سعيد عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يدخل على وقت  
 الصلوة وانما في السفر الاصل حتى ادخل اهل فقال صل واما الصلوة قلت فدخل على وقت  
 الصلوة وانما في اهل اريد السفر فلا اصل حتى اخرج قال فصل وقصر فان لم تفعل فقد خالفت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله فلا ينافي ما قد ساءه من الاخبار لان الوجه في الجمع بينهما ان من دخل  
 من سفره وكان الوقت باقيا بمقدار ما يتم صلواته كان عليه القيام وان خاف الفوت كان عليه التقصير  
 وكذلك من خرج الى السفر وخاف الوقت ان يفتقر قصر وان كان عليه الوقت ثم والد الذي  
 يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن  
 اسحاق بن عمار قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في الرجل يقدم من سفره في وقت الصلوة  
 فقال ان كان لا يخاف الفوت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصركم عن  
 الحسين عن الحكم بن مسكين عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقدم من سفره في وقت  
 الصلوة فقال ان كان لا يخاف خروج الوقت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصركم  
 يكون الا تمام توجه الى من دخل عليه الوقت وهو ما قد دخل اهله على وجه الاستحباب ودون  
 الغرض والايجاب يدل على ذلك ما رواه محمد بن اسحق بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن  
 عميرة عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان في سفر فدخل وقت  
 الصلوة قبل ان يدخل اهله فادخل اهله فان شاء قصر وان شاء اتم وان اتم احب الي باب  
 من تتم في السفر في الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله  
 عن محمد بن الحسين عن صفوان بن عيسى عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام عن  
 رجل صلى وهو مسافر فانه الصلوة قال ان كان في وقت فليعد وان كان الوقت قد مضى فلا فاما  
 ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن  
 ابي بصير قال سألته عن الرجل ينسى فيصلي في السفر اربع ركعات قال ان ذكرني ذلك اليوم فليعد  
 وان لم يذكر حتى مضى ذلك اليوم فلا اعاده عليه فاقض هذا الخبر من الاصل بالاعادة بعد انقضاء  
 الوقت في ذلك اليوم محمول على ضرب من الاستحباب وما تضمن الخبر الاول من انقضاء ما دام في الوقت



من يقدم في السفر المنة بحوزة التقصير المريض يصل في محله كان في الصلاة أو في الصلاة أو في الصلاة

على الفرض والإيجاب وكذا في غير محله **باب** من يقدم من السفر إلى متى يحوز له التقصير **أخبرني**

الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن  
أبي عمران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التقصير قال لا تكث في الموضع  
الذي لا تسمع فيه الأذان تقصروا إذا قدمت من سفره فمثل ذلك فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن  
صفوان عن أسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون مسافرا فيقصر  
فيدخل بيوت مكة أقيم الصلوة أم يكون مقصرا حتى يدخل أهله قال بل يكون مقصرا حتى يدخل أهله  
عنه عن صفوان بن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المسافر مقصرا حتى  
يدخل بيته فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الأول لأن قوله لا يزال المسافر مقصرا حتى يدخل أهله

أو بيته يكون مطابفا لما ذكر في الخبر الأول من أنه إذا خفي عليه الأذان قصر بأن يكون حذر دخوله أهله أو بيته

إلى أهله غيبوبة الأذان عنه فيكون قوله فيدخل بيوت مكة يجوز أن يكون المراد به ما قرب من مكة فأن  
كان بحيث لا يسمع من يحصل فيها الأذان لأنه ليس من شرط الأذان الإجماع والشديد الذي يسمع  
من كان خارج البلد على بعد وعلى هذا الوجه لا تنافي بين الأخبار **باب** المريض يصل في محله إذا  
كان مسافرا أو على دابته **أخبرني** الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن  
عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن زياد عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن  
بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصل على الدابة الفريضة إلا مريض يستعمل به  
القبلة ويحجزه فاتحة الكتاب ويضع وجهه في الفريضة على ما أمكنه من شيء ويؤم في النافلة أيما  
فأما ما رواه أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أشيم عن منصور بن حازم قال سألت أحمد بن النعمان فقال  
أصل في محلي وأنا مريض قال فقال أما النافلة فقم وأما الفريضة فلا وذكر أحمد شدة وجعها فلما

أنا كنت شديد المرض فكنت أمرهم إذا حضرت الصلوة يقيمون فأحتل بفراشي فأوضع وأصل ثم  
أحتل بفراشي فأوضع في محلي فهداه الرواية محاولة على ضرب من الاستحباب أو حال يتمكن فيها من  
الخط إلى الأرض وإنما يجوز الصلوة في المحل إذا لم يقدر على النزول على حال يبدل على ذلك ما رواه  
محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن هلال عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قلت

لأبي عبد الله عليه السلام يصل الرجل شيئا من المفروض ركبا فقال لا إلا من ضرورة **أبواب**

الواقية **باب** من صلى في غير الوقت **أخبرني** الحسين بن عبد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن  
عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه



في ان لكل صلاة وقتين

١٢٧

السلام قال من صلى في غير الوقت فلا صلوة له فأما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابن  
 ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت في غير  
 شيئا من الصلوة في غير وقتها فلا يصرف الوجه في هذا الخبر ان يكون ذلك اشارة الى من يصل في غير  
 الوقت يعني بعد خروج الوقت فلا يصرف لانه يكون قاضيا فاما قبل دخول الوقت فلا يجوز مسافرا  
 كان او حاضرا **باب ان لكل صلاة وقتان** اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد  
 بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال  
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لكل صلاة وقتان فالوقت افضلها وليس لاحد ان يجعل  
 اخر الوقتين وقتا الا في علة من غير عدد **محمّد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين**  
**بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار** وابن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل  
 صلاة وقتان واول الوقت افضلها فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن  
 بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام امر رسول الله  
 بالصلوة صلى الله عليه واله الصلوات كلها فجعل لكل صلاة وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا **علي**  
**بن حماد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زيد الشحام** قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب  
 فقال ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه واله لكل صلاة بوقتين غير صلاة المغرب فان  
 وقتها واحد ووقتها وجوها فلا تثنى بين هذين الخبرين والخبر الاول لان الوجه في الجمع بينهما ان  
 وقت المغرب مضيق ليس من اوله واخره من السعة مثل ما بين اول الوقت واخره في سائر الصلوات  
 على ما نبهت فيه بعد ولم يرد ان لها وقتا واحدا لا يجوز ان يتقدم ولا ان يتأخر وليس لاحد ان يقول  
 في الجمع بين الاخبار ان يختص صلاة المغرب من بين سائر الصلوات ويقول ان لكل صلاة وقتين الا المغرب  
 لان ههنا اخبار مفصلة اوردها في كتابنا الكبير يتضمن ذكر صلاة المغرب وان لها وقتين او لا **والا**  
 وبما ذكرنا منها شيئا فباعد ان عرض ما تقتضيه ذلك واذا كان الامر على ذلك لم يكن هذا الوجه ولم  
 يسع غير ما قلناه **باب اول وقت الظهر والعصر** اخبرني احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن  
 حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار عن الصباح  
 بن سبياه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلوتين عنه عن محمد بن  
 ابي حمزة عن سفيان بن كهمط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين  
 عنه عن محمد بن زياد عن منصور بن يونس عن العبد الصالح عليه السلام قال سمعته يقول اذا زالت الشمس فقد

في أول وقت الظهر والعصر  
١٢٥

دخل وقت الصلوتين عنه عن محمد بن أبي حمزة عن ابن مسكان عن مالك الجني قال سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر قال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين عنه عن  
مناوية بن وهب قال سألت عن رجل صلى الظهر حين زالت الشمس قال لا بأس به عنه عن عبد الله بن  
جبلة عن علا عن محمد بن مسلم عن أحد بابيها السلام في الرجل يريد الحاجة حين نزول الشمس هل  
يصلي الأولى ح قال لا بأس به الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن عمر بن  
إبان عن سعيد بن الحسن قال قال أبو جعفر عليه السلام أول الوقت زوال الشمس وهو وقت الصلاة الأولى  
وهو أفضلها الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرة قال سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن وقت الظهر والعصر قال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر جميعا إلا أن هذا  
قبل هذا لأن في وقت منهما جميعا حتى تغيب الشمس أحمل بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير  
عن زبارة بن عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر والعصر حين زالت الشمس  
في جماعة من غير صلاة عبد الله بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاعي عن أحمد بن محمد  
عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر إذا زالت الشمس إلى أن يذهب الظل قائمة و  
وقت العصر قائمة ونصف إلى قاشين فأما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن النعمان وابن رطبا  
عن سعيد الأخرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر هو إذا زالت الشمس فقال  
بعد الزوال بقدم أو نحو ذلك إلا في السفر أو يوم الجمعة فإن وقتها إذا زالت الشمس عنه عن صفوان عن  
ابن مسكان عن اسمعيل بن عبد الحلق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال بعد  
الزوال بقدم أو نحو ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها حين تزول الشمس عنه عن محمد بن أبي حمزة و  
حسين بن هاشم وابن رباط وصفوان بن يحيى كلهم عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال سألت عن وقت الظهر فقال إذا كان الفجر ذراعا عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن زبارة  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت الظهر على ذراع الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن إبراهيم  
عن زبارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر فقال ذراع من زوال الشمس وفي العصر  
ذراع من وقت الظهر فذلك أربعة أقدام من زوال الشمس الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد  
بن عثمان عن عيسى بن أبي منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا زالت الشمس فصليت  
سجدة فقد دخل وقت الظهر عنه عن أحمد بن محمد قال سألت عن وقت الظهر والعصر فقلت قائمة للظهر وقائمة  
للعصر سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله

عن  
أبي  
الخير

راعت

في اول وقت الظهر والعصر

١٢٦

عن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت صلاة الظهر في القبط فليخبرني فلما انكس  
بعد ذلك قال ابن سبيد بن هلال ان زرارة سألني عن وقت صلاة الظهر في القبط فلم اخبره فخرجت  
من ذلك فافترأ مني السلام وقل له اذا كان ظلك مثلك فصل الظهر واذا كان ظلك مثلك فصل العصر  
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن عبد الله عن الفضيل بن يسار وزرارة بن اعين و  
بكير بن امين ومحمد بن مسلم وريدين معاوية الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام وابو عبد الله عليه السلام  
وقت الظهر والزوال قدما من وقت العصر وذلك قدما من وهذا اول الوقت الى ان يمضي اربعة  
اقدام للعصر قال الشيخ ابو جعفر قدس الله روحه الوجه في الجمع بين هذه الاخبار والاحكام الواردة هي ان  
ما تضمنت من لفظ القدم والذراع والقامة انما ذكر لكان النافلة لانه اذا زالت الشمس فقد دخل  
الصلاة لانه يستحب ان يبدأ بالسجدة الاولى الى ان يصير الفتي على قدمين فاذا صار كذلك فقد قفا  
وقت النافلة وتضييق وقت الفريضة فجعلت هذه المقادير التي هي الذراع والقامة والقدمين و  
القامتين لكان النافلة لانها ليست وقتا للفريضة والذي يدل على هذا التفصيل ما رواه الحسن  
بن محمد بن سماعة عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انك تدرى لوجه الذراع و  
الذراعين قلت لم قال لكان الفريضة لك ان تنقل من زوال الشمس الى ان تبلغ ذراعا فاذا بلغت فاعا  
بدأت بالفريضة وترك النافلة وروى عنه عن الميثمي عن ابيه عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام  
قال انك تدرى لوجه الذراع والذراع ان قلت لم قال لكان الفريضة قال لا يلوخذ من وقت  
هذه ويدخل في وقت هذه عنه عن جعفر بن شاذان عن الطاهر بن حسين بن عثمان الرواسي عن سماعة بن  
مهران قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا زالت الشمس فصل ثمان ركعات ثم صلى الفريضة اربعاً  
فانما فرغت من سبحة من سبحة وطوت فصل العصر عنه عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن الميثم عن  
عمر بن حنظلة قال كنت اقيس الشمس عند ابي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر لا ابتك باين من  
هذا قال قلت بلى جعلت فداك قال اذا زالت الشمس فقد وقع وقت الظهر لا ان يبين يديها سجة  
وذلك اليك فان كانت خفت سبحة فحين تفرغ من سبحة وان طولت فحين تفرغ من سبحة وعنده  
عن عبد الله بن جيلة عن ضريح الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل ابا عبد الله عليه السلام اناس وانا احا  
فقال اذا زالت الشمس فهو وقت لا يحسبك الا سبحة تطيلها او تقصرها فقال بعض القوم انما ناضلوا  
اذا كانت على قدمين والعصر على اربعة اقدام فقال ابو عبد الله عليه السلام النصف من ذلك احب الي  
سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن الحرث

في

النفس

في أول وقت الظهر والعصر  
١٢٤

بن المغيرة البصري وعمر بن حفصة ومنصور بن حازم قالوا كفاقيس الشمس بالمدينة قبل الذراع فقال لنا  
ابو عبد الله عليه السلام ألا أتيتكم ما بين من هذا قال قلنا بلى جعلنا الله ذك قال إذا زالت الشمس فقد  
دخل وقت الظهر ألا إن بين يديها سجدتان ذلك اليك فان أنت خفت فحين تفرغ من سجدتك وان شئت  
طولت فحين تفرغ من سجدتك الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن زرارة  
بن اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن وقت الظهر قال ذراع من زوال الشمس ووقت العصر  
ذراع من وقت الظهر فذلك أربعة أقدام من زوال الشمس وقال زرارة قال لي أبو جعفر عليه السلام  
سألته عن ذلك أن حايط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كان قائما فكان إذا مضى من فيه ذراع  
صلى الظهر فإذا مضى من فيه ذراعان صلى العصر قال أنذري لم يجعل الذراع والذراعان قلت لم  
جعل ذلك قال لمكان الفريضة فان لك أن تنفل من زوال الشمس إلى أن يمضي الفجر ذراعا فإذا بلغ  
فيك ذراع من الزوال بدأت بالفريضة فتركت النافذة قال ابن مسكان وحدثني بالذراع والذراعتين  
سليمان بن خالد وأبو بصير المرادي وحسين صاحب القلائس وأبو يعقوب ومن لا أحصيه منهم  
قيل كيف يمكنكم العمل على هذه الأخبار مع اختلاف الفاظها وتضاد معانيها لأن بعضها يقتضي ذكر القامة  
وبعضها يقتضي ذكر الذراع وبعضها ذكر القدم وهذه مقادير مختلفة قلنا هذه الألفاظ وإن كانت  
مختلفة فالعنى غير مختلف لأن القامة عبارة عن الذراع على ما بينته فيما بعد فمما عارفتان عن ثوب واحد  
وذكر القدم مدان يطأهما وما ورد في بعض الأخبار من ذكر القدم يكون لمن خفت نوافله لأن الغتر في  
ذلك مقدار ما يصل فيه النوافل قل ذلك وأكثر غير أنه لا يخفى أن ذلك مقدار الذراع أو القامة أو القدم  
وما دون ذلك يكون مجزأ والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الأخبار من قوله لم من حفظة و  
منصور بن حازم والحريش بن المغيرة وغيرهم أن ذلك اليك إن شئت طولت وإن شئت قصرت فحين تفرغ  
من نوافلك تنصلي الفريضة والذي يدل على أن القامة عبارة عن الذراع والقدم ما رواه علي بن  
الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن علي بن حفظة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام القامة  
الفاقتين الذراع والذراعتين في كتاب علي عليه السلام عنه عن علي بن زياد عن علي بن أبي حمزة قال  
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول القامة هي الذراع عما سمعت محمد بن زياد عن علي بن أبي حمزة عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال قال له أبو بصير كرم القامة قال فقال ذراع إن قامه رجل رسول الله صلى الله  
عليه وآله ذراعا فلما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن ابن بكير عن أبيه عن أبي عبد  
الله عليه السلام قال قلت له إنى صليت الظهر في يوم غيم فاجلعت فوجدت قد صليت حين زال النهار قال قلنا

في وقت الظهر والعصر  
١٢٨

لا تقدر ولا تقدر فالوجه في هذا الخبر انه انما نهى عن المعاودة الى مثله لان ذلك فعل من لا يصلي النوافل  
وليس ينبغي الاستمرار على ترك النوافل وانما يسوغ ذلك عند الاغذار والعلل والذي يدل على  
ذلك ما رواه الحسن بن محمد عن احمد بن ابي بشير عن معاوية بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام اذا زالت الشمس في طول النهار للرجل ان يصلي الظهر والعصر قال نعم وانا احب ان  
تفعل ذلك في كل يوم <sup>عنه</sup> عن محمد بن زياد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن زيارته قال قال ذلك <sup>عليه</sup>  
عليه السلام اصوم فلا اقبل حين تزول الشمس فاذا زالت الشمس صليت نوافل ثم صليت الظهر ثم  
صليت نوافل العصر ثم تمت وذلك قبل ان يصلي الناس فقال يا زيارته اذا زالت الشمس فقد دخل  
الوقت ولكم اكره لك ان تتخذ وقتا دائما فان قيل قد ذكرتم انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت  
الفرض ثم قلتم البدية النوافل افضل وهذا في ما جرى في الاخبار انه لا تطوع في وقت فرضية ترك  
ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام  
قال قال لي رجل من اهل المدينة يا ابا جعفر مالي لا اراك ان تطوع بين الاذان والاقامة كما يوسع الناس  
قال قلت انا اذا اردنا ان نطوع كما تطوعنا في غير وقت فرضية فاذا دخلت الفرضية فلا تطوع <sup>عنه</sup>  
عن صالح بن خالد عن عبيد بن هشام عن ثابت عن زيار بن ابي غياث عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سمعته يقول اذا حضرت المكتوبة فابدأ بها ولا يضرك ان تترك سابقها من النافلة وما قد تموم من  
الاخبار ايضا ان اول الوقت افضل يؤكد هذه الاخبار فكيف تجمعون بينهما قلنا اما الذي تضمنه الاجاب  
التي قد منها من ان الصلوة في اول الوقت افضل فهي محمولة على الوقت الذي يطوعنا انا فانه لان النوافل لا يجوز تركها  
الى ان يمضي مقدار ربعين او ذراع فاذا مضى ذلك فلا يجوز الاشتغال بالنوافل بل ينبغي زيادتها  
بالفرض ويكون ذلك الوقت افضل من الوقت الذي بعده وهو وقت المضطرب والاعذار وقد  
بيننا فيما تقدم ما يدل على ذلك واستوفينا في كتابنا الكبير وزيد بيانا ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة  
وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في الحضرة في ركعات اذا زالت  
الشمس ما بينك وبين ان يذهب ثلث القامة فاذا ذهب ثلث القامة بدأت بالفرضية <sup>عنه</sup> عن ابي  
عن طلحة بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في الحضرة في ركعات اذا زالت  
الشمس ما بينك وبين ان يذهب ثلث القامة فاذا ذهب ثلث القامة بدأت بالفرضية <sup>عنه</sup> عن ابي  
عن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله  
يصلي الظهر على ذراع والعصر على فخذ ذلك فان قيل الاخبار التي تضمنت ان اول الوقت افضل عامة وليس فيها

في

فأول وقت الظهر والعصر

١٢٩

تخصيص الوقت الذي ذكره من ابن قلم ذلك وهذا علموه على العموم قيل له حمل ذلك على ما قلنا لا يلتزم اقتض الخبر وقد روي بترجمها أيضا **ومرعى** الحسن بن محمد بن سماعة عن الميثمي عن معاوية بن وهب عن عبيد بن زحر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل وقت الظهر قال ذراع بعد الزوال قال قلت في الشتاء الضيف سواء قال نعم **الحسين** بن سعيد عن أبي عبد الله بن محمد قال كتبت إليه جلست فذاك روى أحمد بن عيسى عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام أنها قالوا إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة فإن كان بين يديها سحابة ان شئت طوكت و ان شئت قصرت **ومرعى** بعض مواليك عنها عليها السلام أن وقت الظهر على قدمين من الزوال ووقت العصر على أربعة أقدام من الزوال فإن صليت قبل ذلك لم يجزك وبعضهم يقول يجوز ذلك و لكن الفضل في انتظار القدمين والأربعة أقدام قد لحيت جعلت فذاك أن أعرف موضع الفضل في الوقت فكش القدمين والأربعة أقدام صواب جميعا ولا ينافي هذا ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد بن يحيى قال كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن عليه السلام وروى عن أباك القدم والقدمين والأربعة أقدام والقدمين وظل مثلك والذراع والذراعين فكتب عليه السلام لا القدم ولا القدمين إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة وهي بيدها سحابة وهي ثمان ركعات وأنت قلت قصرت فصل الظهر فإذا فرغت كان بين الظهر والعصر سحابة وهي ثمان ركعات وإن شئت طوكت وإن شئت قصرت فصل العصر لأنه انما في القدم والقدمين حتى لا يظن أن ذلك لا يجزئ غير أن ما روي في ذلك فصل خمسة أقدام وروى عن الوجوب بيانه ألقاه سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون بن يوسف الخناس عن محمد بن الغزي قال كتبت أسأل عن إذا زالت الشمس فاجاب إذا زالت الشمس فصل سجدة وأحب أن يكون فراخك من الغزبية والشمس على قدمين ثم سجدة وأحب أن يكون فراخك من العصر والشمس على أربعة أقدام فإن عمل بك أمر فأبدا بالغزبيةين راقع بينهما المتوافل فإذا طلع الجوف فصل الفريضة ثم افرض بعد ما شئت فأما ما تضمنت الأخبار التي قد علمنا من أنه لا تطوع في وقت الفريضة فحمولة على أنه لا تطوع في وقت فريضة تصيق وقتها أو في وقت فريضة ليس يصح فصل الألفه فيه على ما بيناه من أنه إذا مضى من الزوال قد ما نوقد ونصف فلا تافلة ونفع أن يبدأ بالفريضة وعلى هذا لا شافى بين الأخبار ويزيد ذلك بيان ما رواه الحسن بن محمد بن رباط عن ابن مسكان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان حايط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله طوله مائة فافاض من فيه ذراع وصل الظهر وإذا مضى من فيه ذراع وصل العصر فقال لئلا ي

ليج أن شئت طوكت

نحو

في اول وقت الظهر

١٣٥

لجعل الذراع والذراعان قلت لا قال من اجل الفريضة انا دخل وقت الذراع والذراعين بدأت  
 بالفريضة وتركته الشافعية محمد بن الحسن بن مديس عن اسحاق بن عمار عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر  
 عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان في الجدار من اهل اهل الظهر فاذا كان ذلك  
 صلى العصر قلت الجدار يختلف منها قصير ومنها طويل قال ان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه  
 واله كان يومئذ قلعة وانما جعل الذراع والذراعان لان لا يكون تطوع في وقت فريضة محمد بن  
 عيسى عن حماد بن محمد بن حكيم قال سمعت العبد الصالح عليه السلام وهو يقول ان اول وقت الظهر  
 زوال الشمس واخر وقتها فامة من الزوال واول وقت العصر قامة واخر وقتها فامة قلت في الشتاء والصف  
 سواء قال نعم فان قيل تراكم قد رتبتم الاوقات بعضها على بعض وجعلتم لبعضها على بعض فضلا وقد روي  
 ان ذلك كله سوله وروي الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن شجرة عن عبيد بن زرار عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال قلت لم يكون اصحابنا في المكان مجتمعين فيقوم بعضهم يصلي الظهر وبعضهم يصلي  
 العصر قال كل ذلك واسع عمتهم عن احمد بن ابي بشير عن حماد بن ابي طلبة قال حدثني زرار بن ابي  
 قلت لا في عبد الله عليه السلام الرجلان يصليان في وقت واحد واحد يصلي العصر والاخر يوتر الظهر  
 قال لا بأس عمتهم عن ابن رباط عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال كنت خلف ابي جعفر عليه السلام  
 وقد صليت الظهر والعصر فيقول صليت الظهر فاقلتم والعصر فيقول ما صليت الظهر فيقوم مترشلا  
 غير مستجبل فيقتل او يتوضأ ثم يصلي الظهر ثم يصلي العصر وما دخلت عليه ولم اصل الظهر فيقول قد  
 صليت الظهر فاقلتم لا فيقول قد صليت الظهر والعصر قيل له ليس فهدن الاجابة ما ينافي ما قد ساءه لان  
 قوله عليه السلام كل ذلك واسع محمول على ان ذلك كله جائز قد سوغه الشريعة كان بعضها افضل على  
 بعض وليس في الخبر ان ذلك كله واسع متساوي الفضل ويحتمل ان يكون سوغ ذلك لهم لضرب من  
 المصلحة والثنية يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن  
 عبد الرحمن بن ابي هاشم الجلي عن سالم مولى ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألنا  
 وانا حاضرا فقال بما دخلت المسجد وبعض اصحابنا يصلون العصر وبعضهم يصلون الظهر فقال انما هم بهذا  
 لوصول في وقت واحد عرفوا فاخذوا برأيهم فلما ماروا الحسن بن محمد بن محمد بن ابي حمزة عن معاوية  
 بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله بمواظبة  
 الصلوة فانا حين زالت الشمس فامر فاصلي الظهر فانا حين غرت الشمس فامر فاصلي المغرب ثم انما  
 حين سقط الشفق فامر فاصلي العشاء ثم انما حين طلع الفجر فامر فاصلي الصبح فانا حين انما في

عن  
 الجعفي

الحسين

ثم انما حين زاد الظل قامة  
 فامر فاصلي العصر



## آخر وقت الظهر والعصر

١٣١

الظل قائمة فأمرو فصل الظهر ثم أناه حين زاد في الظل قاتمان فأمرو فصل العصر ثم أناه حين غربت الشمس فأمرو فصل المغرب ثم أناه حين ذهب ثلث الليل فأمرو فصل العشاء ثم أناه حين نورا الصبح فأمرو فصل الصبح ثم قالوا بين ما وقت وعنه عن أحمد بن أبي بشير عن معاوية بن ميسرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى جبرئيل عليه السلام وذكر مثله ألا أنه قال يدل القائمة والقائمتين ذراع و ذراعين عنه عن ابن رباط عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه واله وساق الحديث مثل الأول وذكر يدل القائمة والقائمتين قدمين وأربعة أقدام فليس لأحد أن يقول أن هذه الأخبار تنبئ أن أول الوقت والآخر سواء إلا قال ما بين ما وقت لأنه لا يمنع أن يجعل ما بين الوقتين وقتا وإن كان الأول أفضل منه والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله فاعلمه مواقيت الصلوة فقال صل الفجر حين ينشق الفجر وصل الأولى إذا زالت الشمس وصل العصر بعد ما وصل المغرب إذا سقط الظل وصل العتمة إذا غاب الشفق ثم أناه جبرئيل عليه السلام من الغد فقال سفر يا فخر فاسفر ثم أخرج الظهر حين كان الوقت الذي صلى فيه العصر وصلى العصر بعد ما وصل المغرب قبل سقوط الشفق وصل العتمة حين ذهب ثلث الليل ثم قال ما بين هذين الوقتين وقت وأول الوقت أفضل ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو أني أكره أن أشق على امتي لأخترتها إلى نصف الليل يا أيها آخر وقت الظهر والعصر **أخبرني** الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام متى يدخل وقت الظهر قال إذا زالت الشمس فقلت متى يخرج وقتها فقال من بعد ما يمضي من زوالها أربعة أقدام أن أول وقت الظهر ضيق قلت فمتى يدخل وقت العصر قال أن آخر وقت الظهر أول وقت العصر فقلت متى يخرج وقت العصر فقال وقت العصر إلى أن قرب الشمس وذلك من علة وهو توضيح فقلت له لو أن رجلا صلى الظهر بعد ما مضى من زوال الشمس أربعة أقدام وكان عندك غير مؤد لها فقال أن كان بعد ذلك يخالف السنة والوقت لم تقبل منه كما لو أن رجلا أخر العصر إلى قريب أن تغرب الشمس متعمدا من غير علة لم تقبل منه أن رسول الله صلى الله عليه واله قد رقت الصلوات المفروسات أو فانا وقتها حدا وفي سنة للناس فمن رغب عن سنته الموجبات مثل من رغب عن صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم على بن محبوب عن العبيدي عن سليمان بن جعفر قال قال الفقيه عليه السلام أخر وقت العصر سنة



في آخر وقت الظهر والعصر

١٣٢

ونصف الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال العصر على ذراعين فمن تركها حتى تصير على ستة أقدام فذلك المضيع عنها من جعفر عن شقيق عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى العصر على أربع أقدام قال المتق قاتل أبو بصير قال لي أبو عبد الله عليه السلام صل العصر يوم الجمعة على ستة أقدام عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن الموقر له له ولها من ضيق صلوة العصر قلت وما الموقر قال لا يكون له أهل ولا مال في الجنة قلت وما نقيصها لها يدها حتى تصفر تغيب سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن محمد بن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر والعصر فقال وقت الظهر إذا زالت الشمس إلى أن يذهب الظل قائمة وقت العصر قائمة ونصف إلى قاتنين يحمل بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن من خطلة أنا ناعك بوقت فقال أبو عبد الله عليه السلام إذا لم يكن بطينا فقلت ذكر أنك تقول إن أول صلاة فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله الظهر وهو قول الشيخ رجل قرأ الصلوة لدلوك الشمس فإذا زالت الشمس لم ينعك إلا سجدتك فلا يزال في وقت إلى أن تصير الظل قائمة وهو آخر الوقت فإذا صار الظل قائمة دخل وقت العصر حتى يصير الظل قاتنين وذلك المساء قال صدق فأما ما روى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارته عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقوت الصلوة من أراد الصلوة لا تقوت صلاة الفجر حتى تغيب الشمس ولا صلوة الليل حتى يطلع الفجر ولا صلوة الفجر حتى تطلع الشمس سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عرفة عن عبيد بن زرارته قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر والعصر فقال إذا زالت الشمس دخل وقت الظهر والعصر جميعا الآن هذه قبل هذه ثم أتت في وقت منها جميعا حتى تغيب الشمس الحسن بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن موسى بن بكر عن زرارته قال قال أبو جعفر عليه السلام أحب الوقت إلى الله عز وجل وأما حين يدخل وقت الصلوة فصل الفريضة فإن لم يفعل فالتيمم في وقت منها حتى تغيب الشمس سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر عن أبي جعفر عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد وهو داود بن فرقد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر حتى يضي مقدار ما يصل

شأن

قلت

في آخر وقت العصر



في وقت المغرب والعشاء الآخرة  
١٣٣

عن داود بن أبي يزيد عن داود بن فرق عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب حتى يغيب مقدار ما يصل المصلي ثلث ركعات فإذا مضى فقد دخل وقت المغرب والعشاء الآخرة حتى يبقى من انقضاء الليل مقدار ما يصل أربع ركعات فإذا بقي مقدار ذلك الوقت خرج وقت المغرب وبقي وقت العشاء الآخرة إلى انقضاء الليل الحسن بن محمد بن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصل المغرب حين تغيب الشمس حتى تغيب حاجبها عما عن سليمان بن داود عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب حين تغيب الشمس عما عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب من حين تغيب الشمس إلى ان تشد النجوم عن عبد الله بن جيلة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله في الوقت الثاني في المغرب قبل سقوط الشفق عما عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال ما بين غروب الشمس إلى سقوط الشفق فأما رواه الحسن بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال قال لي مسوا بالمغرب قليلا فان الشمس تغيب عندكم قبل ان تغيب من عندنا عما عن سليمان بن داود عن عبد الله بن صباح قال كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام يتوارى القوس ويقبل الليل فزيد الليل ارتفاعا وتنشعا الشمس وترتفع فوق الليل حمرة ويؤذن عند المؤذنون إذا صلي حواظا ان كنت صائما أو انتظر حتى تذهب الحمرة التي فوق الليل فكتب إلى انك ان تنظر حتى تذهب الحمرة وتأخذ بالحايطة لديك أحمل بن محمد بن عيسى عن علي بن الصلت عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن وقت المغرب قال ان الله تعالى يقول في كتابه لا إبراهيم فلما جن عليه الليل رأى كوكبا فهذا أول الوقت وآخر ذلك غيبوبة الشفق وأول وقت العشاء ذهاب الحمرة وآخر وقتها الغسق الليل نصف الليل سئل عن عبد الله بن أحمد بن محمد عن أبي همام اسمعيل بن هلم قال رأيت الرضا عليه السلام وكأني عنده لم يصل المغرب حتى ظهرت النجوم ثم قال فصل بناء على باب دلايل أبي محمود عما عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال كتبت عن أبي الحسن الثالث عليه السلام يوما فجلس يحدث حتى غابت الشمس ثم دعا بسمع وهو السن يتحدث فلما خرجت من البيت نظرت وقتما الشفق قبل ان يصل المغرب ثم دعا بالماء وتوضأ وصل الوجه الأول فذهبه لاخبار أحد شديديا أحدهم ان يكون انما امرهم ان يمسا بالمغرب قليلا ويحيا طويلا فيبقى بذلك سقوط الشمس لان حدها غيبوبة للمغرب

له  
الساعات والطلوع والغروب  
سببها وقال محمد بن سنان قال داود بن  
محمد بن داود قال  
عن علي بن جيلة عن صفوان بن يحيى  
قال ان

في وقت المغرب والعشاء الاخير

١٣٥

ناحية المشرق لا غيبوها عن العين يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا غابت الحمرة من هذا الجانب يعني من المشرق فقد غابت الشمس من شرق الارض ومن غروبها **احمل** بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا غابت الحمرة من هذا الجانب يعني من ناحية المشرق فقد غابت الشمس من شرق الارض ومن غروبها **عنه** عن علي بن سيف عن محمد بن علي قال سمعت الرضا عليه السلام في السفر فانيه يصل المغرب اذا قبلت الفجوة من المشرق يعني السواد **عنه** عن علي بن احمد بن اشعث عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وقت المغرب اذا ذهبت الحمرة من المشرق وتدرى كيف ذلك قلت قال لان المشرق مظل على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يداها فاذا غابت ههنا ذهبت الحمرة من ههنا **احمل** بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن عن علي بن يعقوب عن مردان بن مسلم عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما اشرت اليها الخطا بان يصل المغرب حين تغيب الحمرة من مطلع الشمس فجعله هو الحمرة التي من قبل المغرب فكان يصل حين يغيب الشفق **فاما** ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن ابي اسحاق او غيره قال سمعت مرتجلا بن قيس والناس يصلون المغرب فرايت الشمس لم تغرب انما قوارت خلف الجبل عن الناس فقلت ابا عبد الله عليه السلام يصل فاخبرني بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بش ما صنعت انما فعلتها اذا الرزها فوق الجبل غابت الوغارت ما لا يتجملها اصحاب او طلبة تظلمها وانما عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس ان يبحثوا **عنه** عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماقة بن مردان قال قلت لابي عبد الله في المغرب انما رآها صلينا ونحرق ان يكون الشمس خلف الجبل وقد صرنا منها الجبل قال فقال ليس عليك صعود الجبل فلا يفتن بانه هذين الجبلين وبيان ما اغترباه في غيبوبة الشمس من زوال الحمرة من ناحية المشرق لانه لا يمنع ان يكون قد زالت الحمرة عنها وان كانت الشمس باقية خلف الجبل لانه تغرب عن قومه وتطلع على اخرين وانما هي عن تقيها وصعود الجبل لرؤيتها لان ذلك غير واجب بل الواجب عليه مراعاة مشرقه ومغربه مع زوال اللبس والاعذار والوجه الثاني في الاخبار التي قد منها ان تكون مخصوصة بصلح الامم ومن له حاجة لادبتهما يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمار بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام

## في وقت المغرب والعشاء الاخر

١٣٦

قال سألته عن صلاة المغرب فاحضر من يؤخرها ساعة قال لا بأس ان كان صائما فليؤخرها  
 زيد بن محمد بن عذافر بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عيسى بن يزيد  
 كانت له حاجة فصار يصل عشاءه عن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عيسى بن يزيد  
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال اذا كان ارق بك وامكن لك في صلوته وكنت في  
 حوائجك فلك ان تؤخرها الى ربع الليل قال قال هذا وهو شاهد في بلده محمد بن يعقوب عن  
 علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن يزيد بن خليفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 عن حنطة انا عنك بوقت قال فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان بك علة قلت قال  
 وقت المغرب اذا غاب القرص الا ان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا جده السير اخر  
 المغرب وجمع بينهما وبين العشاء الاخر فقال صدق وقال وقت العشاء حين تغيب الشفق الى ثلث  
 الليل ووقت الفجر حين يبدو حتى يضيء محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن يزيد  
 عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه واله كان في الليلة المطيرة يؤخر المغرب بعد العشاء  
 جميعا ويقول من لا يرحم لا يرحم عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن زينة قال  
 سألت عليه السلام عن الرجل تدركه صلاة المغرب في الطريق فيؤخرها الى ان تغيب الشفق قال لا  
 بأس بذلك في السفر فاما في الحضر فدون ذلك شيئا فانه لا يجاز كل هذا الا على ان هذه الاوقات  
 لا اصحاب الا هذا لانها مقيدة بالمواعيد من السفر والمطر والحج وما يجرى مجراه وزيد ذلك سببنا  
 ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام قال ان  
 ابا الخطاب كان افسد عامة اهل الكوفة وكانوا لا يصلون المغرب حتى يغيب الشفق وانما ذلك  
 ذلك للمساقر والخائف ولصاحب الحاجة عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن جميل بن دراج  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول للرجل يصل المغرب بعد ما يسقط من الشفق فقال  
 صلاة لا بأس قلت قال الرجل يصل العشاء الاخر قبل ان يسقط الشفق فقال له لا بأس محمد بن  
 علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن الغيرة عن ذريح قال قلت لابي عبد الله عليه  
 السلام ان انا من اصحاب ابي الخطاب يمشون بالمغرب حتى تشبك النجوم قال ابرأ الى الله من  
 فعل ذلك متعمدا فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن  
 حكيم عن شهاب بن عبد ربه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا شهاب اني احب ان اصلي المغرب  
 ان ادرى في السماء كوكبا فوجه الاستجاب في هذا الخبر ان يتاخر في حالته ويصلها على وجه  
 فانه اذا فعل ذلك يكون فراغه منها عند ظهور الكواكب ويحتمل ايضا ان يكون مخصوصا بمن يكون في وقت

زيد

الوقت من المغرب الى العشاء الاخر

وقت

في وقت المغرب والعشاء الآخر

١٣٤

أشجة

بالحج

صلى

بالحج  
بالحج  
بالحج

لا يمكنه اعتبار سقوط الحجرة من الشرق بان يكون بين الجيطان العالية او الجبال الشاهقة فان  
من هذه صفة ينبغي ان يستظهر في ذلك بمراعاة الكواكب يدل على ذلك ما رواه سهل بن زينا  
عن علي بن الريان قال كتبت اليه عليه السلام الرجل يكون في الدار يمنة حيطانها النظر الى حجرة المغرب  
ومعرفة مغيب الشفق ووقت صلوة العشاء الاخرة متى يصلها وكيف يصنع فوقع عليه السلام يصلها  
اذا كان على هذه الصفة عند قصر العجم والمغرب عند اشتباكها وبياض مغيب الشمس وقد قدمنا  
ان اخر وقت المغرب غيبوبة الشفق الذي هو الحجرة من ناحية المغرب وما تضمن بعض الاخبار انه  
يمتد الى ربع الليل محمول على اصحاب الاخبار واوردنا في ذلك الاخبار مزيد ذلك بيان ما رواه  
الحسين بن سعيد عن النضر عن موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول  
كان رسول الله لا يصل من النهار شيئا حتى تزول الشمس فان زالت قدر نصف اصبع صليت ركعتان فاذا  
الفى ذلك افاض صلى الظهر ثم صلى هذا الظهر ركعتين ويصل قبل وقت العصر ركعتين فاذا فاء الغد افاض صلى  
وصلى المغرب حين تيبس الشمس فاذا قاب الشفق دخل وقت العشاء واخر وقت المغرب اياك الشفق فاذا  
دخل وقت العشاء واخر وقت العشاء ثلث الليل وكان لا يصل بعد العشاء حتى ينصف الليل ثم  
يصل ثلث عشرة ركعة منها الزوverture ركعتا الفجر قبل الفداة فاذا طلع الفجر وانسل الغداة فاما ما رواه محمد بن علي  
بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن اديم بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول ان جبرئيل عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه واله بالصلوات كلها فجعل لكل صلوة  
وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا على بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زيد الشحام قال  
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال ان جبرئيل عليه السلام افاض في النبي صلى الله عليه  
لكل صلوة بوقتتين غير صلوة المغرب فان وقتها واحد ووقتها وجوبها فالتناهي بين الحبرين وبين  
ما قدمناه من الاخبار في ان هذه الصلوة وقتين او لا واخراوان اولها غيبوبة الشمس واخرها  
غيبوبة الشفق لان الوجه في هذين الحبرين ما ذكرناه فيما تقدم وهو الاخبار عن قرب ما بين  
الوقتتين وانما ليس بينهما من الاتساع ما بين الوقتين في سائر الصلوات ولو ان انسانا بقي في صلوة  
وصلها على تودة كان فراقها عن غيبوبة الشفق فكان الوقتين وقت واحد يضيّق ما  
بينهما والذي يدل على ذلك ايضا ما رواه سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران قال كتبت الى ابي  
عليه السلام ذكر اصحابنا انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر واذا غربت دخل  
وقت المغرب والعشاء الاخرة الا ان هذه قبل هذه في السفر والحضر وان وقت المغرب الى ربع الليل فكتب

في وقت المغرب والعشاء

كذلك الوقت في ان وقت المغرب ضيق وان اخر وقتها ذهاب الحمرة ومصيرها الى البياض  
في انق المغرب فاما وقت العشاء الاخرة فموسقوط للحمرة من المغرب حسب ما ذكرناه واخره ثلث  
الليل ونصف الليل ويكون ذلك للضرورة وعند الاعذار وقد تضمن ذلك كثير من الاخبار التي  
قدمناها لان اكثرها يتضمن ذكر وقت الصلوتين ويزيد ذلك بيانا ما رواه محمد بن يعقوب عن  
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن المجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمران بن علي الحلبي قال  
سألت ابا عبد الله عليه السلام متى تجب العتمة قال اذا غاب الشفق والشفق الحمرة فقال عبد الله  
اصح لك الله انه يبقى بعد ذهاب الحمرة ضوء شديد معترض فقال ابو عبد الله عليه السلام ان  
الشفق انما هو الحمرة وليس الضوء من الشفق فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن  
ابي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن عطية عن زرارة قال  
سألت ابا جعفر و ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق فقال  
لا بأس به الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله وعمران ابني علي الحلبيين  
قالا كنا نختصم في الميراث في الصلوة صلو العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق وكان منا من يضيف ذلك  
صدرة فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فسالناه عن صلو العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق  
فقال لا بأس بذلك قلنا واي شئ الشفق قال الحمرة وهذا الاسناد عن الحسن بن علي عن ابي  
البيطي قال رايت ابا عبد الله عليه السلام صلى العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق ثم راعى الحمد  
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله  
صلى الله عليه واله الناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة وصلى بهم المغرب  
والعشاء الاخرة قبل سقوط الشفق من غير علة في جماعة ولما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه  
واله ليقس الوقت على امته فعلم بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن عبد الله  
بن الغيرة عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يجمع بين المغرب والعشاء في المحضر  
قبل ان يغيب الشفق من غير علة قال لا بأس فالوجه في هذه الاخبار ان نخل على ما كان منها  
مقيدا بحوار الجمع بينهما من غير علة وعدمه من غير علة والوجه في الخبرين ان كان الفضل والاولى  
قد مناه وما كان منها خالية من ذلك ونخل على حال السفر فخير من الاما الذي يدل  
على جواز ذلك في حال السفر والضرورة ما رواه طبراني عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن علي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يجعل عشاء الاخرة في السفر قبل ان تغيب الشفق احمد

منها



في وقت الضرب والعشاء  
١٣٩

عن محمد بن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال لا بأس أن يوتر المغرب في السفر حتى يبيت الشفق ولا بأس أن يهل العتمة في السفر قبل أن يغيب الشفق  
الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن مسكان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت ليلة مظلمة أو مطر على المغرب تركت قدر ما ينقل النبا  
ثم أقام مؤذنه ثم صلى العشاء وانصرف وأما آخر وقت العشاء الآخر فقد بينا أيضا أنه إلى ثلث الليل  
واقصاه إلى نصف الليل وذلك عند الضرورة والعوارض من العلل والمهمات وقد أوردنا في ذلك  
الأخبار وتزيد ذلك بيانا ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة  
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان في الخافان  
اشق على امتي لأخرت العتمة إلى ثلث الليل وأتت في رخصة إلى نصف الليل وهو غسق الليل فإذا  
مضى الغسق نادى الملائكة من رقد عن الصلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عينا عنه  
عن صفوان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال آخر وقت العتمة  
الليل عتمة الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
العتمة إلى ثلث الليل أو إلى نصف الليل وذلك التضييع فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد  
بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال لا تقوت الصلوة من أراد الصلوة لا تقوت صلوة النهار حتى تغيب الشمس ولا صلوة  
الليل حتى يطلع الفجر ولا صلوة الفجر حتى تطلع الشمس فالوجه في هذا الخبر أن عمله على ضرب من الرخصة  
لمن دامت علته أو ضررته إلى تأخير الصلوة أو لا يكون متبعا من الصلوة فتح لا يقوت وقتها إلى طلوع الفجر  
فأما مع عدم ذلك فلا يجوز ذلك على ما بيناه على أنه يمكن أن يكون قوله عليه السلام ولا صلوة الليل  
حتى يطلع الفجر إشارة إلى التوافل دون الفرائض ياب وقت صلوة الفجر أخرج الشيخ رحمه الله  
عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حمزة  
وعبد الرحمن بن أبي عمران عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زمرارة عن أبي جعفر عليه السلام  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر إذا اضترض الفجر وأضاء حسنا  
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت  
الفجر حين يبدو حتى يضيء الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملائع عن محمد بن مسلم قال قلت  
لأبي عبد الله عليه السلام رجل صلى الفجر حتى طلع الفجر فقال لا بأس أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين

كان

مكان

الصبح



في وقت المغرب والمشاء  
١٤

بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جلصل الفجرين  
طلع الفجر فقال لاس احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحصين بن ابى الحصين قال  
كنت الى ابي جعفر عليه السلام جعلت فداك فاختلف مواليك في صلوة الفجر فمنهم من يصلي اذا طلع الفجر  
الاول المستطيل في السماء ومنهم من يصلي اذا اعترض في اسفل الارض واستبان ولست اعرف  
افضل الوقتين فاصلي في ما رايت يا مولاي جعلني الله فداك ان تعلمني افضل الوقتين وتحد  
لي كيف اصنع مع القم والفجر لا يبين حتى يحمر ويصبح فكيف اصنع مع القم وما حد ذلك في السفر  
الحضر فعلت ان شاء الله فكتب بخطه الفجر حرك الله الخط الابيض وليس هو الابيض صعدا و  
لا تصلي في سفر الا حركت يتيته حرك الله فان الله لم يجعل خلقه في شبهة من هذا فقال كلوا واشربوا  
حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر فالخط الابيض هو الفجر الذي يحمر  
الاكل والشرب في الصيام وكذلك هو الذي يوجب الصلوة احمد بن محمد بن ابى نصر عن  
عبد الرحمن بن سالم عن ابي عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن افضل  
المواقيت في صلوة الفجر قال مع طلوع الفجر ان الله يقول ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر  
تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا صلى العبد صلوة الصبح مع طلوع الفجر اثبت له مرتين  
تثبته ملائكة الليل وملائكة النهار محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين  
عن فضالة عن هشام بن هذيل عن ابى الحسن الماضي عليه السلام قال سألت عن وقت صلوة  
الفجر فقال حين يبيض الفجر فتراه مثل فرس ورأى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابى عمير عن علي بن عبيدة  
عن ابى عبد الله عليه السلام قال الصبح هو الذي اذا راينه يبيض كأنه يابس فرس ورأى فاما ما رواه  
احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام  
قال وقت صلوة الغداة صابن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وما رواه سعد بن عبد الله عن محمد  
بن الحسين بن ابى الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن ابن حنبل المفضل بن  
صالح عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ادرك من  
الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الغداة فامة فأكوجه في هذين الخبرين ان غلما  
على صاحب الاعذار ومن له حاجة ضرورية تمنعه من الصلوة في اول الوقت حسب ما قدمنا  
في غيره من الصلوة يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن  
عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابى عبد الله عليه السلام في الرجل اذا نظنه

في وقت المغرب والمشاء

في وقت المغرب والمشاء

## وقت المغرب والعشاء الآخرة

١٣١

عينه اوعاه امر ان يصلي المكتوبة من الفجر ما بين ان يطلع الفجر الى ان تطلع الشمس وذلك في المكتوبة صحت  
 فان صلى ركعة من الغداة فطلعت الشمس فليتم وقد جازت صلواته وروى محمد بن يعقوب عن  
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال رتت  
 الفجر حين يشتق الى ان يجلل الصبح السماء ولا ينبغي تاخير ذلك عمدا ولكنه وقت لمن شغل او نسي او نام  
 الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير الكوفي قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الصائم متى يحرم عليه الطعام فقال اذا كان الفجر كالقطبة البيضاء قلت فمتى تخل  
 الصلوة قال اذا كان كذلك فقلت الست في وقت من تلك الساعة الى ان تطلع الشمس فقال  
 لا انما بعد ما صلوة الصبيان ثم قال انه لو يكن بمجد الرجل ان يصلي في المجد ثم يرجع فيبالي الله  
 وصبياناه وروى الحسين بن سعيد عن النضر فضالة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال لكل صلوة وقتان واول الوقتين افضلها ووقت صلوة الفجر حين يشتق الفجر الى ان  
 يجلل الصبح السماء ولا ينبغي تاخير ذلك عمدا ولكنه وقت من شغل او نسي او سمي او نام ووقت  
 المغرب حين تغيب الشمس الى ان تشبك النجوم فليس لاحد ان يجعل اخر الوقتين وقتا الا من عد  
 او علة باب وقت نوافل النهار اخبرني الشيخ عن ابي محمد بن الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عدة انهم سمعوا ابا جعفر عليه السلام  
 يقول كان امير المؤمنين عليه السلام لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس ولا من الليل بعد ما  
 يصلي العشاء حتى ينصف الليل يحمل بن علي بن محبوب عن علي بن السدي عن محمد بن ابي عمير  
 عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يصلي  
 من الليل شيئا اذا صلى العشاء حتى ينصف الليل ولا يصلي من النهار حتى تزول الشمس فاما ما  
 رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام اني اشتغل قال فاصنع كما تضع صلى ست ركعات اذا كانت الشمس في مثل موضعها  
 من صلوة العشاء في ارتفاع الضحى الاكبر واعتد بها من الزوال وعنده عن عمار بن المبارك عن طريق  
 ناصح عن القاسم بن الوليد القاسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك  
 صلوة النهار صلوة النوافل فكم هي قال ست عشرة اي ساعات النهار شئت ان تصليها اصلها لا  
 انك اذا صليتها في مواقيتها افضل عنها من علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال قال لي صلوة النهار ست عشرة ركعات اسمي النهار شئت ان شئت في اوله وان شئت في وسطه وان شئت

الحسين بن سعيد  
 القاسم بن الوليد  
 القاسي عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال قلت  
 له جعلت فداك  
 صلوة النهار  
 صلوة النوافل  
 فكم هي

في اول وقت نوافل الليل  
١٣٢

ثبت في اخره عنه عن علي بن الحكمين سيف عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن نافلة النهار قال ست عشرة ركعة متى ما نشطت ان علي بن الحسين عليهما السلام كانت له  
ساعات صلا النهار يصلي فيها فاذا شغله ضيعة او سلطان قضاهما انما النافلة مثل المقد  
مق ما اتى بها قبلت محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عمر بن عثمان عن محمد بن عدا فزنا  
قال ابو عبد الله عليه السلام صلوة التطوع بمنزلة الهدية متى اتى بها قبلت فقدم منها ما شئت واخر  
ما شئت فالوجه في هذه الاجاب ان عملها على ضرب من الرخصة لمن علم انه ان لم يقدها اشتغل  
عنها ولم يتمكن من قضائها يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن محمد بن  
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يزيد بن فخره الليثي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر  
عن الرجل يشتغل عن الزوال ايجل من اول النهار فقال نعم اذا علم انه يشتغل فينجلها في صدر  
النهار كلها باب اول وقت نوافل الليل اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الجبار  
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل عن احمد بن عليهما  
السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي بعد ما ينصف الليل ثلثة عشرة ركعة  
عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
سمعت يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى العشاء الاخرة ادى الى فراشه لا يصلي شيئا  
من النوافل الا بعد ان تصاف الليل الا في شهر رمضان ولا في غير قامة اماراه عبد الله بن مسكان عن  
المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في  
اول الليل فقال نعم نعم ما رايت ومنعها صنعت فهذا الخبر يحتل شيئين أحدهما ان يكون رخصة للفسا  
والتأني ان يكون رخصة لمن يشق عليه القيام اخر الليل ولا يتمكن من القضاء فانما يجوز له تحديقها  
في اول الليل يدل على ذلك ما رواه حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قلت له ان رجلا من مواليك من صلى ثم شك الى ما يلقي من النوم فقال اني اريد القيام فقل  
الليل فيغلبني النوم حتى اصبح فزما قضيت صلوتي الشهر المتابع والشهرين اصبر على ثقله قال  
قوة عين والله لم يرخس له في الصلوة في اول الليل وقال القضاء بالنهار افضل قلت فان من شأ  
ابكار الجارية تحب الخير واهله وتقرص على الصلوة فتغلبها النوم حتى اصبح فزما قضت ويراضع  
١٣٢ عن قضاء وهي تقوى عليه اول الليل فخرص لها في الصلوة اول الليل اذا ضعفت وضعف القضاء  
عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل لا يستطيع في اخر الليل

## في آخر وقت صلوة الليل

حتى مضى لذلك العشر والخمسة عشر فيصلي اول الليل احبا اليك امر يقضي قال لا بل يقضي احب الى اني اكون يتخذ ذلك خلقا كان زيارته يقول كيف يقضي صلوة لم يدخل وقتها انما وقتها بعد نصف الليل فاما الذي يدل على جواز ذلك للمسافر ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة الليل والوتر في اول الليل في السفر اذا تخوفت البرد او كانت علة فقال لا بأس اذا فعل اذا تخوفت عنه عن النضر عن موسى بن بكر عن علي بن سعيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة الليل والوتر في السفر في اول الليل اذ لم يستطع ان يصلي في آخره قال نعم يا ابني آخر وقت صلوة الليل محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحجال عن عبد الله بن الوليد الكندي عن اسمعيل بن جابر وعبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اقوم في آخر الليل واخاف الصبح فقال اقرأ الحمد واعجل اعجل عنه عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يقوم آخر الليل وهو يخشى ان يفجأه الصبح ايبدا بالوتر او يصلي الصلوة على وجهها حتى يكون الوتر آخر ذلك قال بل يبدا بالوتر وقال اذا كنت فاما ذلك الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوتر بعد ما يطعم الفجر قال لا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البرقي عن المزنيان عن عمران عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقوم وقد طلع الفجر فان انا بدأت بالفجر فصليتها في اول وقتها وان انا بدأت بصلوة الليل والوتر صليت الفجر في وقت هؤلاء فقال ابدأ بصلوة الليل والوتر ولا تجعل ذلك مادة عنه عن محمد بن الحسين عن عمار بن المبارك عن محمد بن عذافر عن ابي بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقوم وقد طلع الفجر ولم اصل صلوة الليل فقال صل صلوة الليل او تروصل ركعتي الفجر فهذا ان الحزان وربما وضعت في جواز تأخير صلوة الغداة عن اول وقت لان ذلك يجوز عند الاعتذار على ما قد مناه ومن جملة الاعتذار قضاء صلوة الليل لان افضل ما قد مناه والذي يدل على هذه الرخصة ايضا ما رواه الصغار عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان ومحمد بن عمرو بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام اني سألت عن صلوة الليل والوتر بعد طلوع الفجر فقال صلها بعد الفجر حتى يكون في وقت فصل الغداة في آخر وقتها ولا تعذر ذلك في كل ليلة وقال اوتر ايضا بعد فراغك منها بآب من صلى اربع ركعات

فيم صلى أربع ركعات من صلوة الليل فطلع الفجر

١٢٣

صلوة الليل فطلع عليه الفجر أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن  
أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن أبي الفضل الغوري عن أبي جعفر  
الأحول محمد بن نعمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا انت صليت أربع ركعات من صلوة  
الليل قبل طلوع الفجر فإثم الصلوة طلع ولم يطلع فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان  
عن ابن مسكان عن يعقوب بن أيزار قال قلت له أقوم قبل الفجر بقايل فاصلي أربع ركعات ثم اتخوف  
أن يفجر الفجر أبدأ بالوتر أو الركعات قال لا بل اوتر واخر الركعات حتى يقضيها في صدر النهار  
فأوجه في هذه الرواية أن غلها على الفضل لأن الفضل أن يصلي الفريضة في أول الوقت والوتر  
الأول رخصة على ما بيناه قبل هذا باب وقت ركعتي الفجر أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم  
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زرارة قال قلت  
لأبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل الغداة أين موضعهما فقال قبل طلوع الفجر فإذا طلع  
الفجر فقد دخل وقت الغداة عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال قرأ  
في كتاب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل صلوة الفجر من صلوة الليل هي أم  
من صلوة النهار وفي أي وقت أصليهما فكتب بخطه أحشوها في صلوة الليل خشوا أحمد بن  
محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن ركعتي الفجر فقال خشوا  
بهما صلوة الليل الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن ابن مسكان عن أبي بصير عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت ركعتي الفجر من صلوة الليل هي قال نعم وعنه عن النضر عن  
هشام بن سالم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن ركعتي الفجر قبل الفجر أو بعد الفجر  
فقال قبل الفجر إني ما من صلوة الليل ثلث عشرة ركعة صلوة الليل أتريد أن تقايس لوكا عليك  
من شهر رمضان أكتنت تنطوع إذا دخل عليك وقت الفريضة فأبدأ بالفريضة عنه عن المعتمر  
هشام عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الركعتين قبل الفجر قال تركهما  
حين تنور الغداة إني ما قبل الغداة عنه عن حماد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن عيسى عن محمد بن  
مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن أول وقت ركعتي الفجر فقال سدد من الليل الباقي  
سمعت عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ركعتي الفجر أصليهما  
قبل الفجر أو بعد الفجر قال فقال أبو جعفر عليه السلام أحشوها ما صلوة الليل وصلما قبل الفجر فأما  
رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه

فمن فاته صلاة الفريضة هل يجوز له ان يتنفل

١٣٥

السلام يقول صل ركعتي الفجر قبل الفجر وبعدة وعنده عمة عن صفوان عن العلاء عن ابن ابي يعفور  
محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عن ركعتي الفجر في اصليهما قال  
قبل الفريضة وبعدة وعنده عمة عن محمد بن سنان عن ابراهيم بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام  
صلهما مع الفريضة وبعدة ابراهيم بن محمد بن سنان عن ابراهيم بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام  
الفجر في الفريضة وفي الثانية قل هو الله احد عنه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير  
صلما قال سألت ابا عبد الله عن ركعتي الفجر فقال صلما قبل الفجر مع الفريضة وبعدة الفريضة عن صفوان عن عمة  
بن الحجج قال قال ابو عبد الله صلما بعد ما يطلع الفجر فالوجه في هذه الاخبار احدى شيئين احدهما ان يكون  
ذلك رخصة لم يصليها في اول ما يدا الفجر استظهر اليقين وقت الفريضة على اليقين يدل على ذلك ما رواه  
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابراهيم بن محمد بن سنان عن ابراهيم بن محمد بن سنان عن ابراهيم بن محمد بن سنان  
بينهما وبين ان يكون الصوم مجزأ راسك فاذا كان بعد ذلك فابدا بالفريضة عن القاسم بن محمد عن  
الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يقوم وقد نور بالعداءة قال فليصل  
الجهدين اللتين قبل العداءة ثم ليصل العداءة والوجه الاخر ان يكون محمولة على ضرب من التيقن ان  
ذلك منه بكثر العامة وليس هو افتنا عليه الا تفهيم والذى يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد  
بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مقاصلي ركعتي  
الفجر قال فقال لي بعد طلوع الفجر قلت له ان ابا جعفر عليه السلام امرني ان اصليهما قبل طلوع الفجر  
فقال يا ابا محمد ان الشيعة اتوا ابي مستتردين فانهم يبر الحق واتوا في شك كما فاقبتهم بالثقة فاما  
رواه ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ربما صليتما ما وعلى ليل فانا  
قمت ولم تطلع الفجر اعدتهما وما رواه صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام  
يقول اني لا صلي صلاة الليل وافزع من صلوتي واصل الركعتين وانما ما شاء الله قبل ان يطلع الفجر فاذا  
استيقظت عند الفجر اعدتهما فما الوجه في هذين الخبرين ان فعلهما على من يصل الركعتين قبل الفجر لا  
فانه يستحب له ان يعيدهما لم يطلع الفجر الثاني وليس ذلك واجب باب وقت من فاته صلاة الفريضة  
هل يجوز له ان يتنفل الا اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن  
ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه  
سئل عن رجل صلى فغير ظهور او نسي صلوات لم يصلها او نام عنها فقال يقضيها اذا ذكرها في اي وقت  
نكروها ليل او نهار فاذا دخل وقت صلاة ولم يتم قد فاته فليقتض ما لم يخش ان يذهب وقت هذه الصلاة

فبينما نثني الفريضة ودخل عليه وقت صلاة أخرى

التي قد حضرت وهذه الحق بوقتها فليصلها إذا أفاضها فليصل ما قد فاته بما قد مضى لا يخطئ  
بركعتي حتى يقضى الفريضة سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن يعقوب  
بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال سألت عن الرجل ينام عن الصلاة حتى يترفع الشمس  
أيصل حين يستيقظ أو ينظر حتى تنبسط الشمس فقال يصلي حين يستيقظ قلت بوتر أو يصلي ركعتين  
قال بل يبدأ بالفريضة فأما أبو الرواح الحسين بن سعيد عن فضالة عن جرجان بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس فقال يصلي الركعة  
ثم يصلي الصلاة عنه عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته  
يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد غلبته عيناه فلم يتيقظ حتى إذا حرك الشمس ثم استيقظ  
فركعتين ثم صلى الصبح فقال يا بلال مالك فقال بلال أرقدت في الذي أرقدت يا رسول الله قال  
كره للمقام وقال نعمت بؤادى شيطان فالوجه في هذين الخبرين أن غلما على من يريد أن يصلي  
بقوم وينتظر اجتماعهم جازله أن يبتدىء بركعتي النافلة كما فعل النبي صلى الله عليه وآله فاما إذا  
كان وحده فلا يجوز له ذلك على حال ياب من فاته صلاة فريضة ودخل عليه وقت صلاة أخرى  
فريضة أخرجه الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا  
عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن رجل نسي الظهر  
حتى دخل وقت العصر قال يبدأ بالظهر وكذلك الصلوات ويبدأ بالتي نسيت لأن تخاف أن يخرج  
وقت الصلاة فتبدأ بالتي أنت في وقتها ثم تقضى التي نسيت الحسين بن سعيد عن القاسم بن  
عروة عن عبيد بن زرارة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا فاتتك صلاة فذكرتها في وقت  
أخرى فإن كنت تعلم أنك إذا صليت التي قد فاتتك كنت صلياً أخرى فوقيت فابدأ بالتي فاتتك فإن  
لعلك لا تفسد الله عز وجل يقول اتم الصلاة لذكرى وإن كنت تعلم أنك إن صليت التي فاتتك فأتتك التي بعدها  
أيضا فابدأ بالتي أنت في وقتها واقرأ الأخرى الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان  
الحلي قال سألت عن رجل نسي أن يصلي الأولى حتى صلى العصر قال فليجعل صلواته التي صلى الأولى  
ثنتين فليصلي العصر قال قلت فإن نسي الأولى والعصر جميعاً ثم ذكر ذلك عند غروب الشمس فقال إن كان  
في وقت لا يخاف فوت لمحدوها فليصل الظهر ثم يصلي العصر وإن خاف أن يفوته فليبدأ بالعصر ولا يؤخرها  
في فوته فيكون قد فاتتاه جميعاً ولكن يصلي العصر فما قد بقي من وقتها ثم يصلي الأولى بعد ذلك على  
أثرها عنه عن فضالة عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن نام رجل أو نسي أن يصلي الظهر

## في قضاء ما فات من النوافل

١٢٤

والعشاء الآخرة فإن استيقظ قبل الفجر فليصلها كما كتبه ما فليصلها وإن خاف أن يفوته أحدهما حتى  
 فليبدأ بالعشاء الآخرة وإن استيقظ بعد الفجر فليبدأ بصلاته حتى تطلع الشمس عنه  
 عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن نام الرجل ولم يصل صلوته الفجر  
 والعشاء الآخرة أو نسي إذا استيقظ قبل الفجر قدر ما يصلها كما كتبه ما فليصلها وإن خشي أن يفوته أحدهما  
 فليبدأ بالعشاء الآخرة وإن استيقظ بعد الفجر فليبدأ بصلاته حتى تطلع الشمس فإنه إذا تطلع الشمس  
 فان خاف أن تطلع الشمس فيفوته إحدى الصلواتين فليصل المغرب ويبدأ بالعشاء الآخرة  
 حتى تطلع الشمس فذهب شعاعها ثم ليصلها فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن  
 علي بن فضال عن عمر بن سعيد المدائني عن مصدق بن سعد بن قيس عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله  
 قال سألته عن الرجل يفوته المغرب حتى تحضر الفجر فقال خضر من السنة وذكر أن عليه صلوته المغرب فإن  
 أحب أن يبدأ بالمغرب بدأ وإن أحب بدأ بالعشاء ثم صلى المغرب بعدها فهذا خبر شاذ يخالف الأحكام  
 كلها لأن العمل على ما قد مضى من أنه إذا كان الوقت واسعاً ينبغي أن يبدأ بالفائتة وإن كان الوقت  
 ضيقاً يبدأ بالحاضرة وليس هم نوافل يكون له أن يتركها فيه بخير أو يمكن أن يجعل الخبر على الجواز  
 الأخبار إذ لا دولة على الفضل والاستحباب فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أبي العباس عن سمعيل بن همام  
 عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال في الرجل يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العشاء فإنه يبدأ بالعشاء  
 ثم يصل الظهر فأوجه في هذا الخبر هو أنه إذا تضيق وقت العصر بدأ ثم صلى الظهر على ما فصلناه  
 فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر  
 بن سعيد المدائني عن مصدق بن محمد عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت  
 عن الرجل ينأى عن الفجر حتى تطلع الشمس وهو في سفر كيف يصنع أجوز له أن يقضي بها فقال  
 لا يقضي صلوته فائدة ولا فرضية بالنهار ولا يجوز له ولا يثبت له ولكن يؤخرها في قضيتها بالليل فهذا  
 خبر شاذ لا يعارض به الأخبار التي قد مضى ما مع مطابقتها لظاهر الكتاب وإجماع الأمة بآب وقت  
 قضاء ما فات من النوافل أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن  
 عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن زياد عن أبي الحسن عليه السلام عن  
 الشامي قال حدثني عبد الله بن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء صلوته الليل والنور  
 يفوت الرجل يقضيها بعد صلوته الفجر بعد العصر فقال لا بأس بذلك عنه عن موسى بن جعفر عن  
 أبي جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون عن محمد بن فرج قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام

حتى  
 الفجر  
 ما رواه حماد بن عمار  
 عن أبي عبد الله عليه السلام



## ففضله ما فات من النوافل

١٢٨

السلام أسأله عن مسائل فكتب الى وصل بعد العصر من النوافل ما شئت وصل بعد الغداة من النوافل  
 ما شئت محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه محمد بن عمر الزيات عن جميل بن دراج قال سألت ابا الحسن  
 عليه السلام عن قضاء صلاة الليل بعد الفجر الى طلوع الشمس قال نعم وبعد العصر الى الليل فهو  
 من ال محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن هارون  
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قضاء الصلاة بعد العصر قال فاقضها متى ما شئت  
 الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال اقض صلاة النهار اى ساعة شئت من ليل او نهار كل ذلك سواء عند الله عن فضالة عن ابي عبد الله  
 مسكان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلاة النهار يجوز قضاؤها  
 اى ساعة شئت من ليل او نهار احمد بن محمد بن علي بن شبيب عن حسان بن مهران قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام قضاء النوافل قال ما بين طلوع الشمس الى غروبها فاما ما رواه الطاطري  
 عن محمد بن ابي حمزة وعلى بن رباط عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا  
 صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الشمس تطلع بين قرني  
 الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان وقال لا صلاة بعد العصر حتى تصلي المغرب عنه عن محمد بن  
 مسكين عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صلاة بعد العصر حتى تصلي المغرب  
 ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فالوجه في هذه الاخبار ما جاءنا من حديثي آدمان  
 تكون محمولة على التقية لانها موافقة لما ذهب العامة والثاني ان تكون محمولة على كراهة ابتداء النوافل  
 في هذين الوقتين وان لم يكن ذلك محظورا لانه قد رويت رخصة في جواز الابتداء بالنوافل في  
 هذين الوقتين مروى ذلك ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال قال الى  
 جماعة من مشايخنا عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي وروى عليه فيما ورد من جوابه عليه  
 من محمد بن عثمان العمري رحمه الله واما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها  
 فان كان كما يقول الناس ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان فما  
 ارفع ان الشيطان بشئ افضل من الصلاة فصلها وارغم ان الشيطان والذي يدل على هذا  
 التفصيل الذي ذكرناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن بلال  
 قال كتبت اليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد العصر الى ان يغيب الشمس  
 فكتب لا يجوز ذلك الا للفقير ما لا يقوى فلا فاما ما رواه احمد بن محمد بن سعد بن اسمعيل عن ابي بصير

يوسف

حيث

عن

## في كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر

١٧٩

بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يصلي الأولى ثم يشغل فيذكره وقت العصر قبل ان يفرغ من نوافله فيعطى بالعصر بعد نوافله او يصليها بعد العصر ويؤخرها حتى يصليها في آخر وقت قال يصلي العصر ويقضى نوافله في يومه آخر فالوجه في هذا الخبر انه اذا صلى في آخره فانه يكون قد قارب غيبوبة الشمس وذلك وقت يكره فيه الصلوة على ما يتناه وذلك ايضا محمول على ما ذكرناه من الاستحباب فلما ساراه احمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سأله عن الرجل يكون في بيته وهو يصلي وهو يرى ان عليه الليل ثم يدخل عليه الاخر من البيت فقال قد أصبحت هل يصلي الوتر ام لا او يعيد شيئا من صلوة الليل قال يعيد ان صليها مصححا فالوجه في هذا الخبر انه انما اوجب عليه الاعادة اذا صليها مصححا لانه اذا اصبح يكون قد قضى وقتا الغرضية فلا يجوز انه يصلي نافلة فانما صلاها كان عليه اعادة لانها صلاها في غير وقتها على ما يتناه بين ذلك ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا دخل وقت صلوة فريضية فلا تطوع فاما كيفية القضاء فقد اخبرنا له بابا عقيب هذا الباب **باب كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر على من مزيا عن الحسن عن النضر عن هشام بن سالم** وفضالة عن امان جميعا عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال اقضه وبرا ابدأ فانك قلت وتران في ليلة قال نعم ليس احدهما قضاء عنه عن الحسن بن علي عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وفضالة عن الحسين جميعا عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في قضاء الوتر فقال اقضه وبرا ابدأ عنه عن الحسن بن احمد بن محمد بن جميل بن دراج عن زياد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألك عن الوتر يفوت الرجل قال يقضي وبرا ابدأ عنه عن احمد بن محمد بن عبد الله بن المغيرة قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يفوته الوتر قال يقضي وبرا ابدأ عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اصح عن الوتر الى الليل كيف اقضى قال مثالا بمثل فلما ساراه علي بن مزيار عن الحسن بن ابن ابي عمير عن عمرو بن اذينة عن زياد عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يقضيه من النهار ما نزل الشمس وبرا فاذا زالت الشمس فتشئ مشئ عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن حسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوتر ثلث ركعات الى نزال الشمس فاذا زالت فاربع ركعات عنه عن الحسن بن محمد بن زياد عن كريمة المهداني قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن

فبين اشتبه عليه القبلة في يوم غيم

١٥٠

قضاء الوتر فقال ما كان بعد الزوال فهو شفع ركعتين ركعتين فالوجه في هذه الاخبار واحد  
فبين احدهما ان خلفها على من يريد قضاء الوتر جالساً ويضع يده على كل ركعة ركعتين  
على جهة الافضل وان كان لو صلى بديل كل ركعة ركعة جالساً لم يكن عليه شيء يدل على ذلك  
ما رواه الحسن بن سعيد عن عبد الله بن جعفر عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن رجل يكسل او يضعف فيصلي التطوع جالساً قال يضعف ركعتين بركعة عنه  
عن فضالة عن حسين بن عمار عن مسكان بن الحسن بن زياد الصيقل قال قال لي ابو عبد الله  
عليه السلام اذا صلى الرجل جالساً وهو يستطيع القيام فليضعف والذي يدل على انه يجوز  
له ان يقضيه وتراوان قضاء بعد الظهر ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن  
اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يفوته الوزن  
الليل قال تقضيه وترامتي ما ذكر وان زالت الشمس والوجه الثاني في الاخبار المتقدمه ان  
يكون متوجهاً الى من يتهاون بالصلوة ويتعمد تركها على سبيل التقليد عليه يدل على ذلك ما رواه  
علي بن محمد بن الحسن بن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن عيسى عن زرارة قال اذا فاتك وترامني ليك فلتق  
ما قضيت من الغد قبل الزوال قضيت وترامني ما قضيت ليلا قضيت وترامني ما قضيت  
نهاراً بعد ذلك اليوم قضيت شفعاً تقضي اليه اخرى حتى يكون شفعاً قال قلت له ولم يعل  
قال عقوبة لتضييعه الوتر فاما ما يدل على انه اذا صلى جالساً جاز له ركعة بركعتيها والاحاديث  
بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت  
له ان اتخذت قول من صلى وهو جالس من غير علة كانت صلواته ركعتين بركعة وبجدة بركعة  
فقال ليس هو هكذا هي نامة لكم ابواب القبلة باب من اشتبه عليه القبلة في يوم غيم اخبرني  
الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله  
بن المغيرة عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له  
جعلت فداك ان هؤلاء الخلق علينا يقولون اذا طبقت علينا او اظلمت علينا فاذنوا في الصلاة  
كما واثم سؤلوا في الاجتهاد فقال ليس كما يقولون اذا كان فليصل لاربعة وجوه الحسين بن  
سعيد عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا مثله فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد  
بن يحيى عن احمد بن محمد بن حماد بن عيسى عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام يخبرني القري  
ابداً اذا لم يعلم اين وجه القبلة وعنه عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن

القيام

الشيخ

انما يفتي في هذه المسئلة  
على ما في الخبرين المذكورين

فمن صلى إلى غير القبلة

عن سماعة قال سألت عن الصلوة بالليل والنهار إذا لم تَرَ الشمس ولا القمر ولا نجوم قال اجتهد رأيك و  
 اتقوا القبلة جحدك الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقعة عن سماعة قال سألت عن الصلوة  
 بالليل والنهار إذا لم تَرَ الشمس ولا القمر ولا نجوم قال تجتهد رأيك وتقبل القبلة جهدا قالوا جحدك في  
 هذه الأجزاء ان غلب على حال الضرورة التي لا يمكن للإنسان فيها من الصلوة الى أربع جهات  
 فإنه يعزى الخوى فاما اذا تمكن فلا بد من الصلوة الى أربع جهات باب من صلى الى غير القبلة  
 ثم يتبين بعد ذلك قبل انقضاء الوقت وبعده علي بن فضال عن قتادة بن ايوب عن عبد الرحمن  
 بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت وانت على غير القبلة واستبان لك انك  
 صليت وانت على غير القبلة وانت في وقت فاعد وان فانك الوقت فلا تعد محمد بن يعقوب عن محمد بن  
 يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت  
 لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون في قوم من الارض في يوم فقيم فيصلي لغير القبلة ثم يخشى فيعلم  
 انه صلى لغير القبلة كيف يصنع قال ان كان في وقت فليعد صلاته وان كان مضى الوقت فحسبه  
 اجتهدا علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن  
 خالد عن ابي عبد الله مثله محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يقطين  
 قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل صلى في يوم صحاب على غير القبلة ثم طلع الشمس  
 وهو في وقت ايعد الصلوة اذا كان قد صلى على غير القبلة وان كان قد عجز التوبة جهدا  
 ليحزبه صلاته فقال بعيد ما كان في وقت فاذا ذهب الوقت فلا اعادة عليه عما عن احمد بن  
 الحسين عن فضالة عن ابيان عن زرقعة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا صليت على غير القبلة  
 فاستبان لك قبل ان تصبح انك صليت على غير القبلة فاعد صلاتك عنه عن محمد بن الحسين  
 عن الجراح عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يقوم من  
 الصلوة فينظر بعد ما فرغ فيرى انه قد انحرف عن القبلة فيمينا وشمالا قال قد مضت صلاته وما  
 بين المشرق والمغرب قبله عنه عن احمد بن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن القاسم بن الوليد قال سألت  
 عن رجل يتيق له وهو في الصلوة على غير القبلة قال يستقبلها اذا ثبت ذلك ان كان في موضعها لا يعيد  
 الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلام الرجل يصلي  
 في يوم غيم في صلاة من الارض ولا يعرف القبلة فيصلي حتى اذا فرغ من صلاته بدت له الشمس  
 فاذا هو قد صلى لغير القبلة ايعد صلاته ايعد ما كتب يعيد فاما الرتبة الوقت اوله يعلم الله

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

عبدالحامد

الحسين

الحسين

• الصلوة في جوف الكعبة

١٥٢

تعالى يقول وقوله الحق فإني أتولوا نعم وجه الله فأما ما رواه الطاطري عن محمد بن زياد عن حماد بن عمرو بن يحيى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبينت القبلة وقد دخل في وقت صلوة أخرى قال يصيدها قبل أن يصلي هذه التي قد دخل وقتها عما عمن محمد بن زياد عن محمد بن يحيى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبينت له القبلة وقد دخل وقت صلوة أخرى قال يصليها قبل أن يصلي هذه التي قد دخل وقتها إلا أن يخرج فوت التي دخل وقتها فالوجه في هذا الخبر أن عملها على أنه كان صلى إلى استدبار القبلة فانه يجب عليه إعادة الصلوة سواء كان الوقت باقيا أو منقضيا يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلوة قبل أن يفرغ من صلوته قال إن كان متوجها فإيا من المشرق والمغرب فليحول وجهه إلى القبلة حين يعلم وإن كان متوجها إلى دبر القبلة فليقطع ثم يحول وجهه إلى القبلة ثم يفتح الصلوة ياب الصلوة في جوف الكعبة أخبرني أبو الحسين بن أبي جعفر القمي عن محمد بن الحسين بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تصل المكتوبة في الكعبة فإن النبي صلى الله عليه وآله لم يدخل الكعبة في حج ولا عمرة ولكنه دخلها في الفتح ففتح مكة وصلى ركعتين بابل للمودين ومعه أسامة بن زيد عنه عن صفوان وفضالة عن الملاء عن محمد بن أحمد بن عمار عليه السلام قال لا تصل صلوة للمكتوبة في جوف الكعبة فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حضرت الصلوة المكتوبة وأنا في الكعبة أفاضلي فيها قال صل فلا ينافي هذا الخبرين الأولين لأن الوجه في هذا الخبر أن عمله على حال الضرورة التي لا يمكن إلا أناس من الخروج منها فتحجزه الصلوة فيها على اشتراك مكروه غير محظور قد صرح بذلك في قوله لا تصل صلوة المكتوبة في جوف الكعبة وذلك حكم بالكراهية والخبر الأول وإن كان لفظه لفظ النهي فعناء الكراهية بدلالة ما قرئ في الخبر الثاني ما ورد من جواز في الخبر الثالث **أجواب الأذان والإقامة** ياب الأذان والإقامة في صلوة المغرب وغيرها من الصلوة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسين بن إبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب وابن عمار عن السباح بن سيابة قال قال

## الكلام في حال الإقامة

لما بعبد الله عليه السلام لا تدع الأذان في الصلوة كلها فان تركته فلا تركه في المغرب والفجر فإنه ليس فيها تقصير عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أحمد بن عليهما السلام قال سألته أيحزى أذان واحد قال إن صليت جماعة لله الأذان وإقامة وإن كنت وحيداً تتأد لم يخاف أن يفوتك يحزبك إقامة الألفجر والمغرب فإنه ينبغي أن يؤذن فيهما وقيم من أجل أنه لا يتصرف فيها كما يقتصر في سائر الصلوات الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يصلّي الغداة والمغرب إلا بأذان وإقامة وتخير في سائر الصلوات بالإقامة والأذان أفضل عنه عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحزبك في الصلوة إقامة واحدة أو الغداة والمغرب فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عمار بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإقامة فيغير أذان في المغرب فقال ليس به بأس وما أحب أن تقتاد فليس ينافي ما قدمناه لأنه إنما يجوز له الاقتصار على الإقامة في هذه الصلوات عند عارض أو مانع وقد ثبت بقوله وما أحب أن تقتاد بذلك على أن الأولى فعله فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بد للمريض أن يؤذن وقيم إذا أراد الصلوة ولو في نفسه أن لو قيد على أن يتكلم به سبل فإن كان شديد الوجع قال لا بد من أن يؤذن وقيم لأنه لا صلوة إلا بأذان وإقامة فالوجه في هذه الخبر تأكيد الاستحباب والحث على عظم الثواب فيه دون أن يكون المراد به الوجوب باب الكلام في حال الإقامة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن عمر بن أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتتكلم الرجل في الأذان قال لا بأس قلت في الإقامة قال لا تحمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عتبة عن أبي هارون المكنف قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا باهراير الإقامة من الصلوة إذا قيمت فلا يتكلم ولا تؤم ببيدك الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تتكلم إذا قلت الصلوة فإنك إذا تكلمت أهدت الإقامة فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل

## من نسي الاذان والاقامة حتى صلى

يتكلم في اذانه او في اقامته فقال لا بأس بحمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
 عن جعفر بن بشير عن حاد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم بعد ما يقيم  
 الصلوة قال نعم جعفر بن بشير عن الحسين بن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 لا بأس ان يتكلم الرجل وهو يقيم الصلوة وبعد ما يقيم انشاء فالوجه في هذه الاخبار ان يخبر على  
 انه يجوز ان يتكلم بشئ يتعلق بحكم الصلوة مثل تقديم امام او تسوية صف ويكون ذلك قبل ان  
 يقول قد قامت الصلوة فان قال ذلك حرم الكلام الا بما استتاه وبديل على ذلك ما رواه الحسين بن  
 سعيد عن فضالة عن حبان بن عثمان عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه  
 السلام عن الرجل يتكلم في الاقامة قال نعم فاذا قال المؤذن قد قامت الصلوة فقد حرم الكلام على اهل  
 المسجد الا ان يكونوا تاجتماعهم شئ وليس لهم امام فالأبأس ان يقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان  
 عنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام المؤذن للصلوة فقد  
 حرم الكلام الا ان يكون القوم ليس يعرف لهم امام باب الاذان جالس او راكبا الحسين بن  
 سعيد عن حماد عن ربعي عن محمد بن مسلمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يؤذن الرجل وهو  
 قاعد قال نعم ولا يقيم الا وهو قائم عنه عن احمد بن محمد عن عبد الصالح عليه السلام قال يؤذن  
 الرجل وهو جالس ولا يقيم الا وهو قائم وقال تؤذن وانت راكب ولا تقيم الا وانت على الارض فاما  
 ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه  
 السلام عن الاذان جالسا قال لا يؤذن جالسا الا راكبا او مضيا فالوجه في هذا الخبر ان يخبر  
 على ضرب من الاستحباب دون الايجاب باب من نسي الاذان والاقامة حتى صلى او دخل فيها  
 اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن سلمة بن  
 الخطاب عن ابي حميلة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل  
 ينسى الاذان والاقامة حتى يكبر قال يمضي على صلوته ولا يهد عنه عن محمد بن الحسين عن  
 جعفر بن بشير عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسأله ابو عبيدة الخزاز عن  
 رجل نسي ان يؤذن ويقيم حتى كبر ودخل في الصلوة قال ان كان دخل المجد ومن يثنيه ان يؤذن  
 ويقيم فليض في صلوته ولا ينصرف الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نسي الاذان حتى صلى قال لا يهد بحمل بن علي بن محبوب  
 عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه



## فمن نسي الأذان والإقامة حتى دخل في الصلوة

السلام قال سألت عن رجل نسي أن يقيم الصلوة حتى انصرف ايدي صلوته قال لا يعيد هار  
 لا يعيد لثلمها فاما ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين  
 قال سألت ابا الحسن عن الرجل ينسى أن يقيم للصلوة وقد افتتح الصلوة قال انكأ قد فرغ من صلوته فقد  
 تمت صلوته وان لم يكن قد فرغ من صلوته فليعد هذا الخبر محمول على ضرب من الاستحباب واما ما رواه محمد بن  
 يعقوب بن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن  
 ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل نسي الأذان والإقامة حتى يدخل في الصلوة قال ان  
 كان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على النبي صلى الله عليه واله وان كان قد قرأ فليتم صلاته أحمل بن محمد  
 عن علي بن النعمان عن سعيد الأعرج وابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال اذا افتتحت الصلوة ونسيت ان تؤذن وتقيم ثم ذكرت قبل ان تقرأ فانصرف فاذا قرأت فاتم  
 الصلوة وان كنت قد ركعت فاتم على صلواتك محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابي  
 بن آدم عن ابي العباس الفضل بن حسان الدالاني عن زكريا بن آدم قال قلت لابي الحسن الرضا  
 عليه السلام جعلت فداك كنت في صلوتي وذكرت في الركعة الثانية وانا في القراءة الى اربعة وكيف  
 اصنع قال اسكت على موضع قرائتك وقل قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ثم امض في قرائتك و  
 صلواتك عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سألت عن الرجل يستفتح صلوته المكتوبة ثم يذكر انه لم يقيم قال ان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على  
 النبي صلى الله عليه واله ثم يقيم ويصلي وان ذكر بعد ما قرأ بعض السورة فليتم على صلوته فالوجه  
 في هذه الاخبار ايضا ان غلبها على ضرب من الاستحباب كالحملاء على الخبر الاول ولا يتنافى الا  
 ويدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان  
 عن عبيد بن ذرارة عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل نسي الأذان والإقامة حتى  
 دخل في الصلوة قال فليص في صلوته فانما الأذان سنة عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر  
 ماؤم بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي الأذان والإقامة حتى دخل في الصلوة  
 قال ليس عليه شيء باب عدد الفصول في الأذان والإقامة أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم  
 جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابان بن عثمان عن  
 اسمعيل الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الأذان والإقامة خمسة وثلاثون حرفا فداك ذلك  
 واحدا واحدا الا ان ثمانية عشر حرفا والإقامة سبعة عشر حرفا الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابي عبد الله





## فعدد فصول الأذان والاقامة

١٥٤

قال الأذان مشى مشى والاقامة واحدة وما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن محمد عن فضالة بن فضالة عن أيوب بن سيف بن عميرة وصفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال الاقامة مرة واحدة أو كقول الله أكبر فإنه مرتان فالوجه في هذين الخبرين ضرب من التيقن لهما فقلنا <sup>باب</sup> لهذا ذهب بعض العامة ويحوزان يكون الوجه فيهما حال الضرورة والاستحجال والذكر يكشف عما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملاء عن أبي عبد الله لهذا قال رايت أبا جعفر عليه السلام يكبر واحدة واحدة فقال لا بأس به إن كنت مستجلاً في الأذان فقلت له يكبر واحدة واحدة الحسين بن سعيد عن ابن أبي نجران عن صفوان بن مهران الخصال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الأذان مشى مشى والاقامة مشى مشى وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن يزيد بن مولى الحكم عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لأن أقيم مشى مشى أحب إلي من أن أؤذن وأقيم واحدة واحدة الحسين بن سعيد عن عروة عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال الأذان يقصر في السفر كما يقصر الصلوة والأذان واحد واحد والاقامة واحدة واحدة <sup>باب</sup> سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر عن نعان الرزني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يكبر من الأقامة طاق طاق في السفر فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن الحسين بن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الذأ والتثويب في الأذان من السنة الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أبي ينادي في بيته بالصلاة خير من النور ولو ردت ذلك لم يكن به بأس وما أشبه هذين الخبرين مما يتضمن ذكر هذه الألفاظ أنها محمولة على التيقن لاجتماع الطائفة على ترك العمل بها ويدل على ذلك أيضاً ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التثويب الذي يكون بين الأذان والاقامة فقال ما نرفه ومروى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا زرارة تفصح الأذان بأربع تكبيرات وتختتمها بتكبيرتين وتعليقين وإن شئت زدت على التثويب حتى على الفلاح مكان الصلوة خير من النوفل كانت هذه الألفاظ مسنونة لما سوغ له تكثير بعض الألفاظ والعدل عنها على أن تكرار اللفظ أيضاً يجوز إذا أراد به تنبيه غيره على الصلوة أو انتظار آخر وما أشبه ذلك يتبين ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر

## في وجوب قراءة الحمد

١٥٨

عليه السلام قال لو ان مؤذنا اعد في الشهادتين وفي حتى على الصلوة اوحى على الفلاح المومنين واللكم من ذلك اذا كانا يريد به جماعة القوم لجمعهم ليكن به باب القعود بين الاذان والاقامة في المغرب  
 اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين  
 عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن بعض اصحابنا عن ابن فرقد قال بين كل اذانين  
 قعدة الا المغرب فان بينهما فاقاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد  
 عن سعدان بن مسلم عن اسحاق الجوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من جلس فيما بين  
 اذان المغرب والاقامة كان كالمشط بدمه في سبيل الله فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار انه اذا كان  
 اول الوقت جاز ان يفصل بينهما بجملة واحدة وانما تنسيق الوقت يكفى في ذلك بنفس ابواب كيفية الصلوة  
 من فاتحتها الى خاتمتها باب وجوب قراءة الحمد اخبرني الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن  
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الذي لا يقرأ فاتحة الكتاب في صلوته قال لا  
 صلوة له الا بقرائتها في جهرا واخفاتها فلت ليها احب اليك اذا كان خائفا او مستجها لقرآن سورة او فاتحة  
 الكتاب قال فاتحة الكتاب فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله  
 عليه السلام ان الله فرض من الصلوة الركوع والجمود الا ترى لو ان رجلا دخل في الاسلام لا يحسن ان  
 يقرأ القرآن اجزأه ان يكبر ويسجد ويصلي فالوجه في هذا الخبر ان غفله على من لم يحسن فاتحة الكتاب حسب  
 ما تضمنه ويكون قوله ان الله فرض من الصلوة الركوع والجمود يعني به فضا اذا تركه عامدا او ساهيا كما  
 عليه اعادة الصلوة لانها ركبان وليس كذلك القراءة لانه ليس على من تنى القراءة حتى دخل في الركوع  
 اعادة الصلوة فكان الفرق بينهما من هذا الوجه باب الحمد بسم الله الرحمن الرحيم اخبرني الشيخ رحمه  
 الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن  
 ابي نجران عن صفوان قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام يوما فكان يقرأ فاتحة الكتاب بسم الله  
 الرحمن الرحيم فاذا كانت صلوة لا يقرأ فيها بالقرآن جهرا بسم الله الرحمن الرحيم واخفى ما سوى ذلك فقلت  
 يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه  
 السلام اذا قلت للصلوة اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب قال نعم قلت فاذا قرأت فاتحة الكتاب  
 اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مع السورة قال نعم وعنه عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن  
 عثمان بن عمران المهراني قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما تقول في رجل بدأ بسم الله  
 الرحمن الرحيم في صلوته وحده في ام الكتاب فلما صار الى غير ام الكتاب من السورة تركها فقال العياشي ليس

في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٩

بذلك باس فكتب بخطه يعيد هامز بن علي رغم انه ينفذ العياشي محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن حاد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل فحضر من زين بسم الله الرحمن الرحيم وقتت في الجهر صلاة واحدة مما يلي القبلة فاما ما محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن سمع البصري قال ملئت مع ابي عبد الله عليه السلام قرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم قرأ السورة التي بعد الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قام في الثانية فقرأ الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ سورة اخرى فلا ينافي هذا الخبر الاخبار التي قد منها لانه تضمن حكاية فعل ويجوز ان يكون سمع له مع ابا عبد الله عليه السلام يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم بعد كان بينه وبينه ويحتمل ان يكون انما ترك لضرب من التقية والاضطرار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السدي عن حاد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون اماما يستفتح بالحمد ولا يقول بسم الله الرحمن الرحيم قال لا يضرك باس بذلك فالوجه فيه ان فحله على حال التقية دون حال الاختيار يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن حاد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وعبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انهما سألاه عن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حين يريد يقرأ بسم الله فقال لهم انشاء سر او انشاء جهر قال انشاء مع السورة الاخرى قال لا فالوجه في هذا الخبر اننا في الخبر الاول من جمله على التقية وهو ان يكون المراد به من كان في صلاة نافذة واراد ان يقرأ بعض سورة جازله ان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تبين ما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يفتح القراءة في الصلاة فيقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال نعم اذا انفتح الصلوة فليقلها في اول ما يفتح ثم يركب ما بعد ذلك باب وجوب الجهر والقراءة مروى حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل جهر فما لا ينبغي الا جهر فيه او اخفى فيما لا ينبغي الا خفاء فيه فقال آ ذلك فعل معتد ان قد نقض صلوة وعليه الاعادة وان فعل ذلك ناسيا او ساهيا او لا يدري فلا شيء عليه وقد تمت صلوة فاما ما رواه احمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه هاشم

في البهر في نوافل النهار

١٩٠

عليهما السلام قال سألت عن الرجل يصلي الفريضة ما يجهر فيه بالقراءة هل يجوز عليه ان لا يجهر قال ان شاء الله وان شاء الله يجهر فهذا الخبر موافق العامة ولنا فضل به والعدل على الخبر الاول باب البهر في النوافل بالنهار أخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال السنة في صلوة النهار بالاخفاء والسنة في صلوة الليل بالاجهار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يجهر لقراءته من التطوع بالنهار قال نعم فالوجه في الجمع بينهما ان يقرأ في الرواية الاولى على الفضل والندب دون الفرض والوجوب والرواية الاخرى على الجواز ورفع الخطر باب انه لا يقرأ في الفريضة باقل من سورة ولا يكثر منها أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقرأ في المكتوبة باقل من سورة ولا يكثر الحسين بن سعيد عن صفوان عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقرأ السورتين في الركعة فقال له لكل ركعة سورة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان فاتحة الكتاب يجوز وحدها في الفريضة فالوجه في هذا الخبر ان يقرأ على حال الضرورة دون حال الاختيار يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اجزى عنى ان اقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها اذ كنت مستجلا او اجعل في شيء فقال لا بأس بحمل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز للربيع ان يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها ويجوز للصحيح في قضاء صلوة التطوع بالليل والنهار مع محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يقرأ الرجل في الفريضة فاتحة الكتاب في الركعتين الاولتين اذا ما عجلت به حاجة او يحدث شيء مما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن السندي عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقرأ الرجل السورتين في الركعتين من الفريضة فقال لا بأس اذا كانت اكثر من ثلث آيات فالوجه في هذا الخبر ان يقرأ على ما رواه

## القرآن بين السورتين

١٩١

يجوز له أعادتها في الركعة الثانية دون أن يفيضها وذلك إذا لم يجس فيها فاما إذا احسن غيرها فإنه يكره ذلك يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يقرأ سورة واحدة في الركعتين من الفريضة وهو يجس غيرها فإن فعل فاعليه فقال إذا احسن غيرها فلا يفعل فإن لم يجس غيرها فلا بأس فاما ما رواه سعد بن محمد بن عيسى عن يس الضمري عن حمزة بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن السورة يصلي الرجل بها في الركعتين من الفريضة قال نعم إذا كانت من آيات قرأ النصف عنها في الركعة الأولى والنصف الآخر في الركعة الثانية فهذا الخبر مجول على حال التقية دون حال الاختيار يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن إبان بن عثمان عن اسمعيل بن الفضل قال صلى بنا أبو عبد الله وأبو جعفر عليهما السلام فقرأ بفاتحة الكتاب وأخر سورة المائدة فلما سلم التفت إلينا فقال أما في أمرت أن أعلمكم فاما ما رواه أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن رجل قرأ في ركعة الحمد ونصف سورة هل يجزئ في الثانية أن لا يقرأ الحمد ويقرأ ما بقى من السورة <sup>في</sup> فقال يقرأ الحمد ثم يقرأ ما بقى من السورة فالوجه في هذا الخبر أن يفعله على النوازل دون الفرائض يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عن بعض السور فقال لا بأس في النافلة بها <sup>ب</sup> القرآن بين السورتين في الفريضة <sup>ب</sup> الخبر الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن سعيد عن المقرئ عن إبان عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقرأ سورتين في ركعة واحدة <sup>ب</sup> قال نعم قلت اليس يقال أعط كل سورة حقها من الركوع والجمود فقال ذلك في النافلة فليس به بأس محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن الحسن بن إبان عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام إنما يكره أن يجمع بين السورتين في الفريضة فاما النافلة فلا بأس فاما ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن القرآن بين السورتين في المكتوبة والنافلة قال لا بأس فالوجه في هذا الخبر أن يفعله على ضرب من الرخصة وإن كان الأفضل ما قدمناه لأن القرآن بين السورتين ليس بما يفسد الصلوة وقد جاءت الروايات صحيحة بالكرهية فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملاء عن زيد الشحام قال صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام فجقرأ الضحى والضحى في ركعة فلا يأتى ما قدمناه من

في النهي عن قول آمين بعد الحمد

١٩٣

كراهية القرآن بين السورتين لأن هاتين السورتين سورة واحدة عند محمد عليهم السلام  
ينبغي أن يقرأهما موضعاً واحداً ولا يوصل بينهما باسم الله الرحمن الرحيم في الفرائض ولا ينافي هذا ما  
رواه أحمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن زيد الشحام قال صلى بنا  
أبو عبد الله عليه السلام فقرأنا النضح والرشح لأنه ليس في هذا الخبر أنه قرأها في ركعة أو  
ركعتين فإذا كان هذا الراوي يبينه قد روى هذا الحكم يبينه وبين أنه قرأها في ركعة واحدة  
فحل هذه الرواية المطلقة على ما يطابق ذلك أولي ولا ينافي ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير  
عن بعض أصحابنا عن زيد الشحام قال صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام فقرأ في الأولى والنضح وفي الثانية  
الرشح فلهذا الرواية أن تضمنت أنه قرأها في الركعتين فليس أنه قرأها في الفريضة فليس فيه أنه  
قرأها في الفريضة أو النافلة ويحوز أن يكون قرأها في ركعتين من النوافل وذلك جائز على ما بيناه  
في النهي عن قول آمين بعد الحمد أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن  
علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن جميل بن الدلاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت خلفاً  
فقرأ الحمد وفرغ في قرائتها قتل أنت الحمد لله رب العالمين ولا تقرأ آمين الحسين بن سعيد عن محمد  
بن سنان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أقول إذا فرغت من قراءة  
الكتاب آمين قال لا فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه  
السلام عن قول الناس في الصلوة جماعة حين يقرأ فاتحة الكتاب آمين قال ما أحسنها وأخفض بها  
الصوت فأول ما في هذا الخبر أن رواية جميل وقد روى عند ذلك وهو ما قدمناه من قوله ولا تقرأ  
أمين بل قل الحمد لله رب العالمين وإذا كان قد روى ما يقتضيه هذه الرواية وهو أنقروا رواية غيره  
فيجب العمل عليه دون غيره ولو سلم لجاز أن نعمله على ضرب من القية لإجماع الطائفة على ترك العمل به  
وأيضا فقد روى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله  
عليه السلام أقول آمين إذا قال الإمام غير المقصود عليهم ولا الضالين قال هم اليهود والنصارى  
ولم يجب في هذا تعدد له عليه السلام عن جواب ما سأله السائل دليل على كراهية هذه اللفظة  
وإن لم يكن من التصريح بكراهيتها للفتية والأضرار فعدل عن جوابه جملة باب من قراء سورة  
من العرائر التي في آخرها الحمد أخبرني الحسين بن عبد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب  
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن  
الرجل قرأ الحمد في آخر السورة قال الحمد ثم يقول غير فاتحة الكتاب ثم يكمل ويحمد فاما ما رواه أحمد بن محمد

في النهي عن قول آمين بعد الحمد







في اقل ما يجزى عن التسبيح في الركوع والسجود

١٦٧

الكتاب فانها تعيد واما سعد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن علي بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الركعتين الاخيرتين ما صنع فيها قال ان شئت قرأت فاتحة الكتاب وان شئت فاذا ذكر الله فهو سواء قال قلت فاي ذلك افضل فقال هو الله سواء وان شئت سجدت وان شئت قرأت فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي الحسن علان عن محمد بن حكيم قال سألت ابا الحسن عليه السلام ايما افضل القراءة في الركعتين الاخيرتين او التسبيح فقال القراءة افضل فالوجه في هذه الرواية انه اذا كان اماما كان القراءة افضل يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما فقرأ في الركعتين الاخيرتين فاتحة الكتاب وان كنت وحدا فبسمك فعلت اوله تفعل فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت في الركعتين الاخيرتين لا تقرأ فيهما افضل الحمد لله سبحان الله والله اكبر فانما نهاه ان يقرأ معتقدا ان غير القراءة لا يجوز دون ان يقرأها على وجه الاختيار وطلب الفضل ويمكن ان يكون قوله لا يقرأ فيهما خيرا لانها كانتا قال اذا لم يكن ممن يقرأ أقل الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ابواب الركوع والسجود باب اقل ما يجزى من التسبيح في الركوع والسجود اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن ابيه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والغبيش بن معروف عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التسبيح في الركوع والسجود فقال يقول في الركوع سبحان ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الاعلى الفريضة من ذلك تسبيحة والسنة ثلاثة والفضل في سبع عنها عن احمد بن محمد بن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما يجزى من القول في الركوع والسجود فقال ثلاث تسبيحات في ركعة واحدة تامة يجزى عنه وعن ابي بصير بن نوح الجوفي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الركوع والسجود كم يكفي فيه من التسبيح فقال ثلاث ويجزىك واحدة اذا امكنت جبهتك من الارض وعنه عن ابي جعفر عن الحسن بن علي يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الرجل يسجد كم يجزى من التسبيح في ركوعه وسجوده فقال ثلاث ويجزىه واحدة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجزى الرجل في صلواته اقل من ثلاث تسبيحات او قد رهن عنه عن النضر عن يحيى الحلبي عن داود الاثراري

في أقل ما يجزى عن التسبيح في الركوع والجمود

١٦٥

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أدنى التسبيح ثلاث مرات، وانت ساجدا لا تقبل فيه من عنده عن محمد بن  
سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال: سأله عن أدنى ما يجزى من التسبيح في الركوع والجمود فقال:  
ثلاث تسبيحات فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار من وجهين أحدهما أنه إنما يجوز الاقتصار على تسبيحة  
واحدة إذا كان تسبيحا مخصوصا وهو قول سبحان رب العظيم في الركوع وسبحان رب الأعلى في الجمود  
حسب ما تضمنته الرواية التي رويناها في أول الباب عن هشام بن سالم قال: إذا قال سبحان الله  
فلا يجزئ له أقل من ثلاث دفعات يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن  
عن الحسين بن الحسن عن زرعة عن سماعة قال: سأله عن الركوع والجمود هل تزل في القرآن  
فقال: نعم قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا وافعلوا كيف حدركم الركوع والجمود فقال  
أما ما يجزئك من الركوع فثلاث تسبيحات يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثا عما عن الربيع  
بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخف ما يكون من  
التسبيح في الصلوة قال: ثلاث تسبيحات مترا لا يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله الوجه الثاني أن يحمل  
الأخبار الأخيرة على الفضل والاستحباب دون الفرض والإيجاب والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه أحمد  
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عيسى بن عبد الملك عن أبي بكر الحضرمي قال: قلت لأبي جعفر عليه  
السلام: أي شيء حدركم الركوع والجمود فقال: تقول سبحان رب العظيم وسبحان رب العظيم ثلاثا في الركوع وسبحان رب  
الأعلى وسبحان رب العظيم ثلاثا في الجمود. نقص واحدة نقص ثلاث صلواته ومن نقص اثنتين نقص ثلاث  
صلواته ومن لم يسبح فلا صلوة له فدل هذا الخبر على أنهم إنما نفوا الكمال والفضل لا ترى أنهم قالوا إن  
نقص واحدة نقص ثلاث صلواته ومن نقص اثنتين نقص ثلاث صلواته فلو كان الأمر على ما ذكرناه لما كان  
فرق بين الإخلال بواحدة في أن يكون ذلك مبطالا للصلوة وبين الإخلال بالجميع وقد علمنا أنهم فرقوا  
فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن الفضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران والحسن بن زهاد قال: دخلنا على  
أبي عبد الله عليه السلام وعندنا قوم يصليهم العصر قد كاسلينا فصد دناؤه في ركوعه سبحان رب  
العظيم أربعين مرة وثلاثين مرة وقال: أحدهما في حديثه وسبحان في الركوع والجمود فده الرواية مخصوصة  
بفعله عليه السلام وسبحان ووصلواته لمن علم أنه يطبق ذلك لأن الأصل في صلوة الجماعة التقفيف على ما  
بيته باب تلقى الأرض باليدين لمن أراد الجمود أخبرني أبو الحسن بن أبي جعفر القمي عن محمد بن الحسن بن الحسين  
بن الوليد عن الحسن بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم  
قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يضع يديه قبل ركبته إذا سجد عن القاسم بن محمد الجوهري

## الجمود على الجهة

١٩٩

قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يضع يديه قبل ركبته اذا سجد عنه عن القاسم بن محمد الجعفي  
 عن الحسن بن ابي العلا قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يضع يديه قبل ركبته في الصلوة قال نعم  
 واذا اراد ان يقوم رفع ركبته قبل يديه قال نعم يعني في الصلوة عنه عن صفوان عن العلاء بن محمد بن مسلم  
 قال سئل عن الرجل يضع يديه على الارض قبل ركبته قال نعم يعني في الصلوة فأما ما رواه الحارث  
 بن سعيد عن فضالة عن حسين عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس اذا سجد  
 الرجل ان يضع ركبته على الارض قبل يديه فالوجه في هذا الخبر غمله على حال الضرورة التي لا  
 يتمكن الانسان فيها من تلقى الارض بيديه او لعلته او مرض او غيرها فأما ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت  
 عن الرجل اذا ركع ثرفع رأسه ايدياً فيضع يديه على الارض امره ركبته قال لا يضربها بي ذلك بدأ هو يقول  
 عنه قوله عليه السلام لا يضربها معنى لا يبطل عليه الصلوة ولا يكون مستحقاً لعقاب بتركه لان ذلك من  
 ادب الصلوة لان من فرضها التي يستحق تركه العقاب باب الجمود على الجهة اخبرني الشيخ رحمه الله عن  
 احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن مضارب  
 عن ابي عبد الله عليه السلام يقول انما الجمود على الجهة وليس على الانف جمود محمد بن علي  
 بن محبوب عن موسى بن عمير عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن ثعلبة بن ميمون عن يزيد عن  
 ابي جعفر عليه السلام قال للجهة الى الانف اي ذلك اصبحت به الارض في الجمود اجزاء والجمود عليه  
 كله افضل احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن مردان بن مسلم وعمار الساباطي قال ما بين  
 فصاص الشعر الى طرف الانف مسجد اي ذلك اصبحت به الارض اجزاء فأما ما رواه احمد بن محمد عن  
 محمد بن يحيى عن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا يخرى صلوة لا يصيب  
 الانف ما يصيب الجبين فهذه الرواية محمولة على ضرب من الكراهية دون الفرض لان الفرض هو الجمود  
 على الجهة ولا غلام بالانف سنة على ما بيناه ويؤكد ما قلناه ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد  
 بن محمد عن علي بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول  
 صلى الله عليه واله الجمود على سبعة اعظم الجهة واليدين والركبتين والاقدام من الرجلين وترغابها  
 اركانها اما الفرض فهذه السبعة واما الارغام بالانف فسنة من النبي صلى الله عليه واله باب الاضحا  
 بين السجدة بين الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن الحسين  
 بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقع  
 بين السجدة بين افتاء فأما ما رواه احمد بن محمد بن علي بن عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحلي عن

١٢٣

١٢٤

الجمود

١٢٥

فمن يقوم من الجدة الثانية

١٦٤

ابى عبد الله عليه السلام قال لا باس بالاقناء في الصلوة فيما بين الجديتين فالوجه في هذه الرواية  
 الرخصة او حال الضرورة فيران الافضل ما قد ضاه في الرواية الاولى وذلك ايضا مطابق للروايات  
 التي اوردناها في كتابنا الكبير يؤكد ايضا ذلك ما رواه معاوية بن عمار وابو سلمة والحلي قالوا جميعا قالوا لا يقع  
 بين الجديتين كاقفاء الكلب باب من يقوم من الجدة الثانية الى الركعة الثانية اخبرني الشيخ  
 عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابى ايوب الخزاز  
 عن محمد الحميد بن عواض عن ابى عبد الله عليه السلام قال رأيت اذ ارفع رأسه من الجدة الثانية  
 من الركعة الاولى جلس حتى يطأ ثوبه فيقوم سمعته عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 اذ ارفعت رأسك من الجدة الثانية من الركعة الاولى حين ترفع يدك ان تقوم فاستوي الساتر فاما ما  
 رواه علي بن الحكم عن ربيع قال سألت الرضا عليه السلام اراك اذا صليت فرفعت رأسك من السجود  
 في الركعة الاولى والثالثة فتستوي الساتر تقوم فتنصع كما تنصع فقال لا تنظر الى ما صنع اصنعوا  
 ما ترون انما قال عليه السلام لا تنظر الى ما صنع ولا تعتقد وان ذلك يلزمهم على طريق القدر <sup>ناتج</sup>  
 دون ان يكون قد منع ان يقتدى بفعله على جهة الفضل والكمال هذه الجملة من اداب  
 الصلوة لاس في بعضها والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الجاهل عن عبد الله  
 بن بكير عن زرارة قال رايت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام اذ ارفعا رؤسهما من الجدة الثانية  
 نهضوا لم يجلسا باب وضع الابهام في حال السجود اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن  
 عيسى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حماد  
 عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله السجود على سبعة اعظم  
 للهيبة واليدين والركبتين والابهامين ورغم بافتك ارفاما اما الفرض فهذه السبعة واما الارغام فثلاثة  
 من النبي صلى الله عليه واله فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابى اسمعيل التمار  
 عن هارون بن خارجة قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام وهو ساجد وقد رفع قدميه من الارض  
 واحدى قدميه على الاخرى فالوجه في هذا الخبر هو انه يجوز ان يكون عليه السلام انما فعل ذلك  
 لضرورة دعت الى ذلك دون حال الاختيار باب النخ في موضع السجود في حال الاختيار <sup>ناتج</sup>  
 بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجل من بني عجل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن المكان يكون عليه الغبار فاخذه اذا اردت السجود فقال لا باس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب  
 عن الفضل بن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل

## في الجود على الشلج

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن يجرد على قمارس عليه كتابة فآما مارواه علي بن مهزيار قال سألت داود بن  
 قتيبة أبا الحسن عليه السلام عن القمارس والكليل المكتوب عليها هل يجوز الجود عليها أم لا فكتب يجوز وأحمد  
 بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان الجمال قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام في المجلس يجرد على القمارس  
 وأكثر ذلك يؤمر إياه فلا ينافي بين هذا والخبرين والخبر الأول لأن الوجه في الخبر الأول ضرب من الكراهية وقد مر  
 بذلك في قوله أنه كره أن يجرد على قمارس عليه كتاب ويكون الخبر في محمولين على الجواز على أن خص صفوان الجمال  
 الذي حكى فيه فعل أبا عبد الله عليه السلام ليس فيه أن القمارس الذي كان يجرد عليه كان فيه كتابة والكرهية  
 إنما توجهت إلى ما هذه مسقطه ويجوز أن يكون بالكتابة في طابق الخبر الأول بآب الجود على شيء ليس على ما سائر  
 البدن أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن  
 سعيد عن فضالة بن جميل بن دراجع عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عتبة عن جرمان عن أحمد بن عليهما السلام  
 قال كان أبي يصل على الكترة فعملها على الطنفسة فنجد عليها فاذا لم يكن خمره جعل حصاص الطنفسة حيث يجرد  
 على عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمرو بن أذينة عن الفضيل بن يسار ورويد بن معاوية عن أحمد بن عليهما السلام  
 لأباس بالقيام على المصل من الشعر والصوف إذا كان يجرد على الأرض فأكفرت الأرض فلا بأس بالقيام  
 والجود عليه فآما مارواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي  
 عليهما السلام أنه قال لا يجرد الرجل على شيء ليس عليه سائر جسده فلا ينافي الخبرين الأولين لأن هذا الخبر  
 موافق للعامة والوجه فيه التقية دون حال الاختيار بآب الجود على الشلج أحمد بن محمد عن معمر بن خالد  
 قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الجود على الشلج قال لا تجرد على السجدة ولا على الشلج فآما مارواه أحمد بن  
 محمد عن داود الصيرفي قال سألت أبا الحسن عليه السلام هل قلت له في إخراج في هذا الوجه وربما يكون موضع أصلي  
 فيه من الشلج فكيف اصنع فقال إن أمكنك أن لا تجرد على الشلج فلا تجرد عليه وإن لم يمكنك فسوءه ويجرد عليه ما كان  
 في هذا الخبر حال الضرر فحسب ما قد مرناه في الخبر الأول وبيتنا أيضا في خبر منصور بن حازم وقد مرنا  
 فيما مضى أبواب القنوت وأحكامه بآب رفع اليدين بالتكبير إلى القنوت في الصلوات الخمس الخبرين  
 الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن  
 معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال التكبير في صلاة الفرض في الخمس صلوات خمس وتسعون  
 تكبيرة منها تكبيرة القنوت خمس منها عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المديني وقد مر في الظاهر  
 إحدى وعشرون تكبيرة وفي البصر إحدى وعشرون تكبيرة وفي المغرب ستة عشر تكبيرة وفي آلاء الأئمة  
 إحدى وعشرون تكبيرة وفي الخبر إحدى عشر تكبيرة وخمس تكبيرات في القنوت في خمس صلوات مجمل بن محمد

في الجود على الشلج  
 في الجود على الشلج

في رفع اليدين للتكبير في القنوت

٢٤١

بن يحيى عن موسى بن عمر عن عبد الله بن الغزير عن أبي الصباح المزني قال امير المؤمنين عليه السلام  
تسمون تكبيرة في اليوم واليلة للصلوة بها تكبير القنوت قل الشيخ هذه الروايات التي ذكرها ينبغي ان يكون  
العمل عليها ما كان يفعله شيخنا الفقيه قدسما قنن له في اخر عمره ترك العمل بها والعمل على رفع اليدين بتكبير  
والقول الاول اولى اوجودا والروايات بها وما هذا لست اعرف به حديثا اصلا وليس لاحد ان يتاول هذه  
الخبار وان يقول ما زاد على التسعين تكبيرة احمله على انه اذا نهض من التشهد الاول الى الثالث يقوم بتكبير  
لامور آحادها انه انما يتاول الاخبار ويترك ظهورها اذا تارضت وكان يتاخر في بعضها ببعض او ليصل الى ما يان في هذه  
الروايات فلا يجوز العدول عن ظهورها بضرب من التأويل وثانيه انه ليس كل الصلوات فيها نهوض من التشهد  
الى الثالثة وانما هو موجود في اربع صلوات فلو كان المراد ذلك لكان يقول اربع وتسون تكبيرة وثالثها ان الحديث  
المفصل تضمن ذكر احدى عشرة تكبيرة في صلوة الغداة وتكبير بعد ذلك للقنوت مضافا اليها فلو كان الامر على ما  
تأويل عليه لكان التكبير في السجدة عشرة تكبيرة فقط ولا بها انه قد روت روايات مضجرة بان يسنون ان يقول الاثنى  
من التشهد الاول والثاني والثالث يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد ولم يذكر التكبير فلو كان يجب التيام بالتكبير لكان يقول  
ثم تكبير ويقوم الى الثالثة كما انهم لما ذكر الركوع والجمود والواو تكبير وركع ويكبر ويكبر ويكبر من السجدة يكبر فلو كان  
تكبير لكان يقول مثل ذلك وقد روي عن ذلك الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله  
قال سمعت ابا عبد الله في الكعبة يقول لا اله الا الله فشهدت ثم قلت قل بحول الله وقوته اقوم واقعد وعنه عن فضيل بن عازقة  
بن موسى قال سمعت ابا عبد الله يقول كان علي بن ابي طالب اذا نهض من الركعتين الاولتين قال بحول الله وقوته اقوم واقعد وعنه  
عن فضال بن عيسى عن ابي بكر قال قال ابي عبد الله اذا قمتم من الركعتين الاولتين فاعلموا انكم تكبرون قل بحول الله وقوته  
اقوم واقعد **باب السنة في القنوت الحسين بن سعيد** عن ابي عبد الله عن ابي محمد عن ابي عبد الله قال قال شيخنا  
ابي عبد الله عليه السلام ما كان يفتي في كل صلوة يجهر فيها او يهمل فيها **عنه** عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل صلوة في الركعة الثانية قبل الركوع **عنه** عن صفوان  
وابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن القنوت في الصلوات  
للخمس فقال قلت فبهم جميعا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بعد ذلك فقال اما ما سمعت فيه فلا تلتك  
عنه عن فضال بن عازقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت في المغرب في الركعة الثانية وفي  
المشاء والغداة مثل ذلك وفي الوتر في الركعة الثالثة **عنه** عن الحسن بن زهير عن سماعة قال سألت عن القنوت  
في اى صلوة هو فقال كل شيء يجهر فيه بالقراءة تقبيل القنوت والقنوت قبل الركوع ويجعل القراءة **عنه** عن محمد بن زبير  
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله بعض اصحابنا وانما نحن عن

## في السنة في القنوت

القنوت في الجمعة فقال لعن الركعة الثانية فقال له ابو بصير قد حدثنا بعض اصحابك انك قلت في الركعة الاولى فقال في الاخرة فلما رأى غفلا الناس منه قال يا ابا محمد في الاولى والاخرة فقال ابو بصير بعد ذلك أقبل الركوع او بعده فقال له ابو عبد الله عليه السلام كل قنوت قبل الركوع الا الجمعة فان الركعة الاولى فيها قبل الركوع والاخرة بعد الركوع عنه عن ابن ابي عمير عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت في الجمعة والعشاء والعتمه والوتر والغداة فمن تركها القنوت رغبة عنه فلا صلوة له حته عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل ركعتين من التطوع او الفريضة قال الحسن اخبرني عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل الصلوات قال محمد بن مسلم فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال اما الاشك فيه فيما جهر فيها بالقراءة فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الله بن عمرو قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت قبل الركوع او بعده فقال لا قبله ولا بعده وعنه عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن القنوت هل تقنت في الصلوة كلها ام فيما يجهر فيها بالقراءة قال ليس القنوت الا في الغداة والوتر والجمعة والمغرب وروى سعد عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت في اى صلوات ائتت فقال لا تقنت الا في الجهر فالوجه في هذه الاخبار ان قيلها على انه ليس في هذه الصلوات القنوت على جهة الفضل وتأكيد المندب على الجلال الذي ثبت في غيرها من الصلوات التي يجهر فيها ثم بعد ذلك في الفرائض لان القنوت في الصلوات يترتب فضله فالقنوت في الفرائض افضل منه في المتوافقة فيما يجهر من الفرائض ما لا يجهر فيه وصلوة المغرب والفجر فيما بين ما يجهر فيه اشد تأكيداً في هذا الباب واذا علمنا الاخبار على هذا الوجه ثبت لكل واحد منها وجه صحيح لا ينافي ما رواه ويحوز ان يكون انما نقول بعض الصلوات القنوت وعصاوبه بعض الضرب من التقية والاستصالح لان من العامة من يذهب الى ذلك والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن مهزيار عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام في القنوت انما شئت فاقنت وان شئت فلا تقنت قال ابو الحسن واذا كانت التقية فلا تقنت وانما اقتل هذا وروى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت فقال فيما يجهر فيه قال قلت له اني سألت ابا جعفر عن ذلك فقال في الخمس كلها انما رجم الله اباي ان اصحاب ابي اتوه فساكوه فاخبرهم بالحق ثم اتوني شكافا فاجبرتهم بالتقية فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن ابيان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي ومحمد بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام



في وجوب التشهد وأقل ما يحزى منه  
سم ١

قال القنوت قبل الركوع وإن شئت فبعد قال الوجه في قوله عليه السلام وإن شئت فبعد ما يحزى على حال القضاء  
لن فاقته في موضعه لحوال التقية لأنه مذهب بعض العامة بأب وجوب التشهد وأقل ما يحزى منه  
أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف  
عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما يحزى  
من القول في التشهد في الركعتين الأولتين قال إن يقول تشهدان لا إله إلا الله وحده لا شريك له فاقبلت فما  
يحزى من التشهد في الركعتين الأخيرتين فقال تشهدان محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الجهم عن فضيلة  
بن ميمون عن يحيى بن طلحة عن سوزة بن كليب قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن أبي جعفر ما يحزى من التشهد  
قال تشهدان أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سعد بن بكر عن حبيب الخثعمي عن أبي جعفر عليه السلام  
قال سمعته يقول إذا جلس الرجل للتشهد فحمد الله وأثنى عليه أجره عذبه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال  
قلت لأبي الحسن جعلت فداي التشهد الذي في الثانية يحزى إن أقوله في الرابعة قال نعم فادرس ما  
رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن  
متصور بن حازم عن بكر بن حبيب قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن التشهد فقال لو كان كما يقولون  
واجبا على الناس هل كانوا القوم يقولون الشيء ما يعملون إذا حدث الله أجزاء الوجه في هذا الخبر إن  
لحق الوجه بما أتوه إلى ما زاد على الشهادتين لأنه مستحب وليس يوجب مثل الشهادتين والذي يدل  
على ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله  
عليه السلام التشهد في الصلوة قال أربعين مرتبة قال قلت وكيف أربعين قال إذا استوتبت جالساً قبل تشهدان  
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهدان محمداً عبداً ورسوله ثم تصرفي قال قلت له قول العبد الخبيث لله  
الصلوة الطيبات لله قال هذا اللفظ من الأدواء يلطف العبد لله فأمّا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن  
الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله العبد يعبد الله بعد ما  
يرفع رأسه من الصلاة الأخيرة قال تمت صلواته وإنما التشهد سنة في الصلوة ويتوضو ويجلس مكانه أو مكاناً تليقاً  
في تشهد قال الوجه في هذه الروايات أن عملها على ما أحدث بعد الشهادتين وإن لم يتوضو في باقي تشهداته فانه يتم  
صلواته ولو كان الحديث قبل ذلك لكان يجب عليه الامادة من أولها على ما بيناه وأما قوله وإنما التهمة  
معناه ما زاد على الشهادتين على ما بيناه ويكون ما روي به من عاداته للوضوء وهو العمل الاستقبال فأمّا ما  
رواه سعد بن أبي جعفر عن أبيه عن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة  
عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يحدث بعد الصلاة الأخيرة وقبل أن يتشهد قال ينصرف ويقرأ



## وجوب الصلوة على النائم في التشهد

فان شاء رجع الى المجد وان شاء ففنيته وان شاء حيث شاء فقد فنيته ثم لا كان الحد بعد الشهادتين فقد مضت صلواته فالوجه في هذا الخبر ان قوله على من دخل في الصلوة بيمين واحدة هيا قبل الشهادتين فانه يتوضأ اذا كان قد وجب الماء ونظم الصلوة بالشهادتين وليس عليه اعادة ما كانا له من احدى قبل ذلك على ما بيناه فيما مضى ويمكن ايضا ان يكون قوله قبل ان يشهد انما اراد به استيفاء التشهد والمنون دون ان يكون المراد به الشهادتين على ما قلناه في الخبر الاول سواء **باب وجوب الصلوة في التشهد** صلى الله عليه واله في التشهد ابن عمير عن ابو بصير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من تمام الصوم اعطاء الركعة كالصلوة على النبي صلى الله عليه واله ومن ترك ذلك متعمدا فلا صلوة له ان الله تعالى بدأ بها قبل الصلوة فقال تدافع من تركي وذكرهم به فحصل فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن بن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الرجل التشهد في الصلوة ذكرانه قال بسم الله فقد جازت صلواته وان لم يذكر شيئا من التشهد اطاق الصلوة فالوجه في هذا الخبر انه اذا ذكرانه قال بسم الله فقد تمت صلواته وتيمم الشهادتين على جهة القضاء ولا يبطلوا واذا لم يذكر شيئا من الصلوة اذ كان تركه ناسيا او متعمدا وليس في الخبر انه اذا لم يذكره ناسيا لم يتعدا ولو كان تركه ساهيا لم يذكر كان عليه قضاء التشهد على ما بيناه فاما ما رواه احمد بن محمد بن ابي بصير عن سعد بن بكر عن جيب الثقفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول لاجلس الرجل للتشهد فمجد الله اجزاء فالوجه في هذا الخبر التقية لانه مذموم لامة ونحن قد بينا وجوب الشهادتين والصلوة على النبي صلى الله عليه واله **باب فضائل القنوت الحسنين** بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراجع عن محمد بن مسلم وزرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع قال يقنت بعد الركوع فان لم يذكر فلا شيء عليه وعنه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت ينساه الرجل فقال يقنت بعد ما يركع فان لم يذكر حتى ينصرف فلا شيء عليه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل ذكرانه لم يقنت حتى يركع قال يقنت اذا رفع راسه عنه عن علي بن الحارث عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سمعت يدكره ابا عبد الله عليه السلام قال في الرجل افاهى في القنوت فنت بعد ما ينصرف وهو جالس فلما اراده احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن ابيه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل نسي القنوت في المكتوبة قال لا اعانة عليه فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال سالت عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع يقنت قال لا فانه يجوز ان يكون المنصرف في هذا الخبر بانه

ابا عبد الله

في ان التسليم ليس بفرض

لا يجب عليه القضاء انما هو مستحب لان الابتداء به مستحب فكيف قضاءه ويجوز ان يكون المراد به لا يقض  
اذا كان الحال حال تقية يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي جعفر  
عليه السلام في الفتوى في الخبر ان شئت فاقنت وان شئت فلا تقنت وقال هو اذا كانت تقية فلا تقنت  
وانا اتقنت هذا باب ان التسليم ليس بفرض الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن زرارة عن  
ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يصلي ثم يجلس يحدث قبل ان يسلم قال تمت صلوته فاما ما  
رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول في الرجل صلى الصبح فلما جلس في الركعتين قبل ان يتشهد رفع قال فليخرج فليفضل اتقه ثم يخرج  
فليتم صلوته قال فان اخر الصلوة التسليم قوله عليه السلام فان اخر الصلوة التسليم محمول على الفضل والكمال  
فاما اتمام الصلوة فلا بد منه لان من تمامها الايتان بالشهادتين والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وعلى ما  
يقناه باب كيفية التسليم اخبرني ابو الحسين بن ابي الجيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين  
بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم الخزاز عن عبد الحميد بن عواض عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال ان كنت تؤم قوما اخر الصلوة واحدة عن يمينك وان كنت مع امام فتسلمتين وان كنت وحدك  
فواحدة مستقبل القبلة عنه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الامام  
يسلم تسليمة واحدة ومن ورائه يسلم اثنتين فان لم يكن عن شماله احدي يسلم واحدة عنه عن فضالة عن  
حسين بن ابي مسكان عن عتبة بن مصعب قال سألته ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم والصف  
خلف الامام وليس على يساره واحد كيف يسلم قال تسليمة واحدة عن يمينه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابراهيم  
عن محمد بن اذينة عن زرارة عن محمد بن مسلم ومحمد بن يحيى واسماعيل عن ابي جعفر عليه السلام قال يسلم تسليمة واحدة  
اما ما كان او غيرهما الوجه في هذا الخبر ان فعله على انه اذا كان المأموم ليس على يساره احد على ما فصله في رواية  
منصور بن حازم وعتبة بن مصعب وزيد بن ابي انا ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي  
عمر بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما فاما التسليم ان سلم على النبي صلى الله عليه وآله واله  
تقول السلام عليا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فقد انقضت الصلوة ثم تؤذن القوم تقول  
انت مستقبل القبلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكذلك اذا كنت وحدك تقول السلام عليك وعلى  
عباد الله الصالحين مثل ما سلمت رات امامك فاذا كنت في جماعة فقل مثل ما قلت وسلم على من يمينك  
شمالك فان لم يكن على شمالك احد فسلم على الذين على يمينك فلا تنع التسليم على من كان على شمالك باب  
محمد بن الشوكري في فضيلة القربى ورواها ابا جعفر بن الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه

عن الصغار عن محمد بن عيسى عن حفص الجوهري قال صلى أبو الحسن علي بن محمد عليه السلام صلاة  
 المغرب فبعد سجدة الشكر بعد السابع فقلت له كان في ركعتي بعد ركعتي الثالثة فقال ما كانا أحدا من ابني بعد  
 الأبعد للسلامة فاما ما رواه محمد بن الحسن بن الوليد عن الصغار عن العباس بن معروف عن سعدان بن  
 مسلم عن محمد بن أبي حمزة قال رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد سجد بعد الثلث ركعات من المغرب فقلت  
 له جعلت فداك رأيتك تسجد بعد الثلث فقال فرائض فقلت فم قال فلا تدعها فانما زاد العلم فيها استحباب قالوا  
 في هذه الرواية انما هي على ضرب من الاستحباب والاولى على الحواز ويكون قوله في الخبر الاول ما كانا أحدا من ابني  
 يعني الأبعد للسلامة اخبارا من انهم لم يقدروا صلاة ما يكونوا سجدوا ركعتي المغرب والكلوا ما سجدوا على جهة  
 الفضل **باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر الحسين** بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن سنان  
 عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوتر ثلث ركعات يفصل بينهن ركعتي جمع فقلت هو الله احد محمد بن  
 حماد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوتر ثلث ركعات ثنتين مفصوله واحدة جمع الله عن النضر  
 عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام التسليم في ركعتي الوتر فقال لا يقط  
 المراقب وتكلم بالحاجة عنه عن النضر عن محمد بن ابي حمزة عن ابي ولاد حفص بن سأل قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال نعم فان كانت لك حاجة فاصح واجتهدا ثم صلا ركعتي الجمع  
 بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الوتر اصله  
 وصل قال فصل فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب قال  
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال ان شئت سلمت وان شئت لم تسلم عنه  
 عن النضر عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام التسليم في ركعة  
 الوتر فقال ان شئت سلمت وان شئت لم تسلم عنه عن محمد بن ابي حمزة عن كرويه المحدث قال سألت ابا عبد  
 الصالح عليه السلام عن الوتر فقال صله فالوجه في هذه الروايات كلها انما هي على ضرب من التقية لانها موقوفة  
 لمذاهب كثيرة العامة مع ان مضمون حديثي منها التخيير وليس مذهب الاحمد لان من وجوب الموصول لا يجوز  
 الفصل ومن اوجب الفصل ويجوز ان يكون قوله ان شاء الله وان شاء الله الى الكلام  
 الذي يستباح بالتسليم لان ذلك ليس بشرط فيه وتبين ما ذكرناه ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان  
 عن منصور عن مولى ابي جعفر عليه السلام قال قال ركعتا الوتر ان شئت تكمل بينهما وبين الثالث لقولان شاء الله  
 جاب كراهية النوم بين ركعتي الفجر وبين صلاة الغداة **صحيح** بن احمد بن عيسى عن علي بن محمد القاسمي عن سليمان  
 بن حفص المروزي قال قال لابي الحسن الغدير عليه السلام اياك والنوم بين صلاة الليل والفجر ولكن جمعة بلا

١٤٦

## في كراهية النوم بعد صلاة النافلة

١٤٤

بلا نوم فان صاحبه لا يحد على ما تقدم من صلواته ما مارواه سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال فاعمل احكم اذا انتصف الليل ان يقوم فيصلي صلواته جملة واحدة ثلث عشر ركعة ثم ان شاء جلس فدعا وان شاء قام وان شاء ذهب حيث شاء فهذه الرواية جاءت رخصة رخصتها لا افضل ترك النوم على ما تضمنته الرواية الاخرى **باب كراهية النوم بعد صلاة النافلة** محمد بن احمد بن عيسى عن ابي جعفر عن ابي الجوزي عن الحسين بن علوان عن عمر بن خالد عن عاصم بن ابي الجهم والاسدي عن ابن ابي عمير عن الحسن بن علي عليه السلام قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ايماء امرؤ صالح جلس في صلاة الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله فخر له وان جلس فيه حتى تكون ساعة تغفل فيه الصلوة فصل في ركعتين او اربع اغفله ما سلف وكان الحسن البصري كحاج بيت الله وروى المصنف عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال سألت عن النوم بعد النافلة فقال ان الوقت يبسط تلك الساعة فانا اكره ان ينام الرجل تلك الساعة وقال لصادق عليه السلام نومة الندامة شؤمة تطرد الزرق وتصفّر اللون وتفقّنه وتغيره وهو نوم كل ميتش وإن استغنى بقسم الارزاق ما طلع الفجر الى طلوع الشمس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن عمر عن محمد بن خالد قال رسل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام في حاجة فدخلت عليه فقال انصرف فاذا كان غدا فقال ولا تقم الا بعد طلوع الشمس فان انا ما صليت الفجر عنه عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن صالح بن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل وانا مع فقال لي اصل الفجر انكر الله سبحانه بكل ما يريد ان يخلق كما يحب على ارباب اضع جنبى فانام قبل طلوع الشمس فاكره ذلك قال ولم قال اكره بان تطلع الشمس من غير مظهرها قال ليس بذلك خفاء انظر من حيث تطلع الفجر ثم تطلع الشمس عليك من حجج ان تمام اذا كنت قد ذكرت الله فالوجه في هاتين الروايتين ضرب من الرخصة وان كان الفضل ما قد تناه في الروايات الاولى **ابواب السهو والنسيان** باب من نسي تكبيرة الافتتاح اخرجني الشيخ عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن عبيد عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اقام الصلوة فانسى ان يكبر حتى افتتح الصلوة قال تعيد الصلوة عنه عن ابن عمير عن جميل عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل ينسى تكبيرة الاحرام قال يبعد عنه عن فضالة عن صفوان عن ابي المصنف عن محمد بن علي عن احمد بن عليهما السلام في ان ذكره لم يكبر في اول صلواته فقال لا استيقن انه لم يذكره سبعين ولا ثمانين



فمن صلى القراء والركوع  
١٤٩

عنه عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال  
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صليت المكتوبة فكتبت ان اقرأ في صلوتي كلها قال اليس قد  
انتمت الركوع والجهود قلت بلى فقال فقد تمت صلوتك وذاك كنت ناسيا للحسين بن سعيد عن حماد بن  
عيسى عن فضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يهوى القراءة في  
الركعتين الاولىين فيذكر في الركعتين الاخيرتين انه لم يقرأ قال ان لم يركع والجهود قلت نعم قال في ركوعه ان لم  
اخر صلوتي ازلها عنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير قال اذا نسيت ان يقرأ في  
الاولى والثانية اجزاء التسبيح الركوع والجهود وان كانت ثلاثة فثلاثة ان يقرأ فيها فليصلي صلوته فاما ما رواه الحسين  
بن سعيد عن فضالة عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل لا يقرأ في  
الكتاب في صلوته قال لا صلوة له الا ان يقرأ بها في جهرا واخفا قال الوجه في هذه الرواية ان غلها من  
لم يقرأها شعدا دون النسيان فانه لا صلوة له حسب ما فصلنا في الاخبار الاولة ويزيد ذلك ما رواه  
رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل يقوم في الصلوة فينسى  
فاثمة الكتاب قال فليقل استعين بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم لم يقرأها ما دام لم يركع في  
لا صلوة حتى يقرأها في جهرا واخفا وان لم يركع اجزأه الشاء والله فاما ما رواه سعد عن ابي الجوزاء عن الحسين  
بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عليه السلام قال صليت خلف ابي المغرب ففسي فاثمة الكتاب  
في الركعة الاولى فقرأها في الثانية مسجدا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن عبد الكريم بن عرو عن الحسين  
بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسمعني انظر في الركعة الاولى قال اقرأ في الثانية  
قلت اسمعني في الثانية قال اقرأ في الثالثة قلت سمعني في صلوتي كلها قال الاحظك الركوع والجهود قد تمت  
صلوتك قوله عليه السلام اذا فافلت في الاولى فاقراء في الثانية ليرى ان يصلي قراءة فافاته في الاداء وهو  
اراد ان يقرأ في الثانية والثالثة وما ينصها من القراءة فاما الاولة فقد مضى حكمها ويكون الوجه في النار ان  
نسى القراءة في الركعتين الاولىين فلا بد من ان يقرأ في الثالثة والرابعة ويذكر التسبيح الذي كان يجزأه  
فقرأ في الاولىين حتى لا يكون صلوته بلا قراءة اصلا ياب من نسي الركوع اخبرني الشيخ رحمه الله ان احمد  
بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فخر بن ابي بصير  
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بقى الرجل انه ترك ركعة من الصلوة وقد جحد مجذتين وترك الركوع  
استأنف الصلوة عنها فضا تنظر فاعرف ان يقرأ في الثانية فافاته في الثانية فافاته في الثانية فافاته في الثانية  
حتى يسجد ويقوم قال يستقبل عنه على ابي بصير عن رفاعه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل

فمن شك وهو قارء فلا يدري ركع ام لا

١٨٠

نسوان ركع حتى يسجد ويقوم قال يستقبل عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت  
ابا جعفر عليه السلام عن رجل نسوان ركع قال عليه الافادة للحسين بن سعيد عن صفوان عن  
احماق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل ينسى ان ركع قال يستقبل حتى يضع كل شيء  
من ذلك مواضعه فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحكم بن منكين عن العاصم  
عن بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل شك بعد ما يسجد انه لم يركع فان استيقن فليلقى السجدة  
التي لا ركعة له ايديني على صلواتي على التمام وان كان لم يستيقن الا بعد ما فرغ وانصرف فليقيم فليصل ركعة  
وسجدتين ولا شيء عليه فالوجه في هذه الرواية ان نعلم على من نسي الركوع من الركعتين الاخيرتين فانه  
يلقى السجدةتين ويتم صلواته فاما اذا كان نسيانه في الركعتين الاولتين فانه يجب عليه اعادة الصلوة على ما  
تضمنه الاخبار الاولى فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن ابي بصير قال اذا يقن  
الرجل انه ترك ركعة من الصلوة وقد سجد سجدتين وترك الركوع استأنف الصلوة فلا ينافي ما قلناه لان  
هذا التبرع على من نسي الركوع في صلوة لا يجوز فيها السهو مثل الغداة او المغرب او على الركعتين الاولتين  
على ما قلناه في الاخبار الاولى والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن  
جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن حكيم بن حكيم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن رجل نسي من صلوة ركعة او سجدة او اكثر منها ثم تذكر فقال يقضي ذلك بيته فقلت ليسيد الصلوة قال لا  
باب من شك وهو قارء فلا يدري ركع ام لا الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن محمد عن ابي  
قال قلت الرجل يشك وهو قارء فلا يدري الركعات الاقل فليركع عنه عن محمد بن سنان عن ابي بصير  
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شك وهو قارء فلا يدري ركع ام لا يركع قال  
يركع ويجوز عنه عن فضالة عن حماد بن عثمان عن ابن مسكان عن ابي بصير الحلبي في الرجل لا يدري ركع ام لا  
لم يركع قال لا يركع فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن الفضيل بن يسار قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام استم قائما فلا أدري ركعت ام لا قال بلى قد ركعت فامض في صلواتك فاما  
ذلك من الشيطان فلا ينافي ما ذكرناه لان الوجه في هذا الخبر ان غلبه على من يستتم قائما من السجود الى  
الثانية او الى الشفص التمهيد الاول ثم يشك في الركوع في الركعة التي مضى حكمها فانه لا يلتفت الى الشك  
الشك لانه قد انتقل الى حالة اخرى وذلك لا يوجب حكم الشك والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين  
بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اشك وانا ساجد فلا أدري  
ركعت ام لا قال امض عنه عرج صفوان عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اشك وانا ساجد

باب

فلادري ركعت لم لا يقال قد ركعت امض سعد عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة  
عن ابي عبد الله بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل شك بعد ما يجحد  
انه لم يركع قال يمضي في صلوته عنه عن ابي جعفر عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيان بن عثمان عن عيسى بن  
بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل اصرى الى الجدة فلا يدري ركع لم لم يركع قال  
قد ركع سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن النضر عن اسمعيل بن جابر قال قال  
ابي جعفر عليه السلام ان شك في الركوع بعد ما يجحد فليمض وان شك في الجدة بعد ما قام فليمض كل شيء  
شك فيه مما قد جاوزه ودخل في غيره فليمض عليه باب من ترك سجدة واحدة من الجدة في سبأ  
حتى يركع للحسين بن سعيد عن محمد بن عثمان عن ابي نسيك عن ابي بصير قال سألت عن رجل ان يجحد سجدة واحدة  
فذكرها وهو قائم قال يجحد اذا ذكرها ما لم يركع فان كان قد ركع فليمض على صلوته فاذا انصرف فضاها  
وليس عليه سهو سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن النضر عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله  
عليه السلام في رجل نسوا ان يجحد سجدة من الثانية حتى قام فذكر وهو قائم انه لم يجحد قال فليجحد ما  
لم يركع فاذا ركع فذكر بعد ركوعه انه لم يجحد فليمض على صلوته حتى يسلم ثم يجحد ما فاتها قضاء عنه  
احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساجي عن ابي عبد الله  
عليه السلام في الرجل ينسى سجدة فذكرها بعد ما قام وركع قال يمضي في صلوته ولا يجحد حتى يسلم فاذا سلم  
يجحد مثل ما فاتته قلت وان لم يذكر الا بعد ذلك قال يقضي ما فاتته اذا ذكره وامام رواه محمد بن احمد بن عيسى  
عن علي بن اسمعيل عن رجل عن مولى بن خنيس قال سألت ابا الحسن الماضي عليه السلام في الرجل ينسى  
السجدة من صلوته قال اذا ذكرها قبل ركوعه يجدها ويضي على صلوته ثم يجحد سجدة واحدة بعد انصرافه  
وان ذكرها بعد ركوعه اعاد الصلوة ونسيان السجدة في الاولتين والاخيرتين سواء فماتت من هذا الخبر  
قوله اذا ذكرها بعد ركوعه اعاد الصلوة عتلت تبيين احمد هاهنا يكون اشارة الى من ترك الجدة بين معافان  
من هذا صورته يجهل عليه اعاد الصلوة ولجل هذا قال ونسيان السجدة في الاولتين والاخيرتين وله  
يعني في الجدة بين معافان ان يكون ذلك هو لا على الجدة الواحدة ويكون ذلك الحكم مختصا بالركعتين  
الاولتين ويكون قوله ونسيان السجدة في الاولتين والاخيرتين سواء حكما مستنقفا في الجدة بين ما  
والذي يدل على ذلك التفسير الذي ذكرناه مارواه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر  
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل صلى ركعتين ثم ذكر وهو في الثانية وهو راكع انه ترك سجدة  
في الاولى فقال كان ابو الحسن عليه السلام يقول اذا ترك السجدة في الركعة الاولى فلم تذكر واحدة او اثنتين



في وجوب سجدة السهو  
١٨٢

استقبلت حق تضع لك شتان وان كان في الثالث والرابعة فتكرمت سجدة بعد ان يكون قد حفظت الركوع اعدت  
اليهود فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد عن موسى بن عمر بن محمد بن منصور قال سالت عن  
الذي ينسب اليه سجدة الثانية من الركعة الثانية او شك فيها فقال اذا خفت الا يكون وضعت وجهك الامة  
واحدة فانما سلت سجدة واحدة وتضع وجهك مرة واحدة وليس عليك سهوا فليس ينافي بالتفصيل  
الذي قدمناه لان قوله الذي ينسب اليه سجدة الثانية من الركعة الثانية يحتمل ان يكون اراد من الركعة  
الثانية من الركعتين الاخيرتين وليس في ظاهر الخبر من الركعة الثانية من الايتين او الاخيرتين بل هو  
محتمل لهما معا واذا احتمل ذلك حملنا على الركعة الثانية من الاخيرتين لطابق ما فصل في الخبر الاول بنا  
وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة واحدة ولم يذكرها الا بعد الركوع الحسين بن سعيد عن صفوان  
عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا نسى الرجل سجدة وايقن انه تركها فليجدها  
بعد ما يقعد قبل ان يسلم فان كان شاكا فليسلم ثم يجدها وليقتهد تشهدا خفيفا ولا ينهضها فقرة لان  
النقرة نقرة الغراب احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن  
ابن السطع عن ابي عبد الله عليه السلام قال تجد سجدة السهو في كل زيادة يمدخل عليك او نقصان ولا ينافي هذا  
الخبر الذي قدمناه في الباب الاول عن ابي بصير من قوله ليس عليه سهو لان قوله ليس عليه سهو انما معناه لا  
يكون حكمه حكم الساهي بل يكون حكمه حكم القاطع لانه اذا ذكرها فانه قضاء له يبق عليه شك فيه فخرج عن  
حد السهو باب من شك فلم يدر واحدة سجدة ام اثنتين تتحكم بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل همى فلم يدر سجدة سجدة ام اثنتين  
قال يجزى اخرى وليس عليه بعد انقضاء الصلوة سجدة السهو عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن  
الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
رجل شك فلم يدر سجدة ام اثنتين قال يجزى حتى يتيقن عنه عن علي عن ابيه عن عمرو بن عثمان  
عن الفضل بن صالح عن زيدا الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل شبه عليه فلم يدر واحدة سجدة  
ام اثنتين قال فليجدها اخرى عنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن  
بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل رفع راسه من السجود فشك قبل ان يستوي  
جالسا فلم يدر ايجدها ام لم يجدها قال يجزى قلت فربما نهض من سجدة قبل ان يستوي قائما فلم يدر  
ايجدها ام لم يجدها قال يجزى فاما ما رواه سعد بن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن  
صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل كان في الوضوء في الصلوة في شك في الركوع

فمن نسي التشهد الاول حتى ركع في الثالثة

١٨٣

فلا يدري اركع ام لا وشك في السجود فلا يدري ايسجد ام لا فقال لا يسجد ولا يركع يمضي في صلوته حتى يستيقن يقينا فهذا الخبر يحتمل شيئين احدهما ان يكون يشك بعد ان يدخل في حالة اخرى ولا يذكر يقينا ترك الركوع والسجود فانه ينبغي ان يمضي في صلوته على ما بيناه فيما مضى والثاني ان يكون مخصوصا بمن يكثر عليه السهو فرخص له المضي في صلوته تخفيفا و لان الناس كلهم يحتاجون الى سجود فلا ينفك منه فلاجل ذلك رخص له في الموضوع باب من نسي التشهد الاول حتى ركع في الثالثة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن ابى العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفصل الركعتين من المكتوبة لا يجلس فيها حتى يركع في الثالثة قال فليتم صلوته ثم يسجد ويسجد في السجود هو جالس قبل ان يتكلم الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ان يجلس في الركعتين الاولتين فقال اذا ذكر قبل ان يركع فليجلس وان لم يذكر حتى ركع فليتم الصلوة حتى اذا فرغ وسلم فليجسجد سجدة في السجود عنده عن رجل عن العلاء بن ابن ابى يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل صلى الركعتين من المكتوبة فلا يجلس فيها حتى يركع فقال يتم صلوته ثم يسجد ويسجد في السجود هو جالس قبل ان يتكلم فلما رواه سعد بن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسهو في الصلوة فينسى التشهد فقال رجع فليتشهد قلت ايسجد سجدة في السجود فقال لا ليس في هذا سجدة السهو فالوجه في هذا الخبر انه اذا ذكر قبل الركوع رجع فتشهد فليس عليه سجدة السهو وانما يعييان على من لم يذكر حتى يركع فانه يمضي في صلوته ويسلم وينقضي التشهد ثم يسجد سجدة في السجود على ما بيناه باب السجود في الركعتين الاولتين الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل شك في الركعة الاولى قال يستأنف عنها عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عنبسة بن مصعب قال قال لي ابا عبد الله عليه السلام اذا شككت في الركعتين الاولتين فاعد عنها عن القوي عن ابان عن اسمعيل الجعفي وابن ابى يعفور عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهم السلام انهما قالوا اذا التذرا واحدة صليتا ثم تفتين فاستقبل عنها عن النضر عن موسى بن بكر قال سأله الفضيل عن السهو فقال اذا شككت في الاولتين فاعد عنها عن الحسن عن زعفة عن سماعة قال قال اذا سهر الرجل في الركعتين الاولتين من الظهر والعصر فلم يدرك واحدة صلى اثنتين فليزيد الصلوة عنها عن فضالة عن ربيعة قال سألت

السهم في الركعتين الأولى

١٨٣

ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لا يدري اركعة صلى اول اثنين فقال يعيد عنه عن فضالة عن  
 حسين بن عثمان عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سمعت  
 في الاولتين فاعدهما حتى تهت ما سمعته عن فضالة عن حماد عن الفضل بن عبد الملك قال قال لي اذ لم  
 تحفظ الركعتين الاولتين فاعدهما صلاتك على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن احدهما  
 عليهما السلام قال قلت له رجل لا يدري واحدة صلى ام اثنتين قال يعيد بمحمد بن احمد بن يحيى عن  
 احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام انما  
 في الركعتين الأولى والسهم في الركعتين الأخيرين فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم  
 عن الحسين بن ابى العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يدري ركعتين صلى ام ركعة  
 قال يتم وادواه محمد بن احمد بن يحيى عن السدي بن الربيع عن الحسين بن محبوب عن عبد الرحمن بن الميمون  
 عن ابي ابراهيم عليه السلام قال في الرجل لا يدري ركعة صلى ام اثنتين قال ينبغي على الركعة وما رواه محمد  
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمر عن عبد الله بن ابي بصير  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في الرجل لا يدري ركعتين صلى ام واحدة قال يتم ركعة قال وما  
 في هذا الخبر وانما لا يعارض ما ذكرناه لانها اضعاف هذه ولا يجوز العدول عن الاكثر الى الاقل لما ذكرنا  
 في غير موضع ولو كان معارضة لها مساوية لم يكن فيها تناقض لانه ليس في شيء من هذه الاخبار ان الشك انما  
 يقع في الاولى والثانية من صلوة الفريضة او التوافل واذا لم يكن هذا في الخبر انما هي التوافل لا في الاولى  
 عندنا لا هو فيها ويبنى المصلي ان شاء على الاقل وان شاء على الاكثر والبناء على الاقل افضل لئلا يخطئ  
 الاخبار على ما ذكرناه من النوافل اعلايتها قضا الاخبار باب الشك في فريضة الغداة محمد بن يعقوب  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا  
 شككت في المغرب فاعدها واشككت في الفجر فاعدهما عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن محمد  
 بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي واحدة صلى ام اثنتين قال  
 يستقبل حتى يستيقن انه قد اتم في الجمعة وفي المغرب وفي الصلوة في السفر عنه عن علي بن ابراهيم  
 محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في المغرب والمغرب والحسين  
 بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عتبته بن مصعب قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 اذا شككت في المغرب فاعدها واشككت في الفجر فاعدهما عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت  
 عن السهم في صلوة الغداة قال اذا لم تدري واحدة صليت ام اثنتين فاعدها للصلوة من اولها والجمعة ايضا اذا

## الشك في فريضة الصلاة

١٨٥

سعى في الامام عليه السلام الصلاة لانها ركعتان والمغرب اذ سعى فيها فلم يدرك ركعة صلى فليعلم  
 ان يصلي الصلاة عنه عن فضالة عن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل شك  
 في الفجر قال يصلي قلت المغرب قال نعم والوتر والجمعة من غير ان اسأله عنه عن ابن ابي عمير عن حازم  
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام وان ابن عمير عن حفص بن الجعفي وقيس واحد عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال اذا شكك في المغرب فامد واذا شكك في الفجر فاعد فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى  
 عن معاوية بن حكيم عن محمد بن ابي عمير عن حماد الثعالبي عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه  
 السلام عن رجل لم يدرك صلى الفجر ركعتين او ركعة قال يشهد وينصرف ثم يقوم فيصل ركعة فان كان قد  
 صلى ركعتين كانت هذه تطوعا وان كان قد صلى ركعة كانت هذه تمام الصلاة فهذا خبر شاذ يخالف  
 الاخبار كلها ويخالف الطائفة على ترك العمل به على انه يحمل ان يكون انما شك في ركعتي الفجر انما شك في  
 فجزأه ان يجزئ على الواحدة ويصلي ركعة اخرى استظهر اذ ليس في الخبر ذكر الفريضة وانما ذكر الصلاة  
 الفجر وذلك يعبر به عن الغرض والسنة وعلى هذا التلويل لا يتناقض ما تقدم من الاخبار واما ما رواه  
 بن سعيد عن حنوف عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سئل عن رجل دخل مع الامام في صلاته  
 وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام خرج مع الناس ثم ذكر انه فاتته ركعة قال يصليها ركعة واحدة ثم  
 عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن ابن زبارة قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يصلي فليعلم انه قد  
 يشهد ثم ينصرف ويذهب ويحيى ثم يذكر بعد انما صلى ركعة قال يصليها ركعة ثالثة في بين هاتين  
 للمخبرين والاعبار الاولى لان الشك الذي يوجب لاعادة انما هو اذا لم يدرك ركعة فله ان يركع ركعة  
 ركعتين وعمل عليه ثم ذكر وعلم بعد ذلك انه كان صلى ركعة لا يكون شاكرا ولا يكون رتيبه تمامه انما  
 يستدبر القبلة يدرك على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن الحسين  
 بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قد سبقني بركعة في الفجر فليعلم انه قد سبقني  
 الى قد اتممت فله ان يذكر الله حتى طاعت الله من فلما طلعت نهضت فذكرت ان الامام كان قد سبقني  
 بركعة قال لا تكنت في مقامك فاتركه وان كنت قد انصرفت فعليك الاعادة قوله عليه السلام وان كنت  
 قد انصرفت فعليك الاعادة محمول على انه يكون قد استدبر القبلة وانقص خبر عيسى بن زبارة من قوله ثم  
 يذهب ويحيى محمول على انه لو استدبرها ولا تاتي بينهما يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن مسعود بن  
 جعفر بن احمد قال حدثني علي بن الحسن وعلي بن محمد عن البيهقي عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم  
 عن احدهما عليه السلام قال سئل عن رجل دخل مع الامام في صلاته وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام خرج

## اليهود في المغرب

١٨٩

مع الناس ثم ذكر انه فاته ركعة قال يعيد ركعة واحدة يجوز له ذلك اذ المولى رحمه عن القبلية فافظ  
حول وجهه فعليه ان يستقبل الصلوة استقبالا فاصلا رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين  
عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
صلى ركعة من الغداة ثم انصرف وخرج في حوائجه ثم ذكر انه صلى ركعة قال فليتم ما بقى عنه عن ابن ابي  
عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن رجل صلى  
بالكوكة ركعتين ثم ذكر وهو بمكة او بالدمشق او بالبصرة او بلذ من البلدان انه صلى ركعتين قال يصلي  
ركعتين فالوجه في هذين الخبرين ان غلب ما على ان الشك وقع في النواقل دون الفراض ويعمل لتيكون  
ذلك مخصوصا بمن يظهر انه كان ترك شيئا من الصلوة ولم يتحقق فلا يجب عليه الامادة فانه انتقل الى حائ  
اخرى والشك لا تأثير به ويكون ما تضمن من الامر باتمام الصلوة محمول على ضرب من الاستحباب يبدل على  
ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه  
السلام في الرجل يشك بعد ما ينصرف من صلوته قال فقال لا يعيد ولا شيء عليه صلى ان الخبر الثاني انما  
تضمن ذكر من صلى ركعتين ونسي ركعتين وفلك يكون في الروايعيات دون صلوة الغداة فبراهه وان كان  
كذلك فالحكم في ذلك ايضا مثل الحكم في صلوة الغداة من انه متى انصرف الى استنداء القبلة كان عليه  
امادة الصلوة والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقعة عن سماعة عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال من حفظ سهوه فاته فليس عليه سجدة الا اليهود فان رسول الله صلى الله عليه  
واله صلى بالناس الظهر ثم سهرى فلم يقل له ذلك والشمالين يا رسول الله اتزل في الصلوة شيء فقال وما  
ذاك قال انما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه واله اتقولون مثل قوله قالوا نعم فقام فتم  
بهم الصلوة وسجد سجدة في اليهود قال قلت ارايت من صلى ركعتين فظن انها اربع فلم وانصرف ثم ذكر بعد  
ما ذهب انه انما صلى ركعتين قال يستقبل الصلوة من اولها قال قلت فباب الارسول صلى الله عليه  
اله لم يستقبل الصلوة وانما اتهم بهم ما بقى من صلوته فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يرجع من  
بجلسه فان كان لم يرجع من مجلسه فليتم ما بقى من صلوته واول اليهود في صلوة المغرب الحسين بن سعيد  
عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عيلهما السلام قال سالت عن اليهود في المغرب  
فقال يعيد حق يحفظ انها ليست مثل الشفع عندهم عن النضر عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت عن  
اليهود فقال في صلوة المغرب اذا جاز الثلث الى الاربع فاعاد صلواتك عنده عن فضالة عن حسين بن عثما  
عن هارون بن خازجة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا هموت في المغرب فاعاد الصلوة

## بَابُ التَّهْوِيلِ فِي الْمَغْرِبِ

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله وكثر الروايات التي قد ضاها في الباب الأول تضمن ذكر المغرب يصح  
 ذكر الغداة وهي يؤكد هذه الأخبار فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن محمد عن الحسين  
 فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال صليت بأصحابي المغرب فلما ان صليت ركعتين لم  
 فقال بعضهم إنما صليت ركعتين فاعدت فأخبرت بأعبد الله عليه السلام فقال له لاء اعدت فقلت  
 نعم فحكاه ثم قال إنما يخبرك ان تقوم وترك ركعة ان رسول الله صلى الله عليه واله هو فلم في ركعتين  
 ذكر حديث ذي الشمالين قال ثم قام فاضاف اليها ركعتين وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن  
 الحسين عن جعفر بن بشير عن الحارث بن المغيرة النخعي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنما صليت  
 المغرب فهي الامام فلم في الركعتين فاعدت والصلوة فقال ولما اعدت لم ليس قد نعرف رسول الله صلى  
 الله عليه واله في الركعتين فامر ركعتين الا انتم فليس في هذين الخبرين مما ينافي ما قدمناه لان المهم وانما  
 وقع هنهنا في ان سلم في الركعة الثانية وليقع السهو في اعداد الصلوة ومن هو سلم في الركعتين الاولتين  
 لا يجب عليه الاعادة بل يجب عليه جبرائهما ركعة حسب ما تقدمه الخبران والذي يكشف عما ذكرناه ما  
 رواه سعد بن ابوبن نوح عن علي بن النعمان الرازي قال كنت مع اصحاب لي في سفر وانا امامهم فصلى  
 المغرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال اصحابي إنما صليت بركعتين وكلتم ركعتين وكلموني فقالوا انتم  
 فنفدت فقلت لكفى لا اعيد واقر ركعة ثمرنا فانيت بأعبد الله عليه السلام فذكرت له الذي كان من  
 امرنا فقال لي انت كنت اصوب منهم فعلا انما يعيد من لا يدري كم صلى بآية عليه السلام في عند الخبر  
 ان من لا يدري ما صلى يجب عليه الاعادة دون من يتقرب مع ان في الحديثين ما يمنع من التعلق بهما  
 وهو حديث ذو الشمالين وهو النبي صلى الله عليه واله وذلك بما يمنع منه الادلة القاطعة في انه لا  
 يجوز عليه السهو والغلط صلى الله عليه واله فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن محمد  
 بن مسكين عن حماد الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جل شك في المغرب فلم يدرك ركعتين  
 صلى امرئنا فقال ليس له تقوم فيصليها ركعة ثم قال هذا والله مما لا يقضى ابدا وما رواه احمد بن محمد  
 عن معاوية بن حكيم عن محمد بن ابي عمير عن حماد ذي الناب عن حماد الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه  
 السلام عن رجل صلى المغرب فلم يدرك ركعتين صلى امرئنا قال يتشهد ويصلي ثم يقوم فيه صلى ركعة فان  
 كان صلى ثلاثا كانت هذه تطوما وان كان صلى اثنين كانت هذه تمام الصلوة وهو ان شاء الله تعالى  
 ابدا فالوجه في هذين الخبرين ان لا يعارض بهما الأخبار والاول لان الاصل فيها واحد وهو ما رواه الشيخ  
 وهو ضعيف فاسد في المذهب لا يعمل على ما يختص بروايته وقد اجتمعت لطائفة من العلماء على انه لا يجوز

## باب من شك في اثنين وإربعة

ويجوز أن يكون الوجه فيها من سهي في نافلة المغرب جائز له أن يبقى على اتصافه المغرب ويتم بها بقوله  
 أيضا أن يكون محمولا على من يغلب على ظنه ذلك وإن لم يكن متحققا جائز له أن يبقى على الأكثر  
 يكون ما نقص من إضافة الركعة إليه على وجه الاستحباب باب من شك في اثنين وإربعة في الصلاة  
 بن سعيد عن حماد عن حمزة بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى ركعتين  
 فلا يذكر ركعتين هي أو أربع قال يسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين بفاتحة الكتاب ويهزأ وليس عليه  
 شيء محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور  
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يذكر ركعتين صلى أم أربعاً قال يتشهد ويسلم ثم يقوم فيصلي  
 ركعتين وأربع سجرات يقرأ فيها فاتحة الكتاب ثم يتشهد ويسلم فإن صلى أربعاً كانت هاتان نافلتين وإن  
 كان يصلي ركعتين كانت هاتان تمام أربعة وإن تكلم فليجهد في السجدة عن علي بن أبيه عن  
 حماد عن حمزة عن زرارة عن أحمد بن محمد عليه السلام قال قلت له من لم يذكر في أربع هو أو في اثنتين وقد حوز  
 اثنتين قال يركع ركعتين وأربع سجرات وهو قائم بفاتحة الكتاب ويتشهد ولا شيء عليه وإذا لم يذكر في  
 ثلث هو أو في أربع وقد حوز الثلث قام فاضاف إليها ركعة أخرى ولا شيء عليه ولا ينقض اليقين بالشك  
 لا يدخل الشك في اليقين ولا يفسد أحدهما بالآخر ولكن ينقض الشك باليقين ويتم على اليقين فينبغي عليه  
 ولا يتعد بالشك في حال من الحالات فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن محمد قال  
 سألت عن الرجل لا يذكر ركعتين أو أربعاً قال يصلي الصلوة الأولى في الثانية في الثانية الأولى لأن الوجه  
 فيه أن غلبه على صلوة لا يجوز فيه الشك مثل العدة والمغرب على ما قدمناه باب من شك في ركعتين  
 أو اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن  
 يحيى عن محمد بن الحسن بن محمد بن حماد عن حمزة بن محمد بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن شككت فلم  
 تدري فليكن ثم قرأ تسليماً في واحدة أو في أربع فامد الصلوة لا تنقض على الشك عندك عن عباد بن سليمان  
 عن محمد بن سعد عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال إن كنت لا تدري كم صليت وأرتفع هك  
 على شيء فامد الصلوة فأما ما رواه أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه عن أبيه قال سألت  
 أبا الحسن عليه السلام عن الرجل لا يذكر صلى واحدة ثم تنسين أم تتأخراً قال يبقى على الجزء وليجهد في السجدة  
 ويتشهد ثم يقرأ خفيفة أو لا يقرأ في الأولى فلا شيء عليه قال يبقى على الجزء والذي يقتضيه الجزم استئناف الصلوة  
 على ما بيناه والأمر يجهد في السهو يكون محمولا على الاستحباب لا الجبر إن الصلوة فأما ما رواه محمد بن أحمد بن  
 يحيى عن مسارية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن علي بن أبي حمزة عن رجل صالح عليه السلام قال سألت عن

الرجل يشك فلا يدري واحدة صلى امرأتين أو اثنتين عليه صلوته قال كل فاقال قلت  
قال فليمض في صلوته ويغفون بالله من الشيطان الرجيم فإنه يوشك ان يبذره عنه فالوجه الثاني  
الخبر احدث شيئين احدهما الزعم على النافذة عليه وليس في الخبر انه شك في صلوة فرضية والوجه الثاني  
ان يكون المراد من يكتره هو ولا يمكنه التفتط جازله ان يمضي في صلوته لانه ان واجب عليه الاعادة  
وهو من شأنه فهو لا يشتك من الصلوة على حال فاما من كان شكه احيانا فانه يحب عليه الاعادة  
حسب ما تقدمناه يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن اسمعيل عن  
الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة وابي بصير قالا قلنا له الرجل يشك كثيرا  
في صلوته حتى لا يدري كم صلى ولما بقى عليه قال يعيد قلنا فانه يكتره عليه ذلك كلما اعاد شك قال يمضي  
في شكه ثم قال لا تعود للخبث من انفسكم ينقض الصلوة فتطمرو فان الشيطان خبيث متعاد لما عود  
فليس احدكم في الوهم ولا يكثر من نقض الصلوة فانه اذا فعل ذلك مرات لم يعد اليه الشك قال زرارة و  
قال انما يريد ان يطاع فاذا عصي لم يعد الى احدكم باب من شك فلا يدري صلى اثنتين او ثلثة الخبر  
الشيخ رحمه الله عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى  
عن حريز عن زرارة عن احمد بن محمد بن عيسى السلمي قال قلته رجل لا يدري ما طهر صلى امرأتين قال يعيد قال قلت ومن  
لم يدرك اثنتين صلى اثنتان قال رويهما الشك بعد دخوله والثالثة مضمرة الثالثة ثم يسلم ولا شيء عليه فاما ما رواه محمد بن  
احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن حماد عن عبيد بن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام  
قال سألت عن رجل لم يدرك ركعتين صلى امرأتهما قال يعيد قلت اليس يقال لا يعيد الصلوة فيه فقال  
انما ذلك في الثلث والرابع فمسول على صلوة المغرب والغداة لان هاتين الصلوتين لا سهوين مما يجب  
فيها الاعادة على كل حال فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن سهل قال سألت ابا الحسن عليه السلام  
عن الرجل لا يدري صلى اثنتان صلى امرأتين قال ينبغي على التقصان وبإخذ ما يجوز ويتشهد بعد انصرافه  
تهدئا خفيفا كذلك من اول الصلوة وآخرها فالوجه في هذا الخبر انه انما يعني على التقصان اذا ذهب  
وهو اليه وصلى تمام استحبها فاما مع اعتدال الوهم البناء على الأكثر لحوط انتم بعد الفراغ من الصلوة  
على صلاتيه والذي يؤكد ذلك ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن معاذ بن سلم  
عن حماد بن موسى السامطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل ادخل عليك من الشك في صلواتك  
فاعمل على الأكثر فاذا انصرفت فاتقوا ظننت انك نقصت ويحتمل الخبر ان يكون مخصوصا بالنوافل وان  
الاختلاف في النوافل البناء على الأقل على ما بيناه فاما ما رواه محمد بن محمد بن يحيى عن ايوب بن نوح عن





فمن تكلم في الصلوة ساهيا لم يملكها

١٩١

السلام في الرجل يهوي في الركعةين وتكلم قال ثم ما بقى من صلوته تكلم اوله يتكلم ولا شيء عليه فلا ينافي الخبر  
الاول في وجوب سجدة في السهو لانه ليس في الخبر انه ليس عليه سجدة السهو وانما قال ليس عليه شيء  
يهوزان يكون ذلك اشارة الى غير ذلك من الائم والوزن فلما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحنفية  
عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي سجدة في ركعة  
هو يصل فيها فاجابه بحاجته كيف يصنع قال يمضي على صلوته ويكبر تكبيرا فلا ينافي في الخبرين الا لا يوافق  
في وجوب سجدة في السهو عليه لانه ليس في الخبر انه ليس عليه سجدة السهو وانما امره بان يكبر وليس  
يتمنع كثيرا ان يكبر استحبنا ان يسجد سجدة في السهو وجرانا ما الكلام عام ما يجب منه اعادة الصلوة بلا  
خلاف ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن  
ابي جعفر عليه السلام في رجل صلى ركعتين من المكتوبة فسلم وهو يرى انه قد اتم الصلوة وتكلم وتذكر  
انه لم يصل ركعتين فقال ثم ما بقى من صلوته ولا شيء عليه **هو روى** محمد بن احمد بن يحيى عن احمد  
بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله  
عليه السلام في رجل نسي التشهد في الصلوة قال ان ذكرانه قال سبحان الله فقط فقد جازت صلوته  
وان لم يذكر شيئا من التشهد اعاد الصلوة والرجل يذكر بعد ما قام وتكلم ويضع في حوائجها ما ناسا  
ركعتين من الظهر والعصر او العتمة او المغرب قال يبقى على صلوته فيتم ما روي بلغ النصفين ولا يبدأ الصلوة  
فليس يبرهن في الخبرين ويدان ما ذكرناه تناف لان من سهى فسلم ثم تذكر بعد ذلك فلم يتمها الكلام في  
الصلوة لانه انما يتكلم حين ظن انه خرج من الصلوة فخرى يجرى من هو في الصلوة وتكلم لانه ليس فيها  
ولوانه حين ذكرانه قد فات شيء من هذه الصلوة ثم تكلم بعد ذلك فامدا كان يجب عليه اعادة الصلوة  
حسب ما قدمناه في التكلم فامدا على ان الخبر الاخير قد تكلمنا عليه فيما مضى انه ليس بمعمول عليه لانه  
ينافي الاصول لان المعمول عليه من الاخبار هو انه اذا استند بالقبلة وجب عليه استئناف الصلوة  
انما يجوز له البناء اذا ذكر وهو مستقبل القبلة وهذا الخبر يتضمن انه لو بلغ النصفين لم يبدأ الصلوة وذلك  
خلاف ما قلناه **باب في ان سجدة في السهو بعد التسليم وقبل الكلام** **الحديث** في الشيخ رحمه الله عن ابي عبد الله  
جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب  
عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن محبوب عن القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سجدة السهو بعد التسليم وقبل الكلام فامدا على محمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعيد  
الاشعري قال قال الربيع عليه السلام في سجدة في السهو اذا نقصت قبل التسليم واذا زاد في سجدة السهو

باب الصلوة في جلد الثالب الارانب

21



## كرامية الصلوة في الابرئيم المحض

١٩٨

عن العباس عن ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الفراء والسجادة الممودة  
والثقال واشباهه قال لا بأس بالصلوة فيه **الحمل** بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه الحسن بن الحسين  
عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الصديق عليه السلام عن الفراء الممودة والثقال جميعا الممودة قال  
باس فالوجه في هذين الخبرين ان فحلهما على ضرب من التقية على ما بيناه في غيرهما من الاخبار لان  
ذلك لا يوافقنا عليه احد ويجوز ان يكون قوله لا بأس به مخصوصا ببعض ما تضمن السؤال وهو  
السجادة لان ذلك قد رخص في الصلوة فيه على ما بيناه في بعض الاخبار ويكون عول في الجواب  
عماد السجادة على ما تقدم منه ومن اياته عليهم السلام من البيان فاما الممودة خاصة فيدل على كراهية  
ايضا ما رواه احمد بن محمد بن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ارضا عليه السلام قال سألت  
عن جلود السمور فقال لي ثوب هو ما لا ديس فقلت هو الاسود فقال يصيد فقلت نعم ياخذ  
الدجاج والحمام قال لا بأس **كرامية الصلوة في الابرئيم المحض** **الحمل** بن يعقوب عن احمد بن ادريس  
عن محمد بن عبد الجبار قال كتبنا الى ابي محمد عليه السلام اسأله هل يصلي في قلنسوة حرير محض  
او قلنسوة ديباج فكتب عليه السلام لا تقل الصلوة في حرير محض **الحمل** بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن  
سعد الاشعري قال سألت عن الثوب الابرئيم هل يصلي فيه الرجل قال لا **الحمل** بن احمد بن يحيى عن يونس  
بن يزيد عن **الحمل** بن اسمعيل عن ابي اسباط عن ابي الحارث قال سألت عن ارضا عليه السلام هل يصلي  
الرجل في ثوب ابرئيم قال لا فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن زبيد قال سألت  
ابا الحسن عليه السلام عن الصلوة في ثوب ديباج فقال ما لم يكن فيه الثايل فلا بأس فاول ما في هذا  
الخبر ان اقد روي عن ابي الحسن عليه السلام ما ينافي هذه الرواية ولا يجوز ان يختلف لقوله الوجه وتأويل  
صحيح على ان يلبس في ثوبه لغيره لانه لا بأس في كل حال ولذا لم يكن ذلك فيه حنئا على حال الحرب دون حال  
الاختيار يدل على ذلك ما رواه سعد بن محمد بن محمد بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه  
السلام عن لباس الحرير والديباج فقال ما في الحرب فلا بأس وان كان فيه تماثيل ويجوز ان يكون المراد بالابرئيم  
ما يكون مخلوطا بالقطن والكتان لان ذلك تجوز الصلوة فيه ويكون نسيته ما لا يباح على ضرب من التجوز  
يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن يوسف بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال لا بأس بالثوب ان يكون سدا وزره وعله حريرا وانما ذكر الحرير لئلا يجهل **الحمل** بن علي بن محبوب  
عن العباس عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام  
ينهى عن لباس الحرير للرجال والنساء الا ما كان من حرير مخلوط بغير حرير او سدا وزره وكان اوقطن وانما يكون الحرير

١٩٨

للرجال والنساء باب الصلوة في الحر الخالص محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن ربيعة عن أبي عبد الله عليه السلام في الحر الخالص أنه لا بأس به فاما الذي يخلط فيه ويرى لا بأس به او غير ذلك مما يشبه هذا فلا يصلح فيه **أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابيوب بن نوح** رفعه لما قال ابو عبد الله عليه السلام الصلوة في الحر الخالص لا بأس به فاما الذي فيه ويرى لا بأس به او غير ذلك مما يشبه هذا فلا تصل فيه فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن داود الصرمي قال حدثني بشير بن ياسر قال سألت عن الصلوة في الحر الخالص هو الارانب فكاتب يقول ذلك فداخرا شاذ لا يروى الا داود الصرمي وان تكرر في الكتب باسناد مختلفة وهو ان يكون الوجه فيه ضرب من التقية فقلنا في غيره من الاخبار باب كرامة الميزرفوق القميص في الصلوة محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل عن بعض أصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكمين هشا بن سألهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا يفيق ان تتوشع بالار فوق القميص اذ انت صليت فانه من زنى الجاهلية عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انما هو والخفاف الصالحات وما الخفاف الصالحات ان تدخل الثوب من تحت جناحك فيقبله على منكب واحد فاما ما رواه سعد بن محمد بن الحسن بن موسى بن عمران بن يزيد قال قلت للرضا عليه السلام أشد الأزار والمنديل فوق قميصي في الصلوة فقال لا بأس عنه عن ابي جعفر عن موسى بن القاسم الجهلي قال رأيت ابا جعفر الثاني عليه السلام يصلي في قميص قد ارتفقه بمنديل وهو يصلي عنه عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى قال كتب الحسن بن علي بن يقطين الى العبد الصالح هل يصل الرجل الصلوة وعليه ازار متوشع به فوق القميص فكتب نعم فالوجه في هذه الاخبار رفع المنديل والجواز والافعال الاولة متناهية للفضل والاستحباب وليس بينهما منافاة **باب ان المرأة لا تصل بغير غل الحسنيين** بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حمزة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اني ما يصل في المرأة قال رفع يدها عن راسها وقبل به عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الجراح عن ابي الحسن عليه السلام قال ليس على الامانة يتقن في الصلوة ولا ينبغي للمرأة ان تصل الا في ثوبين **محمد بن يعقوب عن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير** قال قال ابو عبد الله عليه السلام تصل المرأة في ثلثة اثواب الزود وع وشار ولا يصح لها ان تتقن فان لم تجد ثوبين تارتزها فاحد ما تقنع بالامر قلت فان كان هناك طعة ليس عليها طعة فقال لا بأس بالثلاث

## كراهية الصلوة في خرقه الخضاب

١٩٦

مخلفة فان تركها فلتبسها طولا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله  
 الانصاري عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للمرأة  
 السبلة الخرقه ان تصل وهي مكشوفة الرأس عنه من علي بن محمد بن عبد الله عن ابي ايوب المكنى عن  
 علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان تصل المرأة المسلمة  
 ليس في رأسها خرقه فالوجه في هذين الخبرين ان عملهما على الصغر من النساء دون البالغات لانه لا يجوز  
 لهن ان يصلين بغير خرقه ويحتمل ايضا ان يكون انما جوزه في حال لا يتمكن من شيء يتقن به فانه  
 يجوز للرجال على ما وصفناه ان يصلين بغير خرقه ويحتمل ان يكون المراد بذلك اذا كان عليها ثوب يشيها  
 من راسها الى قدميها مثل ازار وما شابهه فاما الخبر الاخير فليس فيه ذكر لقرع يجوز ان يكون ذلك غتصا  
 بالاماء لان الامه يجوز لها ان تصل وليس عليها خرقه يدل على ذلك ما قدمناه من الاخبار ويزيد بها انما  
 رواه سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الصلاح بن محمد بن  
 مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامة تقطع رأسها فقال لا ولا على امر الولدان تقطع رأسها  
 اذا لم يكن لها ولد فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن المرأة تصل في درع وخمار فقال يكون عليها الخلفة نضمها عليه فالوجه في هذا الخبر  
 من الاستحباب ويجوز ان يكون المراد به اذا كان الدرع والخمار مما لا يورى شيئا فانه اذا كان كذلك فلا بد  
 من ساتر والذي يدل على ما قلناه ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
 عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح للمرأة المسلمة ان تلبس من الخمر والدرع مما  
 لا يورى شيئا ياب كراهية الصلوة في خرقه الخضاب الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين  
 بن عثمان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل عليه  
 خضابه فقال لا يصل وهو عليه ولكن يترقه اذا اراد ان يصل قلت ان خرقه خرقه نظيفة قال لا يصل وهو  
 عليه والمرأة ايضا لا تصل وعليها خضابها فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن فضالة  
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الخنثى اذا تمكنت من الجود والقراءة يصل في خنثائه قال نعم اذا  
 كان خرقته طاهرة وكان متوضيا عنه محمد بن احمد بن محمد بن سهل بن اليسع الاشعري عن ابيه عن  
 ابي الحسن عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل في خضابه اذا كان على طهر فقال نعم عنه عن احمد بن  
 الحسن بن عروبة بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن هار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن المرأة تصل ويدها موطأتان بالحنه فقال ان كان توضأت للصلوة قبل ذلك فلا بأس بالصلوة

196

15



باب اذكوه والوقوف على البساط اذكوه التاميل

١٩٨

لا تصل فيه من وجه الكراهية دون الخطر **باب** الشاذكوه يصيبها الجحاسة ايصل عليها السلام **احمد بن محمد** عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الشاذكوه يكون عليها الجحاسة ايصل عليها في الحمل فقال لا لباس عمن عن ابياس بن معروف عن صفوان عن صالح النخيل عن محمد بن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصل في شاذكوه وقد صابها للجحابة فقال لا لباس فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الشاذكوه يصيبها الاختلام ايصل عليها فقال لا فالوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب دون الخطر **باب** الوقوف على البساط الذي فيه القنايل **محمد بن احمد بن يحيى** عن محمد بن الحسن عن الحسن بن محبوب عن ملا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصل والتمثيل قد ادى وانا انظر اليها قال لا لباس اخرج عليها اثر ازار لا لباس بها اذا كانت من هينك او شمالك او خلفك او تحت رجلك او فوق رأسك وان كانت في القبلة فالحق عليها ثوب او صل فاما ما رواه احمد بن محمد عن سعد بن اسمعيل عن ابيه قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن المصلي والبساط يكون عليه التماثيل يقوم عليه ويصلي امر لا فقال والله اني لا اكرهه من رجل يدخل على رجل عند بساط عليه تماثيل فقال لا تجلس عليه ولا تصل عليه فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية دون الخطر **باب** الصلوة في بيت الحمام **محمد بن يعقوب** عن علي بن محمد بن عبد الله عن ابن البرقي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال عشرة مواضع لا تصل فيها الطين والماء والحمام والقبور ومساق الطريق وترى الفل ومعاظن الابل ومجر الماء السبخ والشج فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في بيت الحمام قال اذا كان موضعاً نظيفاً فلا لباس فالوجه في هذا الخبر ان عمله على بيت السبخ لو فعل ضرب من الرجعة لان غسل ذلك مكر ومكره **باب** الصلوة في رباط الخيل والبغال والحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت عن الصلوة في رباط الابل في رباط البقر والغنم فقال ان نهيته بالماء وكان يابساً فلا لباس بالصلوة فيها فاما رباط الخيل والبغال فلا فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في رباط الابل فقال ان تقويت الضيقة على حمارها فاكسبه وانفضه يصل واناس بالصلوة في رباط الغنم فالوجه في هذا الخبر ان الضيقة حسب ما تضمن الخبر من الخوف

لأن البساط ليس به طين  
والصلوة فيه مستحبة  
والشاذكوه من طين  
الشاذكوه من طين  
الشاذكوه من طين

على المتاع وغير ذلك **باب الصلوة في السجدة للحسين بن سعيد** عن الحسن عن زرعة عن  
 سماعة قال سألت عن الصلوة في السجدة فقال لا بأس فاما الخبر المتقدم من النبي صلى الله عليه وآله  
 في السجدة فانما هو محمول على ضرب من الاستقباب ويجوز ان يكون محمولا على سجدة لا يتكلم فيها  
 اليهود يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصلوة في السجدة فكرهه لان الجبهة لا تقع مستوية  
 فقلت ان كان فيها الرض مستوية فقال لا بأس به **باب الصلوى يصلي في قبته** فاما ما رواه  
 بن يحيى عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال لا يصلي الرجل في قبته فاما ما رواه محمد بن يحيى عن العكرمي عن علي بن جعفر  
 عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي والارض موضع بين يديه في القبلة فقال  
 لا يصلح له ان يستقبل النار فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي  
 عن عمرو بن ابراهيم المهادي رفع الحديث قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس ان يصلي الرجل  
 والنار والارض والصورة بين يديه ان الذي يصلي له اقرب اليه من الذي بين يديه فانه رآه  
 شاذة مقطوعة لا سند وهي محمولة على ضرب من الرخصة والكافرا لا فضل ما قد ساء **باب الصلوة**  
**بين المقابر** اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى  
 عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة  
 عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي بين القبور قال لا يجوز  
 الا ان يجعل بينه وبين القبور اذ اصلى عشرة اذرع من بين يديه وعشرة اذرع من خلفه وعشرة اذرع  
 عن يمينه وعشرة اذرع من يساره ثم يصلي ان شاء فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم  
 عن محمد بن خالد عن الرضا قال لا بأس بالصلوة في القبر والخذ القبر فله وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن  
 محمد بن عيسى بن عبيد بن الحسن بن علي بن قطين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي  
 عن الصلوة بين القبور هل تصلح قال لا بأس بالرجعة فمدين الذين اقبلوا على القبور من غير الله جازل ومكبر  
 بينه وبين القبور عشرة اذرع حسب الفصل في الخبر الاول **باب الصلوة عليه السلام** محمد بن يعقوب عن  
 بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن محمد بن يحيى عن ربيع عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 قلت له يصلي الرجل وهو قائم فقال لا يصلح الا على الارض فلا على الدابة قال لا وما رواه الحسن بن سعيد عن  
 عثمان بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي ويقرا القرآن وهو متقدم في القبور

الحسين بن سعيد  
 عن حماد بن عيسى  
 عن شعيب بن يعقوب  
 عن ابي بصير  
 عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سألت عن الصلوة في السجدة  
 فكرهه لان الجبهة لا تقع مستوية  
 فقلت ان كان فيها الرض مستوية  
 فقال لا بأس به

في الرجل يصلي عليه ثلثا أو المرأة تصلي جهنم

٣٠٠

عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن علي عن ذكره عن أحمد بن عليهما السلام أنه قال لا بأس بأن يقرأ الرجل في الصلوة وثوبه على فيه فالوجه في هذين الخبرين أن غلبهما على أنه إذا لم يمنع اللثام من سماع القرآن فإنه لا بأس به وإنما كره ذلك إذا كان مانعا من سماع القراءة يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله هل يقرأ الرجل في صلواته وثوبه على فيه فقال لا بأس بذلك إذا سمع المهممة **باب الرجل يصلي المرأة تصلي جهنم** الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن الرجل يصلي في زاوية الحجرة أو امرأة أو بنته تصلي جهنم في الزاوية الأخرى قال لا ينبغي ذلك وإن كان بينهما شبر أو عرض أو كان الرجل يتقدم المرأة بشبر عمن كان فضلا عن حسين بن عثمان عن الحسن الصيقلي عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن الرجل المرأة يصليان في بيت واحد والمرأة عن يمين الرجل جهنم قال لا إلا أن يكون بينهما شبر أو ذراع ثم قال كان طول رجل رسول الله صلى الله عليه واله ذراعا وكان يضعه بين يديه إذا صلى ليستريح من يمين يديه عنه عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن المرأة تراجل الرجل في المحل يصليان جميعا فقال لا ولكن يصلي الرجل فإذا فرغت المرأة عمنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل والمرأة يصليان جميعا في بيت المرأة عن يمين الرجل جهنم قال لا حتى يكون بينهما شبر أو ذراع أو نحوه **حكم** بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن ابن فضال عن أخيه عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي والمرأة جهنم أو لا جنبه فقال لا إذا كان يهودها مع ركوعه فلا بأس عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن المرأة تصلي عند الرجل فقال لا تصلي المرأة بحبال الرجل إلا أن يكون قد أسهوا ولو يصدره فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن أبي جهم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يبتغيه أن يصلي بين يديه امرأة تصلي قال لا تصلي حتى يجعل بينه وبينها أكثر من عشرة أذرع وإن كانت عن يمينه أو يساره جعل بينه وبينها مثل ذلك وإن كانت تصلي خلفه فلا بأس وإن كانت يصيب ثوبه وإن كانت المرأة قاعدة أو نامذة في غير صلوة فلا بأس حيث كانت فالوجه في هذا الخبر أن غلبه على ضرب من الاستحباب ويجوز أن يكون إنما راعى أن يكون بينهما عشرة أذرع إذا كانا على خط واحد أما إذا تقدم الرجل عليها ولو شبر سقط هذا الاحتياط

السلام على الرجل يصلي المرأة تصلي جهنم  
وتمت والحمد لله رب العالمين

عن الحسن بن الحسن بن أحمد  
عن الحسن بن الحسن بن أحمد  
عن الحسن بن الحسن بن أحمد

حسب ما فصله في الأخبار الأولى وأما ما رواه سعد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن فضال عن  
أخيه عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصل والمرأة تسلي حنطة قال لا يسلي  
فألوجه في هذا الخبر أن عمله على أنه إذا كان الرجل متقدماً على المرأة بشيء فيكون قوله يصل  
بجذاه على ضرب من الجواز فيها منه **باب الصلوة على كدر من حنطة** إذا كان مطيناً **أحمد بن محمد**  
عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن خالد عن محمد بن حنظلة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون  
الكدر من الطعام مطيناً مثل السطح قال صل عليه وأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن  
الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن عمار بن مسكان عن محمد بن مضر عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال سألت عن كدر من حنطة مطيناً أصله في قوة فقال لا تصل فقلت فإنه مثل السطح  
مستور فقال لا تصل عليه فألوجه في هذا الخبر ضرب من الكدر هي تدون العمل **أبواب ما يقطع الصلوة**  
**وما لا يقطعها باب** إن البول والغائط والنزح يقطع الصلوة إذا كان من هذا **أحمد بن محمد بن محمد**  
بن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام أنه قال  
لا يقطع الصلوة إلا الأربع للقاء والبول والنزح والصوت **أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد**  
عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم عن الفضيل بن يسار عن الحسن بن الجهم قال سألت عن رجل صلى الظهر  
العصر فحدث حين جلس في الصلاة فقال إن كان قال الشهادتين لا اله الا الله وإن بعد رسول الله  
فلا بد وإن كان لم يتيهه قبل أن يحدث فليعد **أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال** عن عمرو  
بن سعيد عن مصلح بن صدقة عن عمار الساطع عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون في  
صلوته فيخرج منه حباً لقرع فليس عليه شيء ولم ينقص وضوؤه وإن خرج متراً بالمد فإنه عليه أن  
يميد وضوءه وإن كان في صلوته قطع الصلوة وأعاد الوضوء والصلوة فأنه إذا سار وأدعى من مزار  
عن حماد بن عيسى عن حمزة عن الفضل بن يسار قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أكره في الصلوة  
فأجد غمراً يطعن أو أدعى أو ضراً فقال انصرف ثوبك وأبني على ما مضى من صلواتك ما لم ينقص  
الصلوة وتهدأ وإن تكلمت ناسياً فلا بأس عليك فهو بمنزلة من يتكلم في الصلوة ناسياً قالت فان  
تلق وجهه عن القبلة قال نعم وإن قلب وجهه عن القبلة فليس هذا الخبر ينافي ما قد مره من اللبا  
لأنه ليس في الخبر أكثر من أنه وجد أدعى في بطنه وليس كل من وجد أدعى كان محدثاً وليس في الخبر  
أنه أحدث ما ما قوله ما لم ينقص الصلوة متهدأ لا يدل على أنه إذا كان ساهياً لا يجب عليه الإعادة  
الفرج حيث يدل الخطاب وقد ترك دليل الخطأ من قال به دليل وقد دللتنا على ذلك بالأخبار المتقدمة

باب الرُفَاف

٢٠٢

واما امره بالوضوء فيكون محمولا على ضرب من الاستحباب ويحتمل ان يكون ذلك غصصا بالكلية لا  
 من تكلم ساهيا لا تجب عليه الاعادة والجل ذلك قال عقيب هذا القول وان تكلمت ناسيا فلا  
 بأس عليك فدل على انه اراد بقوله ما لو ينقض الصلوة متعمدا بالكلية دون غيره فاما ما رواه  
 محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زارة  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يجث بعد ما يرفع راسه من السجود الاخير فقال قلت  
 صلوته وانما التمسهد سنة في الصلوة فتوضأ ويجلس مكانه او كما كان يظن في التمسهد فالوجه فيها  
 للغير ان عمله على انه احدث بعد الشهادتين وقبل استيفاء التمسد المندوب اليه فيجوز في توضأ  
 بعيد التمسد استحبابا ولو كان قبل الشهادتين لكان عليه اعادة الصلوة كما بيناه في الاخبار الاولى فاما  
 ما رواه سعد بن ابى جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن ابى عمير عن عمر بن  
 اذينة عن زارة عن ابى جعفر عليه السلام في الرجل يجث بعد ان يرفع راسه من السجدة الاخيرة  
 وقبل ان يتممها قال ينصرف ويتوضأ فان شاء رجع الى السجدة وان شاء فتي ببيتها وان شاء حيث نشأ  
 تعد فيتممها ثم يسلم وان كان احدث بعد الشهادتين فقد مضت صلوته فيقتل هذا الخبر ان يكون  
 مخصوصا من دخل في الصلوة بغيره احدث ناسيا لاجاز له ان يتوضأ ويبنى على صلوته على ما بيناه وكذا  
 الطهارة من الكتاب الكبير ويحتمل ان يكون انما احدث بعد الشهادتين للتين هما شرط في صحة الصلوة  
 ويكون قوله وان كان احدث بعد الشهادتين فقد مضت صلوته اشارة الى استيفاء الشهادتين  
 المرغب فيهما من التطويل ويكون الامر باعادة التمسد على ضرب من الاستحباب **باب الرفاف** سعد  
 بن عبد الله عن مرسى بن الحسين عن السندى بن محمد عن الملا بن زينة عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر  
 عليه السلام قال سألت عن الرجل ياخذ الرفاف والقر في الصلوة كيف يصنع قال ينقل في غسل افه  
 ويعوض في الصلوة وان تكلم فليعد الصلوة **احمد بن محمد** عن علي بن الحكم عن ابيه عن عبد الحاق  
 قال سألت عن الرجل يكون في جماعة من القوم يصل المكتوبة فيعرض له رواف كيف يصنع قال يخرج فان  
 وجد ماء قبل ان يكمل فليسل افه من الرفاف ثم يسجد فليبن على صلوته فاما ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن  
 عن اخيه الحسين عن ابيه عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرفاف والجماعة  
 والقر قال لا يفيض هذا شيئا من الوضوء ولكن ينقض الصلوة **احمد بن محمد** عن محمد بن سنان عن  
 ابى خالد عن حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يقطع الصلوة الا الرفاف وازنى البطن فبادر وذهبوا  
 استطعن فالوجه في هذا الخبر ان عملهم على رواف يحتاج صلاحه الى الاضمار عن القبلة او الى الكلا

٢٠٢

٢٠٢

٢٠٢



## باب ما يمر بين يدي المصلّي

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا التفتت في صلاة مكتوبة من غير رفع فاعدا الصلوة إذا كان الاثنان فأحسّا وإن كنت قد تشهدت فلا تعد **باب ما يمر بين يدي المصلّي** أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب من سماعة بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل المنة بين يديه إذا صلى **الحسين بن سعيد** عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان طول رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ذراعاً وكان إذا صلى وضعه بين يديه يستتره ثم يمر بين يديه **أحمد بن محمد** عن أبيه عن عبد الله بن غمياض عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وضع قلنسوة ويصلي إليها ذراعاً ما رواه ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع الصلوة شيء من كلب ولا حمار ولا امرأة ولكن استتر بالبشيء فإن كان بين يديك قدر ذراع رافع من الأرض فقد استترت **أحمد بن محمد** عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن أبي عمير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل هل يقطع صلوته شيء مما يمر به فقال لا يقطع صلوة المسلم شيء ولكن إذا استطعت على أن يبيته عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقطع صلوته مما يمر به بين يديه فقال لا يقطع صلوة المسلم شيء ولكن إذا استطعت **محمد بن علي بن محبوب** عن محمد بن الحسين عن عمرو بن خالد عن سفيان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يصلي ذات يوم إذ مر رجل قدماه وابتته موسى بن جابر قال له يا أبا عبد الله ما رأيت الرجل يمر قدرك فقال يا بني إن الذي صلى له اقرب إلى من الذي مر قدامي فأجوبه في هذا الخبر الجواز والفضل فيما قد ساء من الأخبار يزيد ذلك بيانا ما رواه محمد بن محمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن محمد بن اسمعيل عن الرضا عليه السلام في الرجل يصلي قال يكون بين يديه كومة من تراب أو يخط من بين يديه بخط **محمد بن أحمد** بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلى أحدكم يارض فلا يلمح بين يديه مثل مؤخرة الرجل وإن لم يجد فحراو إن لم يجد فسهما وإن لم يجد فليخط في الأرض بين يديه **باب البكاء في الصلوة** **محمد بن يعقوب** عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاح عن حماد بن عثمان عن سعد بن مياح السامري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتبكي للرجل في الصلوة فقال لا يخرج من تحت راسك إلا بياض الشحاب جعفر رحمه الله هذا الخبر **محمد بن علي** أنه إذا أبكى من خشية الله دون أن يبكي شيء من ميثاق الدنيا بآل محمد ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود

## في الصبيان متى يؤمرون بالصلوة

٢٠٥

ابن النعمان بن عبد السلام عن ابي خيفة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكمل في الصلوة فيقطع الصلوة  
 ان يبكي لذكر حنة او نار فذلك افضل الاعمال في الصلوة وان كان ذكر ميتا مفصولته فاسده  
باب الصبيان متى يؤمرون بالصلوة محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن ابي هريرة  
 بن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الفلام متى يجب عليه الصوم والصلوة  
 ان اذاهن الحق الحلة وعرف في الصلوة والصوم حنة عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن بن علي عن  
 بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن  
 الام متى يجب عليه الصلوة قال اذا اتي عليه ثلث عشر سنة فان اختلف قبل ذلك فقد اوجبت عليه  
 ملوة وجرى عليه القلم والحجارة مثل ذلك ان اتي بها ثلث عشر سنة او حاضت قبل ذلك فقد وجب  
 بها الصلوة وجرى عليها القلم فلما مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن  
 ابن عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتي للصبي ست سنين وجب عليه الصلوة فاذا طاق الصوم  
 ب عليه الصيام محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي عبد الله  
 بن عن احمد ما علمهما السلام في الصبي متى يصلي فقال اذا عقل الصلوة قلت متى يعقل الصلوة  
 بب عليه فقال لست ستين حنة عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن  
 ب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في كم يوجب الصبي بالصلوة فقال في ما بين سبع سنين و  
 ت سنين قلت في كم يوجب بالصيام قال في ما بين خمس عشرة واربعة عشرة وان صام قبل ذلك فدهه  
 ما صام ابني فلان قبل ذلك وتركه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله  
 به السلام قال انا ناسر صبيانا بالصلوة اذا كانوا بنو خمس سنين فمروا بصبينا فكم بالصلوة اذا كانوا بنو  
 بع سنين ونحن ناسر صبيانا بالصوم اذا كانوا بنو سبع سنين بما اطاعوا من صيام اليوم وان كان  
 نصف النهار او اكثر من ذلك او اقل فاما عليهم العطش والفرث افطر واختم فهو والصوم ويطلقون  
 بصبينا فكم اذا كانوا بنو سبع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فانا قلب عليهم العطش افطر  
 الوجه فهدء الاجازة ان غلبوا على ضرب من الاستحياء والتدب والتأنيب والاولوة على الوجوب  
 لا يتناقض الاخبار ابواب الجمعة واسماها باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال محمد بن  
 قوب عن محمد بن يحيى عن حماد بن محمد بن ابي خيفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو الحسن عليه السلام  
 صلوة النافلة يوم الجمعة ست ركعات صلوات النهار وست ركعات عند انقضاءها وركعتان اذا زالت  
 الشمس فصلى الفريضة ثم صل بعد ركعات الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن عثمان



## في تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال

٢٠٤

عن علي بن عبد العزيز عن زهير بن حارثة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أنا فاذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق مقدارها من المغرب في وقت صلاة العصر صليت ست ركعات فلما انقضى النهار صليت ست ركعات فاذا زافت أو زالت الشمس صليت الظهر ثم صليت بعدها ست ركعات عن يعقوب بن يقطين عن عبد الصالح عليه السلام قال سألت عن النطوع في يوم الجمعة قال إذا أردت أن تطوع يوم الجمعة في غير سفر صليت ست ركعات ارتفاع النهار وست ركعات قبل نصف النهار وست ركعات إذا زالت الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة وقد روي أنه يجوز أن يصلي مثل ما يصلح ما أثرا لا يام روى ذلك الحسين بن سعيد عن المنصور عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام النافلة يوم الجمعة قال ست ركعات قبل زوال الشمس وركعتان عند زوالها والقراءة في الأولى بالجمعة وفي الثانية بالمناقعين وبعد الفريضة ثمان ركعات قال الشيخ أبو جعفر رحمه الله والأخذ بالروايات الأولى أفضل يدل على ذلك أيضا ما رواه أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن النطوع يوم الجمعة قال ست ركعات في صدر النهار وست ركعات قبل الزوال وركعتان إذا زالت الشمس وست ركعات بعد الجمعة فذلك عشرون ركعة سوى الفريضة والذي يعمل عليه وافتر به أن تقديم النوافل كلها يوم الجمعة على ما قبل الزوال أفضل يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن النافلة التي تصلي يوم الجمعة قبل الجمعة أفضل أو بعد ما قال قبل الصلاة أحسن من محمد بن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الصلاة يوم الجمعة ركعة هي قبل الزوال قال ست ركعات بكرة وست بعد ذلك اثنا عشرة ركعة وست بعد ذلك ثمان عشرة ركعة وركعتان بعد الزوال فهذه عشرون ركعة وركعتان بعد العصر فذلك ثنتان وعشرون ركعة وأيضا فإنه إذا وردت الروايات الأولى يجوز تقديم النوافل في صدر النهار فالعمل بها أولى وأفضل لأن الإنسان لا يأمن من الاحتراق فيكون قد تجمل ماله فيه ثواب وفصل فلما صار زوالها عن محمد بن محمد بن سميع عن علي بن النعمان عن إسحاق بن عمار عن عتبة بن مصعب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت أيما أفضل أقدم الركعات يوم الجمعة أو أصليها بعد الفريضة فقال لا بل تصليها بعد الفريضة وما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقدم يوم الجمعة شيئا من ركعات قال نعم ست ركعات قلت فأيها أفضل أقدم الركعات يوم الجمعة أو أصليها بعد الفريضة قال تصليها بعد الفريضة أفضل فلا ينبغي هذا من الخيارات ما تقدمناه وقلنا :

## في تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال

انه هو الافضل لان الوجه فيهما ان غلها على انه اذا زالت الشمس فاخير النوافل افضل من تقديمها وانما يكون التقديم افضل ما لم تزل الشمس ويدخل وقت الفريضة فانه اذا زالت ينبغي ان يبدأ بالفريضة في هذا اليوم دون النوافل <sup>والذي يدل على ذلك</sup> رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن عجلان قال قال ابو جعفر اذا كنت شاكفا في الزوال فصل الركعتين واذا استيقنت الزوال فصل الفريضة عنه عن محمد بن سنان عن ابي بصير <sup>عنه</sup> عن ابي عمير وفضالة عن جابر عن ابي عمير قال حدثني انه سأل عن الركعتين اللتين عند الزوال يوم الجمعة قال فقال ما لنا فاذا زالت الشمس بدأت بالفريضة عنه <sup>عنه</sup> عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لا صلوة نصف النهار الا يوم الجمعة عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عبد الله قال سألت ابا عبد الله عن وقت الظهر فقال بعد الزوال بقدم او نحو ذلك الا في يوم الجمعة او في السفر فان وقتها حين تزل الشمس ولا بد في هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله في يوم الجمعة وقد صليت الجمعة و العصر فوجدته قد اياه يعني من الماء اى جامع فخرج الى في حفصة ثم دعى جاريته فارها ان تضع لها نصيبه فقلت له احلحك الله ما اغتسلت فقال ما اغتسلت بعد ولا صليت فقلت له قد صليت الظهر والعصر جميعا قال لا بأس ان لا يمنع ان يكون عليه السلام انما اخر الظهر عن وقت الزوال بعد ذلك به وانما يجب عند الزوال ان لا يمنع من الموانع ويبدأ على جواز تقديم النوافل ايها ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن موسى بن بكر عن زيار عن عمر بن عجلان عن ابي عبد الله قال صلوة التطوع يوم الجمعة ان شئت من اول النهار وما تريد ان تضليه بعد الجمعة فان شئت بجعلته فصلية من اول النهار وان شئت شئت قبل ان تزل الشمس <sup>احمد بن محمد</sup> عن الحسين بن النضر عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد بن الاعرج قال سألت ابا عبد الله عن صلوة النافلة يوم الجمعة فقال ست عشرة ركعة قبل العصر ثم قال وكان على يقول ما زاد فهو خير قال انشاء رجل ان يجعل منها ست ركعات فصدد النهار وست ركعات فنصف النهار ويصلي الظهر ويصلي منها اربعة ثم يصلي العصر باب القراءة في الجمعة للحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله الصلاة التي هي في وقت حال الا في الجمعة يزانيها بالجمعة قولنا فقير <sup>عنه</sup> عن عثمان بن عيسى عن صفوان عن ابي بصير قال قال ابي في ليلة الجمعة بالجمعة ومسح اسم ربك الاعلى وفي الفجر سورة الجمعة فقول هو الله واحد وفي الجمعة مسورة الجمعة والنافلتين <sup>عنه</sup> بن يقطين عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن النبي عن جميل عن محمد بن مسلم

## باب القراءة في الجمعة

عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله أكرم بالجمعة المؤمنين فسمي رسول الله صلى الله عليه واله بشا  
لهم والمنافقين توحيهم المنافقين ولا ينبغي تركها فمن تركها متعمدا فلا صلوة له الحسين بن سعيد  
عن الحسين بن عبد الملك الأحول عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يقرأ في الجمعة  
بالجمعة والمنافقين فلا جمعة له قال الشيخ أبو جعفر رحمه الله هذه الأخبار كلها محمولة على شدة  
الاستحباب والتقليد في تركه دون أن يكون قراءة هاتين السورتين شرط في صحة الصلوة وكذلك  
يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن زرير عن أبي جعفر عليه  
السلام قال إذا كانت ليلة الجمعة يستحب أن يقرأ في لعمدة سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون  
في صلوة الصبح مثل ذلك وفي صلوة الجمعة مثل ذلك وفي صلوة العصر مثل ذلك وسري محمد  
بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين  
قال سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يقرأ في صلوة الجمعة بغير سورة الجمعة متعمدا  
قال لا بأس بذلك فأمّا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاذ  
بن عمار عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام من صلى الجمعة غير الجمعة والمنافقين أعاد الصلوة  
في سفر أو حضر أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل الأشعري عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه  
السلام عن الرجل يقرأ في صلوة الجمعة بغير الجمعة متعمدا قال لا بأس قال الوجه في هذا الخبر الترغيب في أن  
يجعل ما صلى بغير الجمعة والمنافقين من جملة النوافل ويستأنف الصلوة بالحق فصل هاتين السورتين  
تبيين ما ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن بولس عن صباح بن صبيح قال قلت  
لأبي عبد الله عليه السلام رجل أراد أن يصلي الجمعة قدام قبل هو الله أحد قال يقرأ بركعتين ثم يقرأ  
والذي يدل على ما قلناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي الفضل عن صفوان بن  
يحيى عن جميل عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الجمعة في السفر ما أقرأ فيها ما  
أقرأ فيها بقل هو الله أحد وأجاني هذا الخبر قراءة قل هو الله أحد وفي الخبر أنه يبيد سواء كان في سفر  
أو في حضر ولو كان المراد من ذكرناه من الترغيب لما جوزه ذلك لسعد بن عبد الله عن محمد بن  
الحسن عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول في  
صلوة الجمعة لا بأس بأن يقرأ فيها بغير الجمعة والمنافقين إذا كنت مستحجداً أحمد بن محمد بن معاوية  
بن حكيم عن إبان عن يحيى المارقي بإيعاض الصدوق قال سألت أبا الحسن عليه السلام قلت هل يصح  
الجمعة قدام اسم ربك الأعلى قل هو الله أحد قال جازاً باب الحجر والقراءة قلن صلى منفرداً كان

## باب القنوت في صلاة الجمعة

اوسافر **العجل بن يعقوب** عن **علي بن ابراهيم** عن **ابيه** عن **ابن ابي عمير** عن **حماد** عن **الحلق** قال **سألت**  
**ابا عبد الله عليه السلام** عن القراءة يوم الجمعة اذا صليت وحده ما يجزئ بالقراءة فقال نعم  
**سعد بن عبد الله** عن **محمد بن الحسين** عن **جعفر بن بشير** عن **حماد بن عثمان** عن **عمران الحلبي** قال سمعت  
**ابا عبد الله عليه السلام** يقول وسئل عن الرجل يصل الجمعة أربع ركعات يجهر فيها بالقراءة فقال نعم و  
 القنوت في الثانية **الحسين بن سعيد** عن **علي بن النعمان** عن **عبد الله بن مسكان** عن **عمر بن عبد الله**  
 عن **محمد بن مسلم** عن **ابي عبد الله عليه السلام** قال قال لنا صلوا في السفر صلاة الجمعة جماعة بغير خطبة  
 ولهم وبالقراءة قلت انه يكره علينا الجهر بها في السفر فقال لا يجزئهم اذا كانت من صلاة من الصلوا **عبد الله بن**  
 عن **محمد بن رومان** قال سألت **ابا عبد الله عليه السلام** عن صلاة الظهر كيف تصلونها في السفر فقال  
 تصلونها في السفر ركعتين والقراءة فيها جهر فاما ما رواه **الحسين بن سعيد** عن **ابن ابي عمير** عن **جميل** قال  
 سألت **ابا عبد الله عليه السلام** عن الجماعة يوم الجمعة في السفر قال يصنعون كما يصنعون في الجهر  
 يوم الجمعة في الظهر ولا يجهر الإمام فيها بالقراءة انما يجهر اذا كانت خطبة عنه عن العامة من تهديت  
 مسلم قال سألت عن صلاة الجمعة في السفر قال يصنعون كما يصنعون في الظهر ولا يجهر الإمام  
 فيها بالقراءة انما يجهر اذا كانت خطبة فالوجه في هذين الخبرين ان علمنا على حال التقية والخوف  
 يدل على ذلك ما رواه **الحسين بن سعيد** عن **صفوان** عن **عبد الله بن بكير** قال سألت **ابا عبد الله**  
 عليه السلام عن قوم في قرية ليس لهم من يجتمع بهم يصلون الظهر يوم الجمعة في جماعة فلا يتم ذلك  
 يخافوا **باب القنوت في صلاة الجمعة الحسين بن سعيد** عن **فضالة** عن **حسين** عن **ابي ايوب**  
**ابراهيم بن عيسى** عن **سليمان بن خالد** عن **ابي عبد الله عليه السلام** و**صفوان** عن **ابي ايوب** قال  
 حدثني **سليمان بن خالد** عن **ابي عبد الله عليه السلام** قال القنوت في يوم الجمعة في الركعة الاولى  
 عنه عن **فضالة** عن **ابان** عن **اسماعيل الجعفي** عن **عمر بن حفظة** قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 القنوت يوم الجمعة فقال انت رسول اليهم في هذا اذا صليتم في جماعة ففي الركعة الاولى واذا صليت  
 وحدنا ففي الركعة الثانية عنه عن **الحسن** عن **زرقعة** عن **ابي بصير** قال القنوت في الركعة الاولى  
 قبل الركوع **علي بن مزيار** عن **فضالة** عن **ابن ايوب** عن **معاوية بن عمار** قال سمعت **ابا عبد الله عليه السلام**  
 يقول في قنوت الجمعة انما كان اماما ما قننت في الركعة الاولى وان كان يصل اربعا ففي الركعة الثانية  
 قبل الركوع فاما ما رواه **الحسين بن سعيد** عن **محمد بن ابي عمير** عن **جميل بن صالح** عن **محمد بن ابي**  
 عن **عمر بن حفظة** قال لابي عبد الله عليه السلام القنوت في الركعة الاولى قبل الركوع وفي الثانية تبع

ث  
ث

في العدد الذين يجب عليهم الجمعة

فقال لأقبل وأبصد سعد بن عبد الله عن جعفر بن بشير عن داود بن الحصان قال سمعت معمر بن  
 أبي علقمة يستل بأبي عبد الله عليه السلام وأنا حاضر عن القنوت في الجمعة فقال ليس فيها قنوت  
 فالوجه في هذين الخبرين أن عملهما على حال التقية والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن  
 سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي بصير قال سأل عبد الحميد بأبي عبد الله عليه السلام وأما  
 عنده عن القنوت في يوم الجمعة فقال في الركعة الثانية فقال له قد حدثنا بعض أصحابنا أنك  
 قلت في الركعة الأولى فقال في الأخيرة فكان عنده أناس كثير فلما رأى غفلة منهم قال يا  
 أبا محمد في الأولى والأخيرة قال قلت جعلت فداك قبل الركوع أو بعده قال كل القنوت قبل  
 الركوع إلا الجمعة فان الركعة الأولى القنوت فيها قبل الركوع والأخيرة بعد الركوع **باب العدد**  
 الذين يجب عليهم الجمعة أخبرني الحسين بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن عيسى  
 بن علي بن محبوب عن العباس عن حماد بن عيسى عن ربيع عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه  
 السلام قال إذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا في جماعة خمس من أحد بن محمد عن أبيه عن محمد  
 بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر  
 عليه السلام قال تجب الجمعة على سبعة نفر من المسلمين ولا تجب على أقل منهم إلا ما روي عن أبيه  
 حقا ولدهي عليه والشاهدان والذي يضر بالحدود من بين يدي الأمام علي بن هرون عن فضالة عن  
 إبان بن عثمان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال أدنى ما يجزئ في الجمعة سبعة وخمسة  
 أدناه قال الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله ليس بين هذين الخبرين تناقض لأن الفرض يتصلق  
 بالعدد إذا كانوا سبعة وإذا كان العدد خمسة كان ذلك مستحيما تدبراً إليه ولا يمكن فرضاً واجباً  
 وإن قصص عن الخمسة فلا تنفع الجمعة أصلاً والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن  
 صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجمع القنوت يوم الجمعة إذا كانوا خمسة  
 فما زاد وإذا كانوا أقل من خمسة فلا الجمعة لهم والجمعة واجبة على كل أحد لا يذرك الناس فيها إلا خمسة  
 المرأة والملوك والمسافر العصى والمريض عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بصير  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الجمعة ما لم يكن القنوت خمسة على عن أبيه عن أبي بصير  
 عن ابن أذينة عن زرارة قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول لا تكون الجمعة بصلوة ركعتين على  
 أقل من خمسة رهط الأمام وأربعة **باب القوم يقيمون في قرية هل يجوز لهم أن يجتمعوا أو لا**  
 بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي عليه السلام قال سألت عن أناس في قرية

أدناه

فما زاد

في سقوط الجمعة من كان على أكثر من تسعة وعشرين

حل يعملون الجمعة جماعة قال يصلون أربعاً إذا لم يكن من يخطب عنه عن فضال القرطبي عن عثمان  
 عن الفضل بن عبد الملك قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا كان قوم في قرية صلوا الجمعة  
 أربع ركعات فإذا كان لهم من يخطب لهم جمعوا إذا كانوا خمسة نفر وإذا اجتمع ركعتين لمكان الخطبتين  
 عنه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال حدثنا أبو عبد الله عليه السلام على صلاة الجمعة حتى فقلت  
 أنه زيد زنايته فقلت فقد أهلك فقال لا تأمنيت عندكم محمد بن علي بن محبوب عن أبيه عن جعفر عن أبيه عن جعفر عن أبيه  
 بن المغيرة عن ابن بكير قال حدثني زرارة عن عبد الملك عن أبي جعفر عليه السلام قال قال مثلك هذا  
 ولو يصل فرضية فرضها الله قال قلت كيف اصنع قال صلوا جماعة يعني صلوا الجمعة فاما ما سألت  
 أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي بن عليم السلام قال لا الجمعة إلا  
 في مصر فيقام فيه الحدود فالوجه في هذا الخبر التقية لأنه موافق لمذهب أكثر العامة وكذلك ما  
 رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن جعفر بن غياث عن جعفر عن أبيه عليه السلام  
 قال ليس على أهل القرى جماعة ولا خروج في العيد في الوجه فيه أيضاً التقية ويجوز أن يكون شئني  
 من بعدت قريته عن البلد أكثر من فرسخين ولو يكن فيهم العدد الذي يجب عليهم الجمعة ولا حصلت  
 فيهم شرايطهم **باب سقوط الجمعة من كان على أكثر من فرسخين** علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن  
 حماد عن ابن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمعة فقال يجب على من كان منها على  
 رأس فرسخين فإن زاد على ذلك فليس عليه شيء محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن  
 محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال يجب الجمعة  
 على من كان منها على فرسخين فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير  
 عن محمد بن أذينة عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام الجمعة واجبة على من إذا صلى الصلاة في أهله  
 أدرك الجمعة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إنما يصل العصر في وقت الظهر في سائر الأيام وإذا  
 تضوا الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله والمروجه إلى رحالهم قبل الليل وذلك سنة إلى يوم  
 القيمة فالوجه في هذا الخبر أن عليه من الاستحباب دون الفرض والإيجاب لأن الفرض متعلق بمن  
 كان على رأس فرسخين **باب من لم يدرك الخطبتين** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن  
 بن عثمان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لم يدرك الخطبة يوم الجمعة فقال يصل  
 ركعتين فإن فاتته الصلوة لم يدركها فليصل أربعاً وقال إذا ذكرت الإمام قبل أن يركع الركعة الأخيرة  
 فقد أدركت الصلوة فإن أنت أدركته بعد أربع فليظهر أربع الحسين بن سعيد عن القاسم عن

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

Fir

१



## فإن التيمم لا يصلي للتوضوء

على علمها السلام قال لا بأس أن يؤذن القلام الذي لم يجزله وإن يؤتمن الوجه في هذا الخبر الخبر  
 على من كان كامل العقل وإن لم يبلغ الحلم والخبر الأول على من لم يحصل فيه شرائط التكليف قبل بلوغ  
 الحلم ليتلوا الخبر باب أن التيمم لا يصلي للتوضوء أحمد بن محمد بن الحسين بن محبوب عن عبد  
بن صهيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يصلي التيمم بقوم وتوضئين محمد بن أحمد بن  
يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن الغيرة عن أبي بكر عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال لا يأمركم  
 التيمم المتوضئين ولا يأمركم صاحب الفالح إلا معناه فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن  
أبي حمزة عن أبي إسامة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يحب وليس معه ماء وهو أمام القوم قال  
 التيمم ويؤتمن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير عن أبي  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أحببكم ثم فامنا ونحوه عليه السلام قال لا بأس به عنه عن أحمد بن  
محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن عثمان عن محمد بن داود قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام أمام قوم أصابته بنية في السفر وليس به من الماء ما يكفي للفصل يتوضؤون بعضهم ويصلي  
 بهم فقال لا ولكن تيمم الحنبل ويصلي بهم فإن الله عز وجل جعل التراب طهورا عنه عن أبي جعفر عن أبيه  
 عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل أم قوما دوني  
 قد تميموا على طهور فقال لا بأس فالوجه وهذه الأخبار والجميع فيها بين الخبر الأول والخبر الثاني والخبر الثالث  
الجواز للعقائد أصل الأخبار باب المسافر يصل خلف التيمم أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن عن أبي  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي المغيرة أحمد بن محمد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام  
 السلام عن الرجل المسافر إذا دخل في الساعات مع الغنم قال فيصل صلوته فليصل ركعتين ويجعل الركعتين  
 سجدة الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
 عن المسافر يصل خلف المقيم قال يصل ركعتين ويفض حيث شاء فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن  
 فضالة بن أيوب عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام  
 السلام لا يصلي المسافر مع المقيم فإن صلى فليص في الركعتين محمد بن أحمد بن الحسين بن سعيد عن أبي  
 بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن أبي العباس الفضل بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال لا يأمركم الحضرى المسافر ولا المسافر الحضرى فإن ابتلى بشئ من ذلك فام قوما حاضرين فإذا انزلوا  
 سلمة أخذ بيد بعضهم فقامهم وأصل المسافر خلف قوما حاضرين فليتم صلوته ركعتين وليس له  
 أن صلى معهم الظهر فليصل الأولين الظهر والاخيرتين العصر فالوجه في هذا الخبر الخبر الخبر الخبر

ناظر

ناظر

ناظر

ناظر

ناظر

ناظر

ناظر



في إمامة النساء  
٢١٣

دون الخطر حسب ما ضل عليه السلام من أحكامه **باب المرأة تؤم النساء** الحسين بن سعيد عن  
 عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تؤم النساء فقال لا بأس  
 به سعيد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن سيد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن رسول الله  
 عليه السلام في الرجل يأمر المرأة قال نعم تكون خلفه وعن المرأة النساء قال نعم تقوم وسطا بينهما و  
 لا يتقدمهن وإنما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سليمان  
 بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تؤم النساء فقال لا بأس جميعا اتهمن في النافلة  
 وأما المكتوبة فلا ولا تقدمهن ولكن تقوم وسطا بينهما وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن  
 عبد الحميد عن الحسن بن الجهم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال تؤم المرأة  
 النساء في الصلوة وتقوم وسطا فيهن وتقم من ميمينها وشمالها تأمهن في النافلة ولا تأتمن في المكتوبة  
 فالوجه في هذين الخبرين أحدهما أن فعل الأخبار المتعلقة بالدولة على عهد الفاطمية كانت  
 ما دون من جواز أن المرأة تؤم النساء إنما يكون ذلك في صلوات النوافل حسب ما فصل في الأخبار  
 والثاني أن نفيها على ضرب من الكراهية دون الخطر وكذلك ما رواه محمد بن مسعود القاسمي عن  
 أبي العباس بن المغيرة قال حدثنا الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة عن  
 أبي جعفر عليه السلام قال قلت لأمر النساء قال لا إلا على الميت إذا لم يكن أحدا ولا منتهما قد سطا  
 مهن في الصف فكبر ويكبر فالوجه في هذا الخبر أيضا ضرب من الاستصحاب دون الإيجاب **باب**  
 الأمر خلف من تقدمه به محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن الحسين بن محمد بن سعيد  
 عن الفضل بن شاذان جيسا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله  
 خلف الإمام عن الصلوة أترأ خلفه قال لا ما لم تكن فيها بالقراءة فإن ذلك جعل إليه فلا تقرأ خلفه  
 وأما الصلوة التي يجهر فيها فإما أمر بالجهر لينصت من خلفه فإن سمعت فانصت وإن لم تسمع فاقرأ  
 عنه من علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه  
 السلام قال إذا صليت خلف إمام تأمر به فلا تقرأ خلفه سمعت قراءة ثم أوترع إلا أن تكون صلوة  
 يجهر فيها لم تسمع فاقرأ وعنه عن علي بن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أحدهما  
 عليها السلام قال إذا كنت خلف إمام تأمر به فانصت وسمي في نفسك عنه من علي بن أبيه عن  
 عبد الله بن المغيرة عن حميدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت صليت خلف إمام ترتع به  
 في صلوة تجهر فيها بالقراءة فلا تسمع قراءته فاقرأ أنت لنفسك فإن كنت تسمع المهمة فلا تقرأ **أحمد بن محمد**

١٠

١١

١٢

١٣

في القراءة خلف من يقرأ به

٢١٥

عن عيسى بن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
 خلف من ارتضى به أقرأ خلفه فقال من رضى به فلا تقرأ خلفه الحسين بن سعيد عن النضر بن  
 من هشام بن صالح عن سليمان بن خالد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن  
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيقرا الرجل في الأولى والعصر خلف الإمام وهو لا يسمع منه فقرأ  
 فقال لا ينبغي له أن يقرأ بكلمة إلى الإمام فإما رآه أحد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد  
 عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صليت خلف ما لم تقرأ به فلا تقرأ خلفه سمعت قراءة  
 أوله لا يسمع فلا ينافي ما ذكرناه من أنه متى لم يسمع القراءة فيما يسمع به بالقراءة فإنه يقرأ لأنه يجوز أن يكون  
 الراوي روى بعض الحديث فلا ينافي ذلك في رواية علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن  
 عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام بهذا الحديث بعينه وإذا أراد أن يكون صلوة يقرأ فيها ولم يسمع  
 فاقرا وإذا كان خلف من تمام الخبر فقد وافق باقي الخبر ويجوز أيضا أن يكون المراد بذلك إذا سمع القراءة  
 لكنه يسمعها خفية لا يميز له مثل الجملة قال ذلك يميزه أيضا والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن  
 بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن جماعة قال سألت عن الرجل يؤم الناس فيسمعون صوته ولا  
 يسمعون ما يقول فقال إذا سمع صوته فهو يميز به وإذا لم يسمع صوته فقرأ لنفسه وقول من يميز  
 فيما لا يسمع بين أن يقرأ وبين أن لا يقرأ والآخر ما قد روى ذلك سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن  
 الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن أبيه عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن الأول عليه  
 السلام عن الرجل يصلي خلف إمام يقتدي به في صلوة يقرأ فيها بالقراءة فلا يسمع القراءة قال لا بأس أن  
 سمعت وإن قرأ بأب وجوب القراءة خلف من لا يقتدي به محمول بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن  
 أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صليت خلف  
 إمام لا يقتدي به فاقرا خلف سمعت قراءته أو لم تسمع سمع علي بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن النعمان  
 عن الحسن بن موسى الخثعمي عن علي بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال يسمع  
 عليه السلام في الرجل يكون خلف الإمام لا يقتدي به فسبقه الإمام بالقراءة قال إذا كان قد قرأ الركعة  
 أجزاء وشيخه ركع فاماموا الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن أبيه عن ابن  
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الناصب يؤتمن أم تقول في الصلوة معه فقال لما أذا هو يقرأ  
 للقرآن وسمع تراكيع ويجوز أن تنفسك الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يؤم القوم وانت لا ترضى به في صلوة يقرأ فيها بالقراءة

في وجوب القراءة خلف من كان يتكلم

٢١٩

فقال اذا سمعت كتابا يتلى فانصت له قلت فانه يشهد على بالشرك قال ان عصي الله طاع الله فرددت عليه فاني ان يرخص لي قال فقلت له اصل اني انا في بيتي فخرج اليه فقال انت وفلان فالوجه في هذين الخبرين حال التقية والخوف لانه اذا كانت الحال كذلك جاز للانسان ان يقرأ بغيره ويدين نفسه ولا يرفع صوته يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن محمد عن ابي عبد الله عن محمد بن اسحاق ومحمد بن ابي حاتم عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحزبك اذا كنت في القراءة مثل حديث النفس احمل بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يصلي خلف من لا يتدبر يصلوا ولا يحرم القراءة قال اقرأ لنفسك فان لم تسمع نفسك فلا بأس فاما ما رواه سعد بن موسى بن الحسين والحسن بن علي عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن علي قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني ادخل مع مولاه في صلاة المغرب فيجملوني اما اؤذن واقيم فلا اقرأ شيئا حتى اذا ركعوا واركع معهم فيجزييني ذلك قال نعم فالوجه في قولنا لا اقرأ محمول على ما زاد على الحمد لان قراءة الحمد لا بد منه اي دل على ذلك ان احمد بن محمد بن ابي نصر راوى هذا الحديث في هذا القضية بينهما وقال لا تأكلن من قراءة ما زاد على الحمد فقال له نعم روى ذلك سعد بن موسى بن الحسين والحسن بن علي عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له اني ادخل مع مولاه في صلاة المغرب فيجملوني الى ان اؤذن واقيم فلا اقرأ الا الحمد حتى يركع ايحزبنك قلت قال نعم يحزبك الحمد وحدها ويحزبك ان يكون الخبر مخصوصا بحال التقية فان ذلك يحزبك اذا اني بالركوع وال سجود راوى ذلك الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ادخل الى المسجد فاجد الامام قد ركع وركع القوم فلا بد مني ان اؤذن واقيم والكبر فقال لي اذا كان كذلك فادخل معهم واعتد بها فانها من افضل ركنائك قال اسحاق فلما سمعت انان المغرب وانما على بابي قاعد قلت للسلام انظر اقيم الصلاة فجاءني فقال نعم فتمت مباراتك فدخلت المسجد فوجدت الناس قد ركعوا فركعت مع اول صف او ركعت واعتد بها ثم صليت بعد الانصراف اربع ركعات ثم انصرفت فاذا خمسة او ستة من جبرائي قد قاموا الى من الخبز يميني والاصويين ثم قالوا يا هاشم بن ابي عبد الله عن نفسك خيرا انقذوا الله وانا خلاص ما ظننا بك وما قيل لنا فقلت واني شئ ذلك قالوا ايضا حين قلت اني الصلوة ومن روى انك لا تقضيها بالصلاة مضاعفة من بعد انك قد اعدت بالصلاة مضاعفة صليت بصلوة ترضى الله عنك وجبرائيل خيرا

فمن يصلي بقوه على غير وضوء

٢١

قال فقلت له سبحان الله العظيم قال هذا قال قلت ان ابا عبد الله عليه السلام لم يراه من الاخر وهو غيب  
على هذا وشبهه باب من صلى بقوه على غير وضوء **احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال** عن  
عبد الله بن بكير والحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن بكير قال سأل حمزة بن محمد بن ابي عبد الله  
عليه السلام عن رجل اتى بالسفر وهو جنب وقد علم وضوءه لا يعلم قال **لا بأس** **الحسين بن سعيد**  
عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يؤم القوم  
وهو على غير طهر فلا يسلح حتى يفتي صلواته فقال يعيد ولا يعيدون خلفه وان اعلم انه على غير طهر  
عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سأل ابا عبد الله  
عليه السلام عن رجل لم يؤم وهو على غير وضوء فقال ليس عليهم اعادة وعليه هو ايعيد  
عنه عن حماد بن محمد بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن قوم صلى بهم امامهم  
وهو على غير طهر ويرجعون صلواتهم ام يعيدونها فقال لا اعادة عليهم فقامت صلواتهم وعليه هو  
الاعادة وليس عليه ان يعلم هذا عنه موضوع فاما ما رواه علي بن الحارث عن عبد الرحمن بن العريش  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى على عليه السلام بالناس على غير طهر وكانت الظلمة فخرج من ابيه  
ان امير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فاعيدوا وليبلغ الشاهد الغائب فهذا خبر شاذ  
بخلاف الاحاديث وما هذا حكمه لا يعمل عليه وقد تضمن ايضا من الفساد ما تقدم في محته وهو  
ان امير المؤمنين عليه السلام صلى بالناس على غير وضوء وقد امتنع من ذلك دلالة عصمته عليه  
السلام وذكر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال سمعت جماعة من مشايخنا يقولون ليس عليهم اعاد  
شيء مما جهر فيه وعليهم اعادة ما صلى بهم مما لا يجهر فيه **باب** الامام اذا احدث قدم من فاتته  
ركعة او ركعتان لا تمام الصلوة **محمد بن يعقوب** عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن  
ابن ابي عمير عن معاوية بن حمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يا أبا محمد وهم في الصلوة  
وقد سبقه الامام بركعة واكثر فيغتسل الامام فيأخذ بيده فيقدمه فقال يتيم الصلوة بالقوة  
فيجلس حتى اذا فرغوا من التشهد اوى بيده اليهم عن اليمين والشمال وكان الذي اوى بيده  
اليهم هو التشهد وانقضاء صلواتهم واقر هو ما كان قد فاتته او ما بقى عليه فاما ما رواه محمد بن احمد  
بن يحيى عن العباس بن معروف عن ابن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن بيه عليه السلام  
قال سألت عن رجل اقر قوما واصابه رعا فبدا ما صلى ركعة او ركعتين فتقدم من صلى من  
قد فاتته ركعة او ركعتان قال يتيمهم الصلوة ثم يقدم رجلا فيسلمهم ويقوم هو فتيمة صلوة فالتى

باب من لم يلحق تكبيرة الركوع

في هذا الخبر ان غمله على ضرب من الاستحباب وان كان لا ياء يكفى حسب ما تضمنه الخبر الاول فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن الحكم بن مسكين عن معاوية بن شرحبيل قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يحدث الامام وهو في الصلوة لا يغني ان يتقدم الامر ثم هذا الاصل والتمس في هذا الخبر ضرب من الاستحباب ولاجل ذلك قال لا يغني لم يهيل الا يجوز ولا لا يخرج بالكرهية فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يقوم فيجد ركنه وقبلة رجليه قد سبق ركعة كيف يضع فقل لا يقدم من قد سبق ركعة ولكن ياخذ بيده ويمر بقبلة فذلك الخبر وان كان ظاهرا ظاهرا التي نفس غمله على ضرب من الكراهية بدلالة ما تقدم من الاخبار **باب من لم يلحق تكبيرة الركوع** الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ان لم تدرك القوم قبل ان يكبر الامام الركعة فلا يدعهم في تلك الركعة عما له عن صفوان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقبل بالركعة التي لم تدرك تكبيرة ما مع الامام عما له عن النضر عن عاصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دركت التكبير قبل ان يركع الامام فقد ادركت الصلوة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله انه قال في الرجل اذا ادرك الامام وهو راكع فكبر الرجل وهو قائم عليه ثم ركع قبل ان يرفع الامام راسه فقد ادرك الركعة وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دركت الامام وقد ركع فكبرت ركعت قبل ان يرفع رأسه فقد ادركت الركعة وان رفع الاكبر راسه قبل ان تركع فقد فاشك فالوجه في هذين الخبرين ان غل قوله ادركت وهو راكع وفي الخبر الاخير وقد ركع على المحقق به في المصنف الذي لا يغني المتأخرون مع الامكان وان كان قد ادرك تكبيرة الركوع قبل ذلك المكان لان من سمع الامام يكبر للركوع بينه وبينه مسافة يجوز ان يكبر ويركع معه حيث انتهى به المكان ثم يمشي في ركوعه ان شاء حتى يلحق به او يتقدم في مكانه فاذا فرغ من سجدة يلحق به في ذلك شأ فعل ومقتضى حملنا هذين الخبرين على هذا الوجه لئلا يتناقض الاخبار والذي يدل على جواز ما ذكرنا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن عيسى انه سئل عن الرجل يدخل المسجد فيجاء ان يفوته الركعة فقال يركع قبل ان يبلغ القوم ويمشي وهو راكع حتى يلحقهم سئل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابيان عن ابي عمير عن ابي عبد الله المصنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت المسجد والامام راكع فظننت انك انشيت

فمن فاتته مع الامام ركعة تاركها

٢١٩

اليه وضع راسه قبل ان تدركه فركه فركه وارفع راسه فاجد مكانك فان قام فالحق بالصلاة فانها طهرت  
مكثت فانها قام فالحق بالصلاة **باب** من فاتته مع الامام ركعة او ركعتان **الحسين بن سعيد** عن  
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا درك الرجل بعض الصلوة وقبض  
بعض خلف امام يحتسب بالصلوة خلفه جعل اول ما درك اول صلوته ان ادرك من الظهر او  
المصر أو العشاء الركعتين وفاتته ركعتان قرأ في كل ركعة مما درك خلف الامام في نفسه بأتم  
الكتاب وسورة فان لم يدرك السورة تامة اجزأته ام الكتاب فانما سلم الامام قام فصل ركعتين لا  
يقرا فيهما لان الصلوة انما يقرا فيهما في الاولتين في كل ركعة بآية الكتاب وسورة وفي الاخيرتين لا يقرا  
فيهما انما هو تسبيح وتكبير وتلليل وروعاء ليس فيهما قراءة فان ادرك ركعة قرأ فيهما خلف الامام فاذا  
سلم الامام قام فقرأ ام الكتاب وسورة ثم قد تشهد ثم قام فصل ركعتين ليس فيهما قراءة محمل بن  
يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله  
السلام عن الرجل يدرك الركعة الثانية من الصلوة مع الامام وهو له الاولى كيف يصنع اذا جلس اماما  
للتشهد قال تجاذا ولا يمكن من القنوة فاذا كانت الثالثة للامام وهي له الثانية فليست قليلا اذا قام  
الامام بقدر ما يشهد ثم يلحق الامام قال وسألت عن الرجل الذي يدرك الركعتين الاخيرتين في الصلوة  
كيف يصنع بالقراءة فقال اقرأ فيهما فانها لك الاولتان ولا تجعل اول صلواتك اخرها **احمد بن محمد**  
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن الامام قال يصلي ما ادرك  
مع الامام اول صلوة قال جعفر وليس يقول كما يقول المحقق فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن يعقوب  
بن يزيد عن محمد بن عبيد عن احمد بن النضر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي ثني يقولون  
هو لاء في الرجل اذا فاتته مع الامام ركعتان قال يقولون يقرأ في الركعتين بالمهد وسورة فقال هذا  
يقرب صلوته فيجعل اولها اخرها قلت كيف يصنع قال يقرأ بها ثم الكتاب في كل ركعة فليس ينافي هذا  
للمخبر ما قد سنا من الاخبار لان قوله يقرأ بالمهد وحدها في الركعتين يعني في الركعتين العائتين بل في  
اللتين بادركهما لان اللتين ادركهما يقرأ فيهما بالمهد وسورة ولا يمل ذلك روى عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير  
فان هذا يقرب صلوته لان في العامة من يقول انه يقرأ بالمهد وسورة فيما فاتته لان اللتين فاتتاهما  
الاولتان فيحتاج الى ان يقضيها او كذلك قال في رواية طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير  
ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن الرجل يدرك اخر صلوة الامام وهي اول صلوة الرجل فلا يملكه حتى يقرأ بقية الصلوة في اخرها

في رفع راسه من الركوع قبل الإمام  
٢٢٠

صلوته قال نعم قوله يقضى القراءة في آخر صلوته يجوز وإنما أراد به ما يختص بغير الصلوة من قراءة الحمد دون  
أن يكون أراد به قضاء قراءة ما يختص بالركعة الأولى والثانية بإحدى من رفع راسه من الركوع قبل الإمام  
سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن سهل الأشعري عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام قال  
سألت عن رفع راسه مع الإمام يقتدى به ثم رفع رأسه قبل الإمام قال يعيد ركوعه معه فاما ما رواه أحمد  
بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن إبراهيم قال سئل أبو عبد الله عليه السلام  
عن الرجل يرفع رأسه من الركوع قبل الإمام ويعود فليرفع الإمام يرفع رأسه معه قال لا فالوجه في  
هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون مصليا خلف من لا يقتدى به فإنه لا يجوز أن يعود في  
الركوع ولأنه يصير زيادة في الصلوة والثاني أن يكون فصل ذلك فاما ما رواه لا يجوز أيضا أن يعود  
في الركوع وإنما ينبغي أن يعود إذا رفع رأسه مساهيا ليكون رفع راسه مع راس الإمام بإحدى من يغفل  
من لا يقتدى به العصر قبل أن يصل الظهر أحسن بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سالم الغراء  
قال سألت عن الرجل يكون مؤذنا قوم الإمام فيكون في طريق مكة وغير ذلك فيصلي بهم العصر فيقفوا  
فيدخل الرجل الذي لا يعرف ويرى أنها الأولى فيخبره أنها العصر قال لا فاما ما رواه الحسين بن  
سعيد عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يؤمر بقوم فيصلي العصر  
هو الظهر قال اجزأت عنهم واجزأت عنه فلا ينافي الخبر الأول لأن الوجه فيه أن يفعله على من لا  
يقتدى بصلوة الإمام وينوي لنفسه الظهر فإن صلوته جائزة وإن كان للإمام العصر والخبر الأول  
يتناول من يقتدى بصلوته ويجعلها بها فإذ كانت صلوة الإمام العصر لم يوافق في خلافه  
لنفسه الظهر بل كانت صلوة العصر له لأنه لم يصل بها الظهر ولا تقع صلوة العصر لمن لم يصل الظهر  
إلا إذا تضييق وتقالع ما يفتاء بإحدى أن الإمام إذا سلم ينبغي له أن لا يخرج من مكانه حتى يتم من  
خلفه ما فات من صلوته أحسن بن محمد بن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت يقول  
لا ينبغي للإمام أن يقول صلاة حتى يقضى كل من خلفه ما فات من الصلوة فاما ما رواه سعد بن  
عبد الله عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال سألت عن رجل هو خلف الإمام بعدما افتتح الصلوة قال يقل شيئا ولا يكبر  
ولا يستجهر ولا يشهد حتى يسلم قال جازت صلوته وليس عليه أن يسلم خلف الإمام بعد التسليم  
لأن الإمام ضامن لصلوة من خلفه فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يضمن القراءة لا  
غيره بل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه









فإن صلوة العبدین لا یجب إلا مع الجماعة

الاعلم تجد من مسلمين أحدهما عليه السلام قال سألت عن الصلوة يوم الفطر والاضحى فقال ليس بصلوة الا مع امام فاما ما رواه علي بن حاتم عن الحسن بن علي عن ابيه عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يشهد جماعة الناس في العيدين فليقتل وليتطيب بملوح و يصل واحد كايصل في الجماعة عنه عن الحسن بن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يخرج في يوم الفطر والاضحى اعليه صلوة وحده قال فقال نعم عنه عن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حضر ابي يوم الاضحى فصل في بيته ركعتان ثم اضحى فالوجه في هذه الاخبار ان فيها على ضرب من الاحتياط لان هذه الصلوة مع الامام فرض وهو الانفراد سنة مؤكدة والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صلوة في العيدين الا مع امام وان صليت وحدا فلا باس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال حدثني ابو قيس عن جعفر بن محمد عليه السلام قال اما الصلوة يوم العيد على من خرج الى الجماعة <sup>عليه</sup> من لم يخرج فليس عليه صلوة فرضا كما يكون مع الخروج الى الجماعة وكذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق شمر عن هارون بن حمزة القنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخروج يوم الفطر ويوم الاضحى الى الجماعة حسن لمن استطاع الخروج اليها فقلت رايت ان كان مريضاً لا يستطيع ان يخرج ايصل في بيته قال لا فالوجه فيه ايضا ما قلناه انه ليس عليك ذلك فرضا واجبا وانما هو عليه على وجه التندب والاستحباب فباب من صلى وحده كايصل الى الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة العيدين ركعتان بلا اذان ولا اقامة وليس قبلها ولا بعدها شيء ومحمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن عمار قال سألت عن صلوة العيدين فقال ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء سعد بن موسى عن الحسن بن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن النخيرة قال حدثني بعض اصحابنا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة الفطر والاضحى فقال صلها ركعتين في جماعة وكبر خمساً سبعاً فاما ما رواه محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي النخري عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال من فاتت صلوة العيد فليصل ايها فالوجه في هذه الرواية التحريض

وحياته شريفة المعهود الصواب  
واللبث الحكيم والوفاء بالصدق  
فما اذاعه من

۲۲۲

5

۲۲۵

خمساً ووقفت بين كل تكبيرة من تكبيرات السابعة وركع بها ثم يجهد ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر أو يركع  
 بها **الحسين بن سعيد** عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن - إيمان بن خالد عن أبي عبد الله  
 عليه السلام في صلاة العيدين قال كبرت تكبيرات وأربع بالسابعة ثم في الثانية فأول تكبيرة  
 وأربع **بالخامسة الحسين بن سعيد** عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه  
 السلام قال التكبير في الفطر والأضحية اثنتا عشرة تكبيرة تكبّر في الأولى واحدة ثم يقرأ ثم يكبر بعد القراءة  
 خمس تكبيرات والسابعة يركع بها ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر أربعاً والخامسة يركع بها **عنه**  
 عن يعقوب بن يقطين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين أقبل القراءة  
 أو بعده **أ** ذكر عدد التكبير في الأولى وفي الثانية وأورد ما رواه أهل فيه ما تواتر له لا فقال تكبيرة واحدة  
 للصلاة قبل الخطبة تكبيرة يفتح بها الصلاة ثم يقرأ ثم يكبر خمساً ويعد عشرين ثم يكبر أخرى ويركع بها  
 فذلك سبع تكبيرات بالذي افتتح بها ثم يكبر في الثانية خمساً يقوم فيقرأ ثم يكبر أربعاً ويعد عشرين ثم  
 يركع بالتكبير الخامسة **عنه** عن أحمد بن عبد الله القزويني عن إمام بن عثمان عن اسمعيل بن الحسين  
 أبي جعفر عليه السلام في صلاة العيدين قال يكبر واحدة يفتتح بها الصلاة ثم يقرأ ثم يكبر خمساً  
 ثم يكبر خمساً يفتتح بها ثم يكبر واحدة ويركع بها ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر في الأولى سبع  
 اسم ذلك الأعلى وفي الثانية والشمس وخمسها ثم يكبر أربعاً ووقفت بينهما ثم يركع بالخامسة **وعنه**  
 عن عبد الله بن عمر بن حوثر عن عبد الله بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير  
 في الفطر والأضحية فقال أبدأ فأكبر تكبيرة ثم يقرأ ثم يكبر بعد القراءة خمس تكبيرات ثم يركع بالسابعة  
 ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر أربعاً ثم يركع بالخامسة فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن  
 سويد عن أبي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال التكبير في العيدين في الأولى سبع  
 قبل القراءة وفي الأضحية خمس بعد القراءة **و** ما رواه أحمد بن محمد عن اسمعيل بن سعيد بالاشتراك  
 عن الرضا عليه السلام قال سألت عن التكبير في العيدين قال التكبير في الأولى سبع تكبيرات  
 قبل القراءة وفي الأضحية خمس تكبيرات بعد القراءة **الحسين بن سعيد** عن الحسن بن زرعة  
 عن سماعة قال سألت عن الصلاة يوم الفطر فقال ركعتين بصيرتان ولا إقامة ويصلي الإمام  
 أن يصلي قبل الخطبة والتكبير في الركعة الأولى يكبر ستاً ثم يقرأ ثم يكبر السابعة ثم يركع بها ثلاثاً سبع  
 تكبيرات ثم يقوم إلى الثانية فيقرأ فإذا فرغ من القراءة كبر بها ثم يكبر الخامسة ويركع بها محملاً بأحد  
 بن يحيى عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيد

في غسل العيدين

٢٣٦

فقال انتفق عشرة سبع في الاولى وخمس في الاخيرة واذا فمتمت في الصلوة فكبر واحدة وتقول اشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى اخر الخبر يحكى بن علي بن محبوب  
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في صلوة العيدين  
قال يصل القراءة بالقراءة فقال يبدأ بالتكبير في الاولى ثم يقرأ ويكبر بالسابعة الحسين بن سعيد  
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام وحارث بن عثمان عن عبيد الله الحلي  
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله قال الوجه في هذه الاخبار ان غفلها على ضرب من التقية لانها  
موافقة لما ذهب بعض العامة يا ب الفسل يوم العيدين الحسين بن سعيد عن عثمان بن  
عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال غسل يوم الفطر ويوم الاضحية سنة لا اداء وتركها  
فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد بن سعيد بن بريدة  
عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغتسل يوم العيد حتى  
صلى قال ان كان في وقت فعله ان يغتسل ويعيد الصلوة وان مضى الوقت فقد جازت صلوة  
قال الوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب لانا قد بينا ان غسل العيدين سنة وقد استوفينا  
ذلك في باب الفسل في كتابنا الكبير وقد بينا ايضا ان من فاتته صلوة العيد الا قضاء عليه وانما  
ليحتب له ان يصل منفردا يا ب صلوة الاستسقاء هل تقدم للخطبة فيها ان تؤخر الحسين  
بن سعيد عن صفوان عن موسى بن بكر عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله  
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الاستسقاء ركعتين وبدأ بالصلوة قبل الخطبة وكبر  
خمسا وسبعين والقراءة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن ابي عمار عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال الخطبة في الاستسقاء قبل الصلوة ويكر في الاول سبعين في الاخرى  
خمس وهذه الرواية شاذة مخالفة لاجماع الطائفة المحقة لان عملها على الرواية الاولى بلطافتها للاجبا  
الثق رويت في ان صلوة الاستسقاء مثل صلوة العيدين من ذلك محمد بن يعقوب عن ابراهيم بن محمد  
اييه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صلوة الاستسقاء  
قال مثل صلوة العيدين يا ب صلوة الكسوف باب عدد ركعات صلوة الكسوف احمد بن  
محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت عن صلوة الكسوف فقال عشر ركعات  
واربع مجلدات محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن الحسن بن علي بن زياد عن ابي بصير عن مروان بن مسلم  
عن ابن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الكسوف عشر ركعات واربع مجلدات كسوف

٢٢٤

الشمس اشد على الناس واليهما ثم قاما مرواه احمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام صلى في صلاة الكسوف ركعتين في اربع  
سجدة واربع ركعات قام فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم قام فندى مثل ركعتين ثم سجد  
سجدة ثم قام ففعل مثل ما فعل في الاولى في قراءته وقيامه وركوعه وسجوده سواء فعملنا  
على بن محبوب عن بنان بن محمد عن الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله  
عليه السلام انكسف القمر فخرج ابي وخرجت معه الى المسجد الحرام فصلى ثمان ركعات كما يصلي كثير  
وسجدة ثم انظر الى الخبرين موافقان لمذاهب العامة والعمل على الخبرين الاولين لانها موافقان  
للأخبار التي تضمن تفصيل صلاة الكسوف وقد اوردناها في كتابنا الكبير على العصابة باجماعها باب سرانته  
صلاة الكسوف هل عليه قضاءها ام لا اخبرني الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن  
محبوب عن احمد بن الحسن بن عبيد الله عن علي بن ابي حمزة قال انكسفت الشمس وانا في الحمام فقلت بعد ان خرجت  
فلم اقص عمن احد عن موسى بن القاسم وابوقنادة عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام  
قال سألته عن صلاة الكسوف هل على من تركها قضاء قال اذا فاتتك فليس عليك قضاء و  
روى محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عبيد الله الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن صلاة الكسوف يقضى اذا فاتتك قال ليس فيها قضاء وقد كان في ايدينا لما يقضى قال  
الشيخ ابو جعفر قدس الله سره الوجه في هذه الاخبار ان فعل سقوط القضاء اذا لم يحترق القمر  
كله فاما اذا احترق كله ولا بد من القضاء يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن جابر  
عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انكسف القمر فاستيقظ الرجل فكل ان يصلي فليقبل  
من غير ان يقضى الصلاة فان لم يستيقظ ولم يعلم بانكسار القمر فليس عليه الا القضاء بغير غسل الجوارح  
بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة ومحمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انكسفت الشمس  
كلها واحترقت ولم تعلم وقد علمت بعد ذلك فليدرك القضاء وان لم يحترق كلها فليس عليك قضاء  
ولايتاني هذا التفصيل ما رواه عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لم تعلم  
حق يذهب الكسوف ثم علمت بعد ذلك فليس عليك صلاة الكسوف وان علمك لحده وانما  
فعلت فوطئك عيبك فلم تصل فعليك قضاءها الا الوجه في هذه الرواية ان ظهر ما علم  
انه اذا احترق بعض القمر وعلم بذلك فلم يصل كما عليه القضاء وان لم يعلم اصلا لم يلزمه القضاء  
فاما اذا احترق القمر كله كان عليه القضاء على كل حال علمه او لم يعلمه فان كان علمه كان عليه الفضل

باب الصلوة في السفينة

٢٢٨

ايضا مع القضاء حسب ما فصلناه فيما تقدم **باب** الصلوة في السفينة اخبرني الشيخ رحمه الله عن  
ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام قد سئل عن الصلوة في السفينة فيقول ان استطعت ان تخرجوا الى البحر  
فاخرجوا فان لم تقدر ووافصلوا قياما وان لم تستطيعوا فصلوا قعودا وقروا القبلة الحسين بن  
سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن ابن ابي عمرة عن علي بن ابراهيم قال سألت عن الصلوة في السفينة  
فقال يصلي وهو جالس اذ الركعة القيام في السفينة ولا يصلي في السفينة وهو يقدر على الشط  
وقال يصلي في السفينة ويحول وجهه الى القبلة فربما يصلي كيف سادرت ثم لم ينه عن يعقوب بن محمد  
عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله قال سألت  
عن الصلوة في السفينة فقال اذا كانت محلة ثقيلة اذا قامت فيها الركعة فصل قائما وان كانت خفيفة  
تفصل قائما اما مارواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابي  
علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن السفينة لو بقيت بها اسبعا على القيام يصلي  
فيه وهو جالس يوم او ليل قال يقوم وان حتى ظهر وجهه المزاوية محمولة فلو لم يكن من ان يصلي  
مفنى الصلوة وان لم يقدر على القيام تأملوا ذلك جائز على الترتيب الذي اقبلت عليه من الاخبار  
ويؤكد ذلك ايضا مارواه احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال الصلوة في السفينة بايام **باب** صلوة الخوف **عنه** عن يعقوب بن علي عن  
عليه عن ابي عبد الله عن حماد بن الحارثي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة الخوف قال يقوم  
الاسم يعني طائفة من اصحابه فيقومون خلف موثقة بازاما المدة فيصلي بهم الامام ركعة ثم يقرأ  
فيقومون معه فيشركوا في صلوة الركعة الثانية ثم يسلم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون  
في مقام اصحابهم ويحيى الاخرين فيقومون خلف الامام فيصلي بهم الركعة الثالثة ثم يسلم الامام ثم  
يقومون هم فيصلون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم فينصرفون بسلامة قالوا بنو علي بن ابي طالب  
الامام ويحيى طائفة فيقومون خلفه ثم يصلي بهم ركعة ثم يقومون فيصلي الامام قائما فيصلون  
الركعة الرابعة ثم يسلمون ويحيى بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في وقت الصلوة ويحيى الخوف  
فيقومون خلف الامام فيصلي بهم ركعة يقرأ فيها ثم يسلمون فيقومون ثم يقومون معه فيصلي  
بهم ركعة اخرى ثم يسلمون فيقومون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم واما مارواه محمد بن علي  
عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام انه لما

الصلوة في السفينة

الصلوة في السفينة

الصلوة في السفينة

الصلوة في السفينة

في صلوة الخوف و صلوة النزع عليه

٢٢٩

اذا كان صلوة المغرب في الخوف قرعهم فركعتين فيصلي بركعتين فيجلس ثم قرأ الحمد ثم قرعهم  
كل انسان منهم فيصلي ركعة ثم سجدوا قاموا مقام احوالهم وجاءت الطائفة الاخرى فكبروا وسجدوا  
في الصلوة وقام الامام فصل ركعة ثم سلم ثم قام كل واحد منهم فيصلي ركعة فتشعر بالركعة صلى مع الامام ثم قلم فصل  
ركعة ليس فيها قراءة فتفت للامام ثلث ركعات وللاولين ركعتان في جماعة والاخير فصل فاذا صار للاولين الكثير  
وافتتح الصلوة والاخير التسليم وروى هذا الحديث الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن  
زرارة وفهليل وعبد بن مسلم عن ابن جعفر والرجبة في هذه الرواية ومطابقتها للرواية الاخرى  
ان ضلها على التخيير وان الانسان غير في العمل بكل واحد منها وان العمل على الرواية  
الاولى اظهر وقد روى زرارة روى هذا الحديث مثل الخبر الاول وروى سعد بن احمد بن محمد  
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الخوف  
المغرب يصلي بالاولين ركعة ويفضون ركعتين ويصلي الاخير ركعتين ويقضون ركعة باب  
صلوة النعسى عليه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الغضائري عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سمعته يقول في النعسى عليه قال ما غلب الله عليه فانه اول ما يهذرن رحمة  
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابراهيم الخزاز عن ابي ابيوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته  
عن رجل اغشى عليه اياما لم يصل ثم افاق ايصلي ما فاته قال لا شئ عليه اسم بن محمد عن  
علي بن حديد عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المريض لا يقدر على الصلوة فقال  
تقال كلما غلب الله عليه فانه اول ما يهذرن رحمة عن المجال عن ثعلبة عن معمر بن مهران قال سألت  
ابا جعفر عليه السلام عن المريض يقضي الصلوة اذا اغشى عليه قال لا يصحلي بن علي بن محبوب عن  
علي بن محمد بن سليمان قال كتبت الى الفقيه ابي الحسن العسكري عليه السلام اسأله عن النعسى  
عليه يوا اكثر هل يقضي ما فاته من الصلوة ام لا فكتب عليه السلام لا يقضي ان مضى ولا يقضي  
الصلوة سعد بن ابي عمير عن ابي عمير عن زرارة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن النعسى عليه  
يوا اكثر هل يقضي ما فاته من الصلوة ام لا فكتب لا يقضي الصور ولا يقضي الصلوة فاما ما  
رواه الحسين بن سعيد عن زرارة عن سماعة قال سأله عن المريض يغشى عليه قال اذا جازت له اياما  
فليس عليه قضاء فاذا اغشى عليه ثلثة ايام فعليه قضاء الصلوة فيهن سجدة بن علي بن محبوب  
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النعسى  
عليه قال فقال يقضي صلوة يومه عنه عن محمد بن عماد الجار عن محمد بن ستان عن ابي عبد الله عليه السلام



## فصل في صلاة النفل عليه

٣٣

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفتي عليه يوماً إلى الليل ثم يفتق قال إن أفاق قبل غروب الشمس فليصلي عليه قضاؤه هذا وإن أغشى عليه أياماً ذوات عدد فليس عليه أن يقضه إلا آخر أيامه إن أفاق قبل غروب الشمس قال وقال ليس عليه قضاء فالوجه في هذه الأشياء أن عملها على ضرب من الاستحباب لأن الأدلة محمولة على أنه لا يجب عليه قضاء ما فاتته في حال النعماء وهذه محمولة على الترغيب في قضاء ما فاتته فأما الصلوة التي يفتق في وقتها فإنه يلزمه قضاؤها وعلى كل حال يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن ريثاب عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال سألت عن المريض يفتي عليه ثم يفتق كيف يقضى صلواته قال يقضى الصلوة التي أدرك وقتها سمعها عن أحمد بن محمد عن أبي بصير عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المريض هل يقضى الصلوة إذا أغشى عليه قال إلا الصلوة التي أفاق فيها الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقضى الصلوة التي أفاق فيها فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل ما تركته من صلواتك لم يرض عليك فيه فأقضه إذا اقتصت عنه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يفتي عليه ثم يفتق قال يقضى ما فاتته يؤذن في الأولى ويقيم في البقية عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في المفتي عليه قال يقضى كلها فاتته عنه عن ابن أبي عمير عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المنعم عليه شهراً ما يقضى من الصلوة قال يقضيها كلها إن أم الصلوة شديد عنه عن عبد الله بن محمد قال كتبت إليك جعلت ذلك روي عن أبي عبد الله عليه السلام في المريض يفتي عليه ألبما فقال بعضهم يقضى صلوة يوم الذي أفاق فيه وقال بعضهم يقضى صلوة ثلاثة أيام ويبيع ما سوى ذلك وقال بعضهم أنه لا قضاء عليه فكتب يقضى صلوة يوم الذي يفتق فيه فالوجه في هذه الأخبار ما ذكرناه أولاً من الاستحباب والتدب دون الفرض والإيجاب فاطمأن به الحسين بن سعيد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يفتي عليه نهاراً ثم يفتق قبل غروب الشمس فقال يصلي الظهر والعصر من الليل إذا أفاق قبل الصبح قضاء صلوة الليل فهذا الخبر موافق لما قلناه من أنه يجب عليه قضاء الصلوة التي يفتق في وقتها وهذا الوقت هو آخر وقت المضطر فوجب حينئذ القضاء باب الزايدات في شهر رمضان الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقعة عن سماعة

باب في صلاة الصلوة في شهر رمضان

قال قتادة أبو عبد الله عليه السلام صلى في ليلة إحدى وعشرين ليلة ثلث وعشرين من رمضان  
 في كل واحدة منهما ان قويت على ذلك مائة الركعة سوى اثلاث عشرة ركعة صلى بن الحسن بن فضال  
 عن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن إسماعيل بن عمار عن جابر بن عبد الله قال ان ابا عبد الله عليه  
 السلام قال ان اصحابنا هؤلاء ابو الانبياء في صلواتهم في شهر رمضان وقد زاد رسول الله صلى  
 الله عليه واله في صلواته في شهر رمضان عنه عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن منصور بن نفع  
 عن ابي بصير انه سأل ابا عبد الله عليه السلام يزيد الرجل في الصلوة في شهر رمضان قال نعم ان  
 رسول الله صلى الله عليه واله قد زاد في رمضان في الصلوة عنه عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن  
 بن الحسن المروزي عن يونس بن عبد الرحمن عن الجعفي انه سمع العبد الصالح عليه السلام يقول في  
 ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد عشر مرات ثم يركع  
 بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي العباس  
 الباق وعبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يزيد  
 في صلواته في شهر رمضان افاض صلى العتمة صلى بعدها يقوم الناس خلفه فيدخل ويصلي ثم يخرج  
 ايضا فيقومون فيقومون خلفه فيدخل ويصلي ثم يخرج ايضا فيقومون فيقومون خلفه فيدخل  
 ويصلي ثم يركع وقال لا يصلي بعد العتمة في غير شهر رمضان على من حاقه عن حميد بن زياد قال  
 حدثنا عبيد الله بن احمد الزهري عن علي بن الحسن عن محمد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل شهر رمضان زاد في الصلوة فانا ازيد في زياد  
 عنه عن محمد بن جعفر المؤدب قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن الحسين عن النضر  
 بن شعيب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان استطعت ان تفصل في شهر  
 رمضان وغيره في اليوم والليلة الف ركعة فافعل فان عليا عليه السلام كان يصلي في اليوم  
 والليلة الف ركعة على بن الحسن بن فضال عن اسمعيل بن مهران عن الحسين بن الحسن المروزي  
 عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام هل يزداد في شهر رمضان  
 في صلوة النوافل فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي بعد العتمة في صلاة فيكبر  
 وكان الناس يحضرون خلفه ليصلوا بصلواته فاذا اكبروا خلفهم تركهم فدخل منزله فاذا انقضى الناس  
 عاد الى صلاة فصل كما كان يصلي فاذا اكبر الناس خلفه تركهم ودخل وكان ذلك يصنع مرارته  
 عن هارون بن مسلم عن مصدق بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان يصنع في شهر

باب الزيادات في شهر رمضان  
٣٣٢

رمضان كان يتنقل في كل ليلة ويصلي على صلواته التي كان يصليها قبل ذلك متذاول ليلة  
 الى تمام عشرين ليلة في كل ليلة <sup>بين</sup> ركعة ثمان ركعات منها بعد المغرب واثنى عشر بعد  
 العشاء الاخرة ويصل في العشر الاواخر في كل ليلة ثنتين ركعات اثنا عشر منها بعد المغرب واثنا عشر بعد  
 العشاء الاخرة ويدعو ويحتمد اجتهاداً ويشرك في كل ليلة احدى وعشرين ركعة في كل ليلة  
 ثلث وعشرين ركعة ويحتمد فيها الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقعة عن سماعة بن مهران عن ابي  
 سألته عن رمضان كم يصلي فيه فقال كما يصلي في غيره الا ان رمضان على ما رواه الثوري والفضلاني في العبادة  
 ان يزيد في الطلوع فاذا صبح قوى على ان كان يزيد في اول ليلة من الشهر العشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة  
 سوى ما كان يصل قبل ذلك من هذه العشرين اثنى عشر ركعة بين المغرب والعتمة وثمان ركعات بعد  
 العتمة ثم يصل في صلوات الليل التي كان يصل قبل ذلك ثمان ركعات والوتر ثلث ركعات ركعتين يصل  
 فيهما ثمة ومن يصلي واحدة يفتت فيها هذا الوتر فيصلي ركعتي الفجر حين انشق الفجر وهذا ثلث  
 عشرة ركعة فاذا بقي من رمضان عشرين ليال فلم يصل ثلث من ركعة في كل ليلة  
 سوى هذا الثلث عشرة ركعة يصل في المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة واثنا عشر ركعات بعد العتمة ثم  
 يصل بعد صلوات الليل ثلث عشرة ركعة كما وصفت وفي ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين يصل في كل  
 واحد منهما الا ان يرى على ذلك ما تنكره سوى هذا الثلث عشرة ركعة وليس فيها حتى يصبح فان ذلك  
 يستحب ان يكون في صلوة ودعاء وتضرع فانه يروى ان تكون ليلة القدر في احدى ليالي الحسين  
 بن سعيد عن القاسم عن علي بن حمزة قال سئل عن ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير ما  
 تقول في الصلوة في رمضان فقال ان رمضان حرمه حق الا يشبهه شيء من الشهر وصلوا اسلحوا  
 في رمضان تطوعوا بالليل والنهار وان استطعت في كل يوم الف ركعة فصل ان علياً عليه السلام  
 كان في اخر عمره يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة وصلها ابا محمد زيادة في رمضان فقال كجملت  
 قد اك فقال في عشرين ليلة يمضي في كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات قبل العتمة واثنى عشر  
 بعدها سوى ما كنت تصلي قبل ذلك فاذا دخل العشر الاواخر فصل ثلثين ركعة كل ليلة  
 ثمان ركعات قبل العتمة واثنين وعشرين ركعة بعد العتمة سوى ما كنت تصلي قبل ذلك يحتمل ان يكون  
 عن علي بن محمد عن محمد بن ابي سفيان عن ابي عبد الله عليه السلام بغيره بملاجات الرواية ان  
 النبي صلى الله عليه وآله ما كان يصل في شهر رمضان وفي غيره من الليالي سوى ثلث عشرة  
 ركعة منها الوتر وكعتي الفجر فكتبه رضي الله عنه في شهر رمضان في شهر ليلة كل ليلة

## باب الزيادة في شهر رمضان

عشرون ركعة ثلثي بعد المغرب واشتق عشرة بعد العشاء الاخرى واقتبل ليلة سبع عشرة و  
ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ووصل فيهما ثلاثين ركعة اثنتي عشرة  
بعد المغرب وثلاث عشرة ركعة قبل العشاء الاخرى ووصل فيهما مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
مرة وقل هو الله احد عشر مرة وصل الى اخر الشهر كل ليلة ثلاثين ركعة على ما قدرت على بها  
عن الحسن بن علي عن ابيه قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عن صلوة فوافل شهر  
رمضان وعن الزيادة فيها فكتب عليه السلام اليه كتابا قرأته بخطه صل في اول شهر رمضان في  
عشرين ليلة عشرين ركعة فصل منها ما بين المغرب والعشاء ثمان ركعات وبعدا العشاء ثمانية عشرة ركعة  
وفي العشاء الاخر ثمان ركعات بين المغرب والعشاء واثنين وعشرين ركعة بعد العشاء الاخر ليلة  
احدى وعشرين وثلاث وعشرين فان المائة تفرغ انشاء الله وذلك سوى الخمسين واكثر من قراءة  
انا انزلناه عنه عن احمد بن علي قال حدثني محمد بن ابي الصمبيان عن محمد بن سليمان قال اذ عدت  
من اصحابنا اجمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن  
ابي عبد الله عليه السلام وصاحبه هذا عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام وسماقة بن  
مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد بن سليمان وسألت الرضا عليه السلام عن هذا  
الحديث فاخبرني به وقال هو الاجمعي سألت عن الصلوة في شهر رمضان كيف هي وكيف تسفل  
رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا جميعا انما دخلت اول ليلة من شهر رمضان صلي  
رسول الله صلى الله عليه واله المغرب ثم صلي اربع ركعات القم كان يصليهم بعد المغرب في كل  
ليلة ثم صلي ثمان ركعات فلما صلي العشاء الاخرى واصل الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء  
الاخرى وهو جالس في كل ليلة فام فصل اثنتي عشرة ركعة ثم دخل بيته فلما رأى ذلك الناس  
فنظروا الى رسول الله صلى الله عليه واله قد زاد في الصلوة حين دخل شهر رمضان سألوه عن  
ذلك فاخبرهم ان هذه الصلوة صليت بها الفضل شهر رمضان على الشهر وقل ان كان من الليل تأم  
يصلي فاصطف الناس خلفه فانصرف اليهم فقال ايها الناس ان هذه الصلوة نافلة  
ولن يجتمع للنافلة فليصل كل رجل منكم ركعة وليقل ما حل من كتابه واعلموا انه لا جماعة في  
نافلة فافترق الناس فصلى كل واحد منهم على جباله لنفسه فلما كان في ليلة تسع عشرة من شهر  
رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بفصل فلما صلي المغرب واصل اربع ركعات  
القم كان يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب فدخل الى بيته فلما انقضى بلال الصلوة العشاء

## بابا في صلوات في شهر رمضان

الاخرة نرجع التبرع صلى الله عليه واله فصلوا بالناس فلما استقل صلى ركعتين وهو جالس كما كان يصلي كل ليلة ثمانية ركعات فصل مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقيل مائة احد عشر ركعات فلما فرغ من ذلك صعد على المنبر فصلى في كل ليلة في اخر الليل فلما كان ليلة عشرين في شهر رمضان فصل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان ثمان ركعات بعد المغرب واثنى عشرة ركعة بعد العشاء الاخرة فلما كانت ليلة احدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وصلى فيها مثل ما فعله في ليلة تسع وعشرة فلما كان في ليلة اثنين وعشرين زاد في صلواته فصلى ثمان ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الاخرة فلما كانت ليلة ثلث وعشرين اغتسل ايضا كما افعل في ليلة تسع وعشرة وكما افعل في ليلة احدى وعشرين ثم فصل مثل ذلك قالوا فوالله لو من صلوة الحسين ما حالها في شهر رمضان فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي هذه الصلوة و يصلي صلوة الحسين على ما كان يصلي في غير شهر رمضان لا ينقص منها شيء على بن حاتم بن محمد بن جعفر عن احمد بن بطة القمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر بن ابي عمير عن الله عليه السلام انه قال يصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة قال قلت ومن يقدر على ذلك قال ليس حيث ينبغي هب اليس تصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة في تسع عشرة مرة في كل ليلة عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة احدى وعشرين مائة ركعة وفي ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة ويصلي في ثمان ليال منه في العشر الاواخر ثلثين ركعة في ذمة جماعة وعشر ركعة قال قلت جعلني الله فداك فرجت مفاقد كان ضاقي اليك فقل ان اتيك بالتفسير فرجت عني فكيف تمام الف ركعة قال يصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان اربع ركعات لأمير المؤمنين عليه السلام ويصلي ركعتين لابنة محمد صلى الله عليه واله ويصلي بعد الركعتين اربع ركعات لجنس الطيار ويصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر لأمير المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة ويصلي في عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد صلى الله عليه واله ثم قال اسمع وددت اني شقات اخوانك المؤمنين وساق الحديث ابراهيم بن ابي اسحاق الا حمري لثما وندى عن محمد بن الحسين بن عمار بن عثمان ومحمد بن خالد وعبد الله بن الصلت ومحمد بن عيسى وجماعة ايضا عن محمد بن سنان قال قال الرضا عليه السلام كان ابن زييد في العشر الاواخر في شهر رمضان في كل ليلة عشرين ركعة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الطبري قال سألت عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشر ركعة منها الوتر ركعة الصبح بعد الفجر كذلك كان



## لخوذة صلوة الميت

٢٣٦

صاحب على الله عنه عن احمد بن الحسن بن علي عن ابي همام اسمعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن  
 غزيان عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و  
 اله صلوا على المرحوم من امتي وعلى القتال نفسه من امتي لان دعوا الحداهن امتي بالصلوة  
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن  
 ابيه عن ابيه ان عليا عليه السلام لم ير فيل عمار بن ياسر رحمه الله ولا هاشم بن عتبة وهو الرضا فقال  
 بهما ما لم ير فيل عليهما فاقتم هذا الخبر من انه لم ير فيل عليهما وهم من الراوي لانا قد بينا وجوه  
 الصلوة على كل ميت وهذه مسئلة اجماع من الملة للحقة وقد ذكرنا في احكام الشهداء ما فيه كفاية في  
 كتابنا الكبير فيجوز ان يكون الوجه فيه حكاية ما روي بعض العامة عن امير المؤمنين عليه السلام  
 فكانه عليه السلام قال انهم يروون عن علي عليه السلام انه لم ير فيل عليهما ذلك خلاف الحق على ما  
 بيناه مما يثبت الصلوة على الميت **اخبرني الشيخ رحمه الله** عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن  
 ابيه عن احمد بن محمد بن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر  
 عليه السلام اذا حضر الميت الصلوة على الجنائز في وقت مكتوبة نياهما ايا اقل جعل الميت الى قبره الا  
 ان يضاف ان ينفذ المفريضة. ينتظر ما الصلوة على الجنائز طلوع الشمس ولا غروبها محمل بن يعقوب  
 عجمي بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابيان عن محمد بن مسلم قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام هل ينعكس شيء من هذه الساعات عن الصلوة على الجنائز قال لا بل على  
 الاشرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر  
 عليه السلام قال يصل على الجنائز في كل ساعة ما لم يمت بصلوة ركوع ولا سجود وانما يكره الصلوة  
 عند طلوع الشمس وعند غروبها ليقربها الخسوع والركوع والسجود لانها تقرب بين قربة شيطان  
 وتطلع بين قربة شيطان **احمل بن محمد** عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن عبيد الله الحلبي  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالصلوة على الجنائز حين تغيب الشمس وحين تطلع انما  
 هو استغفار فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابيان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال يكره الصلوة على الجنائز حين تصفر الشمس وحين تطلع فهذا  
 الخبر صريح بالكرهية دون الخطر ويكره ان يكون الوجه فيه الثقة لانه مذهب العامة **باب**  
 موضع الوقوف من الجنائز **محمل بن يعقوب** عن عاتقة عن ابيها عن سهل بن زياد عن احمد بن  
 ابي نصر عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا صليت على المرأة فتم عند رأسها واذا

في  
 ٣



في ترتيب جنازة الرجال والنساء اذا اجتمعت  
 في يوم

صليت على الرجل فقم عند صدره وأما ما رواه علي بن إبراهيم عن أبي عبد الله بن الحنفية عن بعض اصحابنا  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحير المؤمنين من صلى على المرأة فلا تقوم في وسطها ويكون  
 تمايل صدرها وإذا صلى على الرجل فليقم في وسطه فلا ينادي بالخبر الاول لان قوله ما يميل صدرها  
 المعنى فيه انما كان قريباً من الرأس وقد يعبر عنه بالتميل الى الصدر لقربه منه ويؤكد ذلك أيضاً  
 ما رواه علي بن الحسن عن احمد بن ادرسي عن محمد بن سائر عن احمد بن النضر عن عمرو بن شعيب عن  
 جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقوم من الرجل يحمال السترة ومن النساء دون ذلك  
 من قبل الصدر باب ترتيب الجنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت سهيل بن زياد عن احمد بن محمد  
 بن ابي نصر عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت كيف يصلى  
 على الرجال والنساء فقال توضع الرجل ما يلي الرجال والنساء خلف الرجال عتقه عن محمد بن  
 سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اذا صلى على المرأة والرجل قدم المرأة  
 واخر الرجل واذا صلى على الصبي والمرأة قدم الصبي واخر المرأة واذا صلى على الكبير والصغير قدم الصغير  
 واخر الكبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد  
 بن مسلم عن احمد بن عمار عليه السلام قال سألت عن الرجال والنساء كيف يصلى عليهم قال للرجال  
 امام النساء وما يلي الامام يهتف بعضهم على اثر بعض اسهل بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير  
 عن حماد عن زائدة والحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل والمرأة كيف يصلى عليهما  
 فقال يصلى المرأة وراء المرأة ويكون الرجل ما يلي الامام علي بن الحسين عن عبد الله بن جعفر  
 عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن بعض  
 اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في جنازة الرجال والصبيان فقال توضع النساء ما يلي القبلة  
 والصبيان دونهم والرجال دون ذلك ويقوم الامام ما يلي الرجال فأما ما رواه علي بن الحسين  
 بن بابويه عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن  
 عبيد الله الحلبي قال سألت عن الرجل والمرأة يصلى عليهما قال يكون الرجل بين يدي المرأة بما  
 يلي القبلة فتكون راس المرأة عند راس الرجل ما يلي يسارها ويكون رأسها أيضاً ما يلي  
 الامام ورأس الرجل ما يلي الامام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن  
 ايان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جنازة الرجل  
 والنساء اذا اجتمعت فقال يقدم الرجال في تخاب على عليه السلام محمد بن احمد بن يحيى عن احمد



في ذكر الموضع التي يصلي فيها على المنابر

٢٣٨

بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي على ميتين او ثلاثة موتى كيف يصلي عليهم قال ان كان ثلثة او اثنين او عشرة او اكثر من ذلك فليصل عليهم صلوة واحدة يكبر عليهم خمس تكبيرات كما يصلي على ميت واحد ومن صلى عليهم جميعا لم يضع ميتا واحدا ثم جعل الاخر الى الية الاول ثم جعل راس الثالث الى الية الثاني شبة المذبح حتى يفرغ منهم كلامها كانوا اذا سواهم هكذا قام في الوسط فكبر خمس تكبيرات يفعل كما يفعل اذا صلى على ميت واحد مثل فان كانوا موقو رجالا او نساء قال يبدأ بالرجال فيجعل رأس الثاني الى الية الاول حتى يفرغ من الرجال كلامهم ثم يجعل رأس المرأة الى الية الرجل الاخير ثم يجعل رأس المرأة الاخرى الى راس المرأة الاول حتى يفرغ منهم كلامها اذا استوى هكذا قام في الوسط وسط الرجال فكبر عليهم كما يصلي على ميت واحد فالوجه في هذه الاخبار التغيير لان العمل بآنها كان جائزا بديل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ومحمد بن اسمعيل بن بزيع عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يقدر الرجل وتوضأ المرأة وتوضأ الرجل ويقدم المرأة يعني في الصلوة على الميت يا ميا موضع التقى يصل فيها على المنابر الخمسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يصلي على الميت في المسجد قال نعم سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن سنان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احمد ما عليها السلام مثل ذلك فاما ما رواه محمد بن زعيبي عن محمد بن الحسن عن موسى بن طلحة عن ابي بكر بن عدي بن احمد العلوي قال كنت في المسجد وقد جرى جنازة فادرت ان اصلي عليها فقام ابو الحسن الاول عليه السلام فوضع مرفقه في صدري فجعل يده تضيق حتى اخرجني من المسجد ثم قال يا ابا بكر ان المنابر لا يصل عليها في المسجد فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية دون المنابر معدد التكبيرات على الاموات الخمسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير على الميت خمس تكبيرات عنه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تكبر رسول الله صلى الله عليه واله خمسا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن عمار عن حماد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير على الميت خمس تكبيرات علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن عمار بن محمد بن زيد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

في عدد التكريرات على الاموات

يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على ابنه ابراهيم وكبر خسا عبيد الله بن الصلت  
 عن الحسن بن محبوب عن ابى ولاد قال سألت نبيا عبدا لله عليه السلام عن التكرير على الميت  
 فقال خمس **الحسين** بن سعيد عن فضالة عن كليب الاسدي قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن التكرير على الميت فقال بيده خمس اقلما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن  
 محمد بن خالد الرقي عن احمد بن النضر الخزاعي عن عمر بن شهر بن جابر قال سألت ابا جعفر عليه  
 السلام عن التكرير على الجنائز هل فيه شيء موقت فقال لا كبر رسول الله صلى الله عليه واله  
 احد عشر مرة وتعارس بملحها وستار واربعاء كما يتضمن هذا الخبر من زيادة التكرير  
 على النفس برات متروكة بالاجماع وهو زان يكون عليه السلام اخبر عن فضل رسول الله صلى الله  
 عليه واله بذلك لانه كان يكبر على جنازة واحدة اربعين فيجاء بجنازة اخرى فيبتدئ من حيث انتهى  
 خمس تكريرات فلما اضعف ذلك الى ما كان كبر زاد على النفس تكريرات وذلك جائز على ما بيناه في  
 كتابنا الكبير واما ما يتضمن من الاربع تكريرات فهو على حال التقية لانه مذهب جميع من لفتا  
 الامامية او يكون اخبارا عن فضل النبي صلى الله عليه واله مع المناقذين او المتهمين بالاسلام لانه عليه  
 السلام كما كانت يفضل يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى حمير عن جابر بن عثمان  
 وهشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يكبر على قومه خسا  
 وعلى اخيرين اربعا واذا كبر على رجل اربعا التهم على بن الحسين عن عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن  
 عن اخيه على بن اسمعيل بن هاشم عن ابى الحسن عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلى  
 رسول الله صلى الله عليه واله على جنازة تكبر عليه خمس اوصلى على اخر تكبر عليه اربعا فاما الذي كبر  
 عليه خمس افعده الله ومجده في التكرير الاول ودعا في الثانية فليقول صلى الله عليه واله ودعى في الثالثة  
 للؤمنين والمؤمنات ودعى في الرابعة للميت وانصرف في الخامسة واما الذي كبر عليه اربعا حمدا لله  
 ومجده في التكرير الاول ودعى لنفسه واهل بيته في الثانية ودعى للؤمنين والمؤمنات في الثالثة  
 وانصرف في الرابعة ولم يدع له لانه كان متافقا على بن ادمس عن احمد بن ادريس عن محمد بن  
 صالح بن احمد بن النضر عن محمد بن شهر قال قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام جعلت فداك انما نقصد  
 بالمرق بن عليا عليه السلام صلى على سهل بن حنيف تكبر عليه ستا فلو التفت الى من كان خلفه  
 فقال انه كان يدري قال فقال جعفر انه لم يكن كذلك لكنه صلى عليه خمس ارفعه وضى بالسلعة  
 ثم وضعه وكبر عليه خمسا ففعل ذلك خمس مرات حتى كبر عليه خمس وعشرين تكريرة ويحتمل ان يكون

فإنه لا قراءة في الصلوة على الميت

٢٣٧٠

اراد بقوله اربعاً الخبار انما يقال بين التكبيرات من الدعاء لان التكبيرة الخامسة ليس بها  
دعاء وانما يضر بهما عن الجنادة يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن محمد بن يحيى  
عن محمد بن احمد الكوفي ولقبه حماد عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يزيد عن  
ابن بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالساً فدخل رجل فساله عن التكبير  
على الجنائز فقال خمس تكبيرات ثم دخل اخر فساله عن الصلوة على الجنائز فقال له اربع  
صلوات فقال الاول جعلت ذاك سألتك فقلت خمساً وسألتك هذا فقلت اربعاً فقال  
انك سألتني عن التكبير سألته هذا عن الصلوة ثم قال انها خمس تكبيرات بينهما اربع صلوات ثم بسط  
كفه فقال انهن خمس تكبيرات بينهما اربع صلوات وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب  
في كتابنا الكبير **باب** انه لا قراءة في الصلوة على الميت **محمّد بن يحيى** عن **علي بن زياد** عن **ابراهيم بن ابي**  
**علي** عن **ابن ابي عمير** عن **محمد بن اذينة** عن **محمد بن مسلم** و **زارة** و **معمري** و **يحيى** و **اسماعيل الجعفي** عن **ابي جعفر**  
عليه السلام قال ليس في الصلوة على الميت قراءة ولادة لموقت تدعو بذلك و احق الموقن  
ان يدعى له وان يبدأها الصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله فاما ما رواه احمد بن محمد  
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن بزيع عن علي بن سويد عن الرضا عليه  
السلام فيهللهم قال في الصلوة على الجنائز قال يقرأ في الاولى بأم الكتاب وفي الثاني يصلي على  
النبي واله وتدعو في الثالثة للمؤمنين والمؤمنات وتدعو في الرابعة ليلتك والخامسة تنصرف  
بها وما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن محمد بن عبد الله القمي عن عبد الله بن ميمون  
القداح عن جعفر عن ابيه ان علياً عليه السلام كان اذا صلى على ميت يقرأ بأم الكتاب  
ويصلي على النبي واله تمام الحديث فالوجه في هذين الخبرين التقية لانهما سوانة فانه لا يلزم  
بعض العامة **باب** التسليم في الصلوة على الميت **محمّد بن يحيى** عن **عقوب** عن **عدة** من اصحابنا عن  
**سهل بن زياد** عن **محمد بن سنان** عن **عبد الله بن مسكان** عن **الحلي** قال قال ابو عبد الله عليه  
السلام ليس في الصلوة على الميت تسليم **حماد** عن **علي بن ابي عمير** عن **حماد بن عثمان**  
عن **الحلي** و **زارة** عن **ابي جعفر** و **ابي عبد الله** عليهما السلام قال ليس في الصلوة على الميت تسليم **احمد**  
بن محمد عن **اسماعيل بن سعد** الاثري عن **ابي الحسن** الرضا عليه السلام قال سألته عن  
الصلوة على الميت قال اما المؤمن فخمس تكبيرات ولما التافق فاربع ولا سلام فيها فاما ما  
رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن حمادة قال سألت عن الصلوة على الميت قال

## رفع اليدين في كل تكبيرة

خمس تكبيرات فاذا فرغت منها سلت عن يمينك فالوجه في هذه الرواية التقية لانهما موقفة  
لما ذهب العامة **باب** رفع اليدين في كل تكبيرة اخبرني ابو الحسن محمد بن احمد بن  
الصلت الاهوازي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن عمر بن محمد  
بن الحسن قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن خالد مولى بني الصيدا انه صلى خلف  
جعفر بن محمد عليهما السلام على جنازة فلم يرفع يديه في كل تكبيرة احمل بن محمد بن عيسى عن علي  
بن الحكم عن عبد الرحمن العزمي عن ابي عبد الله فقال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام  
على جنازة فكبر خمساً يرفع يديه في كل تكبيرة محمل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن  
زياد عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت الرضا عليه السلام قلت جعلت فداك ان الناس  
يرفون ايديهم في التكبير على الميت في التكبيرة الاولى ولا يرفعون فيما بعد ذلك فاقصر في  
التكبيرة الاولى كما يفعلون وارفع يدي في كل تكبيرة فقال ارفع يديك في كل تكبيرة قلنا ما رواه  
علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن سيلة بن الخطاب قال حدثني اسمعيل بن  
اسحاق بن ابان الوراق عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يرفع  
يديه في اول التكبير على الجنازة ثم لا يعود حتى ينصرف سعد بن علي عن ابي جعفر عن ابيه عن عبد الله  
بن المغيرة عن عياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان لا يرفع يديه  
في الجنازة الا مرة يعني في التكبير والوجه في هاتين الروايتين ضرب من الجواز ورفع الوجوب  
وان كان الافضل ما تضمنته الروايات الاولى ويمكن ان يكونا رداً لمورد التقية لان ذلك  
مذهب كثير من العامة **باب** الصلوة على الاطفال محمل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن  
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي وزيارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل  
عن الصلوة على الصبي متى يصلى عليه قال اذا قتل الصلوة قلت ومتى تقب الصلوة عليه  
قال اذا كان ابن ست سنين والعيام اذا اطاعه عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي  
عن زيارة قال رأيت ابنا لابي عبد الله عليه السلام في حياة ابي جعفر عليه السلام يقال له عيادة  
فطيم قد دبح فقلت له يا غلام من ذا الذي الى جنبك اولى لهم فقال هذا مولاي فقال له  
الولى يارجه لست لك بمولى فقال ذاك شرك فطعن في حياة الغلام فأت فاخرج في سقط الى  
البقيع فخرج ابو جعفر عليه السلام وعليه جبّة خضراء وعلمة خضراء ومطرف خضراء فأتوا

يشي الى البقيع وهو معتد على الناس عز وجل على ابن ابيه علياً انتهى الى البقيع فقدم ابو جعفر فصل  
في الجواب

باب من فاتته شي من التكبيرات على الميت

٢٧٢

عليه فكبّر عليه اربعاً وامر به فدفن ثم اخذ بيد من فاتته شي من التكبيرات ثم قال انه لو لم يكن يصلي على الاطفال انما كان امير المؤمنين عليه السلام يدرهم فيدفن من وراءه ولا يصلي عليهم وانما صليت من اجل اهل المدينة كراهية ان يقولوا لا يصلون على اطفالهم فاما ما رواه ابن عمر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي على المنفوس وهو المولود الذي لم يستهل ولم يصح ولم يورث من الدية ولا من غيرها واذ استهل فصل عليه وورثه فالوجه في هذه الرواية ضرب من الاستحباب على ما قدمناه او التقية بحسب ما تضمنته الخبر الاول ويؤكد ما قلناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المولود ما له يحرق عليه القلم هل يصلي عليه قال لا انما الصلوة على الرجل والمرأة اذا جرى عليها القلم فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد عن رجل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت لكم يصلي على الصبي اذا بلغ من التسنين قال يصلي عليه على كل حال الا ان يسقط لغير تمام

احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام لكم يصلي على الصبي اذا بلغ من التسنين والتميم قال تصلي عليه على كل حال الا ان يسقط لغير تمام فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه في خبر عبد الله بن سنان من العمل على التقية او ضرب من الاستحباب دون الفرض والايجاب

باب من فاتته شي من التكبيرات على الميت هل يقضى ام لا الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدرسه من الصلوة على الميت تكبيرة قال يتم ما بقى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خلف بن زياد قال سئلت عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في الرجل يدرسه مع الامام في الجنازة تكبيرة او تكبيرةين قال يتم التكبير وهو يمشي معها فاذا ركب ركب التكبير عند القبر فان كان ادرسه وقد دفن كبر على القبر احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة على الجنازة اذا فات الرجل منها التكبيرة او الثلثين او الثلثة قال اكبر ما فاتته فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الثشاب عن غياث بن كليب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول

٢٧٢  
كم

## باب الصلوة على المدفون

٢٢٣

لا يقضى ما سبق من تكبير الجنازة قالوا في هذه الرواية انه لا يقضى كما كان يتبدى من  
 الفصل بينهما بالدعاء وانما يقضى متتابعاً يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى  
 عن عبد الله بن الغيرة عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال اذا ادرك الرجل التكبيرة والتكبيرتين في الصلوة على الميت فليقضى ما بقي متتابعاً  
**باب الصلوة على المدفون** سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام  
 بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يصلى الرجل على الميت بعد ما يدفن  
 عنه عن ابي جعفر عن ابيه عن عبد الله بن الغيرة عن عبد الله بن مسكان عن مالك مولى  
 الحر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فاتتك الصلوة على الميت حتى يدفن فلا بأس  
 بالصلوة عليه وقد دفن عنه عن ابي جعفر عن الحسن بن علي يوسف عن معاذ بن ثابت  
 الجوهري عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله اذا فاتته الصلوة على الميت صلى على القبر فلما ماراه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب  
 بن يزيد عن زياد بن هروان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصلى على قبر او يقعد عليه او يبنى عليه او يتكى عليه عنه  
 عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله  
 عليه السلام انه سئل عن ميت صلى عليه فلما سأل الامام اذا الميت مقلوب رجلاه الى موضع  
 راسه قال يستوى ويجاد الصلوة عليه وان كان قد حمل ما لم يدفن فان دفن فقدمت  
 الصلوة عليه ولا يصلى عليه وهو مدفون عنه عن السيارى عن محمد بن اسلم عن  
 رجل من اهل الجيزة قال قلت للرضا عليه السلام يصلى على المدفون بعد ما يدفن قال لا  
 لوجاز الاحياء لرسول الله صلى الله عليه وآله بل لا يصلى على المدفون بعد ما يدفن و  
 لا على المريان قالوا في هذه الاخبار احد شيئين احدهما ما يذهب اليه شيخنا وهو انه لا يجوز  
 الصلوة على القبر يوم ما ليلة الاكثر من ذلك فما ورد من جواز الصلوة عليه بعد الذي كان  
 يحملها على ذلك اليوم وما ورد من انه لا يجوز يحمله على ما بعد اليوم قالوا فيكون المراد  
 بجواز الصلوة على المدفون والدعاء له دون الصلوة المرتبة في ذلك يدل على ذلك ما رواه  
 علي بن الحسن عن سعد بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين  
 بن موسى عن جعفر بن عيسى قال قدم ابو عبد الله عليه السلام فالتزمه عن ابي اسباط عيينة فقلت ما  
 كان

باب الصلوة على الجنائزتين

٢٣٣

فقال مات اقتدرى موضع قبره قلت نعم قال فانطلق بنا الى قبر محمى فصلى عليه فقلت  
نعم فقال لا ولكن فصلى عليه ههنا فرفع يديه يدعو واجتهد في الدعاء وترحم عليه الصغار  
عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن حريز عن محمد بن مسلم او زينة قال الصلوة على  
الميت بعد ما يدفن انما هو الدعاء قال الخياشي لم يصل عليه النبي صلى الله عليه و  
اله فقال لا انما ادعى له ويحتمل ان يكون الوجه في الاخبار التي تضمنت جواز الصلوة  
على القبر ما لم يوارى بالتراب فاذا وجرى بالتراب لم يجز ذلك يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن  
احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال الميت يصل عليه ما لم يوارى بالتراب وان كان عليه عظامه عن  
محمد بن الوليد عن يونس بن يقطين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجنائز  
لو ادركها حتى بلغت القبر اصيلي عليها قال ان ادركتها قبل ان يدفن فان شئت فصل عليها  
**باب الصلوة على الجنائزتين** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كبر امير المؤمنين عليه السلام على سهل بن حنيف و  
كان يدرى ان خمس تكبيرات ثم شمس ساعة ثم وضع ركبتيه على خمسة اخرى ثم رفع يده حتى كبر  
عليه خمسا وخشرين تكبيرة **علي بن الحسين** عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن سنان عن احمد  
بن النضر عن عمر بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت ان فاتتني تكبيرة او  
اكثر قال يقضى ما فاتك قلت استقبل القبلة قال بلى وانت تتبع الجنائز فان رسول الله  
صلى الله عليه واله خرج على جنازة امرأة من بني النجار فصلى عليها فوجد الحفر لم يكنوا  
نوضعوا الجنائز فلم يجز قوم الا قال لهم صلوا عليها فاما ما رواه علي بن الحسين عن سعد بن  
الحسن بن موسى الحشاش عن غياث بن كلوب بن يونس عن النجاشي عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله  
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جنازة فلما فرغ جاء قوم فقالوا اننا الصلوة عليها  
نقال عليه السلام ان الجنائز لا يصل عليها مرتين ادعوا له وقولوا اخيرا فالوجه في هذه  
الرواية ضرب من الكراهية ويجوز ان يكون قوله عليه السلام ان الجنائز لا يصل عليها مرتين  
رجوبا وان جاز ان يصل عليها مرتين ندبا واستحبنا باوانا الواجب دفعة واحدة وما زاد عليه  
فانه مستحب مندوب اليه واما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب  
بن وهب عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جنازة فلما فرغ

٢٣  
فاتت



## باب من احق بالصلوة على المرأة

٢٢٥

جاءه ناس فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لندرك الصلوة عليها فقال لا يصل على جنازة  
 ترين ولكرايم عواله فالوجه في هذه الرواية ايضا ما قدمناه في الخبر الاول سواء باب الصلوة على  
 جنازة معها امرأة على بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران وسندي بن محمد ومحمد بن الوليد  
 جميعا عن عاصم بن حميد عن يزيد بن خليفة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فساأله رجل  
 من القميين فقال يا ابا عبد الله انصلي النساء على الجنازة قال فقال ابو عبد الله عليه السلام  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيها مدرءا في غير <sup>٢</sup> بن ابي العاص وحدث حدثا طويلا  
 وان زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله والتوفيت وان قاعة بيتهما السلام خرجت في نساها <sup>٢</sup> كانت  
 فصلت على اختها عنه عن العباس بن عامر عن ابي المغيرة عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عليه السلام انه قال ليس ينبغي للمرأة الشابة تخرج عن الجنازة تصلى عليها الا ان تكون امرأة  
 قد دخلت في السن فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن  
 بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال لاصلوة على جنازة معها امرأة فالوجه  
 في هذه الرواية ضرب من الكراهية والخطر باب من احق بالصلوة على المرأة الحسين بن سعيد  
 عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت  
 له المرأة تموت من احق الناس بالصلوة عليها قال عليه السلام زوجها قلت الزوج لحق بها  
 من الاب والولد والاخ قال نعم ويستلمها فاما ما رواه علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن  
 احمد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 الصلوة على المرأة الزوج احق بهما والاخ قال اخ احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير  
 عن حفص بن الجحترى عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تموت ومعهما اخوها وزوجها ايها  
 يصل عليها فقال اخوها الحق بالصلوة عليها فالوجه في هذين الخبرين ضرب من التقية لانهما

موافقان لمذاهب العامة

تو الجرح الاول من كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار وتيكوه في الخبر الثالث كتاب التركة

بجود الله ومثله وحسن ترفيفه والصلوة على سيده

المرسلين محمد وعلى عترة

الطاهرين





